



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة السابعة والعشرون العدد 8384 الأربعاء 24 شباط (فبراير) 2016 - 15 جمادى الأولى 1437 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8384 Wednesday 24 February 2016



نصف قرن
على رحيل أبرز
رؤاد السينما
الصامطة

13



رحلة عذاب
وهجرات سورية
في فيلم
«ميكينغ أوف»

15



الأمير علي
يطالب
بتأجيل انتخابات
الضيّفا

18



لماذا هرب
بيل غيتس
من
الأردن؟

23

طالبت رعاياها بمغادرته وتكهنات بمنع تأشيرات السفر لمواطنيه السعودية غاضبة من بيان حكومة لبنان «المانع» في دعمه لموقفها ودول خليجية تصعد ضد بيروت

الرياض - «القدس العربي»

طلبت وزارة الخارجية السعودية الثلاثاء من رعاياها مغادرة لبنان وعدم السفر إليه «حرصاً على سلامتهم»، كما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الثلاثاء، بعد أيام من إعلان المملكة وقف مساعدات عسكرية للبنان بسبب مواقف «مناهضة» لها، ويتوقع دبلوماسيون لبنانيون في عواصم خليجية أن توقف السعودية والإمارات التي خططت الخطوة السعودية ذاتها، ومعها البحرين، منح تأشيرات زيارة أو عمل للمواطنين اللبنانيين خلال الأيام القليلة المقبلة، وكانت وزارة الخارجية السعودية قد نصحت مسرراً في العامين الماضيين مواطنيها بمغادرة لبنان وعدم السفر إليه، وتأتي إعادة التأكيد على الطلب يوم أمس للتعبير عن عدم رضاها عن بيان اجتماع الحكومة اللبنانية يوم أول أمس الذي وصفته بأنه «مائع وغير واضح»، في التعبير عن الموقف مع المملكة. وتأتي هذه الخطوات السعودية والإماراتية في إطار تعبیر السعودية عن غضبها إزاء هيمنة «حزب الله» على الدولة اللبنانية. وفي خطوة أشد أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عن تخفيض عدد أعضاء بعثتها الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية، ويتوقع أن تتخذ البحرين مثل هذه القرارات حيث سبق وأن أعلنت ومعها دولة الإمارات تأييدها لقرار السعودية وقف مساعداتها المالية للبحرين اللبنانية وللوقى الأمنية والذي اتخذته يوم الجمعة الماضي. ويبدأ أن الرياض «غير راضية» عن بيان الاجتماع الطارئ لمجلس الوزراء اللبناني

لبحث الأزمة مع السعودية، لأن البيان تحدث عن تضامن لبنان مع أشقائه من الدول العربية وليس مع المملكة بالتحديد «وهي صيغة عامة»، تشير إلى عدم قدرة الحكومة اللبنانية على التخلص من هيمنة «حزب الله» وزرائه وحلفائه من وزراء وتحالفه 8 آذار على قرار الحكومة والدولة. ولا يتوقع أن تعطي الحكومة السعودية موعداً قريباً للزيارة التي اقترح مجلس الوزراء اللبناني أن يقوم بها وفد وزاري لبناني إلى الرياض للتعبير عن تضامن لبنان مع المملكة. ولا تلوم الرياض في هذا الموقف «المائع» الذي صدر به بيان اجتماع الحكومة اللبنانية رئيس الحكومة تمام سلام بقدر ما تلوم به عدم قدرة وزراء تحالفه 14 آذار على الوقوف بشكل قوي أمام استمرار هيمنة حزب الله

إيطاليا تسمح للطائرات الأمريكية بضرب «الدولة» وكوماندوز فرنسي في ليبيا تمهيدا للتدخل العسكري

باريس - بنغازي

«القدس العربي» - وكالات:

أعلنت مصادر إعلامية مختلفة بينها تلفزيون «الشرق» الجزائري، نقلاً عن مصادر ليبية أمنية مطلعة، أن قوات فرنسية خاصة (كوماندوز) وصلت إلى بنغازي سائدة قوات اللواء خليفة حفتر، القائد العام للجيش الليبي، وتقديم الدعم لها في عملياتها العسكرية في بنغازي. ونقلت القناة عن المصادر قولها إن هذه القوات موجودة حالياً في مكان مخصص لها في قاعدة «بنينا الجوية» الواقعة شرق بنغازي، والتي تعتبر القاعدة العسكرية الأهم للقوات الموالية لحفتر، من دون مزيد من التفاصيل حصول حجم القوات أو طبيعة تسليحها، مشيرة إلى أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة بالتنسيق بين القوات الفرنسية وقوات تابعة لحفتر يقودها العقيد سالم العبدلي. وأعلنت القوات الموالية للسلطات الليبية المعترف بها، أنها استعادت أمس الثلاثاء السيطرة على غالبية

أحياء منطقة الليثي، معقل الجماعات الإسلامية في مدينة بنغازي، وعلى ثلاثة مقر عسكرية في منطقتين أخريين. وقال مصدر عسكري في هذه القوات «دخلنا فجر أمس إلى معظم الأحياء التي كانت تقع تحت سيطرة الجماعات الإرهابية في منطقة الليثي» في وسط بنغازي (الف كم شرق طرابلس). وقال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتسي، أمس الثلاثاء، إن بلاده وافقت على السماح بإطلاق طائرات أمريكية مسلحة بدون طيار من قاعدة جوية في صقلية للقيام بهجم «دفاعية» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال إفريقيا، وإنها ستقيم كل حالة على حدة. وأضاف في مقابلة مع راديو (إر.تي.إل) «إنها مسألة عمليات ضد الإرهابيين ضد مهاجمين محتفلين من الدولة الإسلامية وهناك علاقة وثيقة بيننا وباقي الحلفاء خاصة الأمريكيين». وتابع رئيس الوزراء الإيطالي - الذي قال مراراً إن إيطاليا لن تشارك في أي ضربات عسكرية في ليبيا ما لم تطلب ذلك صراحة حكومة معترف بها - أن التفاوض سيمنح «وفقاً لكل حالة على حدة».

بريطانيا قلقة من تنسيق الأكراد مع النظام وروسيا... وتركيا سترد عليهم «إذا لزم الأمر»

كيري يحذر: سوريا قد تقسم... وخطة بديلة إذا لم تلتزم موسكو ودمشق بالاتفاق

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الثلاثاء إنه ربما يكون من الصعب إبقاء سوريا موحدة إذا استغرق إنهاء القتال فترة أطول. وأشار أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في جلسة بشأن طلب الميزانية السنوية للوزارة «ربما يفوت الأوان لإبقاء سوريا موحدة إذا انتظرتنا فترة أطول...». كما حذر من أن بسلادة تدرس خطة بديلة للتعامل مع الوضع في سوريا في حال لم تكن دمشق وموسكو جادتين في التفاوض على الانتقال السياسي.

ولمحت مصادر دبلوماسية والصحافة الأمريكية إلى أن الخطة الجديدة قد تشمل على تدخل عسكري للولايات المتحدة والتحالف. وقال فيليب هاموند وزير الخارجية للبرلمان البريطاني «ما شهدناه خلال الأسابيع الأخيرة هو أدلة مقنعة للغاية على التنسيق بين القوات الكردية السورية والنظام السوري وسلاح الجو الروسي، وهو ما يجعلنا نشعر بارتياح واضح من دور الأكراد في كل هذا». وقالت سبيري الأتاسي عضو الهيئة العليا للمعارضة السورية إن «القافية الهدنة تشكل ترجاعاً خطيراً عن قرار مجلس الأمن 2254 خصوصاً فيما يتعلق بالبندين 12 و13 من هذا القرار، والاتفاقية تعطي شرعية لشاركة قوات النظام في «محاوية الإرهاب» مع التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا. (تفاصيل ص 4)



لاجئون سوريون على بوابة العبور للحدود اليونانية مع القديونية أمس

سماحة: تم استدراحي لاستهداف سوريا واستغلال الأمر إعلامياً وسياسياً

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ويعد حوالي الساعة من بدء المحاكمة، ولدى استجوابه حول الأمان التي يمكن أن تكون مستهدفة والمتفجرات التي نقلها من سوريا إلى لبنان، شعر سماحة بتعب، فطلب استراحة وتم إحضار كرسي له لكي يرتاح، لربع ساعة فقط. وأكد سماحة مرة سماحة لاستهداف سوريا، لأن كل ذلك خطه ليهضام إلى استغلال هذا الأمر إعلامياً وسياسياً. وأضاف «ميلاد الكفوري استهدفني واستدراحي وحزني وأوقعتني». وذكر أنه «لم يُجرى أي بحث مع السوريين في الأماكن والأهداف»، وفيما حُجم الغموض على أجوبته قال إنه «لم يتم تحديد أهداف رئيسية مع ميلاد كفوري»، وتساءل بالقول «إن المناقش المستهدفة كانت ثائية ويمر عبرها المسلحون فقط».

أرجأت المحكمة العسكرية برئاسة القاضي طوني لطوف محاكمة الوزير السابق ميشال سماحة إلى 10 آذار/مارس المقبل، وخضصها لاستجواب الدفاع وللإستماع إلى شخصين هما سائق سماحة وسكرتيرته لعلاقتها بالمتهمة. وكان سماحة قد وصل منذ الصباح إلى المحكمة مع عائلته، بعدما كان وكيل الدفاع عنه قد تقدم بمذكرة طيبة لتأجيل الجلسة، إلا أن المحكمة رفضت التأجيل بعد أن تمت معاينة سماحة من قِبل طبيين من الطبابة العسكرية، وتأكد لهما أنه يمكن أن يحضر الجلسة.

حواجز أمنية فلسطينية تمنع العلمين من الوصول إلى رام الله للاعتصام خلال جلسة حكومية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

نصبت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية الحواجز على مداخل المدن لمنع المعلمين المضربين من الوصول إلى رام الله للاعتصام أمام مقر رئيس الوزراء ورام الله خلال جلسة الحكومة الأسبوعية للمطالبة بحقوقهم. وعلقت «القدس العربي» أن تهديدات وصلت قبل ذلك لأصحاب شركات الحافلات للحيلولة دون نقل المعلمين إلى رام الله. وتفاعلاً للفلسطينيين صباح أمس بوجود حواجز أمنية فلسطينية لم يسبق لها مثيل في كافة مدن الضفة الغربية، وسعت إلى الطرقات المؤدية إلى رام الله، خصصت للحصن السيارات والحافلات والتدقيق بهويات الركاب بحثاً عن معلمين ومعلمات ممنه من الوصول إلى رام الله للاعتصام بالتمتع. وأشارت هذه الإجراءات سخط الشارع



معلمة فلسطينية تدرس تلاميذ من البدو قرب مستوطنة معالي أودوميم في بلدة العازرية شرق القدس

الفلسطيني بكل فئاته. وكتب الصحافي علي عبيدات يقول «رئيس الوزراء الحمد لله يتحمل كامل مسؤولية المهزلة التي تحصل بحق المعلمين الآن على مداخل المدن الفلسطينية». والتعامل مع المعلمين على أنهم قطاع طرق ومطاردتهم في الشوارع والأزقة تصرف قبيح بوليسي.. وقال إن الهدف هو محاولة قدر الإمكان للتخفيف من العدد الذي كان متوقفاً حضوره في الاعتصام وبالتالي توفير مادة «للحسجة» للقول إن العدد قليل وإنه سيسب. أما الصحافي زاهي علوي فكتب يقول «عندما توضع الحواجز الفلسطينية على مداخل المدن فهذا نوع جديد من القمع الأمني. من حق المعلم الفلسطيني الاضراب والمطالبة بحقوق عادلة، ومن حق كل موظف المطالبة بالمساواة، وليس من حق رجال الأمن منع أي شخص من التنقل والسفر من مكان لآخر لأن هذا الأسلوب اتبعه الاحتلال لمنع الفلسطينيين من المشاركة في الاحتفالات المركزية في الانتفاضة الأولى. لا للدولة البوليسية»، (تفاصيل ص 6)

مقتل مطلوب أممي بحريني خلال محاولة اعتقاله شرقي السعودية

على تورطه بالمشاركة في ارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية للإخلال بالنظام العام وزعزعة أمن المجتمع بمحافظة القطيف، وذلك أثناء واجهته بجأدى المزارع ببلدة العوامية». وأشار المتحدث أنه «عند مباشرة رجال الأمن في القبض عليه باهرم باطلاق النار حيث تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه مما نتج عنه مقتله». ولفت إلى أنه «ضُبط بجواز المطلوب على سلاح رشاش ومدس، ولم يورد المتحدث تفاصيل أكثر حول هوية المطلوب أو العمليات التي انتهت بمقتلها».

لوس أنجلس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

رقصت برّي شرقي وهي في العاشرة من العمر على أغنية فيروز «عطني الناي وغنّي»، وأن حياتها قد تغيرت منذ فوزها في تلك المسابقة. تشارك شاكيرا في «زوتوبويا»، وهو فيلم رسوم متحركة يروج للقهاقه والتسامح، وتقول إنها شعرت بالثاميا مع بطلة الفيلم الغزالية، كما تحدثت عن عنانيها بالأطفال الفقراء، إضافة إلى كونها سفيرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وعضو لجنة باراك أوباما للتعليم العالي للاتينيين في أمريكا. (تفاصيل ص 14)

تحدثت المغنية اللاتينية الشهيرة شاكيرا مع «القدس العربي» عن طفولتها وقرارها أن تصبح فنانة وعن الصعوبات التي واجهتها، بما فيها مدرس الموسيقى في المدرسة الذي نصحتها بالتوقف عن الغناء، وعشيق في المقابلة أن والدها اللبناني وليام مبارك هو الذي اكتشف موهبتها، كما تحكي كيف

نائب يعتدي على صحافي... وعكاشة يصالح عبد العال بعد طرده من المجلس ردا على إهنته حوادث ضرب وطرد تسرق الأضواء في البرلمان المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

بتدبني الكلمة ليه»، وبدوره اتفعل رئيس المجلس ليطلبه بالعودة إلى مكانه، وهو ما لم يلتزم به عكاشة، فما كان من عبد العال إلا أن هذبه بالطرد من الجلسة. وبالفعل طرح رئيس المجلس أمر طرده على النواب للتصويت عليه، ليصوت الأعضاء على طرده زميلهم، ورفض عكاشة الخروج من القاعة، مما دفع رئيس البرلمان لتوجيه نداء له أكثر من مرة «لا بد أن تخرج من الجلسة». وقال عكاشة لرئيس المجلس خلال خروجه من القاعة: «انت جيت هنا غلط أساساً»، بينما رد أعضاء المجلس على الموقف بالهتاف ضد توفيق عكاشة: «برّه برّه»، وهنا حدثت المواجهة بين النائب خميس والصحافي الذي أصيب بكدمات في ذراعه ووجهه. وأشار قرار طرد عكاشة من البرلمان، جدلاً وأسما بين الخبراء والنشطاء السياسيين والحقوقيين عن مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر». وشدن نشطاء هاشتاغ حمل اسم «توفيق عكاشة»، وطالب أحدهم بعودة «بث الجلسات من أجل معرفة ما يحدث من فضائح»، وعلق عصام حسن «ليه يا جماعة هو عمل إيه، لا لسرية جلسات البرلمان، اناع مع إذاعة

باعت آخر ذهب ذهب كانت لديها وعدت إلى فتح أحد جوانب خيمتها وجعلته محلاً لعرض بعض الطويات التي يقبل الأطفال على شرائها. وهي تؤكد أن ما تحصل عليه من مردود بسيط يعينها في شراء بعض المواد الغذائية للعائلة والأدوية التي تحتاجها كونها تعاني من أمراض السكر والضغط. كما تقوم ببيع بعض المواد الغذائية والمساعدات التي توزعها إدارة الخيم وتزيد عن حاجتها. العائلة، أما عمار الدليمي من الطوقة، فقد ساعده أقرابه القيمين في بغداد على شراء سيارة تاكسي، يعمل عليها وعدم تغذية أجداده، احتجاجاً على تعرض محمد طارق، الصحافي في جريدة «الوطن»، للضرب على يدي النائب محمود خميس الذي اعتدى عليه لجرد أنه حاول الحصول على تصريحات من النائب توفيق عكاشة بعد طرده من البرلمان. وكان طرد عكاشة فجر المواجهات في المجلس، وبدأت الأحداث بعد توزيع كلمات المتحدثين على الأعضاء التي لم تشمل اسم عكاشة، ما أثار ضيق النائب فاتحه نحو رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال قائلا: «أنا طالب الكلمة من إمبراج، وأنت مش

مهن مخيمات النازحين في العراق... محاولة يائسة لسد الرمي

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

وخلال جولة «القدس العربي» في عدد من مخيمات النازحين في بغداد، لاحظت تزايد ظاهرة لجوء بعض النازحين إلى محاولة إيجاد محلات أو ورش صغيرة يمارسون من خلالها توفير بعض الخدمات لسكان المخيمات مقابل مردود مالي بسيط. وفي مخيم التكية جنوب بغداد، تحدثت للصحفية عامر الفلاح، وهو نازح من الرمادي كانت لديه أسواق عامرة هناك، ولكنه تركها مع بيته وسيارته، ونجا بنفسه وعائلته من المعارك الدائرة في الرمادي، وأشار الفلاح إلى أنه استطاع جلب بعض أمواله معه ولكنها اقتربت على النفاذ وسط تزايد احتياجات عائلته المكونة من ثمانية أفراد، لذا فكر في استثمار ما بقي لديه من مال في أن يذهبوا لشراؤها من خارج الخيم، وما يحمله ذلك من مجازفات وتكاليف نقل، والسيدة أم محمد، الأرملة المسولة عن عائلة كبيرة ورياس لها راتب، تذكر أنها



ضابط كردي عراقي يدعو إلى انتفاضة بدعم من حزب العمال التركي

أي عقوبة، موضحاً أن «اللجنة انتقلت إلى مدينة السليمانية، بناءً على طلب الملازم، وسيتم التحقيق معه هناك». وكان الضابط في مديرية مرور رانية في محافظة السليمانية شمال العراق، الملازم فراموش نجم، دعماً أثناء اعتصام عدد من ضباط وموظفي المرور بسبب تأخر رواتبهم، إلى القيام بانتفاضة، وإن يتم دعم الانتفاضة من قبل حزب العمال الكردستاني. وشهدت السليمانية حركة اعتصام لموظفي مديرية مرور السليمانية، الأحد الماضي، احتجاجاً على تقليص رواتبهم وشمول شرطة المرور بنظام الإذخار، حيث قاموا بقطع بعض الشوارع الرئيسية في المدينة ومنها شارع الستين أمام حركة المرور. يذكر أن حكومة إقليم كردستان أعلنت عن إجراءات تشفيسية لمواجهة

أربيل - «القدس العربي»:

أمر وزير الداخلية في إقليم كردستان بفتح تحقيق مع ضابط مرور كردي دعا خلال اعتصام في السليمانية، الاكرد إلى الانتفاضة بالتعاون مع حزب العمال الكردستاني التركي. وأعلن المدير العام لمرور إقليم كردستان، اللواء رزكار علي، لشبكة رويدا الإعلامية، أنه بناءً على أمر من وزير الداخلية إقليم كردستان، فقد تم تشكيل لجنة عليا للتحقيق في قضية الملازم فراموش نجم، تتألف من ثلاثة ضباط رفيعي الرتبة، وسيحققون معه، لمعرفة الأهداف والمقاصد من وراء ما قاله، أثناء اعتصام شرطة المرور. وأكد أن هؤلاء الضباط الثلاثة يملكون صلاحيات قضائية، بغرض



قوات عراقية في مواجهات مع تنظيم «الدولة»، في الأنبار

أهالي «هيت» يهاجمون عناصر «الدولة» وإحباط هجماته الانتحارية في الأنبار... وأربعة انفجارات في بغداد

تنظيم (الدولة) يرتدون أحزمة ناسفة أثناء محاولتهم مهاجمة القوات الأمنية في قضاء الكرمة، شرقي الفلوجة، مينا أن «القوات الأمنية بادرت بإطلاق النار باتجاه الانتحاريين، مما أسفر عن مقتلهم في الحال». وفي الرمادي، كشف قائد الشرطة الاتحادية الفريق شاكِر جودت عن تدمير شحنة انفجار لتنظيم «الدولة» في حسيبة الشرقية. وأضاف جودت أن الشرطة الاتحادية قصفت بصواريخ كراد والقاذفات الأنبوبية وأكر تنظيم «الدولة» في حمرين ومكحول والفحقة ومحيط الشرفاء، موضحاً أن القصف المتكثف دمر قرارات التنظيم. وفي العاصمة العراقية استمر مسلسل انفجار العيوبات الناسفة التي تصعد أرواح المزيد من المدنيين. حيث ذكرت المصادر الأمنية، أن ستة مدنيين قتلوا وأصيب 20 آخرين بأربع انفجارات لعيوب ناسفة، أحدها قرب علوة لبيع الخضار، في قرية عرب جاسم في منطقة اليوسفية، والآخر في منطقة الدورة جنوبي العاصمة بغداد. وأدى انفجار عبوة لاصقة كانت منيعة بسيارة حديثة تعود لوظف في مجلس الوزراء، لدى مرورها في منطقة الكرادة داخل، وسط بغداد، مما أسفر عن مقتله في الحال. كما تسبب انفجار عبوة ناسفة

وتم قتلهم قرب جامع الخضر في منطقة الجبل في هيت بينهم الإرهابيين (أبو حفصة التونسي، وأبو عمر الفلوجي) والقوا جثثهم في الشارع». كما أعلنت المصادر الأمنية أن قوات اللواء 30 التابع إلى الفرقة الثامنة، أحبطت عملية تعرضية لتنظيم «الدولة» على طريق المكسر بالقرب من عامرية الفلوجة وكبدتهم 4 قتلى و10 جرحى علاوة على تدمير عجلة مفخخة لهم. وأعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل الحساوي، إن قوات الجيش العراقي أحبطت هجومين لتنظيم «الدولة» على مقرين تابعين لها في الرمادي. وأوضح في تصريحات أن تنظيم الدولة شن هجوماً عنيفاً بعشرات العناصر التابعة للفرقة العاشرة المنتشرة في منطقة الحامضية شرق الرمادي على الطريق الدولي السريع، كما أن «الدولة» شن هجوماً آخر على مقر لواء 76 التابع للفرقة 16 بالجيش قرب منطقة زكورة شمال الرمادي، وتم التصدي لهجوم وتكبد «الدولة» خسائر مادية وبشرية، مشيراً إلى أن «ثلاثة جنود قتلوا وأصيب 9 آخرون خلال صد الهجومين». وفي الكرمة شرق الفلوجة، أعلنت قيادة الحشد الشعبي أمس الثلاثاء، عن مقتل تسعة انتحاريين من عناصر

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المصادر الأمنية العراقية أبرز تطورات الوضع الأمني والعسكري في المدن العراقية للسلامة الأخيرة. ففي قاطع عمليات الأنبار أفادت المصادر الأمنية أن تعزيزات من القوات الأمنية توجهت إلى مدينتي هيت وكبيسة غرب الأنبار لتحريرهما من تنظيم «الدولة»، بالتزامن مع قيام ثوار هيت بمهاجمة عناصر من تنظيم (الدولة) وإحراق مقرات التنظيم وسط القضاء. وقد أعلنت قيادة العمليات المشتركة أن «الشجعان من أهاليها في قضاء هيت يلتقون عصابات (الدولة) الإجرامية دروساً قاسية في هيت بعد أن أقدمت عناصرها على إعدام مواطنين ذبحا قرب ساحة وسط المدينة بتهمة الاتصال بالقوات العراقية». وأضاف بيان القيادة أنه «ما كان من ثوار شباب هيت إلا الانتفاضة على الإرهاب حيث قتلوا اثنين من عناصر عصابات (الدولة) والقوا جثثهم في مقبرة «أحمد» الواقعة في حي الجمعية جنوبي مدينة هيت». وأشارت القيادة في بيانها إلى أن «ثوار شباب هيت هاجموا أيضاً مقر بناية اتحاد النساء في القضاء وأحرقوا ثلاث عجلات تابعة لتنظيم (الدولة)»، مشيرة إلى «مهاجمة عدد من الإرهابيين

دبلوماسي: عينات تؤكد استخدام «الدولة» لغاز الخردل في العراق

أمستردام - من أنتوني دويت:

إشراف دولي عامي 2013 و2014. وقال الدبلوماسي «لو كانت سوريا قد سلّمت فعلاً أسلحتها الكيميائية إلى المجتمع الدولي فهي تقتصر على الجزء الذي أعلنته منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومن الواضح أن هذا الإعلان لم يكن كاملاً». ولم يتم الوصول إلى مسؤولين سوريين للتعليق لكنهم نفوا في السابق وجود أي جزء غير مدمر من الترسانة الكيميائية للبلاد. وتخلت سوريا عن أسلحتها الكيميائية التي تشمل مخزونها من غاز الخردل بموجب رقابة دولية بعد مقتل مئات المدنيين بغاز الأعصاب (الساارين) في ريف دمشق عام 2013 في هجوم اتهم الغرب حكومة الرئيس السوري بشار الأسد بتنفيذه لكنها نفت ذلك. ودمرت الترسانة الكيميائية العراقية بشكل أساسي في عهد صدام حسين على الرغم من أن القوات الأمريكية وبعض الفخائر الكيميائية القديمة تعود لعهد صدام خلال احتلالها العراق بين 2003 و2011. وقال هاميش دي بريون - جوردون خبير الحروب البيولوجية والكيميائية إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ربما طوروا بأنفسهم القدرة على صناعة الأسلحة الكيميائية وقد يستعدون لاستخدامها مجدداً. وقال «نا معتقد تماماً بأن غاز الخردل الذي استخدمه في العراق صنعوا بأنفسهم في الموصل». في إشارة إلى المدينة العراقية الشمالية التي يحتلها التنظيم منذ عام 2014. وأضاف «لديهم جميع المواد الأولية المتوفرة من صناعة النفط وخبراء صناعتها». وغاز الخردل مادة كيميائية من الفئة الأولى وهو ما يعني أن له استخدامات قليلة جداً بخلاف الحرب الكيميائية. واستخدم بغايلة في الحرب العالمية الأولى ويتسبب في حروق شديدة في العينين والجلد والجهاز التنفسي.

قال دبلوماسي إن متشددى تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا قوات كردية بغاز الخردل العام الماضي وذلك استناداً إلى اختبارات أجرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأكد مصدر في المنظمة أن الاختبارات العملية جاءت إيجابية لاستخدام غاز الخردل بعد إصابة نحو 35 من المقاتلين الأكراد في ميدان المعركة في أغسطس/ آب. ولن تحدد المنظمة الجهة التي استخدمت غاز الخردل. لكن دبلوماسياً تحدثت شرطة عدم نشر اسمه نظراً لعدم إصدار النتائج بعد قال إن النتيجة أكدت استخدام مقاتلي الدولة الإسلامية للأسلحة الكيميائية. وأخذت العينات من الجنود الذين أصيبوا بالمرض في معارك مع متشددى تنظيم «الدولة» في جنوب غربي أربيل عاصمة إقليم كردستان العراقي شبه المستقل. وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية خلصت بالفعل في أكتوبر تشرين الأول إلى استخدام غاز الخردل العام الماضي في سوريا المجاورة. وأعلنت الدولة الإسلامية قيام «خلافة» على الأراضي التي سيطرت عليها في العراق وسوريا. وتوقع مسؤولون أن تثار القضية في الاجتماع المقبل لأعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة الذي يضم 41 عضواً في غضون شهر. وما زال الخبراء غير واثقين من وسيلة حصول التنظيم المتقدم على الأسلحة الكيميائية - فيما لو كان قد استخدمها - وعما إن كان يملك المزيد منها. وقال دبلوماسي ثان طلب عدم نشر اسمه إن الترسانة السورية ربما كانت مصدراً محتملاً لغاز الخردل الذي استخدم في العراق ما يعني أن دمشق لم تكشف تماماً عن كامل برنامجها للأسلحة الكيميائية الذي تم تفكيكه تحت

قوة كردية عراقية تنجح في تحرير فتاة سويدية من أيدي مسلحي تنظيم «الدولة»

بغداد - أ ف ب: تمكنت قوات مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق الأربيع الماضي، من تحرير فتاة سويدية من أيدي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، حسب ما جاء في بيان لمجلس الأمن الأقليمي في كردستان. وجاء في البيان، أن «قوات مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان انقذت السويديتين مارلين ستيفاني نافرلين (16 عاماً)». وأوضح أن هذه القوات

عشرت على نافرلين قرب مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد) التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية منذ حزيران/يونيو 2014. وأشار البيان إلى أن أحد مسلحي التنظيم قام بتخليطها واقنعها بالانتقال إلى سوريا وتم بعدها نقلها إلى الموصل. وأوضح أيضاً أن سلطات إقليم كردستان نسقت مع السلطات السويدية ومع عائلة الفتاة حتى

مصدر أمني عراقي: ميليشيات تقوم بتفجير النفط من حقول علاس وعجيل إلى إيران

هناك علاقة وثيقة بين زعزعة الاستقرار والأمن في محافظة ديالى وبين تفجير النفط، حيث تسعى الميليشيات إلى زعزعة الاستقرار في المدينة، وإلى غياب دور القانون فيها وجعلها مضطربة أمنياً وبذلك يسهل عليها نقل وتفجير النفط إلى إيران. وأكد أنه يتم شحن عشرات الصهاريج من النفط يومياً إلى إيران وبيعها بثمن دون سعر النفط العالمي، مشيراً إلى وجود عمليات تفجير للنفط أيضاً في مناطق جنوب العراق خصوصاً في محافظتي البصرة وميسان، حيث تقوم الميليشيات بعمل ثقب في أنابيب نقل النفط ومن ثم تقوم بضخها إلى الصهاريج ونقلها إلى إيران، حسب قول المصدر. وأضاف أن هناك ازدياداً في عمليات تفجير النفط في الأيام الأخيرة، بسبب نقص الموازنة التي اعتدتها حكومة بغداد للميليشيات الحشد الشعبي، ولم يقتصر التفجير على النفط فقط، بل هناك عمليات تفجير قامت بها الميليشيات للمعادن والعداات أيضاً كالنحاس والحديد والنيونيم.

بغداد - «القدس العربي» من عمر الجبوري: اتهم مصدر أمني عراقي ميليشيا الحشد الشعبي ببيع وتفجير النفط الخام من حقول نفط علاس، وعجيل، وحميرين في محافظة صلاح الدين وبيعها إلى إيران. المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال: بعد انتزاع سيطرة تلك الحقول من تنظيم الدولة من قبل الميليشيات تمكنت الأخيرة من السيطرة على حقول النفط بالكامل، ولم تسمح بتسليمها للقوات الحكومية، موضحاً أنه «يتم نقل النفط عن طريق الصهاريج التي تمر من خلال محافظة ديالى، ومن ثم تدخل إلى إيران وتباع بثمن أقل بكثير من السوق العالمي». وأشار المصدر في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أن

مناقشات مجلس النواب العراقي تكشف سوء إدارة ملف استرداد الأموال المهربة للخارج

وتسأل عن دور مجلس الوزراء في متابعة عمل صندوق استرداد أموال العراق والإجراءات المتبعة بشأن الحسابات المثلثة. ودعا رئيس لجنة العلاقات الخارجية النائب حسن شويرد إلى التنسيق بين الجهات التنفيذية والجهات النيابية لمتابعة ملف الاسترداد بتهيئة عالية والخروج بنتائج ملموسة. كما أشار عضو اللجنة المالية النيابية جبار العبادي، أن الجهات التنفيذية التي حضرت جلسة مجلس النواب، لا تمتلك قاعدة بيانات عن الأموال المهربة إلى الخارج. وقرر مجلس النواب تحويل جلسته إلى «جلسة سرية» بعدما شرعت اللجان بعرض قائمة بأسماء شخصيات مسؤولة في الحكومات السابقة كانت متورطة بتفجير الأموال خارج العراق. وفي ختام جلسة المناقشة، وجه رئيس المجلس سليم الجبوري بتشكيل لجنة عليا بإشراف نائبيه وعضوية رؤساء اللجان البرلمانية المعنية، مشيراً إلى عقد جلسة استماع أخرى سيتم تحديدها بعد عودها لاحقاً. ويشير المتابعون أن هذا الملف الحساس لم يتم متابعته بشكل جيد خلال الفترة السابقة، لعدة أسباب منها عدم تنسيق جهود الجهات المختلفة المعنية بالأموال المودعة أو المنهوبة التي يقدرها بعض الخبراء بحوالي 15 مليار دولار، وضعف القوانين العراقية المتعلقة به وتفرغ بعض الدول فيها الأموال المهربة من إعادة تلك الأموال إلى العراق، إضافة إلى وجود قوى سياسية نافذة في الحكومة العراقية والبرلمان تعرقل ملف إعادة أموال الفساد التي هربها أعضاء فيها في حكومات ما بعد عام 2003.

العراقي»، وضمن السيقا، أشارت القاضية هناء علي فياض عضو الادعاء العام وممثلة مجلس القضاء الأعلى إلى أن «الادعاء العام يتولى متابعة واسترداد الأموال المهربة وتنظيم ملفات تلك الأموال وإصدار قرارات وإيداعها لدى الدول التي يوجد بها الأشخاص المتهمون وقد صدرت أحكام بحجز الأموال والأشخاص المتورطين بالفساد وإرسال تلك الأحكام للدول الموجدين فيها». وذكر تقرير لجنة النزاهة النيابية أن «الأموال المهربة على نوعين الأولى تخص فترة ما قبل عام 2003 وتخضع لدائرة الملاحقات المالية والاقتصادية في هيئة المساءلة والعدالة، والثانية تخص الأموال الناجمة عن الفساد والأعمال غير المشروعة بعد عام 2003 والتي يتطلب استردادها إصدار قرارات قضائية مع مذكرات دولية أو اتفاقات ثنائية بين العراق والدول الأخرى». وأقرت اللجنة أن «متابعة عمل صندوق استرداد أموال العراق المشكل بموجب القانون رقم 9 لسنة 2012 كشف عن عدم استعادة أي مبلغ على الرغم من وجود ودايع للعراق في دول العالم، كما لم يستطع مجلس إدارة الصندوق اقتراح أو عقد أي اتفاقات دولية فضلاً عن عدم اتخاذ إجراءات بشأن ملفات النفط مقابل الغذاء». وأوصت اللجنة بالضغط على الدول للتعاون باسترداد المدائن والأموال فضلاً عن أهمية دراسة تجارب الدول في مكافحة الفساد. وفي مداخلات النواب، كشف النائب فالح الساري رئيس اللجنة المالية عن عدم تحديد حجم المبالغ المهربة لحد الآن.

التنسيق مع الجهات المعنية لتتبع الأموال وتوحيد الجهود بشأن الأموال المنهوبة في الخارج»، كما شفا عن وجود 37 ملفاً جاهزاً لدى هيئة النزاهة يخص الأموال المهربة في بعض الدول التي لا تتعاون مع العراق في إرجاع الأموال. وأوضح وكيل وزارة المالية فاضل نبي أن «الوزارة اتصلت بالعديد من الجهات الخارجية، دون الحصول على أية معلومات، كما قدمت مقترح قانون بهذا الخصوص وهي بانتظار تشريعه من قبل مجلس النواب». من جهة أخرى أشار صلاح خلف نوري رئيس ديوان الرقابة المالية إلى أن «المشكلة تكمن في العمولة التي تمنح للجهات المساعدة في استرداد الأموال». ولفت وكيل وزارة الخارجية إلى أن «تعقب الأموال المهربة يقع ضمن اختصاص دائرة الشؤون القانونية»، منوهاً إلى مشكلة عدم وجود تمثيل دبلوماسي في بعض الدول التي فيها متهوم، لذا يتم التنسيق مع الجهات الدولية». أما محافظ البنك المركزي علي العلاق، فأشار إلى أن «دور البنك المركزي ينحصر في تزويد المعلومات الخاصة بالموضوع»، مؤكداً الحاجة إلى إبرام مذكرات تفاهم مع دول العالم لتبادل المعلومات واسترداد الأموال والأشخاص». واعترف أن «البنك المركزي خلال السنوات الماضية لم يول اهتماماً كبيراً لهذا الموضوع بسبب وجود عقبة تتمثل بعدم السيطرة على حركة الأموال بعد تحويلها إلى خارج العراق، كما أقر بعدم تفعيل مكتب الإبلاغ عن غسل الأموال في البنك المركزي

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: ناقش مجلس النواب العراقي قضية مهمة تتمثل في إعادة أموال العراق المهربة، بحضور ممثلين عن عدد من الوزارات والجهات الأمنية والمصرفية المعنية والسلطة القضائية، وذلك بالتزامن مع أزمة مالية خانقة تمر بها الحكومة العراقية. وقد استمع المجلس خلال الجلسة التي تابعها «القدس العربي» إلى تقارير اللجان المختصة بشأن قضية تفجير أموال العراق، فيما أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن «المجلس ارتأى عرض الجلسة الخاصة بمناقشة استرداد الأموال المنهوبة على الشعب كجزء من حرصه ومسؤوليته في معالجة الموضوع الحساس والمهم، منوهاً إلى أن الجلسة الحالية ليست سوى بداية لفتح ملف مهم وحظير للكشف عن الأموال المنهوبة». وذكر عزت توفيق نائب رئيس هيئة النزاهة إن «مسألة استرداد الأموال المنهوبة يعد مقدراً وشاكاً، منوهاً إلى أن النظام القانوني والقوانين الخاصة بالمساءلة والعدالة والنزاهة فيها بعض العيوب في مجال استرداد الأموال التابعة للنظام السابق في الخارج». وأوضح أن «هيئة النزاهة تعتمد خطوات بالتنسيق مع وزارة الخارجية بعد اكتمال الملف لئيم بعدها إيصاله إلى الدولة المعنية»، موضحاً أن المشكلة الأساسية تتمثل بقلّة المعلومات وضعف

« أنت أهنت الدستور في البرلمان.. وطلقت مراتك كام مرة» الإعلامي عمرو أديب يفتح النار على مرتضى منصور ردا على انتقاداته وجمعه توقيعات برلمانية لإغلاق برنامجه

القاهرة - «القدس العربي»:

تصاعدت الحرب الإعلامية بين النائب البرلماني مرتضى منصور والعلامي عمرو أديب مقدم برنامج (القاهرة اليوم) في قناة (أوربيت) السعودية. وقرر الأخير أن يعلن الحرب على مرتضى قائلا (يانا يا أنت في مصر) بعد دعوته لإيقاف برنامجه قائلا: «مرتضى منصور عاوز يقفل البرنامج، ويكسر الاستوديو، طب لو راجل توريني هتعمل إيه يا مرتضى».

وأضاف «أديب»، خلال برنامجه «القاهرة اليوم»: «مرتضى عاوز يقفل البرنامج عشان هنتضيف ميديو، لا ده إجنسا رجالة واتريينا تربية رجالة، ده أنت كنت تحت السرير أيام ما كان حازم أبوإسماعيل محاصر المدينة»، متابعا: «الناس كلها عارفة مين اللي كان بيحميك وقتها، وكنت فين، لو راجل توريني هتعمل إيه»، وأكد: «مرتضى قلب على توفيق عكاشة.. بيبقى على أي حد سواء ابنيه.. بيبغي أي حد.. إنما أنا مبيعيش ولحمي رو ومكمل للأخر ويا رب أدخل السجن..أنا مش خدام ولا مدفوع لي فلوس ولا متجوز بنتك.. يا أنا يانت ومستعد أقابلك في أي مكان راجل لوراجل، واللي عنده بلاغات ضد مرتضى يقدّمها.. محدش يخاف».

وواصل: «لو أنت شغال عند مين.. أنا ومصر أهم وحرية المصريين أهم.. ولن نسحب بالتداول مرة أخرى وأنا قاعدك على الوحدة ومش هسبيلك غلط».

وتابع: «المنشستر مرتضى منصور أهان اليمين الدستورية، وحلف في مجلس النواب بالطلاق أنه مش هيقول اليمين، وروج وقاله.. من طلقها كام مرة»، فيما جدد النائب مرتضى منصور، تأكيد خذ خلال جلسة المجلس الصباحية أمس الثلاثاء، على رفضه لبرنامج الإعلامي عمرو أديب، وقال إنه «أعد بيانا عاجلا لرئيس الوزراء ووزير الاستعمار، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف البرنامج بعد سب الإعلامي الشعب كله».

ووجه منصور حديثه للدكتور عبد العال، رئيس مجلس النواب، قائلا: «شعب مصر اشتقت وانتقال عليه



عمرو أديب



مرتضى منصور

شعب كلاب، وحضرتك تحدثت عن الصحافيين وعدم الساس بهم والنقابة تدافع عن كرامة أعضائها، وأسأل سؤالا للجميع: «مين موافق على وصف شعب مصر بهذا اللفظ الذي قيل؟».

ورد الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، على كلام منصور: «سنناقش هذا الموضوع مع وزير الاستعمار، ولن نقبل من أي وسيلة اعلامية ان توجه إهانة لأي مواطن مصري».

ورفض الإعلامي عمرو أديب، مطالبة المستشار مرتضى منصور، بإيقاف برنامجه داخل البرلمان، مؤكداً «أنه لن يعيش تحت إرهاب وإبتزاز رئيس نادي

شبكة حقوقية: الحكومات العربية توظف محاربة «الإرهاب» لوأد الحريات

القاهرة - الأناضول: قالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» (غير حكومية) ومقرها القاهرة، أمس الأول الإثنين، إن أغلب الحكومات العربية «لم تتسخدم خطأ واضحة لمحاربة الإرهاب والتطرف الديني، لكنها توظف كمبرر للتضييق على حرية الصحافة والتعبير».

وربطت الشبكة في تقريرها السنوي لحرية التعبير لعام 2015، بين ما وصفتها بـ«الممارسات الحكومية العربية، وتشجيع مناخ خائف لحرية التعبير تتساقط قطاعات واسعة من المجتمع إلى المشاركة في تعميم ممارساته».

ويضم التقرير حالة حرية التعبير في 15 دولة عربية، ومقدمة عامة تتناول ملامح التغييرات التي طرأت على حالة حرية التعبير في العالم العربي خلال عام 2015.

وذكر التقرير أن الحكومات العربية توظف محاربة الإرهاب، كمبرر لإسكات الأصوات الناقدة والمطالبة بالديمقراطية، وسن التشريعات والقوانين العادية

18 منظمة مصرية تدين تجريد عمل مركز لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب

القاهرة - الأناضول: نددت 18 منظمة حقوقية مصرية أمس الأول الإثنين، بقرار السلطات المصرية، تجريد عمل مركز «النديم» لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب (غير حكومي، مقره القاهرة).

وفي بيان موحد، وقعت عليه 18 منظمة حقوقية مصرية، قالت المنظمات، إن «السلطات المصرية تعزل العمل الحقوقي، وتضعه في فناء قمع، وتتكلم بممارسيه بشئ الطرقي».

ومن بين المنظمات الموقعة على البيان، مركز قضايا المرأة المصرية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ومركز نظرة للدراسات النسوية، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية.

وأكد البيان، رفضه قرار تجريد عمل مركز «النديم»، قائلا «ما يعرض له المركز من تهديدات يأتي بسبب نشره تقارير دورية عن حالات التعذيب وأوضاع السجون في مصر، ودوره الدؤوب في حصر أعداد ضحايا العنف والتعذيب في أماكن الاحتجاز، سواء من قبل وزارة الداخلية، أو غيرها من الأجهزة الأمنية بشكل منهجي غير مسبق».

وكان مركز النديم قد أصدر في يناير/ كانون الثاني الماضي تقريرا بعنوان «حصار القفر» حول «انتهاكات وزارة الداخلية وقوات الأمن، على مدى عام 2015، وتضمن التقرير الإشارة لـ«32 حالة قتل خارج مقر الاحتجاز، و137 حالة قتل داخل مقر الاحتجاز».

والأربعاء الماضي، قال مركز النديم لتأهيل ضحايا

جماعة مباحية لتنظيم «الدولة» تتبنى قتل عسكري مصري جنوب «الشيخ زايد»

القاهرة - الأناضول: تبنت جماعة «ولاية سيناء»، المباحية لتنظيم «الدولة»، أمس الثلاثاء، استهداف قوة عسكرية، قرب منطقة «كرم القوايدس»، جنوبي مدينة الشيخ زايد في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، ما أسفر عن مقتل جندي، وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وفي بيان تناوله أنصارها، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «ولاية سيناء» تبنت «استهداف قوة من الجيش بعبوة ناسفة قرب كمين (حاجز أمسي) في منطقة كرم القوايدس، جنوب الشيخ زايد».

وفي وقت سابق أمس قال مصدر أممي (فضل عدم ذكر اسمه) إن «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور قوة من الجيش، قرب موقع «كرم القوايدس»، ما أسفر عن مقتل جندي، وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وأشار المصدر، إلى أنه تم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي

الإجراءات التي تضمن أن الأشخاص الخاضعين لسلطاتها القانونية لا يتعرضون للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة أو يزل عقاب بهم»، ورفضت وزارة الخارجية الإيطالية التعليق على الحكم.

وأمرت المحكمة إيطاليا بدفع 70 ألف يورو (77 ألف دولار) لأبو عبد الله وأن السلطات الإيطالية «كانت تعرف أنها تعرضه لخاطرة حقيقية»، بأن يعامل على خلاف القوانين التي تمنع التعذيب.

وأمرت المحكمة بدفع 15 ألف يورو لزوجته أبو عمر التي تضمن الحكم أنها مرت بفترة طويلة من «العائاة العقلية والنفسية الشديدة»، بعد اختفاء زوجها كما حكمت للزوجين معا بمبلغ 30 ألف يورو لتغطية ما تكبداه من نفقات.

وقالت المحكمة إن الزوجين لم يحصلوا على المبالغ التي سبق أن حكمت بها لهما محكمة في ميلانو على سبيل التعويض

الإجراءات التي تضمن أن الأشخاص الخاضعين لسلطاتها القانونية لا يتعرضون للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة أو يزل عقاب بهم»، ورفضت وزارة الخارجية الإيطالية التعليق على الحكم.

وأمرت المحكمة إيطاليا بدفع 70 ألف يورو (77 ألف دولار) لأبو عبد الله وأن السلطات الإيطالية «كانت تعرف أنها تعرضه لخاطرة حقيقية»، بأن يعامل على خلاف القوانين التي تمنع التعذيب.

وأمرت المحكمة بدفع 15 ألف يورو لزوجته أبو عمر التي تضمن الحكم أنها مرت بفترة طويلة من «العائاة العقلية والنفسية الشديدة»، بعد اختفاء زوجها كما حكمت للزوجين معا بمبلغ 30 ألف يورو لتغطية ما تكبداه من نفقات.

وقالت المحكمة إن الزوجين لم يحصلوا على المبالغ التي سبق أن حكمت بها لهما محكمة في ميلانو على سبيل التعويض

محكمة أوروبية تدين إيطاليا لدورها في خطف رجل دين مصري لاجئ

روما - رويترز: أدانت أكبر محكمة أوروبية لحقوق الإنسان إيطاليا أمس الثلاثاء لدورها في ما قامت به وكالة المخابرات المركزية الأمريكية من خطف رجل دين مصري في 2003 بمقتضى برنامج أمريكي لاحتجاز الأشخاص وتعذيبهم في دول أجنبية تسمح بذلك. وخطف حسن مصطفى أسامة نصر الذي يعرف بأبو عمر من شارع في ميلانو في 2003 ونقل إلى مصر حيث عذب لمدة سبعة أشهر دون عرضه على القضاء كما زعم.

وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إن إيطاليا التي منحت أبو عمر حق اللجوء بعد أن تم إعامل طبقا للبرنامج الأمريكي لاحتجاز الأشخاص وتعذيبهم في دول أخرى للحصول على معلومات أو اعترافات.

وجاء في بيان للمحكمة «كان يقع على السلطات الإيطالية واجب اتخاذ

الإجراءات التي تضمن أن الأشخاص الخاضعين لسلطاتها القانونية لا يتعرضون للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة أو يزل عقاب بهم»، ورفضت وزارة الخارجية الإيطالية التعليق على الحكم.

وأمرت المحكمة إيطاليا بدفع 70 ألف يورو (77 ألف دولار) لأبو عبد الله وأن السلطات الإيطالية «كانت تعرف أنها تعرضه لخاطرة حقيقية»، بأن يعامل على خلاف القوانين التي تمنع التعذيب.

وأمرت المحكمة بدفع 15 ألف يورو لزوجته أبو عمر التي تضمن الحكم أنها مرت بفترة طويلة من «العائاة العقلية والنفسية الشديدة»، بعد اختفاء زوجها كما حكمت للزوجين معا بمبلغ 30 ألف يورو لتغطية ما تكبداه من نفقات.

وقالت المحكمة إن الزوجين لم يحصلوا على المبالغ التي سبق أن حكمت بها لهما محكمة في ميلانو على سبيل التعويض

الإجراءات التي تضمن أن الأشخاص الخاضعين لسلطاتها القانونية لا يتعرضون للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة أو يزل عقاب بهم»، ورفضت وزارة الخارجية الإيطالية التعليق على الحكم.

وأمرت المحكمة إيطاليا بدفع 70 ألف يورو (77 ألف دولار) لأبو عبد الله وأن السلطات الإيطالية «كانت تعرف أنها تعرضه لخاطرة حقيقية»، بأن يعامل على خلاف القوانين التي تمنع التعذيب.

وأمرت المحكمة بدفع 15 ألف يورو لزوجته أبو عمر التي تضمن الحكم أنها مرت بفترة طويلة من «العائاة العقلية والنفسية الشديدة»، بعد اختفاء زوجها كما حكمت للزوجين معا بمبلغ 30 ألف يورو لتغطية ما تكبداه من نفقات.

وقالت المحكمة إن الزوجين لم يحصلوا على المبالغ التي سبق أن حكمت بها لهما محكمة في ميلانو على سبيل التعويض

الإجراءات التي تضمن أن الأشخاص الخاضعين لسلطاتها القانونية لا يتعرضون للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة أو يزل عقاب بهم»، ورفضت وزارة الخارجية الإيطالية التعليق على الحكم.

وأمرت المحكمة إيطاليا بدفع 70 ألف يورو (77 ألف دولار) لأبو عبد الله وأن السلطات الإيطالية «كانت تعرف أنها تعرضه لخاطرة حقيقية»، بأن يعامل على خلاف القوانين التي تمنع التعذيب.

الحكومة السودانية تعلن نهاية التمرد في منطقة جبل مرة والنازحون يعيشون أوضاعا سيئة

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

وجهت الحكومة السودانية ولاة ولايات دارفور، بتوفير مقومات عودة الفارين من معارك جبل مرة لقراهم، وقال النشير في احتفال عسكري في الخرطوم أمس، إن الجيش السوداني كسر شوكة التمرد في تلك المنطقة.

ولأول مرة تبدي وزارة الخارجية السودانية رضاه عن بيان صدر من وزارة الخارجية الأمريكية حكمت فيه الأخيرة حركة عبد الواحد محمد نور مسؤولية بدء الهجوم ضد القوات المسلحة السودانية.

واعتبر السودان أن هذا البيان يمثل نجاحا موضوعيا كان غائبا في بيانات الخارجية الأمريكية السابقة، يوصف الواقع بموضوعية، وإبراز الحقائق كما هي، وذلك رغم الاحتجاج على مساواة الخارجية الأمريكية بين الحكومة والحركات المسلحة، في فترة أخرى من البيان.

ويشبه كثير من المرابين منطقة جبل مرة في دارفور في منطقة كاوا في جنوب النيل الأزرق، من حيث صعوبة اقتحامها وشدّة تصميمها في كلت حاملي السلاح، وحيث البعض أن سبب الهزائم التي تلقتها حركة عبد الواحد في جبل مرة هو إعطاء المجتمع الدولي، الضوء الأخضر للحكومة السودانية لإقتحام الجبل

بغض الطرف عن الخسائر والأضرار التي يتعرض لها المدنيون. ويقول الحثل السياسي عبد الله زرق إن حركة عبد الواحد فقدت تأييد وتعاطف المجتمع الدولي وذلك بسبب رفضه الاستمرار للجولس مع الحكومة السودانية في جولات المفاوضات المختلفة، سواء في فرنسا أم ألمانيا أم أديس أببا، مشيرا إلى أن هذا الرفض يعارض مع تحول المجتمع الدولي في موقفه من الصراع الذي يدور في السودان بضغطة على كل أطراف النزاع لإيجاد حلول سلمية عبر التفاوض.

وهو يرى أن عبد الواحد أصبح معزولا عن كل القوى الأخرى، بل إنه أصبح يشكل عقبة أمام أي فرصة لتحقيق السلام برفضه الدائم لأي وقف لإطلاق النار، ويقول إن هذه العزلة أعطت

سياسيون وناشطون سودانيون يشاركون في حملة تضامن مع صحيفة «التيار»



الخرطوم - «القدس العربي»:

شارك سياسيون وناشطون وقادة في المجتمع المدني السوداني وناشطون وصحافيون في حملة التأييد توقيع التي ابتدتها صحيفة «التيار» السودانية أمس احتجاجا على منعها من الصدور من قبل جهاز الأمن دون إبداء الأسباب.

وسجلت المتكسرة مريم الصادق المهدي، نائبة رئيس حزب الأمة القومي، اسمها في مقدمة المشاركين، وتدافع المتضامنون لكتابة اسمائهم في مدخل مبنى الصحيفة بمبرين عن رفضهم لما تتعرض له الصحافة السودانية من قمع وتعطيل.

وقال عثمان ميرغني رئيس تحرير (التيار) إن الحملة لجمع مليون توقيع وتوقع أن تزيد من ذلك وأشار إلى أنها تتخذ أشكالا مختلفة، منها الكتابة على لوحات موجودة في مدخل الصحيفة وتسجيل أسماء المتضامنين في (دفتر)، وأشار لإطلاق حملات على كافة وسائل التواصل الاجتماعي ليحقق

الضامن من الموجودين في كل أنحاء العالم. وقام جهاز الأمن السوداني بتعليق

الوجبات المفضلة لدى رؤساء مصر: «فتة اللحمة» اختيار مبارك ومرسي كان يحب «الاستاكوزا»... والسيسي يأكل الزبادي لأسباب صحية

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

كشف في وقت لاحق بعد الثورة أن مبارك كان (أكلها) أي محبا للطعام باللهجة المصرية، وأنه كان يفضل فتة اللحم الضاني الشهية على الطريقة المصرية.

ومن المؤكد أن تلك الوجبة لم تكن متاحة أمام أغلب المصريين، كما زعم الطباخ في الفيلم المذكور.

أما الرئيس المعزول محمد مرسي فقد انفراد بكم غير مسبوقة من الجدل الإعلامي من حيث الأطعمة التي كان يفضلها، إذ روج منتقدوه أنه كان يتناول وجبات وصلت كلفتها إلى عدة ملايين من الجنيهات أثناء العام الذي تولى فيه الرئاسة، وأنه كان يطلب وجبات خاصة من خارج مطبخ قصر الاتحادية

الرئاسية عندما يكون لديه ضيوف، وشملت البيط والحمام المحشي وجاتوه السرايا الفاخر، إلا أنه لم يتوفر أي دليل مستقل على هذه المزاعم. وإن كانت تقارير أشارت إلى مرسي قد طلب وجبة كبيرة من الاستاكوزا لكافة المشاركين في اجتماع سياسي موسع عقده في فندق رمسيس هيلتون على النيل قبل أن يتولى الرئاسة بعدة شهور، ما اعتبر دليلا على أنه يفضل الوجبات ذات القيمة الغذائية العالية، إلا أن الأحوال تغيرت كثيرا بعد أن تم القبض عليه في الثالث من تموز/ يوليو عام 2013 حيث اشتكى أكثر من مرة من أن مصلحة السجن ترفض السماح له بالحصول على أي اطعمة من الخارج، وكتب ذات مرة

ماذا يأكل رؤساء مصر؟ كان هذا السؤال محرما لسنوات طويلة، وكانه من أسرار الدولة العليا. لكن التطورات السياسية سمحت بتسريب هذه الأنباء أما عن خروجهم من السجن، حيث يصبح الحديث مباحا، أو يتعمد البعض تسريب بعضها لدعم الصورة الشعبية للرئيس.

ويذكر المصريون جيدا فيلم (طباخ الرئيس) الذي كان تبث لأول مرة بخروج الناصر إلى ميدان التحرير ضد الرئيس الأسبق حسني مبارك، رغم أن مساعدي الرئيس كانوا (أفروا الشوارع) عندما طلب الخروج إلى الناس لتلقوا أحوالهم...). وعندما فوجئ بعدم وجود مارة في الشوارع سأل أحد مرافقيه (انتم وديتم الناس فين؟). ويذكرون جيدا شخصية الطباخ الجوز الذي قسر النقاد واختار طبق (السمفجة)

لتكون وجبة اختبار للطباخ الجديد في إيجاء بأنها مفضلة لدى مبارك، وفي محاولة واضحة لانقاذ شعبية مبارك حينئذ أقر الطباخ في عبارة مسيئة (إن الرئيس يأكل من الطعام الذي يأكله الشعب).

إلا أن زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية

دمشق تعلن قبولها باتفاق وقف إطلاق النار وسط شكوك حول إمكانية تطبيقه ومعارضون يرون عيوباً في اتفاق الهدنة الأمريكي - الروسي



موظفون يحضرون البيتزا في متجر في العاصمة دمشق أمس، بعد يوم من اتفاق وقف إطلاق النار (أ ف ب)

بالإعلان الأمريكي الروسي الذي يأتي بعد فشل محاولة ستيفان دي ميستورا بمبعوث المنظمة الدولية للسلام في سوريا لاستئناف محادثات السلام في جنيف، وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم بان «بحث الأمين العام الأطراف بشفرة على الالتزام بشروط الاتفاق. هناك الكثير من العمل في الفترة القادمة لضمان تنفيذ».

وقال دي ميستورا لرويترز إن اتفاق وقف الأعمال القتالية قد يسبح باستئناف المفاوضات. وأضاف «يمكننا الآن أن نبحث في ندرساتنا في الفريق العامل العملية السياسية المطلوبة لإنهاء هذا الصراع». وقال بان الياسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة إنه ليس متشائماً. وأضاف «يجب أن يكون هناك وقف التصعيد ونحن بحاجة للتأكد من أننا نسير في اتجاه المحادثات. ويعني هذا أننا يجب أن الحد من أي نشاط عسكري».

التخابات التشريعية

وبعد ساعات على إعلان الاتفاق الأمريكي الروسي الاثنين، أعلن الرئيس السوري بشار الأسد 13 نيسان/ أبريل موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية. وفي هذا الصدد، اعتبر بشار أن الأسد «يريد أن يظهر أنه لا يزال يدبر الأجندة السورية بالرغم من المساعي الدبلوماسية كافة». وأجريت آخر انتخابات تشريعية في سوريا في العام 2012، وقد فتح باب الترشيح فيها للمرة الأولى أمام مرشحين من أحزاب عدة غير حزب البعث، لكن الغالبية العظمى من النواب السابقين والذين انتخبوا لولاية مدتها أربع سنوات كانوا من الحزب الحاكم. وتأتي تلك التطورات بعد ثلاثة أسابيع من فشل المفاوضات السورية في جنيف وغداً سلسلة تقديرات أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها في حصص ومنطقة السيدية زينب قرب دمشق، أسفرت عن مقتل حوالي 200 شخص.

اساس مستعالم مع وقف اطلاق النار». وقال بشار الزعبي رئيس المكتب السياسي لحزب البعث «أحد فصائل الجيش السوري له». إن الاتفاق سيوفر الغطاء للرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه الروس لواصله قصف المناطق الخاضعة للسيطرة المعارضة حيث يتدخل وجود مقاتلي المعارضة والجماعات المتشددة.

وأضاف «روسيا والنظام سيسهدفان مناطق الشوار بحجة وجود جبهة النصرة ومن المعروف التداخل الموجود هناك وهذا سيسقط الهدنة». وقال خالد خوجة عضو الهيئة العليا للمعارضة ورئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية «النسبة لنا هناك إشكالية مع تنظيم النصرة لأن النصرة ليست موجودة في ادلب فقط بل موجودة في حلب وفي دمشق وفي الجنوب. المسألة الحرجة هنا إذاً يمكن بحجة استهداف النصرة استهداف المدنيين والجيش السوري الحر». وأشار خوجة إلى أن «مدة الهدنة المقترحة أسبوعان... لكن يمكن أن نمدد إلى ما لا نهاية إذا التزمنا الأطراف بها».

ولاقبت الخطة الأمريكية الروسية رداً حذراً ومحتفظاً من رياض حجاب منسق الهيئة العليا للمفاوضات المدعومة من الغرب إذ قال إنه لا يتوقع أن تمتثل حكومات سوريا وإيران وروسيا للخطة. وقال إن الهيئة العليا للمفاوضات المدعومة من السعوديين ستقبل الهدنة إذا أوقفت سوريا والأطراف الداعمة لها كل أشكال الحصار علاوة على السماح بإدخال المساعدات وإطلاق سراح جميع السجناء وإنهاء القصف والهجمات على المدنيين. وأضاف حجاب «ملتزمون من طرفنا بإنجاح الجهود الدولية المخلصة لتحقن ماء السوريين ونقع جميع الأطراف إلى مائدة الحوار... لكننا قادرين في الوقت ذاته على مخاطبة النظام بالغة التي يفهمها، مشيراً إلى أن الرد الرسمي للهيئة العليا للمفاوضات سيسمر في وقت لاحق.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

بيدو أنهم جاهزون لضمان تنفيذ هذه الهدنة». ويرغم تاكيد ان العقبان لا تزال موجودة، أكد بيطران ان «الهدنة المؤقتة من مصلحة الأطراف المعنية كافة».

مضيعة للوقت

اسما على الأرض، فالشكوك تحوم حول إمكانية تنفيذ الاتفاق مماثل في ظل الأوضاع المعقدة في سوريا التي تشهد نزاعاً منذ حوالي خمس سنوات أودى بحياة ما يزيد عن 260 ألف شخص، وشرذ الملايين داخل البلاد وخارجها.

واعتبر ابو ابراهيم قائد كتبية في «لواء العارشر» الموجود في ريف اللاذقية الشمالي (غرب)، ان الاتفاق «مضيعة للوقت وفرن الصعب تطبيقه على الأرض»، مستنابلاً «هل هناك ضمانات ألا يقصف النظام أو «يتعد»». ورأى البعض أن من شأن «استثناء» جبهة النصرة، من الاتفاق أن يعيق تطبيقه على الأرض، خاصة أن جبهة النصرة منتشرة في مناطق عدة في سوريا ومخالفة مع فصائل إسلامية ومقاتلة أخرى.

واعتبر الناشطون في الباشا على صفحته على فيسبوك أن الجموعات المقاتلة الموالية للحكومة السورية بـ«امان» إذ ان الاتفاق «يمنع أي أعمال عنادية ضدهم (...) بل يحق لهم مهاجمة أي مكان يرونه للضرورة أو داعش». وشكك رنا (54 عاماً)، التي تعمل في صيدلية في دمشق، في تنفيذ الاتفاق واصفة إياه بـ«الهدنة البهشة»، وقالت ان «جبهة النصرة مكون اساسي من المعارضة، ولن ترضى المعارضة بان تقصف النصرة وفي حال قبلت بهذا الشرط فسندقق قوة كبيرة على الأرض».

واعتبر احمد السعود من الفرقة 13، الناشطة في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد، في حديث لفرانس برس ان «النظام السوري لديه أوراق كثيرة يلعبها ولذلك نريد بادرة حسن نية منه والا على

عواصم - وكالات: أعلنت دمشق أمس الثلاثاء قبولها باتفاق لوقف إطلاق النار في البلاد، توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا الاثنين ومن المفترض ان يدخل حيز التنفيذ فجر السبت مستثنياً مجموعات جهادية وسط شكوك تحوم حول إمكانية تطبيقه على الأرض. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية في بيان «تعلن الجمهورية العربية السورية عن قبولها بوقف الأعمال القتالية»، مشيراً إلى ان ذلك «على أساس استمرار الجهود العسكرية بمكافحة الإرهاب ضد داعش وجبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية الأخرى المرتبطة بها وبتنظيم القاعدة وفقاً للإعلان الروسي الأمريكي».

وأعلنت الولايات المتحدة وروسيا مساء الاثنين في بيان مشترك ان اتفاقاً لوقف إطلاق النار سيحل حيز التنفيذ في سوريا في 27 شباط/فبراير اعتباراً من منتصف ليل الجمعة-السبت بتوقيت دمشق (الجمعة 22،40 ت.ع.)، ولن يشمل الاتفاق «تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة (نزاع تنظيم القاعدة في سوريا) وبقية المنظمات الإرهابية التي حددها مجلس الأمن».

وأيدت الحكومة السورية «استعدادها لاستمرار التنسيق مع الجانب الروسي لتحييد المناطق والمجموعات المسلحة التي سيشملها» الاتفاق. وتصف الحكومة السورية الصفقات كافة التي قتلتها بـ«الإرهابية».

وفي محادثة هاتفية الاثنين أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة احترام الاتفاق من قبل الأطراف كافة «والترتكيز» على محاربة تنظيم «الدولة»، ورحب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيهولر أمس بـ«الاعلان الإيجابي»، مشيراً في الوقت ذاته إلى انه ستكون يقيناً لناحية تنفيذ».

وقال الباحث في معهد الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية كريم بيطر «يرغم ان التشكيك قائم يبدو ان هناك تنسيقاً وثيقاً بين الروس والأمريكيين إذ

«جهاديون» يسيطرون على بلدة واقعة على طريق استراتيجية لقوات النظام إلى حلب

■ عواصم - وكالات: سيطر تنظيم «الدولة» ومقاتلون من فصائل جهادية أمس الثلاثاء على بلدة استراتيجية في شمال سوريا تقع على طريق الإمداد الوحيدة التي تربط محافظة حلب بسائر المناطق السورية غداة تمكنهم من قطعها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن ان «تنظيم الدولة ومقاتلين من فصائل جهادية، بينهم مقاتلون تركستان، شنوا هجوماً واسعاً تخللته عملية انتحارية ضد مواقع قوات النظام السوري في بلدة خناصر وتمكنوا من السيطرة عليها». وتأتي السيطرة على خناصر الثلاثاء غداة تمكن التنظيم المتطرف في فصائل جهادية أخرى، من خلال هجوميين متزامنين، من قطع طريق حلب - خناصر الاستراتيجية في ريف حلب الجنوبي الشرقي (شمال).

وهذه الطريق هي الوحيدة التي يمكن لقوات النظام المتواجدة في غرب مدينة حلب ومناطق محيطة بها، سلوكها للوصول من وسط البلاد إلى محافظة حلب وبالعكس. وبحسب عبد الرحمن، تعد بلدة خناصر «معبراً» إلى هذه الطريق الاستراتيجية، مذكراً بان قوات النظام السوري «خاضت مراك عنيقة لاستعادتها من فصائل إسلامية قبل حوالي عامين». وأوضح ان خسارتها تعد «خسارة معنوية لقوات النظام».

وقال المرصد ان غارات جوية استهدفت أحد آخر الطرق المؤدية إلى مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في حلب أمس الثلاثاء، وذلك بعد يوم واحد من تقديم الولايات المتحدة وروسيا خطة لوقف إطلاق النار يبدأ تنفيذها يوم السبت. ووصف رامي عبد الرحمن مدير المرصد الغارات الجوية بأنها عنيقة وقال إن من المعتاد ان طائرات روسية هي التي نفذتها.

وبدا الجيش السوري منذ حوالي ثلاثة أسابيع هجوماً واسعاً في ريف حلب الشمالي، حيث نجح بالسيطرة على مناطق عدة من ايدي الفصائل الإسلامية والمقاتلة وبغرض حصار شبه كامل على الاحياء الشرقية لمدينة حلب. وقال عبد الرحمن ان سيطرة تنظيم «الدولة» على خناصر تعد «حصراً معنوياً لتنظيم الدولة الإسلامية في مواجهة الفصائل المقاتلة التي تخسر في ريف حلب الشمالي».

ورأى ان التنظيم «يوجه بذلك رسالة إلى الشارع السوري، خصوصاً في مدينة حلب، تفيد بأنه الوحيد القادر على مواجهة قوات النظام ومحاصرته في الاحياء الغربية»، وتعرضت طريق خناصر- حلب للقطع مرات عدة منذ اندلاع النزاع السوري العام 2011، إذ تمكنت فصائل معارضة من قطعها بالكامل في الفترة الممتدة بين اب/ أغسطس وتشيرين الاول/ اكتوبر 2013، ما تسبب بنقص في المواد الغذائية والوقود في المناطق تحت سيطرة النظام. وفي 23 تشرين الاول/ اكتوبر الماضي، تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على جزء من طريق خناصر أثريا (محافظة حماه، وسط)، ما أدى إلى قطع الطريق المؤدية إلى مدينة حلب وحصار مئات الآلاف من سكانها. لكن قوات النظام نجحت في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر في استعادة السيطرة على الطريق.

عاهل الأردن يتوجه إلى واشنطن للقاء أوباما

■ عمان - ا ف ب: توجه عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني الثلاثاء إلى الولايات المتحدة حيث سيلتقي الرئيس الأمريكي باراك أوباما ويبحث معه الأزمة السورية وعملية السلام المجدمة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي فإن العاهل الأردني غادر المملكة متوجهاً إلى الولايات المتحدة في زيارة عمل، يعقد خلالها في البيت الأبيض اليوم الأربعاء، لقاء قمة مع الرئيس باراك أوباما.

وأضاف البيان ان المباحثات بين الديوان الملكي فإن العاهل الأردني غادر المملكة متوجهاً إلى الولايات المتحدة في زيارة عمل، يعقد خلالها في البيت الأبيض اليوم الأربعاء، لقاء قمة مع الرئيس باراك أوباما.

وقامت واشنطن بالتفاوض مع الجانبين لتشمل «آخر التطورات في مساعي حل الأزمة السورية، وسبل إنهاء الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل وإقرار تقدم على أساس حل الدولتين». كما سيبحث العاهل الأردني والرئيس الأمريكي «الجهود المبذولة إقليمياً ودولياً لمحاربة التطرف والإرهاب وعضاياته»، بحسب البيان. ويأتي هذا اللقاء بعد أيام على زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى عمان والتي أعلن منها قرب التوصل إلى وقف الأعمال العدائية في سوريا.

وكان عمل الأردن، أحد أبرز حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، زار واشنطن الشهر الماضي والتقى الرئيس الأمريكي لفترة قصيرة في قاعدة اندروز العسكرية الجوية الغربية من واشنطن.

منشق عن «جيش الثوار»: أنشأنا الجيش لقتال النظام وحولت الولايات المتحدة مساره للتغطية على فشل برنامج تدريب المعارضة السورية

حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

قال مسؤول المكتب السياسي لجيش الثوار سابقاً «علاء الشيخ» إن بداية تشكيل فصائل جيش الثوار كان لقتال نظام الأسد بدون ارتباطه بأي أجنحة خارجية، ولعمل الصالح الثورة السورية كأي فصائل عسكري من «القدس العربي».

ويتابع حديثه لـ«القدس العربي»، «عند زيارتي إلى قرية مريمين القريبة من مدينة عفرين الكردية بعد أسبوعين من تشكيل جيش الثوار للإطلاع على المنهج السياسي للمكتب هناك والتي يتركز فيها جيش الثوار مثلاً بجبهة الأتارب، لاحظت إنشاء مدارس إسمنتية وأنواع على محيط القرية، فاستفسرت عن سبب إنشاء المدارس في قرية بعيدة عن جبهات النظام وتنظيم الدولة، فكان الجواب من قائد جبهة الأتارب صلاح جوي: لحماية أنفسنا من أي هجوم لتنظيم الدولة أو النصرة، وهذا اعطاني انطباعاً بأن أيادي النظام بدأت تحول الجيش إلى خط حماية عن عفرين الكردية، وبدأت

يعمل «صلاح جوي» كقائد عام على جيش الثوار، وكان يترأس جبهة الأتارب قبل تشكيل فصائل جيش الثوار. ومن أبرز قيادات جيش الثوار «طه حج طه»، وكان يعمل لدى حركة حزم حيث توجه لعفرين مع بعض من عناصره بعد حل الحركة نتيجة الاشتباكات العسكرية مع جبهة النصرة، وأسس عدي منع من فصائل لواء غرابة الشام سابقاً وانشق عن اللواء منذ زمن وانضم لجيش الثوار، وأبو جمعة البناوي من فصائل غرابة الشام أيضاً والذي حاربه تنظيم الدولة عام 2013 في منطقة الجزيرة السورية، وطال سلف قائد لواء السلافة التركماني وهو يعمل متحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية وكفاري بجيش الثوار، وطارق أبو زيد من الفرقة 30 سابقاً يعمل كمتحدث إعلامي باسم فصائل جيش الثوار، وعناصر من لواء أحرار الزاوية والذين يشكلون النسبة الأكبر بين عناصر جيش الثوار.

وقال ناشطون إن بعض مقاتلي وقوات سوريا الديمقراطية ملاحقون من قبل ميينات ومحاكم شرعية بقضايا مختلفة، وتوجهوا إلى عفرين الكردية والخارجية من سلطة هذه البعثات للمخلص من تلك الأحكام، بينما أكدوا أن بعض

الإعلان عن تشكيل عسكري يضم الوحدات الكردية على شرط البدء ضد قوات النظام، لكن الوحدات الكردية رفضت فمما دفع تلك الألية إلى رفض تشكيل لا ينص على قتال الأسد نظرياً وفعلياً ليلتقي المشروع نهائياً، وتفاجأنا بإعلان قوات سوريا الديمقراطية بمشراكة فصائل أخرى ضد شكفت معظمها من قرة قريبة.

ويتكون جيش الثوار من عناصر وقيادات من العناصر الهارين من هجوم تنظيم جبهة النصرة على بعض فصائل ريف ادلب وريف حلب إلى الفيدرالي والصورة تشير إلى تواجد كرتي كامل داخل المدينة.

وأردف الشيخ أن رواتب المقاتلين في الجيش تتراوح من 250-200 دولاراً وهذا مبلغ يعتبر ضخماً خارجاً شهري لفصيل من «الجيش الحر»، حيث أكد علاء أنه انشق عن الجيش مع عدد من الألية الأخرى منذ تسعة أشهر بعد تشكيله بنهب، وفي ضمن التشكيل حوالي 100 عنصر من نصرة وعدد قليل من التركمان، والبقية من لواء جبهة الأكراد ذات الصلة مع وحدات حماية الشعب الكردية YPG.

وتكشف مصدر عسكري بحلب أنّ وحدات حماية الشعب الكردية YPG رفضت قتال قوات النظام السوري وفضلت الإبقاء ضمن خطتها العسكرية على قتال تنظيم الدولة، وذلك بعد عرض قدمته قوات الولايات المتحدة الأمريكية منذ أشهر لإعلان عن مشروع تشكيل عسكري يبدأ عملياته ضد قوات النظام وتنظيم الدولة، إلا أن وحدات حماية الشعب الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي رفضت وأصرّت على قتال تنظيم الدولة ضمن تحركاتها العسكرية.

وأضاف المصدر «د» وهو قيادي عسكري، لـ«القدس العربي»، أنّ لواءية وكثاين من الجيش الحر في شمال ووسط سوريا كانت على وشك

تبعده عن الهدف الرئيسي لتشكيل هذا الفصيل العسكري، على حد وصفه. وأضاف علاء الشيخ «قال لي بعض القيادات داخل الجيش أنّ صلاح جوي قائد جبهة الأكراد قام بتوزيع مبالغ مالية طائلة ووضعها في صندوق الجيش، وصلاح جوي كردي سوري مرتبط وبعض لصالح الوحدات الكردية، فقررت فوراً الانشقاق عن الجيش وانشقت بعض فصائل عربية من الجيش الحر منها لواء شهداء الأتارب، الفوج 777، تجمع ثوار محص وبعض الفصائل الأخرى».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية اتجهت لضم جيش الثوار للوحدات الكردية YPG والعديد من الفصائل الأخرى تحت مسمى قوات سوريا الديمقراطية لتغطية على فشلها بحماية الفرقة 30 التي هاجمتها جبهة النصرة في مدينة أعزاز، وبسبب فشل برنامج تدريب المعارضة، وقامت قوات سوريا الديمقراطية والتي تحسّم «الوحدات الكردية»، في قرارها بضم لواء الصلحة التركماني، والمؤلف من عشرات المقاتلين، ووضع المتحدث باسمها سوري تركماني بغية إخراج أنقرة أمام مشروع قوات سوريا الديمقراطية.

أنباء عن ذبح ضابط تركي على يد مهريين على الحدود في ريف ادلب الغربي... ولا تأكيدات من الجيش التركي

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

العبر الإنساني المخصص لاستقبال اللاجئين والطواق الطبية كما منعت أيّاً من النازحين من الاقتراب من الأسلاك الشائكة، وطالبت وأطلقت النار باتجاه كل من يحاول العبور عبر الجبال، وطالبت بإغلاق المخيمات القريبة من الشريط الحدودي بعيد وصول أيات ضخمة لبناء الجدار العازل المتد من ريف حلب مقابل كلس التركية وصولاً إلى ريف اللاذقية، ويأتي طلب الضباط الاتراك بطرد من في المخيمات بعد قيام أطفال صغار بضرب أصحاب الأليات التي تعمل على بناء الجدار بالحجارة بحجة منعهم من تنفيذ بناء الجدار العازل.

هذا واتهم العديد من السكان المحليين الجنود الأتراك بعمليات ترحش يقوم بها عناصر «الحزب» خلال عمليات العبور الليلية للسكان بطرق غير شرعية حيث تعرضت العديد من النسوة إلى عمليات تفتيش بطريقة غير لائقة، وقالت سيدة فضلت عدم ذكر اسمها خوفاً من المحاسنة في المستقبل أنها رفضت السماح للأتراك بحاوله تفتيشها مع ابنها حيث كانوا يحاولون اللجوء إلى الأراضي التركية بعد ان تعرضت قريتها في ريف حلب الشمالي إلى التدمير بسبب الطائرات الروسية.

عدد من السوريين ممن يحاولون العبور إلى تركيا أكدوا ان المهريين يطالبون كل الشخص الواحد بمبالغ تصل إلى ألف دولار أمريكي، ويذعنون لأ أحد سواهم يستطيع لتفهم إلى الجانب التركي، ووقعت عشرات العائلات ضحية المهريين وكانت النتيجة في كل مرة ان يعودوا من الأراضي التركية ولايسلمهم مملوءة بالطين والوحل.

سيدة قادمة من ريف اللاذقية قالت بثلاث مبالغ نصف مبلغ مليون ليرة سورية سيارة وبعدها بالعبور إلى الأراضي التركية وعند وصولها إلى قرية الجوز قال لها «سوف أذهب لأخضر لك المهرب، لكنه ولي هاربا ولم يعد ولم تستطع العودة ولا العبور ولم يبق في حوزتها أي مسال وهي تقع في المخيمات الآن على امل العبور في وقت ما قريب.

أغلقت السلطات التركية معبر خربة الجوز في ريف ادلب الغربي نهائياً، بعيد قيام مهريين بذبح ضابط تركي على الشريط الحدودي مباشرة في ساعات الليل المتأخرة، وأكد سكان مليون من القرية ان الضابط لم يكن وحيداً بل كان هناك جنود يقربه إلا ان هناك مجموعة من المدنيين تحاول التسلل إلى داخل الأراضي التركية بطريقة غير شرعية، فتبعض الجنود الذين كانوا مع الضابط وبقي وحيداً وتعرض للذبح على ايدي سوريين فروا هارين داخل الأراضي السورية باتجاه الداخل، لكن «السوريين» لم تستطع حتى الآن التسلل إلى الضابط من مصدر عسكري في الجيش التركي.

الناشط الإعلامي علي عمار اللاذقاني قال لـ«القدس العربي»: قام أحد الأشخاص بذبح ضابط تركي كان في جولة على شريط الأراضي السورية، وأضاح اللاذقاني: «وأما الشخص الذي قام بهذا الفعل هو بتايك من المخابرات السورية لأن قوات النظام لم تتمكن من قصف هذا المخيمات قامت بآخرة قاتلة مع الأتراك من أجل طرد اللاجئين وتشيدهم».

وقال المصدر إنه على الفور قامت السلطات التركية بإغلاق

الخبراء يحذرون من سماح الولايات المتحدة بتدمير بطيء للمعارضة السياسية الأمريكية تتحرك في اتجاه التخلي عن دعم المعارضة السورية المعتدلة لصالح المليشيات الكردية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

البرنامج بعد ان انفقت 384 مليون دولار لتدريب عدد قليل جدا من المقاتلين.

وقال مسؤولون أمريكيون إنه من غير المنطقي حماية الثوار من الروس أو المليشيات الكردية التي تتلقى دعماً أمريكياً بما في ذلك الذخيرة والفرصة الجوية في حين عدد غير قليل من المسؤولين والخبراء أن الولايات المتحدة اختارت على ما يبدو مليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية على المتطرفين.

وأوضح وولف ان المليشيات الكردية كانت المجموعة الوحيدة المستعدة لقتال تنظيم «الدولة» على ارض الواقع في شرق سوريا ولكنها تحمل اجندة خاصة هدفها اقامة منطقة الحكم الذاتي الكردية في حين دعم مسؤول أمريكي ان المليشيات الكردية تعمل، ايضا، مع الروس والنظام السوري ضد المتطرفين لدرجة منح الروس إمدادات ومعلومات. مقرات المعارضة السورية من اجل شن ضربات جوية ضدها، وحاول جيون كيرسي، السكرتير الصحافي لوزارة الخارجية، الدفاع عن دعم الولايات المتحدة للمليشيات الكردية قائلًا ان المقاتلين الأكراد هم الأكثر فعالية ضد «داعش» مشيراً إلى ان قوات التحالف دعمتهم بالفعل من الجو، وتوقع كيرسي ان يستمر هذا الدعم.

وقال خبراء وعدد من منتقدي سياسة إدارة أوباما ان الوضع وصل إلى هذه المرحلة بسبب حرص الإدارة على محاربة تنظيم «الدولة» مع تجنب الواجهة العسكرية مع روسيا أو النظام السوري بأي ثمن كما تعرضت الإدارة، ايضا، لانتقادات عنيفة بسبب إبطاء القوات الجوية الروسية بامان كل عمل الشركات الأمنية الأمريكية الخاصة العاملة في سوريا، وقد لجأت الإدارة لهذه الخطوة بحجة حماية

البرنامج بعد ان انفقت 384 مليون دولار لتدريب عدد قليل جدا من المقاتلين.

وقال مسؤولون أمريكيون إنه من غير المنطقي حماية الثوار من الروس أو المليشيات الكردية التي تتلقى دعماً أمريكياً بما في ذلك الذخيرة والفرصة الجوية في حين عدد غير قليل من المسؤولين والخبراء أن الولايات المتحدة اختارت على ما يبدو مليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية على المتطرفين.

وأوضح وولف ان المليشيات الكردية كانت المجموعة الوحيدة المستعدة لقتال تنظيم «الدولة» على ارض الواقع في شرق سوريا ولكنها تحمل اجندة خاصة هدفها اقامة منطقة الحكم الذاتي الكردية في حين دعم مسؤول أمريكي ان المليشيات الكردية تعمل، ايضا، مع الروس والنظام السوري ضد المتطرفين لدرجة منح الروس إمدادات ومعلومات. مقرات المعارضة السورية من اجل شن ضربات جوية ضدها، وحاول جيون كيرسي، السكرتير الصحافي لوزارة الخارجية، الدفاع عن دعم الولايات المتحدة للمليشيات الكردية قائلًا ان المقاتلين الأكراد هم الأكثر فعالية ضد «داعش» مشيراً إلى ان قوات التحالف دعمتهم بالفعل من الجو، وتوقع كيرسي ان يستمر هذا الدعم.

وقال خبراء وعدد من منتقدي سياسة إدارة أوباما ان الوضع وصل إلى هذه المرحلة بسبب حرص الإدارة على محاربة تنظيم «الدولة» مع تجنب الواجهة العسكرية مع روسيا أو النظام السوري بأي ثمن كما تعرضت الإدارة، ايضا، لانتقادات عنيفة بسبب إبطاء القوات الجوية الروسية بامان كل عمل الشركات الأمنية الأمريكية الخاصة العاملة في سوريا، وقد لجأت الإدارة لهذه الخطوة بحجة حماية

الكوفندرالية مناسبة لسوريا فالكراهية المستحكمة تعيق العودة لما قبل 2011 عند بدء الهدنة سيتحول القصف الروسي نحو إدلب... و«جبهة النصرة» ستكون المبرر لتوسيع الحملة الجوية... واشنطن ليست راغبة في إنهاء صراع لا يمكن احتواؤه

المتحدة ما اقترحه الكاتب من تعديلات للمدخل الحالي، وسيشمل أي اتفاق المدن السورية الكبرى مثل حلب وحمص وحماة، ويمكن للروس البقاء وتوفير الحماية للمناطق العلوية والسليبية - أي مناطق الأسد، ولكن على الولايات المتحدة وحلف الناتو لعب دور في حفظ السلام وكذا الجامعة العربية، فبدون قوة تبدأ من 50.000 وتطور إلى 100.000 جندي فأي اتفاق سينهار.

ويعتقد الكاتب أن سوريا تعتبر حالة معقدة ومن الصعب تطبيق أي اتفاق فيها بسبب وجود جماعات متعددة وقوى خارجية لها أجندات ومصالح مختلفة وبسبب المعاناة الشديدة التي عانى منها الشعب والتي زادت من مشاعر الكراهية وعدم الثقة، ومن هنا فالتمسح الكوفندرالي الذي يقترحه الكاتب يجعل من الحاجة لقوات حفظ سلام كبيرة خاصة أن المناطق ذات الحكم الذاتي سيكون ارتباطها بحكومة مركزية ضعيفا، بدلا من محاولة تجميع سوريا من جديد وهي مهمة صعبة وتحتاج لعدد أكبر من قوات إشراف دولية.

ويقول إن الأيام المقبلة ستكشف عن محدودية المدخل الأمريكي القائم على اعتقاد وإيمان بوجود سياسة وموقف يتجنب التدخل المباشر في الحرب - أي سياسة رفع اليد - وهذا مدخل يجعل الولايات المتحدة تتجاهل الطبيعة التي تجري هذه الأيام.

وفي الوقت نفسه تعرض الولايات المتحدة نفسها للمخاطر وكذا حلفائها، ويختم بالفؤل «نحن بحاجة لأن نتعامل بجدية مع سوريا وفات على الرئيس براك أوباما حل المشكلة وهو في السلطة لكن لم يفت الأوان بعد لبداية محاولات الحل».



فتاة سورية تجلس على حافة الطريق وبجانبتها طفل آخر في وسط مدينة اسطنبول (أ ف ب)

في 8 دول على الأقل. أما الحرب الأهلية السورية فقتل فيها حوالي نصف مليون شخص وشردت الملايين. ولا تستبعد الخبرات الأمريكية حدوث هجوم على الولايات المتحدة على شاكلة الهجوم الذي نفذ في باريس العام الماضي، وقال أوهايان إن حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة مثل تركيا والأردن والعراق يعيشون حالة حصار وتواجه في بعض الأحيان تهديدا من المنظرين والحروب الأهلية التي غرمتها. وفي هذا السياق يقول الكاتب إن غزواً أمريكياً من 100.000 جندي ليس مطروحا.

ويبدو الرئيس أوباما مقفعا عندما يتحدث بهذه الطريقة، إلا أنه عندما يلجأ إلى أن الخيار الوحيد لمشأركتنا الحالية والمحدودة هو تورط أمريكي واسع في الشرق الأوسط فهو كمن يفهم بالهجوم على خيال الماته.

تقوية المعارضة

وعليه يقترح الكاتب هنا ثلاث خطوات تقوم معاً بتقليص الانقسام بين ما هو متوفر من وسائل والنتائج المتوقع تحقيقها وبين ما نلحم به والواقع المستقر في سوريا والشرق الأوسط الذي نسمى لبناؤه، ويدعو أولاً لتقوية أي عنصر عناصر المعارضة السورية يمكن العثور عليه والتعاون معه، وهذا يحتاج إلى نشر ما بين 500-1000 مستشار أمريكي في أماكن متفرقة من سوريا يتم اختيارها بعناية بدلا من الخمسين الموجودين حاليا في سوريا.

ويقضي هذا مساعدة عسكرية للمعارضة السورية وأوسع من الكميات البائسة التي تحصل عليها في الوقت الحالي، ويقول إنه لا يجب إقامة مناطق آمنة بطريقة تؤدي لمواجهة مع روسيا مع أن الأمريكيين يمكنهم الانتقام من المقاتلات السورية التي تهاجم المدنيين والمبشرين المعتدلة في المكان والزمان الذي يختاره السكرويون الأمريكيون.

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

اتسم الإعلان المشترك عن وقف إطلاق النار الذي رتبته كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف بالتحفظ من الجانبين ويشي بالقبقات التي تقف أمام التوصل لحل للأزمة السورية التي استمكلت عامها الخامس الشهر المقبل.

ويقضي الاتفاق بوقف كل «الإعمال العدائية»، يوم السبت المقبل إلا أن الهدنة تستثنتي كلاً من تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة»، مما يطرح أسئلة حول ديمومة الاتفاق وفعالتيه. ويدعو الاتفاق كلاً من الحكومة السورية والمعارضة المسلحة للموافقة على الاتفاق بحلول يوم الجمعة.

وستقوم الولايات المتحدة بالضغط على جماعات المعارضة كي توقف أعمالها العسكرية أما روسيا فستقوم بالضغط على النظام السوري والمبشرين الموالية له.

وافتقت كل من واشنطن وموسكو على إنشاء خط ساخن لمراقبة التزام الطرفين بالاتفاق. وكان الرئيس الأمريكي براك أوباما قد وضع اللمسات الأخيرة للاتفاق في مكالة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أصبح أهم لاعب على الساحة السورية منذ تدخله العسكري نيابة عن بشار الأسد. وفي حديث تلفزيوني أذنته يومين على الاتفاق وقال «سوريا» الخطوة الأخيرة «ستغير بشكل راديكالي الوضع في سوريا» وقال «أخيرا ظهرت فرصة حقيقية لوقف العنف والدم».

لا احتفالات

ولم تبد واشنطن ومظاهر احتفالية بقرار ما نشر البيت الأبيض لتخصيص من صفحتين للمحادثة التي تمت بين أوباما وبوتين، مشيراً إلى أن أولوية الرئيس أوباما هي «تحفيف معاناة الشعب السوري»، والتسريع لحل سياسي للأزمة السورية والتركيز على مواجهة تنظيم «الدولة».

واعتترف المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست بصعوبة تطبيق الاتفاق خاصة أن الوضع في سوريا كان معقداً منذ البداية، «نيويورك تايمز»، أن الوضع على الأرض يشي بأن إنهاء العنف من الصعب تحقيقه، فقد قبل أيام أكثر من 100 شخص في عمليات انتحارية في حمص ودمشق أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عنها.

كما قتلت الغارات التي شنتها الطائرات التابعة للنظام والمقاتلات الروسية عدداً من الأشخاص في حلب واستهدفت خمسة مراكز طبية تدعمها منظمة أطباء بلا حدود.

ومع ذلك حكقت الدبلوماسية انتصارات صغيرة من خلال وصول المساعدات لعدد من البلدات الخاضعة لسيطرة المقاتلين ولكن هناك آلاف السوريين ممن لا يزالون بدون طعام أو دواء في المناطق التي تصنف بالحصارة أو لا يمكن الوصول إليها.

وحذرت جماعات الأغاشة الإنسانية قائلته إنه كلما استخدمت المساعدات كجزء من الصفقات السياسية كلما ترد المقاتلون بالموافقة على دخول القوافل بدون شروط وحسب القانون الدولي، وتسود شكوك حول إمكانية تطبيق الاتفاق الحالي بعد ذلك الذي وقعه كيري ولافروف في 12 شباط/فبراير الحالي في مدينة ميونخ، ذلك أن القصف تواصل ولم تتوقف عمليات حصار مدينة حلب من قبل القوات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

توقيع مؤسسة الرئاسة الأمريكية على الوثيقة التي تعتبر الأردن من «أقرب الحلفاء» للولايات المتحدة الأمريكية يعالج مسائلتين في غاية الأهمية هي صعيد العلاقة الثنائية التي توترت بين الجانبين خلال الأسابيع الأخيرة.

عمان تشيكي وتذمر من تجاهل واشنطن لأزمتهما المالية فيقاسا بالعبء الكبير الناتج عن اللجوء السوري وتحديات الوضع الحدودي مع سوريا. تلك مسألة أولى يعالجها التوقيع الرئاسي الأمريكي على وثيقة الصداقة التي تعني بيساطة المزيد من «المساعدات الإنسانية» تحديداً والتعزيزات العسكرية «الدفاعية» بصورة أكثر تحديداً. المسألة الثانية تؤثر على ان

الحكومية والجماعات الشيعية الموالية، وقد تحدث كيري أثناء زيارته العاصمة الأردنية عمان مع لافروف ثلاث مرات من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق، وعادته عبر عن تفاؤله بإمكانية تطبيق الاتفاق الأخير لكنه بدأ أكثر تحفظاً حيث قال إن تطبيق المبادرة الأخيرة تعتمد على «الأفعال».

ويعتقد أن الهجوم الذي نفذ في باريس العام الماضي، وتوقف على «حسنة النوايا» الروسية والإيرانية والنظام وكلفهم لم «يضر فوا» بحسن نية خلال السنوات الخمس الماضية، «مشيراً إلى أن الروس كان بإمكانهم وقف كل هذا في خمسة أيام، وهو يعتقد أنهم سيسخدمون «جبهة النصرة» كمبرر للمضي أبعد، وترى واشنطن في الهدنة الجزئية طريقة لمنع المزيد من العنف في الوقت الذي تركّز فيه جهودها على الحملة ضد الجهاديين شرقي سوريا وكذا ملاحقة فروع تنظيم «الدولة» في الخارج خاصة في ليبيا، ويرى محللون أن الهدنة الأخيرة لا تهدف لوقف العنف والحمام الدموي السوري بقدر ما هي محاولة لخلق الظروف كي تصل المساعدات الإنسانية إلى مدينة حلب، ويحسب أندرو تايلر الزميل الباحث في معهد واشنطن لسياسة الإدارة الأمريكية تقوم على «عدم إنهاء الحرب في سوريا».

ويضيف إن المسؤولين الأمريكيين يريدون تهدئة وتركها تغلي على نار هادئة ولا يحاولون احتواء نزاع أصبح عصيا على الإحتواء.

شكوك

وترى الصحفية أن هناك شكوكاً أبداها المحللون حول نجاعة الخطوة الأخيرة، وقالوا إن النظام السوري والمقاتلات السورية يمكنها مواصلة عمليات ضرب المعارضة في حلب قبل البدء بتطبيق الاتفاق، ويتوقع بعض المحللين توسيع روسيا الحملة العسكرية ضد مواقع «جبهة النصرة» في محافظة إدلب، وعلق فريدريك هوف من المجلس الاطلطي أن تطبيق الاتفاق يتوقف على «حسنة النوايا» الروسية والإيرانية والنظام وكلفهم لم «يضر فوا» بحسن نية خلال السنوات الخمس الماضية، «مشيراً إلى أن الروس كان بإمكانهم وقف كل هذا في خمسة أيام، وهو يعتقد أنهم سيسخدمون «جبهة النصرة» كمبرر للمضي أبعد، وترى واشنطن في الهدنة الجزئية طريقة لمنع المزيد من العنف في الوقت الذي تركّز فيه جهودها على الحملة ضد الجهاديين شرقي سوريا وكذا ملاحقة فروع تنظيم «الدولة» في الخارج خاصة في ليبيا، ويرى محللون أن الهدنة الأخيرة لا تهدف لوقف العنف والحمام الدموي السوري بقدر ما هي محاولة لخلق الظروف كي تصل المساعدات الإنسانية إلى مدينة حلب، ويحسب أندرو تايلر الزميل الباحث في معهد واشنطن لسياسة الإدارة الأمريكية تقوم على «عدم إنهاء الحرب في سوريا».

ويضيف إن المسؤولين الأمريكيين يريدون تهدئة وتركها تغلي على نار هادئة ولا يحاولون احتواء نزاع أصبح عصيا على الإحتواء.

ما العمل؟

وما دمننا نتحدث عن الإحتواء تسالع مايكل أوهايان، الخبير في شؤون الأمن القومي والسياسات الدفاعية والزميل الباحث في معهد بروكينغز، بمقال على موقع المعهد المتعامل بجدية مع سوريا: ماذا نفع عندما يفشل الإحتواء؟».

وعلق على إعلان الهدنة الأخيرة بعد مشاورات مرهقة بالقول إنها تظهر مرة أخرى «كيف أصبح تفكيرنا غير واقعي حول هذا الموضوع المتعلق باليمن القومي».

فإذا أسهم هذا الاتفاق بإبصال المساعدات الإنسانية للجوعى فهو عمل ممتاز وأبعد من هذا فلن يكون هناك وقف دائم للأعمال العدائية ويضيف قائلاً «قد أفضي أبعد من هذا وأجادل أن محادثات السلام خطيرة وأتأثر سلبية لأنها تعطينا شعوراً بأن السياسة الحالية لها حظ واقعي للنجاح مع أنها غير ذلك».

ويطالب أوهايان الذين يدعو للتقليل دور الولايات المتحدة في سوريا ويحاولون احتواء الأزمة بأن يكونوا عمليين والإعتراف بأن مشورتهم أصبحت جزءاً من المشكلة، ويضيف أن الإحتواء كخيار قتل بعدما جرب. وتنظيم «الدولة» فروعا

تعزير كبير لشبكة «باتريوت» على حدود سوريا... أوباما يستجيب ويوقع وثيقة تعتبر المملكة من «أقرب الحلفاء» الأردن بصدد العودة لدفء «الأحضان الأمريكية» بدلا من الإقامة الطويلة في ظل عباءة بوتين

سيعمم حسب ما هو أعلن الرئيس براك أوباما والعمل الملك عبدالله الثاني في واشنطن.

اللقاء سياسياً ودبلوماسياً قد يغير ويبدل في الوضعية الاستراتيجية التي استمرت طوال العام الماضي حيث يشككي الأردن من تجاهل الأمريكي وفي أتحاج يعيد إنتاج الأحضان الدافئة في واشنطن للأردنيين بدلا من الإستمرار بالدفء والحاجة في الجلوس بحضن عباءة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

إدارة أوباما منحت الأردن أيضا «أفضلية خاصة» عندما كلفت وزير الخارجية جون كيري بمسؤولية تحديد الاحتياجات الأردنية بخصوص المساعدات المطلوبة وتعزيرها ففكري صديق لعسان من الناحية العملية ووقته الأخيرة في مدينة العقبة جنوبي الأردن يمكن أن يفتحها النشاط الإداري والسياسي الأول في «مهمته المستجدة».

الجواب بسيط ومباشر في السياق ويمكن تلمسه من المعادلة العسكرية الدفاعية فالوضع الجديد للاردن في تصنيف الإدارة الأمريكية يعني أن وزارة الدفاع الأمريكية أصبحت مكلفة بأمر رئاسي بتعزيز الحماية الحدودية الأردنية وتقديم مساعدات تقنية رفيعة وأكثر شأنا.

الحرب سيحظى بجسر جوي أمريكي يعزز دفاعاته العسكرية تحديداً وهو وضع تم الترتيب له فعلياً ببروتوكول خاص وملحق متسارع انتهى اليوم حسب معلومات «القدس العربي» بتعزيز الدفاعات الأردنية في الحدود مع سوريا والعراق بشبكة صواريخ باتريوت دفاعية متطورة جداً بمعدل 60 وحدة دفاعية لا تسمح بمرور ولو عصفور يعادي الأردن عبر الحدود.

تقنية الدفاع الجوية تلك موجودة فقط بين يدي

الإنتحاح الأمريكي المفاجئ على الاحتياجات الأردنية الملحة بعد فترة قصيرة من التجاهل «التنطيش» يعالج النمو غير المتوقع مؤخراً في العلاقات العسكرية والسياسية والأمنية بين عمان وموسكو.

خلف الستارة ثمة «متغيرات» متسارعة على صعيد العلاقة الأردنية الأمريكية بعد فترة تقارب كبيرة غير معهودة بين عمان وروسيا.

وهي متغيرات تؤثر على أن المرجعية الأردنية عرفت مرات عدة على وتر احتمالية اللجوء في المسار العسكري إلى مساعدات وتقنيات روسية، الأمر الذي لمحت له ضمنياً في لقاء عمان الروسية الأمريكية في الأردن ليس ويلز عندما تطرقت إلى أن بلادها تقدم دعماً كبيراً للقوات المسلحة الأردنية.

ما الذي يعنيه عملياً توقيع أوباما الوثيقة الجديدة تخوله تحويل الأردن من مستوى «صديق وحليف» إلى مستوى «الحلفاء الأم»؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اللياس:

بعد التزام مجلس الوزراء بالهوية العربية والإجماع العربي وإطلاق الرئيس سعد الحريري من بيت الوسط وثيقة التضامن مع الإجماع العربي والوفاء للول العربيه الحقيقية» لعدم سقوط لبنان في الهاوية الإيرانية، تحولت السفارة السعودية في بيروت أمس إلى ملتقى للوفود السياسية والشخصيات الاقتصادية والروحية للتضامن مع الملثة العربية السعودية في مواجهة حملات حزب الله وناشدة الملك سلمان بن عبد العزيز عدم التحلي عن لبنان والاستمرار في احتضانه.

وكانت كلمة للسفير السعودي لدى لبنان على عوض السعديري قال فيها «إن التحرك العقوي الذي شهدناه اليوم من خلال الشخصيات السياسية والروحية والوفود التي أمت السفارة من بيروت والمناطق يعتبر خير تعبير من محبة اللبنانيين لقيادة المملكة العربية السعودية وحرصهم على صون العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط السعودية ولبنان، وتؤكد أن بعض الاصوات والجهات التي تسعى إلى النيل من هذه العلاقة لا تعتبر عن لبنان الذي نعرفه، لبنان الهوية العربية، لبنان الوفاء للأشقاء ولبنان المنسجم مع محيطه وثقافته وتاريخه».

ورأى «أن كل من يسعى إلى الإساءة إلى علاقات لبنان بأشقاؤه يسسى إلى لبنان لأن الأشقاء هم العضد، وفي طليعتهم السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي تحصر كل الحرص على أمن لبنان وسيادته واستقراره، وعلى تمكن الدولة اللبنانية من النهوض وممارسة مسؤولياتها وعلى تقديم المساعدة للبنان وابتناؤه من كافة الطوائف والمناطق، وذكر بأن المملكة كان سيقن أن أثبتت هذه المواقف بالأفعال فيما سعى بعض

سياسيون ورجال أعمال لبنانيون في السفارة السعودية تضامناً مع الملكة ورفضاً لتهمجات «حزب الله»... والمشنوق ردا على ريفي حول عدم التزامه باستقالتهما معا: الحريري طلب تأجيل الخطوة

استقالته كذلك لم يعلن سلام رفض الاستقالة.

ترامنا، عقد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مؤتمراً صحفياً في مدينتها في مدينتها في مجلس الوزراء الأخير لجهة أزمة العلاقة مع المملكة العربية السعودية، واصفا إياها بأنه «شعر بشعر». وقال «أن العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج مهمة جداً ولكن الأهم وضع لبنان ككل، ويمكن أن تكون دول الخليج راضية أو غير راضية عن البيان الوزاري، والفرق كبير بين ما جرى في الحكومة وبين الواقع».

وإذ شد على «أن الأزمة الحالية تكمن في أن أصدقاؤنا في «حزب الله» يخوضون أزمتنا أعمق من بيان مجلس الوزراء، يجب تطبيق نظرية الوحدة الوطنية على جميع الأصدقاء» متمسكاً: «أين هي الوحدة الوطنية من خوض حزب الله معارك شاملة في المنطقة ككل؟ وأين هي الوحدة الوطنية التي تتجهج مع السعودية؟ فكل هذا الفهم يستعمل بشكل مجتزأ، وبكل بساطة أزمتنا أعمق من بيان مجلس الوزراء، وعلى الحكومة النظر بعقود إلى الأزمة، إلا وهي خوض «حزب الله» معارك ضد الحور السعودي، لأننا بهذه الطريقة نأخذ لبنان إلى مواجهة، أكثرية الشعب اللبناني لا يريد هذا، ونحن لا نؤمن بالادولة التي تعطلها الدولة اللبنانية».



رئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري يتحدث خلال مؤتمر صحفي في بيروت أمس الأول (رويترز)

بالقوى بما خطوة تحرج الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، وطلب من الرئيس الحريري لاحقاً تأجيل هذه الخطوات وأنا والصديق الوزير ريفي.

وأكد «أن التزامه هو بعدم الانفصال عن قيادة التيار السياسي الذي يمثلته في الحكومة، تاركاً للرئيس الحريري

الجهات إلى تفريق اللبنانيين وإضعاف الدولة وإدخال لبنان في ما يؤذي وحدته الوطنية ومناعته».

وشكر السعديري «جميع الشخصيات والوفود الذين تكبدوا عناء الحضور إلى السفارة»، مؤكداً «لبنان أقوى من كل ما يحاك ضده وسوف يبقى قوياً بهمة أبنائه وحكمتهم وبأشواقه الذين يتبنون له كل الخير»، معتبراً «أن هناك شريحة تؤدي لبنان وعليه أن يفكر أكثر بما يجري داخله».

ومن زوار السفارة وزير العدل المستقيل أشرف ريفي الذي أكد «أنا عرب مهما كلف الأمر»، وقال «نحن إلى جانب المملكة والإجماع العربي»، مضيفاً «نحن لبنانيون في الدرجة الأولى وعرب في الدرجة الثانية، وأوجه اعتذاراً كبيراً إلى المملكة العربية السعودية على خطأ وزير خارجيتنا»، لافتاً إلى «أن الأمور أصبحت في مكان غير مقبول ونعتذر عما قام به بعض الزمتهين منا».

وأسف لأنه «في أمس من 7 ساعات على طاوله مجلس الوزراء من أجل سبعة أسطر»، معتبراً «أن الخلاف في لبنان لم يعد ينحصر على اليوميات بل على الديديات وأنا قدمت استقالتي رفضاً للواقع الذي وصلت إليه الحكومة»، مؤكداً أنه «أما أن تكون العدالة للجميع أو لا عدالة، وهناك مشكلة وطنية كبرى يجب أن تحل».

وختم «أنا حريري الانتماء السياسي ولا خلاف مع تيار المستقبل، وكان الاتفاق مع المستقبل على أن أعلن عن استقالتي نهاد المشنوق وقف مشاركتنا في الحكومة احتجاجا على مسار لمف سماحة على أن يليه تقديم الاستقالتين لكن المشنوق لم يلتزم من دون أن أعرف الأسباب».

ورد وزير الداخلية نهاد المشنوق على كلام ريفي فلفت عبر تويتر، إلى أنه «طرح في إجماع الرياض الاستقالة مع الحكومة مع الخروج من الحوار بحضور اللواء أشرف ريفي والنائب أحمد فننت والرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنهوري»، ذاكراً «أن توجيه الرئيس الحريري كانت

هدم منزلي أسيرين في الخليل وإصابات واعتقالات في نابلس ومحاصرة قباطية في جنين



فلسطينيون يقفون على أنقاض منزل رائد مساله الذي دمرت سلطات الاحتلال في منطقي الخليل جنوب الضفة أمس (أ ف ب)

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية منزلي الأسيرين رائد مسالة ومحمد عبد الباسط الحروب. واقتحمت قوات الاحتلال أولاً قرية دير سامات غرب دورا وهدمت منزل الأسير محمد عبد الباسط الحروب الذي اعتقلته قبل ثلاثة أشهر بتهمة قتل مستوطنين وإصابة آخرين في عملية إطلاق النار على مفرق عصيون شمال الخليل. وبعدها اقتحمت قرية طاروسة وهدمت منزلاً تبلغ مساحته 200 متر يعود للأسير رائد مسالة المعتقل أيضاً منذ ثلاثة أشهر بتهمة قتل مستوطنين خلال عملية طعن في تل أبيب. وفي شمال الضفة الغربية أصيب ثمانية فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة نابلس واعتقال تسعة مواطنين على الأقل. واقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس وداومت عدة منازل في مخيمات بلاطة وعسکر والعين وكفر قليل وأنحاء متفرقة في المدينة بحسب ما أكدت مصادر أمنية فلسطينية، واندلعت مواجهات في الأحياء التي اقتحمتها قوات الاحتلال. وأعلن عن إصابة ثمانية فلسطينيين برصاص الاحتلال الحي والمطاطي وهم عماد فتوح وجبران بغدادي وثائر خليل وهشام جاد الله ومجاهد خديش وعبد الله فتوح وأحمد شرقاوي وكمال عمران عياري وإياد حشاش دهسه جيب احتلالي، ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة في الرأس. وأعلنت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت تسعة من المحافظة الشمالية في الضفة وهم علاء منصور وورد أبو رزق وأحمد صلاح وشاهر النجمي وماهر خطاب ومحمد عبد الرحيم ومحمد عيسى واکرم البيعة ومحمد مشعل. وفي الشمال أيضاً واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها العسكري على بلدة قباطية جنوب جنين اليوم الثاني على التوالي بعد أن أنهت الحصار الأول الذي استمر عدة أيام، واعتقلت شباباً واستولت على منازل وحولتها إلى نقاط مراقبة عسكرية. وأغلقت قوات الاحتلال الطرق المؤدية للبلدة بمساعدة الجرافات العسكرية والآليات الثقيلة التي أقامت متاريس ترابية، كما نشرت فرقاً من الجنود المشاة بين حقول الزيتون المنتشرة في البلدة، ومنعت آلاف المواطنين من مغادرة البلدة ودفعت بالزئيد من القوات العسكرية، واحتجز جنود الاحتلال العديد من الشبان والأطفال في جبال البلدة وأخضعهم للاستجواب. وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت من 27 مناطق مختلفة من الضفة بينهم كفيف، وتركزت معظم الاعتقالات في محافظة نابلس. وواصل المتطرفون لليهود اقتحام المسجد الأقصى في القدس المحتلة، بعد أن دخلوا عبر مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة الأقرب إلى المسجد الأقصى ونفذوا جولات استكشافية داخله وبشكل مستمر برؤية مرشد سياحي يشرح لهم أسطورة الهيكل المهدم لليهود. وتتواصل الاقتحامات للمتطرفين من الأحد حتى الخميس، فيما تتولى شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وفرقة التدخل السريع التابعة لها توفير الحماية لهم. بينما يتولى المصلون الفلسطينيون وحراس المسجد وطلبة العلم ملاحقة المتطرفين ومراقبتهم من أداء طقوس تلمودية داخل الحرم الشريف.

استناداً لقرار القوى الوطنية والإسلامية

نادي الأسير يقرر مقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية دعماً للمليق و30 معتقلة في سجن هشارون يعانين من أوضاع حياتية صعبة

رام الله - «القدس العربي»:

قال نادي الأسير الفلسطيني إنه واستناداً لقرار القوى الوطنية والإسلامية مقاطعة المحاكم العسكرية للاحتلال دعماً للأسير محمد القيق المصاب عن الطعام منذ 92 يوماً، قرر محامو النادي الالتزام بالقرار اليوم وغداً، وأشار النادي في بيانته إلى أنه وعلى ضوء تطورات القضية ستستخذ خطوات لاحقة في هذا الشأن. في غضون ذلك قال النادي إن 30 أسيرة يقبعن في سجن هشارون يعيّنهن تسع قاضرات يعانين من ظروف حياتية صعبة جراء ازدياد عددهن مع استمرار حملات الاعتقال التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق النساء والفتيات. وأوضحت الأسيرة لينا الجريوني وهي ممثلة الأسيرات في السجن أن عدداً منها يفطر للثوم على الأرض لعدم وجود أسيرة لهن. وما زاد من معاناتهن وجود بعض الأسيرات المصابات للواتسي يحنجن إلى متابعة طبية حثيئة، وأشارت إلى أن آخر الأسيرات المصابات التي تم نقلها إلى السجن هي الأسيرة ياسمين الزرو من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وجدير بالذكر أن عدد الأسيرات الكئي في سجون الاحتلال

وصل إلى 61 أسيرة. وأفاد النادي بأن غرف الأسرى في معتقل عصيون غرقت بمياه الأمطار التي سقطت خلال اليومين الماضيين، وأشارت محاميته جاكلين فراجة التي زارت الأسرى في السجن إلى أنهم بصدد الإضراب احتجاجاً على الظروف الصعبة في المعتقل والمطلة في نقلهم إلى سجون أخرى. وذكر النادي أن ثلاثة أسرى في سجن ايتشل وريجون يعانون من تدهور صحي جراء سياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها مصلحة السجون، أعلن عن ذلك عقب زيارة محامي النادي لبعض الأسرى المرضى ومنهم الأسير ابراهيم أبو مصطفى من خان يونس القابع في سجن ايتشل ويتناول 38 حبة دواء يومياً نتيجة لما يعانيه من مشاكل صحية تكوّنت لديه بعد اعتقاله، منها تشنجات في القلب وارتفاع في الكوليسترول وفرحة في المعدة وحصوة في الكلية وأمراض أعصاب علاوة على مشاكل في الإنسان، علماً أن الأسير أبو مصطفى محكوم بالسجن لـ 15 عاماً قضى منها 13. ويعاني الأسير سمير أبو نعمة (56 عاماً) المعتقل منذ عام 1986 والقابع في سجن ريمون من العديد من المشاكل الصحية منها دسك في الرقبة ودسك أسفل الظهر وهو بحاجة لعملية



الأسير المصاب عن الطعام محمد القيق في المشفى

الناصر - «القدس العربي»:

كشف النقاب في إسرائيل أمس أن النيابة العامة سمحت للشرطة بالتحقيق مع رئيس حركة «الهاد» العنصري بتبني غوفشتاين، على خلفية المقالة التي نشرها في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وفيها نعت فيها المسيحيين التبشيريين بمصاصي الدماء، ودعا إلى طردهم من إسرائيل ومنع احتفالات أعياد الميلاد. ولم تبادر الشرطة للتحقيق معه إلا بعد ضغوط خارجية. إذ كان المركز الإصلاحي للدين والدولة قد توجه في أعقاب نشر المقالة في صحيفة «المتدينين كوكور»، إلى نائب النائب العام للدولة للشؤون الخاصة، المحامي عميت أيسمان، وطالبه بإصدار أمر بالتحقيق مع غوفشتاين بتهمة ارتكاب مخالفة التحريض

إسرائيل تتهاون مع من يصف المسيحيين بمصاصي الدماء

ويتهى بمحاكمة أحد اكبر المحرضين. وقال غوفشتاين عبر محاميه إيتار بن غفير إن «على النيابة أن تفهم بأن اليمين يملك أيضاً حرية التعبير وأن عليها تكريس جهدها لمحاربة أعداء إسرائيل، وزعم أن هذا المقال كتب ضد التبشيريين الذين يحاولون تغيير الدين لن يسفر عن أي شيء». وفي سياق متصل حول تصادي الإرهاب اليهودي أعلن ناشط اليمين الاستيطاني المتطرف نوحام فيدمان أنه يعترض تعديل كراسة الإرشادات الوجهة لناشط اليمين المتطرف أثناء تواجدهم في التحقيق لدى جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، جاء ذلك في أعقاب تحقيقات أجراها «الشاباك» مع مشتبهين بارتكاب جريمة حرق عائلة دوايشة في قرية دوما، ونقلت صحيفة «يديعوت أchronوت»، أمس عن فيدمان قوله إنه «في هذه الأثناء أنا في مرحلة الإطّلاع على المواد وراستها تمهيداً لإصدار كراسة تشمل أيضاً إرشادات حول كيفية التصود أمام ضغط جسدي وتعذيب، خلال تحقيقات «الشاباك». وكان ناشط اليمين المتطرف ادّعى أن «الشاباك» مارس التعذيب ضد مشتبهين بارتكاب الجريمة الإرهابية في قرية دوما، وأصدر فيدمان كراسة الإرشادات المذكورة في عام 2002، في أعقاب تحقيق «الشاباك» معه، وكشفت الكراسة في حينه عن أساليب تحقيق، لكن تقارير صحافية ادّعت أن إصدار الكراسة أثارت إحباطاً في «الشاباك»، بزعم أنه لم يتمكن من جعل ناشطي اليمين يدلون باعتراقات، د.

منظمتان يهوديتان: إسرائيل تعذب الأسرى بشكل عنيف ومهين في سجن عسقلان

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

تكشف منظمة حقوقية إسرائيلية في تقرير جديد يصدر اليوم عن أن نظام التحقيقات المنتهج من قبل المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» في سجن «شكما» في مدينة عسقلان يتضمن عمليات تعذيب وفق سياسة رسمية، وتوضح منظمة «بتسيلم» التي تعنى بشؤون حقوق الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1967 بالمشاركة مع «المركز من أجل الفرد» أن عمليات التحقيق مع الأسرى الفلسطينيين تتضمن حرماناً من النوم والطعام، البصاق، تقييد اليدين والقدمين مدة طويلة، عنفاً كلامياً وأحياناً جسدياً والتعريض للحرارة والبرد داخل غرفة باردة جداً، اعتقالاً بزنزاة متعنتة طيلة أيام واضطراهم للنوم على الأرضية. ويروي خمسون أسيراً أن المحققين الإسرائيليين لم يكتفوا بالصراخ بل كان المحقق يصرخ مباشرة بإذن الأسير أو يقوم محققاً بالصراخ مباشرة بإذنيه بذات الوقت مما يتسبب له بحالة صداد شديد. والتقارير بعنوان «برعاية القانون، يصف بالتفصيل ظروف الاعتقال في عسقلان على أساس شهادات لـ 116 أسيراً فلسطينياً تم التحقيق معهم في الفترة بين أغسطس/ آب 2013 وبين مارس/ آذار 2014 ويروي 21 من الأسرى في شهاداتهم أن الجيش دائم منازلتهم بعد منتصف الليل، فيما كان أفراد الأسرة يغطون في نومهم ويستيقظون على صراخ الجنود وفرعهم للأبواب أو تحميمها. كما روى بعضهم أن الجنود اقتحموا غرف النوم خلال عملية الدهم والاعتقال وهم يصطحبون كلاباً شرسة أيضاً وفي حالات معينة منع المعتقلون من ارتداء ملابسهم أو استبدال ثياب النوم، وبكل الحالات كانوا يمنعون المعتقلين من الحصول حتى على فرشاة أسنان. ووصل ثلث هؤلاء الأسرى لمكاتب التحقيق بعد ضربهم أو التنكيل بهم على أيدي جنود أو رجال شرطة خلال الاعتقال. ويؤكد 39 أسيراً منهم أنهم أخضعوا للتحقيق الشرطة الفلسطينية وتعذيبها أيضاً، قبل اعتقالهم من قبل الاحتلال بعدة تتراوح بين أيام أو شهر أو شهور، دون أن يشير التقرير للعلاقة المباشرة بين اعتقالهم من قبل الاحتلال واعتقالهم من قبل السلطة. إن الجانبين حققا معه بذات المواضيع. ويقول 26 من هؤلاء أنهم لاحظوا مادة التحقيق معهم من قبل محققي الشرطة الفلسطينية بيد محققي الاحتلال. وفي 22 حالة يقول المحقق الإسرائيلي وفق ما جاء في تقرير المنظمتين الإسرائيليتين إن ملف التحقيق مع الأسير في المخابرات الفلسطينية موجود لديه في الحاسوب، وأحياناً يعرض المحقق الإسرائيلي التحقيق الذي تجرته الشرطة الفلسطينية. ويتابع التقرير «كل هذا تعبير عن التنسيق الأمني بين الاحتلال وبين السلطة الفلسطينية منذ سنوات لكن بعض الإفادات تدفع للاستنتاج بأن التعاون المذكور يشمل تحويل معلومات لإسرائيل تم الحصول عليها بالتعذيب لإسرائيل تم الحصول عليها بالتعذيب والتنكيل في نطاق التعاون الذي تقيمه أحياناً مع السلطة الفلسطينية.



عبير عودة

مفروض منذ عشر سنوات، تحول بموجبه إسرائيل دون دخول العديد من السلع والبضائع لسكان قطاع غزة المحاصرين، وهو ما أدى إلى زيارة أعداد الفقر والبطالة. وبسبب سياسة الحصار أغلقت العديد من المصانع وورش العمل، بسبب منع إسرائيل دخول الكثير من المواد الخام.

القطاع الخاص يحذر من «انهيار وشيك»

وزيرة الاقتصاد تعلن استمرار العمل لتوسيع المنطقة الصناعية في غزة والتحرك مع الرباعية لتصدير المنتجات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

الذي على أثره انتقل عدد من المنشآت إليها، حيث يعمل حالياً نحو ثلاثة آلاف عامل في هذه المصانع بعدما كانت مقصورة على 1900 عامل. وخلال اللقاء مع وفد غزة الذي يزور الضفة الغربية، جرى نقاش العديد من القضايا في مقدمتها دخول الأجهزة والمعدات الطبية لقطاع غزة المحتجزة لدى الجانب الإسرائيلي. وأكدت الوزيرة على أنه سيتم بأسرع وقت ممكن وبالتنسيق مع الأطراف كافة للعمل على إدخال هذه الأجهزة التي جلتها تتعلق بعلاج الأمراض المزمنة. وقالت إن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة من خلال اللجنة الرباعية الدولية للتدخل لدى الجانب الإسرائيلي لرفع قيوده التي تتحكم بحرية حركة تنقل الأفراد والبضائع، وتمنع ما

أعلنت وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطينية عبير عودة، أن السلطة الفلسطينية ماضية في تنفيذ خطة توسيع المنطقة الصناعية في قطاع غزة، لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المنشآت، وتمكين المستثمر من المضي قدماً في استثماراته.

وقالت خلال لقاءها مع وفد من ممثلي القطاع الخاص في غزة، عقب لقائهم برئيس الوزراء رامي الحمد لله، المناقشة سبل دعم القطاع الاقتصادي في غزة والنهوض به، إن الحكومة الفلسطينية تمكنت مؤخراً من تطوير هذه المنطقة،

رئيس لجنة الأمن يطالب بمزيد من التسهيلات للفلسطينيين لتفادي المواجهة

وزير الجيش الإسرائيلي يطمئن سكان غلاف غزة «الهدوء لا مثيل له» والفصائل: الوضع سيء وإسرائيل تتحمل المسؤولية

غزة - «القدس العربي»:

فرص عمل، رغم انعدام فرص الهروب واجتياز السياج الفاصل. يشار كذلك إلى أن قوات الاحتلال تقوم بشكل شبه يومي بمهاجمة مزارعي الحدود والصيادين في القطاع، في عمليات تخالف اتفاق التهدئة القائم منذ الحرب الأخيرة، والذي رعته مصر وينص على وقف الهجمات المتبادلة. وهاجمت قوات الاحتلال حدود قطاع غزة الشرقية، واستهدفت مزارعين يعملون في حقولهم ما أدى إلى إصابة شباب في أحد الهجمات. وأفادت مصادر طبية أن الشاب أصيب بالرصاص الحي في قدمه أثناء وجوده قرب بوابة موقع نازل عنز العسكري.

وما يؤكد صعوبة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة الذي يعاني من الفقر الذي سببه الحصار والحروب الإسرائيلية الأخيرة، ما ذهبت إليه صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها. ذكرت فيه أن الجيش الإسرائيلي يستعد هذا العام لوجوه عنف أخرى في غزة خلال الصيف، وأن رئيس الأركان حدد موعداً لتجهيز الجيش، وأن السلك يركز على استكمال الخطط والجوانب في المعدات والتدريبات، لكن دون معرفة متى ستحدث المواجهة والسبب المباشر لها. وأرجع كاتب التقرير إلى أن الوضع العام السيء في قطاع غزة، سيكون سبب الانفجار، ولم ينس الحديث أيضاً عن قلة الأموال التي تقدم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين

في رد سريع على تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون التي أعلن فيها هدوء الأوضاع على الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة. حذرت الفصائل الفلسطينية من خطورة الأوضاع الميدانية، وهو ما يتماشى مع تحذير إسرائيلي سابق ينذر بانفجار الأوضاع في القطاع الذي يعاني الفقر والحصار، في وجه الجميع. وكان يعلون قد قال خلال تفقده المزارع العسكري بين الجيشين الإسرائيلي والأمريكي، إنه منذ انتهاء الحرب الأخيرة ضد غزة صيف عام 2014، والحدود هناك «تشهد هدوءاً لا مثيل له منذ سنوات طويلة». وأضاف: «حماس لم تطلق رصاصة واحدة، ومع هذا لا نكتفي بذلك، فنحن نستعد للتعامل مع أي تصعيد من حماس».



صائد أسماك فلسطيني يعود إلى شاطئه غزة بعد أن تعرضت مراكب الصيادين للثيران الإسرائيلية أمس (رويترز)

وأوضح أن الحركة تعزز قوتها، وتحاول التسلسل بالصواريخ، ولكنه أشار إلى أنها تجد صعوبة في جلبها من الخارج، وأنها من أجل ذلك تضطر لإنتاجها، من هنا تأتي تجارب إطلاق الصواريخ باتجاه البحر. وبحسب ما قال أيضاً فإن الحركة تواجه مشكلة النقص في المواد لإنتاج الصواريخ، وأنها تحفر أنفاقاً دفاعية وأخرى هجومية. ورغم التلميحات التي قدمها يعلون، وكان بذلك يوجه حديثه إلى السكان الإسرائيليين القاطنين في غلاف غزة، الذي يعيشون حالة خوف شديدة من «انفجار حماس» الهجومية، خاصة وأنهم اشتكوا مؤخراً من سماعهم أصوات حفر أسفل منازلهم، إلا أن الفصائل حذر من استمرار الوضع في القطاع على هذا الشكل.

حماس تطالب بفتح باباء «إرادة حقيقية» لتحقيق المصالحة

غزة - «القدس العربي»:

طالبت حركة حماس بفتح باباء «إرادة حقيقية» لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن هناك فرصة لتحقيق المصالحة، لكنه أضاف أن الفرص هذه «مرهونة بتوفر إرادة حقيقية لدى حركة فتح». ودعا حركة فتح إلى «احترام الشراكة وحل مشاكل قطاع غزة ومهمو بعيداً عن الانتقائية والتمييز».

جاء ذلك بعد أن تم تأجيل لقاء المصالحة بين حركتي فتح وحماس، في العاصمة القطرية الدوحة، الذي كان مقرراً أول أمس الاثنين، بناء على اتصالات دارت بين الطرفين، دون أن يتم بعد تحديد موعد جديد لهذه الجولة. وأرجع التأجيل إلى انشغالات الرئيس محمود عباس الخارجية، خاصة وأنه كان من المفترض أن يعقد اجتماعاً لحركة فتح، يطلع خلاله على نتائج تلك المحادثات، من أجل تحديد وجهة نظر الحركة حيال ما دار بحثه، قبل توجه وفد الحركة مجدداً للدوحة للتباحث مع حماس.

وأكدت النقابية في نهاية البيان أنه في حال لم يستلم الموظفون في غزة رواتبهم، مثل باقي الموظفين وفي حال تم تجاوز مشكلتهم في حوارات قطر أو ترحيلها، لن يقبلوا أن تتحقق المصالحة على حسابهم. وأضاف: «سنأخذ زمام المبادرة ولن نعاين لوجدنا، وسنعمل على انتزاع حقوقنا انتزاعاً». وصلت أحياناً إلى 70 أو 80% من راتب الموظف. وطالب بالعودة إلى الاتفاق السابق بحجم نسبيته 30% من قيمة المراجعة فقط، مطالباً وزارة المالية بصرف رواتب الموظفين عبر مراكز البريد «حتى يوقف البنك الوطني إجراءاته غير المبررة».



رئيس نقابة الموظفين في غزة محمد صيام

وظروفهم الخاصة القاسية والاستجابة السريعة لطالبيهم العاجلة والتخفيف من معاناتهم». ودعا البنك الوطني الإسلامي، الذين يتلقون منه الرواتب إلى «وقف الإجراءات المحيطة بحق الموظفين في غزة، وإذلالهم ووقف مضاعفة الخصومات على الكثير من الموظفين»، لافتاً إلى أن قيمة الخصومات وصلت أحياناً إلى 70 أو 80% من راتب الموظف. وعلمت نقابة الموظفين في غزة بالعودة إلى الاتفاق السابق بحجم نسبيته 30% من قيمة المراجعة فقط، مطالباً وزارة المالية بصرف رواتب الموظفين عبر مراكز البريد «حتى يوقف البنك الوطني إجراءاته غير المبررة».

وأعلنت نقابة الموظفين ووزارة المالية صراحةً بدل المخاطرة للموظفين في وزارة الصحة الذين لم يحصلوا عليها أسوة بزملائهم الآخرين. وحذر في الوقت ذاته كل أطراف الحوار في قطر من «العودة إلى نقطة الصفر ومن المرحلة غير المحددة والترحيل غير المبرر والحلول المؤقتة لحل مشكلة الموظفين». وأعلنت نقابة الموظفين في غزة بالعودة إلى المؤسسات وغدا الخميس يوماً لإضراب شامل في المؤسسات وكذلك جميع المدارس الحكومية في الفترة الصباحية والمسائية، على أن يتم تعليق الدوام يوم الثلاثاء الأول من مارس / آذار المقبل منذ الساعة العاشرة صباحاً في كل المؤسسات والوزارات الحكومية والمديرية التابعة لها والمدارس الحكومية لبدء التجمع والمشاركة في المسيرة الحاشدة التي ستنتقل من ميدان السرايا، وستنتهي بمؤتمر صحفي أمام مجلس الوزراء.

ووجه رسالة إلى أطراف المصالحة والدول الراعية، أكد فيها أن النقابة ستنتصدي لأي محاولة للنيل من قضية الموظفين العادلة بكل السبل النقابية المتاحة، مضيفاً: «سن نعترف بأي اتفاقية لا تضمن حقوق الموظفين قبل وبعد 14 يونيو 2007 إلى مراكزهم الإدارية والمالية وصرف رواتبهم منذ اللحظة الأولى لتوقيع الاتفاقية».

وأعلن رفض النقابة المنطلق للحلول المؤقتة والمرحلية والترحيل في جولة الحوار في قطر. وانطلقت قبل أسبوعين أولى جولات الحوار الجديدة للمصالحة بين فتح وحماس، وكان من المفترض أن تعقد الجولة الثانية منتصف الأسبوع الجاري، غير أنه جرى تأجيلها لموعد يحدد لاحقاً. وخلال الجولة الأولى جرى بحث ملف موظفي غزة الذين عينتهم حركة حماس بعد الانقسام، وعددهم يفوق الـ 40 ألف موظف، لكن لم يعان عن صيغة محددة لحل مشكلتهم في ظل خلاف الطرفين على طريقة الحل. وأكدت النقابة في غزة أنه حتى يتم حل مشكلة الموظفين جذرياً وفق حوارات المصالحة، يجب قيام وزارة المالية وديوان الموظفين في غزة بتحويل الراتب بنسبة 50% وتحديد مبلغ 1500 شيكل (الدولار الأمريكي يساوي 3.9 شيكل) كحد أدنى. يشار إلى أن موظفي غزة لا يلاقون اعترافاً من حكومة التوافق، ويجري دفع رواتبهم على شكل دفعات شهرية بمقدار 40% من قيمة الراتب فقط. ورفض صيام في البيان الصحافي التعامل مع الموظفين كـ«أرقام بعيداً عن حاجاتهم ومطالبهم

غزة - «القدس العربي»:

في خطوة مماثلة لتلك التي اتخذها المعلمون في الضفة الغربية منذ أكثر من أسبوعين، أعلنت نقابة المعلمين في الوظيفة الحكومية في قطاع غزة، عن إضراب عن العمل يوم غد الخميس، احتجاجاً على عدم حصولهم على رواتب وعدم اعتمادهم من قبل السلطة الفلسطينية في الوظيفة الحكومية.

وعبر محمد صيام رئيس نقابة الموظفين في غزة في تصريح صحفي عن أمل الفلسطينيين في نجاح المصالحة، معلناً دعم النقابة لسلك الخطوات القادمة التي من شأنها إتمام المصالحة الوطنية، وكذلك دعم حقوق ومطالب الموظفين العادلة في غزة والضفة على حد سواء. لكنه أكد على ضرورة وجود «الأمسان الوظيفي» لموظفي غزة والضفة الغربية، الذين عيّنوا قبل وبعد تاريخ الرابع عشر من يونيو/ حزيران من عام 2007، وهو تاريخ وقوع الانقسام، الذي لم تعترف السلطة الفلسطينية بعد بالموظفين الذين عينتهم حكومة حماس التي ظلت قائمة حتى تشكيل حكومة الوحدة في حزيران/ يونيو من عام 2014.

تنشط في مدينة الناظور وسبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا قوات الأمن المغربية والاسبانية تفكك خلية إرهابية تتبع تنظيم «الدولة الإسلامية»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أسفر التعاون المخبراتي المغربي الاسباني عن تفكيك خلية إرهابية ترتبط بتنظيم الدولة الإسلامية تنشط في مدينة سبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل له «القدس العربي» إنه في ظل تنامي الخطر الإرهابي الذي يجسده مدينة سبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل له «القدس العربي» إنه في ظل تنامي الخطر الإرهابي الذي يجسده مدينة سبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا.

وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل له «القدس العربي» إنه في ظل تنامي الخطر الإرهابي الذي يجسده مدينة سبتة المغربية التي تحتلها اسبانيا.

وأوضح بلاغ الوزارة أن من بين الشركاء الثلاثة معقلاً سابقاً بغوانتانامو سبق أن قاتل في صفوف تنظيم القاعدة بأفغانستان، وعصراً آخر شقيق مقاتل نفذ سنة 2013 عملية انتحارية بواسطة شاحنة مفخخة ضد تكتة عسكرية بيسوريا، مشيراً إلى أن عناصر هذه الخلية الإرهابية كانوا ينشطون في استقطاب وتجنيد متطوعين للقتال في معسكرات ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» بيسوريا والعراق.

وأضاف أن هذه العملية الأمنية تدرج في إطار التعاون الأمني المشترك بين المصالح الأمنية المغربية والاسبانية، في ظل تنامي الخطر الإرهابي الذي يجسده ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية على استقرار المملكة وحلفائها.

ويشكل التعاون المخبراتي المغربي الاسباني في ميدان مكافحة الإرهاب والجماعات المتشددة ركناً أساسياً بالاستراتيجية الأمنية المعتمدة بالبلدين.

وقالت وزارة الداخلية الاسبانية إن قوات الأمن الاسبانية والمغربية فككت خلية إرهابية إسلامية على ساحل البحر المتوسط شمال أفريقيا حيث أوردت الشرطة في بيان أن عنصر من الأجهزة الاستخبارات في البلدين «نفذوا عند فجر عملية للشرطة ضد الإرهاب الجهادي تم خلالها توقيف أربعة أشخاص» وتم إلقاء القبض على أربعة مشتبهي بهم، من بينهم ثلاثة في مدينة سبتة والرابع في مدينة الناظور في المغرب كانوا يشكون خلية لهـ«التجنيد وتلقين العقيدة والتطرف».

وتابعت الشرطة أن مهمة الخلية كانت «تجنيد مقاتلين وارسالهم إلى صفوف تنظيم داعش إرهابي، والبحث عن أفراد «على استعداد لتنفيذ عمليات إرهابية في أي من البلدين باسم هذا التنظيم».

وتحور التنسيق المخبراتي لمكافحة الإرهاب حول محور مباحثات أجراها بالرباط الوزير المغربي في وزارة الشؤون الداخلية، الشرقي الضريس، أول أمس الاثنين بالرباط، مع وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، الذي يقوم حالياً بزيارة عمل للمغرب.

وقال المسؤول المغربي إنه تطرق مع الجعفري إلى مواضيع ذات صلة بصلاحيات وزارتي الداخلية في كلا البلدين، وضرورة التعاون، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب وسبل مواجهة هذه الآفة العالمية.

متنوعة، بدءاً بتوجيه شكايات للمسؤولين، مروراً بخوض إضرابات لا محدودة أو إنذارية عن الطعام، والقيام باعتصام بشكل جماعي في مكان واحد، مع تسليم الإدارة 3 مراسلات، موجهة إلى كل من وزير العدل والحريات والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمندوبية العامة لإدارة السجون، أو بإقدام البعض منهم على خياطة أوقاهم، أو شرب سائل التنظيف «جافيل».

وأكدت الرسالة أن الغرض من هذه الأشكال الاحتجاجية هو لفت انتباه المسؤولين إلى مطالبهم «العادلة والمشروعة»، التي «قابلتها إدارة السجن بالتهديد والوعيد والقمع، وإنزال العقوبات الانتقامية، كتقليل البعض إلى سجون بعيدة عن أسرهم، عوض فتح الحوار والاستجابة لمطالبهم العادلة والمشروعة».

في «إلزام المسؤولين المعنيين بالتعاظم الإيجابي مع المطالب المشروعة للمعتقلين المضربين عن الطعام، والتدخل العاجل لدى المندوب العام للسجون، لحمل الإدارات المحلية على وقف التضيق والتعسف ضدّهم، واحترام حقوقهم وكرامتهم وكرامة عائلاتهم».

وتشدّد الناشط الحقوقي على ضرورة «فتح تحقيق عاجل بشأن ما يتعرض له هؤلاء المعتقلون من ممارسات لا إنسانية»، التي «تشكل انتهاكاً صريحاً لاتفاقية مناهضة التعذيب وكل ضروب سوء المعاملة، المصادق عليها من طرف المغرب، وللقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء، الصادرة عن الأمم المتحدة».

وأوضح الهياج أن العديد من معتقلي «السلفية الجهادية» انخرطوا في مجموعة من السجون في أشكال احتجاجية

مغاربة اعتقلوا على خلفية مكافحة الإرهاب بعد هجمات إرهابية تعرضت لها مدينة الدار البيضاء يوم 16 ايار/ مايو 2013.

وطالبت الجمعية في رسالة مفتوحة إلى كل من رئيس الحكومة، ووزير العدل والحريات، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالتدخل العاجل للاستجابة لمطالب «معتقلي السلفية الجهادية»، في مجموعة من سجون البلاد «وفتح تحقيق عاجل بشأن ما يتعرضون له من ممارسات لا إنسانية».

وقال أحمد الهياج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في رسالته، إنه «لا بد من التدخل العاجل قصد حماية الحق في الحياة والنصوص عليه في العهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وفي الدستور المغربي»، والإسراع

بمغاربة اعتقلوا على خلفية مكافحة الإرهاب بعد هجمات إرهابية تعرضت لها مدينة الدار البيضاء يوم 16 ايار/ مايو 2013.

وطالبت الجمعية في رسالة مفتوحة إلى كل من رئيس الحكومة، ووزير العدل والحريات، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالتدخل العاجل للاستجابة لمطالب «معتقلي السلفية الجهادية»، في مجموعة من سجون البلاد «وفتح تحقيق عاجل بشأن ما يتعرضون له من ممارسات لا إنسانية».

وقال أحمد الهياج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في رسالته، إنه «لا بد من التدخل العاجل قصد حماية الحق في الحياة والنصوص عليه في العهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وفي الدستور المغربي»، والإسراع



صورة أطلقتها الشرطة الوطنية الاسبانية لعملية اعتقال الخلية الإرهابية المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية (أ ف ب)

وأدانت الجمعية «تضييق السلطات المغربية على المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان»، التي تأتي بعد ترحيل ممثلي منظمة العفو الدولية، وممثلي المنظمة الاسبانية «نوفاكنت»، وطرد أندريا نوبس مسؤولة مؤسسة «فريش ناومن» الألمانية بالمغرب، والقس الاسباني استيفان فيلاسكين، والصحافي الهولندي ريك غوفر، واعتبار ممثلي «هيومن رايتس ووتش» أشخاصاً غير مرغوب فيهم.

الناشطة الحقوية، أكدت ذلك في اتصال بموقع «لكم» المغربي، حادث توقيفها من لدن السلطات المغربية.

وربطت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ترحيل نونطة خارج المغرب، بالتقرير «شديد الانتقاد» أصدرته «منظمة محامون بلا حدود»، الشهر الماضي، بخصوص اعتقال ومحاكمة الناشط الجمعي المغربي، هشام المنصوري.

الأوضاع الحقوية بالمغرب.

وقالت الجمعية الحقوية، أن توقيف هذه الناشطة الحقوية، «تم أمام منزلها في الرباط، يوم السبت 20 شباط/ فبراير الجاري، ليجري اقتيادها إلى ميناء طنجة المتوسط، ووضعها في الصباح الباكر من يوم الأحد على متن باخرة متوجهة إلى الجزيرة الخضراء، التي وصلتها على الساعة الثامنة صباحاً.

ولم تؤكد السلطات المغربية، قرار الترحيل، إلا ان

استتكرت منظمة حقوقية مغربية توقيف السلطات المغربية ممثلة منظمة محامون بلا حدود، ووزارة الشؤون الخارجية المغربية، في وزارة الشؤون الداخلية، الشرقي الضريس، أول أمس الاثنين بالرباط، مع وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، الذي يقوم حالياً بزيارة عمل للمغرب.

منظمة حقوقية مغربية تستنكر توقيف ممثلة منظمة «محامون بلا حدود»



الكاتب كمال داود

بعد إهدار دمه.. فتوى جديدة تطارده
الجزائر: الكاتب كمال داود ينفي معاداته للإسلام ويؤكد انسحابه من ساحة النقاش العام

البناني أمين معلوف، وقد حصل كمال داود بعدها على جائزة الفونكتور للرواية الأولى، وهي جائزة من مرتبة ثانية مقارنة بالفونكتور، ثم فاز قبل أيام بجائزة جان لوك لاغارد لأفضل صحافي في فرنسا، عن مقاله المنشورة في مجلة لوبوان الفرنسية، وأسماه الكاتب لكون الجوائز التي يحصل عليها تعد تكريماً له ككاتب جزائري يعيش في الجزائر لا تحظى بالاهتمام اللازم، في حين يتم تسليط الضوء على الجدل الذي تثيره كتاباته، بدون أن يكلف من يهاجمونه أنفسهم عناء قراءة ما يكتب.

وكان الكاتب قد أثار جدلاً قبل سنتين عندما صدرت فتوى تهدر دمه، من طرف عبد الفتاح حمداش زيراي، وهو أحد رموز السلفية في الجزائر، بسبب رواية كمال داود الأولى، دون أن يقرأ الرواية، مكتفياً ببعض الأجزاء المنشورة في الصحافة.

والإعلاميين بنشر عريضة في جريدة «لوموند» الفرنسية يتهمون فيها داود بالإسلاموفوبيا، وهو الجدل الذي انتقل سريعاً إلى الجزائر، ليجد كمال داود مرة أخرى نفسه محل «فتوى» جديدة، وحملة أخرى على خلفية موقفه من الدين، مع أنه في المقالين سبب الجدل كان يتحدث عن الإسلاموية كتيار سياسي يوظف الدين، وليس عن الديانة الإسلامية.

كمال داود أصيب بإحباط جراء هذا الجدل الجديد، الذي وجد نفسه في قلبه، خاصة وأنه شعر بظلمة في الظاهر من جماعة كان يحسب نفسه ينتمي إليها، فقد تعود على مهاجمة المتطرفين له ولكتاباته، لكنه تفاجأ بمحاكمة ستاينلينة قامت بإدانته مباشرة دون الاستماع إليه، او إعطائه فرصة للدفاع عن نفسه، بل ودون الاجتهاد في فهم مقاله.

ويجد الكاتب نفسه مرة أخرى متهما بمحاكاة ومحاولة التيارات المعادي للإسلام في الغرب، والذي يراه بعض المثقفين

الجامعيين بنشر عريضة في جريدة «لوموند» الفرنسية يتهمون فيها داود بالإسلاموفوبيا، وهو الجدل الذي انتقل سريعاً إلى الجزائر، ليجد كمال داود مرة أخرى نفسه محل «فتوى» جديدة، وحملة أخرى على خلفية موقفه من الدين، مع أنه في المقالين سبب الجدل كان يتحدث عن الإسلاموية كتيار سياسي يوظف الدين، وليس عن الديانة الإسلامية.

كمال داود أصيب بإحباط جراء هذا الجدل الجديد، الذي وجد نفسه في قلبه، خاصة وأنه شعر بظلمة في الظاهر من جماعة كان يحسب نفسه ينتمي إليها، فقد تعود على مهاجمة المتطرفين له ولكتاباته، لكنه تفاجأ بمحاكمة ستاينلينة قامت بإدانته مباشرة دون الاستماع إليه، او إعطائه فرصة للدفاع عن نفسه، بل ودون الاجتهاد في فهم مقاله.

ويجد الكاتب نفسه مرة أخرى متهما بمحاكاة ومحاولة التيارات المعادي للإسلام في الغرب، والذي يراه بعض المثقفين

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

أعلن الكاتب الصحافي الجزائري كمال داود منذ أيام انسحابه من ساحة النقاش العام، بعد الهجوم الشرير الذي تعرض له من قبل جامعيين وباحثين نشروا عريضة يتهمونه فيها بمعاودة الإسلام، على خلفية مقال نشرها في جريدتي «نيويورك تايمز»، و«بيوبليكا»، بشأن حادثة الاعتصام الذي تعرضت له نساء في مدينة كولن الألمانية.

وكان الكاتب قد تحدث في المقالين عن الإسلام السياسي او «الإسلاموية»، منتقلاً من التجربة التي عاشتها الجزائر في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، ولكن ردود الفعل على المقالين كانت عنيفة، إذ قامت مجموعة من الباحثين

أسس القوة العسكرية المشتركة السنة الماضية وبقيت حبراً على ورق انتقادات لتراخي الاتحاد الإفريقي في تفعيل القوة ضد حركة بوكو حرام

مقاع الدراسة بسبب رفضهم المناهج التربوية الغربية إضافة إلى بعض الناشطين من خارج البلاد على غرار بعض المنتسبين للتشاديين. واحتجازها لدى قوات الأمن، وعين مكانه بويكر

عزل، وكان الرئيس النيجيري محمد بخاري قد حدد نهاية عام 2015 موعداً للقضاء النهائي على مسلحي حركة بوكو حرام لكن الحركة لا تزال تواصل أنشطتها التفجيرية وعمليات الاختطاف.

وقد نفذت الحركة خلال العام المنصرم مئة هجوم على مواقع متاخمة لبحيرة تشاد، غير أن العمليات المشتركة التي نفذتها القوات المشتركة النيجيرية والتشادية والكاميرونية قد أجبرت الحركة على التخلي عن معظم مواقعها وعلى تغيير خططها حيث انسحبت إلى مناطق الحدود بين نيجيريا والكاميرون.

ويومياً عمليات التفجير والتفخيخ داخل الأحياء الشعبية وفي الأسواق والحالات العامة.

وقد تمكن عناصر حركة بوكو حرام من تطوير وسائطهم الإرهابية حيث أصبحوا يستغلون النساء والأطفال في العمليات الانتحارية التي لا تفرق بين العسكري والمدني.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

انتقدت الصحافة الكاميرونية الآنية بشدة في افتتاحيات وتحليلات وأصطلت نشرها أمس تراخي الاتحاد الإفريقي في تفعيل القوة العسكرية المشتركة الخاصة بالقضاء على حركة بوكو حرام التي تواصل نشر الخوف والإرهاب بين سكان نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون.

وتأسست القوة العسكرية الإفريقية المشتركة في انيامي عاصمة النيجر مستهل عام 2015 وأقرت القمة الرابعة والعشرون للاتحاد الإفريقي المنظمة تأسيسها وتمويلها وتشكيلها، في العشرين من كانون الثاني يناير 2015.

والتقى عدد من كبار ساسة وإعلاميي الكاميرون البلد الذي يتضرر شماله من عمليات بوكو حرام الإرهابية، استمعوا للتراخي في تهيئة هذه القوة المشتركة حيث مر عام كامل على تأسيسها بدون أن يدفع المتعهدون بتموليها أي مبلغ مما التزموا به. وحسب هذه التحليلات فإن تفعيل هذه القوة المشتركة يتطلب وسائل كبيرة، ويستلزم سرعة في تنفيذ الإجراءات والتأسيس وهو ما لا يعير غالبية دول القارة أهمية مما يمكن حركة بوكو حرام من الاستمرار في بث الرعب وفي تحصين ألياتها الإرهابية وفي اختراق المجتمعات البشة.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها القوات العسكرية والأمنية لدول النيجر والكاميرون وتشاد ونيجيريا مقرر الحركة الإرهابية، فإن عناصر بويكر شيشو زعيم الحركة يواصلون



جنود نيجيريون يتفقدون واحداً من مواقع عمليات بوكو حرام الإرهابية (أ ف ب)

السلطات تؤكد أنها «ألعاب أطفال» ونواب وسياسيون يطالبون بفتح تحقيق جدي حولها إطلاق سراح بلجيكي أدخل حاوية أسلحة يثير جدلاً كبيراً في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالب عدد من السياسيين والنواب التونسيين بفتح تحقيق حول دخول حاوية محملة بالأسلحة بملكوها رجل أعمال بلجيكي، فيما أثار قرار إطلاق سراح مالك الحاوية وشركاؤه موجة من الانتقاد والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ودعا النائب والقيادي في حركة « النهضة » عبد اللطيف المكي إلى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في قضية حاوية الأسلحة أو بما ييات يعرف بـ«حاوية البلجيكي»، مؤكداً ان البرلمان مطالب بممارسة دوره الرقابي لحماية الأمن القومي للبلاد، كما أن «السائلة مرتبطة بمصادقة الدولة وأجهزتها ومؤسساتها».

وكان إدارة الجمارك التونسية أكدت قبل أيام حجز كمية كبيرة من الأسلحة (16 صندوقاً تتضمن أسلحة فردية وذخيرة وصواعق كبريائية وغازاً مثلاً للحركة) ضمن حاوية قادمة من بلجيكا، مشيرة إلى الحاوية كانت متجهة إلى مؤسسة اقتصادية يملكها مستثمر بلجيكي يدعى فيليب تراس في ولاية «نابل» (شرق)، كما أثبتت التحقيقات الأولية «تورط» شريك

فرنسي وتونسية في صفقة الأسلحة المفترضة. غير أن تراس أكد في التحقيق أن الأسلحة الموجودة في الحاوية هي «مجرد ألعاب»، فيما قرر القضاء الإفراج عنه مع شريكه الفرنسي والتونسية، بعد أن نفى القطب القضائي لمكافحة الإرهاب شبهة الجريمة الإرهابية على المتهمين، وهو ما أثار عاصفة من الانتقادات للقضاء التونسي، في ظل تمسك إدارة الجمارك برأيها فيما يتعلق بوجود شحنة أسلحة على متن الحاوية.

وأكد عضو المكتب التنفيذي لنقابة الجمارك العقيد حاتم هلال العنور على «النهضة» عبد اللطيف المكي إلى تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في قضية حاوية الأسلحة أو بما ييات يعرف بـ«حاوية البلجيكي»، مؤكداً ان البرلمان مطالب بممارسة دوره الرقابي لحماية الأمن القومي للبلاد، كما أن «السائلة مرتبطة بمصادقة الدولة وأجهزتها ومؤسساتها».

وكان إدارة الجمارك التونسية أكدت قبل أيام حجز كمية كبيرة من الأسلحة (16 صندوقاً تتضمن أسلحة فردية وذخيرة وصواعق كبريائية وغازاً مثلاً للحركة) ضمن حاوية قادمة من بلجيكا، مشيرة إلى الحاوية كانت متجهة إلى مؤسسة اقتصادية يملكها مستثمر بلجيكي يدعى فيليب تراس في ولاية «نابل» (شرق)، كما أثبتت التحقيقات الأولية «تورط» شريك



عبد اللطيف المكي

سابق مجرى في القضية..

ودعت إلى «إعادة تأهيل القضاء والعمل من أجل أن يصبح قضاء دولة ييسط سلطة القانون على الجميع وكذلك المطالبة بغرض

فيه السلطات التونسية بـ«الاستمرار في اختلاق الاكاذيب واستغلال المواطن عبر الزعم بان الامر (مكونات الحاوية) يتعلق بمجرد لعب» في تضارب مع نتائج اختبار

حياوية الاعلام الذي يشغل حساب اجندات داخلية وخارجية مشبوهة.. وأثار قرار الإفراج عن المستثمر البلجيكي عاصفة من الانتقادات والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب الإعلامي سمير الوافي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «رسالة الشكر التي بعثها رئيس الجمهورية إلى الديوانة (الجمارك) التونسية ثم زيارة وزير المالية اليوم لفرقة الأبحاث الديوانية لشكرهم على ما حققوه، كلها أدلة قاطعة على أن الأسلحة محفوظة حقيقية فعلاً وليست مجرد لعب، لكن ضغوطات أقوى من كل الأجهزة وفوق كل القوانين أخرجت البلجيكي من ورطته وحولت الأسلحة إلى لعب.. لذلك كان لا بد من تهذبة رجال الديوانة وامتصاص غضبهم برسائل الشكر حتى يتحملوا حملات التشويه والسخرية التي استهدفتهم ومحولت نجاحهم الحقيقي إلى أضغوة».

ونشر عدد من الناشطين صوراً لبعض الأسلحة التي يفترض أنها موجودة ضمن حاوية المستثمر البلجيكي، مع إشارة إلى أنها «ألعاب أطفال»، في محاولة للتهكم على قرار القضاء الأخير بإسقاط تهمة الإرهاب عن صاحب الحاوية وتأكيد روايته حول كون الأسلحة مجرد ألعاب أطفال وأنوات للاستخدام الشخصي.

الأمن التونسي يصادر 600 قذيفة من مخلفات الحرب العالمية الثانية من محل لبيع الخردة

تونس - د ب أ: قال الأمن التونسي إنه صادر 600 قذيفة من مخلفات الحرب العالمية الثانية كانت معروضة في أحد محلات بيع السلع القديمة.

وتفطن الأمن إلى محل في مدينة منزل بقرية التابعة لولاية جيزرت لدى صاحب المحل 600 قذيفة إلى جانب 400 قطعة نقدية أثرية تعود إلى فترة حكم البايان الذي يمتد لمئات السنين قبل الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي عام 1956. وأوقف صاحب المحل الكثير من الألعاب والقنابل المزروعة في عدد من مدن البلاد التي شهدت معارك بين قوات المحور والحلفاء خلال الحملة الإنجاز فيها بدون رخصة، وحيازة قطع نقدية أثرية بدون رخصة.

وبيئت الداخلية أن فريقاً مختصاً في التعامل مع المفجرات تابعة للجيش الوطني تعامل مع القذائف، وأفادت بأن المعائنات الأولية تشير إلى أن من بين القذائف ما يشكل خطراً لاحتوائه على مواد متفجرة، ولا يزال الجيش التونسي يعمل على إزالة الكثير من الألغام والقنابل المزروعة في عدد من مدن البلاد التي شهدت معارك بين قوات المحور والحلفاء خلال الحملة على تونس بين عامي 1942 و1943.

«الداخلية التونسية» تعلن توقيف خلية «إرهابية» ومقتل مواطن بالخطأ وجهادي مفترض خلال عملية مطاردة

وأضاف انه خلال هذه العملية «تم اعتقال 16 عنصرًا إرهابيًا أصيب أحدهم بالرصاص في كتفه خلال تبادل لإطلاق النار مع القوات الأمنية»، وأوضح المسؤول التونسي ان بعض من المعتقلين اعترف بأنهم كانوا يعززون إقامة معسكر تدريب في هذه المنطقة الجبلية، مضيفًا ان قوات الامن ضبطت في حوزتهم مسدسات وذخيرة.

في سياق متصل قتل جهادي مفترض الإثنى في تبادل لإطلاق النار مع الجيش في جبل مغيلة في وسط تونس خلال عملية مطاردة لا تزال جارية، وفق المتحدث باسم وزارة الدفاع بلحسن الوسلاطي. ولم يعط المتحدث تفاصيل إضافية عن العملية التي جرت في جبل مغيلة القريب من جبل الشعانبي الذي يعتبر نقطة الانتشار الرئيسية للجهاديين بالقرب من الحدود مع الجزائر وحيث يقوم الجيش بمطاردتهم منذ 2012.

وأضاف البيان، أن «السلطات أوقفت أيضاً سبعة عناصر تخريبية أخرى بمنطقة فلاحيه غابية، فيما أوقفت ثمانية بجهة «الدورة» من معتدي (آدمية) غاز الدماء (غرب العاصمة تونس)، على الحدود مع الجزائر، وعُثر بحوزته على مسدسين، وكمية كبيرة من الذخيرة».

ووفق البيان، فإن طلبة أصابت أحد المواطنين كان على مقربة من مسرح العمليّة، أدت إلى وفاته، كما تمكنت وحدات الأمن الوطني كذلك من القبض على عنصر إرهابي آخر، وسط مدينة غار الدماء. كما أعلنت وزارة الداخلية التونسية الإثنى ان رجال في الستين من عمره قتل عن طريق الخطأ خلال عملية لمكافحة الإرهاب في ولاية جندوبة في شمال غرب البلاد، وقال ياسر مصباح المتحدث باسم الوزارة ان «الرجل كان موجوداً قرب مسرح العمليّة في منطقة وادي ملين».

تونس - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية التونسية، الإثنى، توقيف خلية «إرهابية»، قالت إنها «كانت تجهز معسكراً للتدريب للعناصر الإرهابية، بجبال ولاية جندوبة (شمال غرب) على الحدود التونسية الجزائرية، بمساعدة عناصر تخريبية.. كما ذكرت ان رجال في الستين من عمره قتل عن طريق الخطأ خلال ملاحقة خلية إرهابية كما قتل جهادي مفترض خلال تبادل لإطلاق النار مع الجيش. وفق بيان صادر الإثنى عن الداخلية التونسية، فإن هذه المجموعة الإرهابية حصلت على عدد من الأسلحة الحربية المنقولة في مسدسات وذخيرة لتنفيذ أهدافها». ويحسب البيان، فإن «دورية مشفرتة من وحدات الحرس والأمن (يتبعان للداخلية)، والجيش الوطني (يتبع للدفاع) قبضت على سبعة عناصر، في حين لاذ باقي أفراد المجموعة بالفراغ».

متحدث عسكري تونسي: خبراء ألمان يشرفون على تدريب عسكريين لاستخدام منظومة مراقبة إلكترونية على الحدود

سابق من أن هناك خبراء وعسكريين ألمان سياتون إلى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية في الجنوب التونسي لتدعيم الحواجز التي قمنا بإنجازها». وكانت تونس أعلنت في وقت سابق الشهر الجاري عن استكمالها لأشغال مد جدار ترابي على طول 250 كيلومتراً من حدودها الشرقية مع ليبيا للحد من تسلل الجهاديين وتسريب أسلحة من ليبيا إلى جانب التصدي لأنشطة التخريب.

وأوضحت تونس أنها ستعزز المراقبة عبر الحاجر بمنظومة مراقبة إلكترونية بالتعاون مع الولايات المتحدة وألمانيا. وقال الوسلاطي «يشمل التدريب الذي سيقدمه الخبراء الألمان مساعدة العسكريين على استعمال المنظومة المراقبة وصيانتها».

تونس - د ب أ: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية أمس الثلاثاء إن مهام العسكريين الألمان في تونس ستشمل مبدئياً المساعدة على استخدام أجهزة مراقبة إلكترونية على الحدود مع ليبيا. وصرح المتحدث بلحسن الوسلاطي أمس للصحافيين خلال مؤتمر كان مخصصاً لدراسة «التغطية الإعلامية للأحداث الأمنية ومقتضيات الأمن القومي»، بأن التعاون العسكري التونسي الألماني يأتي بناء على علاقة شراكة بين وزارتي الدفاع بين البلدين.

وقال الوسلاطي «هناك لجنة عسكرية مشتركة تدرس مواضيع عدة مرتبطة بتبادل الخبرات والتدريب». وأضاف المسؤول «ها هو مطروح على الطاولة الآن هو ما أكدّه وزير الدفاع في وقت

سابق من أن هناك خبراء وعسكريين ألمان سياتون إلى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية في الجنوب التونسي لتدعيم الحواجز التي قمنا بإنجازها». وكانت تونس أعلنت في وقت سابق الشهر الجاري عن استكمالها لأشغال مد جدار ترابي على طول 250 كيلومتراً من حدودها الشرقية مع ليبيا للحد من تسلل الجهاديين وتسريب أسلحة من ليبيا إلى جانب التصدي لأنشطة التخريب.

وأوضحت تونس أنها ستعزز المراقبة عبر الحاجر بمنظومة مراقبة إلكترونية بالتعاون مع الولايات المتحدة وألمانيا. وقال الوسلاطي «يشمل التدريب الذي سيقدمه الخبراء الألمان مساعدة العسكريين على استعمال المنظومة المراقبة وصيانتها».

البرلمان الليبي يفشل في التصويت على منح الثقة لحكومة الوفاق

والى جانب رفض احتمال طلب «التدخل الأجنبي»، يختلف النواب حول آلية التصويت على الحكومة، إذ أنه أو لا على تضمين الاتفاق السياسي الموقع في المغرب في الإعلان الدستوري لعام 2011 حتى يتحول إلى إطار دستوري يحدد آلية عمل الحكومة. غير ان نواباً آخرين يدافعون نحو التصويت على منح الثقة للحكومة قبل التصويت على تضمين الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري والذي يحتاج إلى أصوات 130 نائلاً، وكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر في تغريدة على موقع تويتر أمس قبيل الإعلان عن فشل الجلسة «اشجع النواب ان ليبيا لوقت تنظيم الدولة الإسلامية، وتنتظر الدول الكبرى بدء حكومة الوفاق عملها لتحدد طبيعة تدخلها في ليبيا لوقت تنظيم الدولة الإسلامية، من دون استبعاد طلب تدخل عسكري مباشر، وهو ما يرفضه عدد من نواب البرلمان المعترف به».

«الكلام عن نوابها الحكومة طلب تدخل اجنبي». كما قال النائب خليفة الدغاري ان هناك اشكاليات حول عقد الجلسة، إذ ان بعض النواب يريدون التصويت على تضمين الاتفاق السياسي (المدعوم من الامم المتحدة) في الاعلان الدستوري قبل التصويت على الحكومة». وعقد البرلمان الليبي على مدى الأيام الأربعة الماضية جلسات خصصت لمناقشة برنامج عمل حكومة الوفاق الوطني والسير الذاتية للوزراء البالغ عددهم 18 وزيراً بينهم خمسة وزراء دولة.

ليبييا - أ ف ب: عجز البرلمان الليبي المعترف به دولياً أمس الثلاثاء عن التصويت على منح الثقة للحكومة الوفاق الوطني المدعوم من الأمم المتحدة بعدما فشل في تحقيق النصاب القانوني للجلسة، وسط خلافات حول برنامج عمل الحكومة وآلية التصويت عليها. وقال النائب محمد العباني «لم يتحقق النصاب المطلوب (89 نائلاً) لافتتاح جلسة التصويت اليوم. رفع رئيس المجلس الجلسة وانصرف الجميع، بدوره، أكد النائب علي القيايدي ان الجلسة «لم تغدب سبب عدم تحقق النصاب المطلوب»، مشيراً إلى انه «سيتم تأجيلها إلى الأسبوع المقبل».



البرلمان الليبي

برنامج «ماركا إسبانيا» الحكومي للترويج لصورة البلاد يتضرر من ملفات الفساد الحكومية

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

من طرف هيئات سياسية يسارية التي ترى فيها نوعاً من الحنين الإمبريالي والماركيتينغ الرخيص. وحدث ما لم يكن منتظراً، فالحزب الشعبي الحاكم الذي يتزعم هذه المبادرة تحول إلى أكبر عامل لضرب صورة إسبانيا في الخارج، وذلك بسبب تورطه في عشرات ملفات الفساد على المستوى الوطني والاقليمي، وتورط في الفساد رؤساء حكومات تابعون للحزب الشعبي ورؤساء بلديات ونواب برلمان وزراء، وهناك شبهات كثيرة لرئيس الحكومة المؤقت نفسه ماريانو راخوي، ومنذ بداية الحكومة الحالية، بلغ عدد المعتقلين والموقوفين بتهمة الفساد المالي خلال السنوات الأربع الأخيرة سبعة آلاف شخص نسبة عالية منهم من الأحزاب السياسية بل وكذلك شقيقة الملك الأميرة كريستينا.

وتعيش إسبانيا يومياً على ملفات فساد جديدة أغلب أبطالها من الحزب الشعبي وتقدر باختلاسات بمئات الملايين من اليورو. وفي الوقت ذاته، كانت أغلب الأخبار حول إسبانيا في الصحافة الدولية أخباراً تتعلق بالفساد السياسي والمالي.

ورغم فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ترفض الأحزاب الإسبانية التنسيق مع الحزب الشعبي أو التصويت عليه لأنها تعتبره «حزب الفساد المالي».

يعترف وزير الخارجية مانويل غارسيا مارغايو في حوار مع جريدة آ بي سي مؤخرًا بـ«صورة إسبانيا تضررت كثيراً جراء ملفات الفساد التي طفت إلى السطح طيلة السنوات الماضية».

بمجرد قدومه إلى رئاسة الحكومة خلال نهاية 2011، وضع الحزب الشعبي المحافظ برنامجاً للترويج لصورة إسبانيا أمام المنظم الدولي، وتبقي المفارقة أنه تحول إلى العنصر الرئيسي للإساءة إلى صورة البلاد بسبب تورطه في فساد مالي - سياسي لم تشهده إسبانيا من قبل.

ومثل الكثير من الحركات القومية اليمينية التي يتحكم فيها شعور الترويج للوطن لتحويله كمثال ومصدر للقوة والإشعاع، قامت حكومة ماريانو راخوي بتسليط برنامج «ماركا إسبانيا»، ويسيطر هاجس التواجد بين الدول الكبرى المتقدمة على الإسبان وخاصة اليمين الذي ينظر دائماً بنوع من الغيرة إلى جيرانه الأقوياء فرنسا وبريطانيا. ويحزن اليمين إلى إسبانيا التي كانت القوة الأولى عالمياً في القرن السابع عشر قد تراجعها بعد فقدانها مستعمرات أمريكا اللاتينية.

ويصير برنامج «ماركا إسبانيا» على الترويج للبلاد كقوة صناعية وسياسية وثقافية، وتعتمد في هذا الصدد على مجموعة من الشركات الكبرية في الاتصالات ومخلفات الصناعات والبنوك وفرقها الرياضية مثل ريال مدريد والعمل على التواجد في القارات الدولية الكبرى سواء على مستوى الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة. ولقيت هذه المبادرة رفضاً

طيباً، فهو يعني أن نسبة ليست هينة من المجتمع تتطلب حصة معينة من المواد الغذائية، وسيكون من الصعب تركيز الاهتمام على محنة هؤلاء في منطقة تشهد أزمات متعددة من سوريا إلى العراق إلى اليمن.

وقال الزعري مشيراً إلى وضع ليبيا كدولة منتجة للنفط ان الاعتقاد الشائع أن ليبيا دولة غنية يمكنها تدبير أمورها وأوضح أن ليبيا غنية غير أنه لا يمكنها أن تدبر أمورها، وأضاف «ليست قصة يسهل إقناع الآخرين بها واعترف بذلك، فقول ان ليبيا بها وضع انساني يدفع الناس للعودة إلى مقادهم وترديد كلمة مستحيل».

من الحدود التونسية يشيران إلى ان مخططا كبيرا كان يجري الإعداد له». وأوضح ان المعسكر كان يضم ما يصل إلى 60 جهادياً «يتدربون ضمن مجموعات صغيرة منظمة ومنسقة للغاية - مزودين بأسلحة صغيرة». ويقدر البنتاغون عدد مقاتلي التنظيم الجهادي في ليبيا بحوالي خمسة آلاف عنصر.

الأمم المتحدة: مخزون ليبيا من الأدوية اللازمة لإنقاذ الحياة قد ينفد قريباً

الاستقرار تأثير شديد على منشآت الرعاية الصحية، ففي بنغازي على سبيل المثال قال الزعري ان مستشفى واحد أو اثنين فقط هما اللذان يعملان. وقبل بضعة أيام جرى إبلاغه بأن مستشفى الرعاية النفسية في بنغازي ليست له موارد، ولا يتلقى العشرات الرعاية الصحية. وقال من الصعب فعلاً مستشفى أن يستجر على هذا النوال في مدينة تشهد قتلاً مستمراً يومياً في مناطق معينة»، وأضاف أن 1.3 مليون شخص في ليبيا يحتاجون لصادات إنسانية.

وقال «اليوم نحن نتلقى الطلاب من الجامعات الأهلية للطعام، هذا ليس مؤشراً

من جامعة الدول العربية أثناء زيارة للقاهرة في محاولة لكسب التأييد لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تخفيف حدة ما يصفها بأنها أزمة إنسانية في ليبيا، ويتركز اهتمامه في الوقت الحالي على ندرة الأدوية اللازمة لعلاج أمراض مثل السرطان وعلى حالة المستشفيات في ليبيا التي انزلت إلى الفوضى منذ الانتفاضة التي اطاحت بمعمر القذافي قبل خمس سنوات.

ومما يزيد من حدة المشاكل وجود نحو 435 ألفاً من النازحين داخل البلاد يعيشون في مدارس وأماكن عامة أخرى ونحو 250 ألف مهاجر ولاجئ ندفعهم الأمل لعبور ليبيا إلى حياة أفضل في الخارج، وكان لحالة عدم

القاهرة - رويترز : قال علي الزعري منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن ليبيا تواجه نقصاً حاداً في الأدوية الضرورية لإنقاذ الحياة وإن نحو مليون شخص سيصبحون قريباً في حاجة ماسة للمساعدة فيما تعرقل الفصائل المتحاربة جهود إنهاء الفوضى وتشكيل حكومة وحدة.

وأضاف «تقديرنا هو أنه بحلول نهاية مارس قد تنفذ الأدوية الضرورية للحياة في ليبيا مما سيؤثر على نحو مليون شخص». وتابع «إذا لم تصل أدوية وإمدادات طبية فإن هذا سيعمل مشكلة حقيقية لليبيا، ومن المقرر ان يلتقي الزعري بمبعوثين

«كان يركز على القيام بتدريبات على شن عمليات من قبيل تلك التي شهدناها في تونس». وفجر الجمعة، استهدف سلاح الجو الأمريكي معسكراً للتنظيم الدولة الإسلامية في صبراتة (70 كلم غرب طرابلس)، في غارة أسفرت عن مقتل 49 شخصاً وكان الهدف الرئيسي لها هو القيادي الميداني التونسي في التنظيم

والسطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الإثنين ان الغارة الأمريكية التي استهدفت الاسبوع الماضي معسكراً تدريبياً لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا حالت دون وقوع هجوم كان التنظيم الجهادي يعد على الأرجح لتنفيذه في تونس المجاورة. وقال المتحدث باسم البنتاغون جيف ديجيس ان المعسكر الذي دمته الغارة

توقعات بأن ينضم إليه قادة عسكريون والتعجيل بمعركة تحرير صنعاء اليمن: تعيين اللواء علي محسن نائباً لهاادي في قيادة الجيش يقرب الموازين على الحوثيين وصالح



اللواء الأحمر يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس هادي أمس

في هذا الموقع العسكري الرفيع، وشهد على «ضرورة تعزيز العمل العسكري الميداني وروح الثقة لدى حماة الوطن البواسل، والمقاومة الشعبية التي تجتريح المآثر في سبيل الانتصار لإرادة الشعب وشرعيتها الدستورية وإفشار مخطط الانقلابيين واجندتهم الدخيلة» إلى ذلك أكد الفريق الركن علي محسن الأحمر أنه «سيظل مدافعا عن قضايا الوطن والعمل مع الشرعية الدستورية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي لإخراج اليمن من التحديات التي يمر بها، والانتصار على فلول التمرد التي ألحقت الأذى ببلدنا ومجتمعنا وجيراننا».

وأخذ إعلان تعيين الأحمر في هذا الموقع العسكري الرفيع ردود فعل متباينة، وأشعل تعيينه وسائل الإعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير، بين مؤيد لهذا التعيين وأهميته في هذا التوقيت الحساس وبين صدمون واتباع المخلوع علي صالح الذين أصبوا بصدمة كبيرة بقرار تعيينه لما قد يحدثه قرار تعيينه من هزة كبيرة في معنويات أتباعه ومقاتليه وبالذات قيادات العسكرية والقبلية التي لهم في محيط العاصمة صنعاء التي تشهد حاليا تحركا عسكريا قويا من قبل القوات الحكومية.

وأعلنت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أمس أن الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر أدى أمس الثلاثاء اليمين الدستورية أمام الرئيس عبدربه منصور هادي بتعيينه نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن علي محسن الأحمر إلى رتبة فريق. وعقب أدائه اليمين الدستورية تمتنى الرئيس هادي للفريق الأحمر بالتوقيع والنجاح في مهامه الجديدة، مؤكداً «حاجة اليمن في مثل هذه المرحلة الحساسة إلى وحدة الصف، والعمل بروح الفريق الواحد مع أبناء المجتمع لتحقيق الغايات والطغعات التي يتوق لها كافة أبناء الشعب اليمني» في إشارة إلى إمكانية تحقيق ذلك عبر تعيين الأحمر

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

العفو الدولية تنتقد سياسة برلين تجاه اللاجئين

برلين - د ب أ: انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة سياسة حكومة ألمانيا تجاه اللاجئين. وقالت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان في تقريرها السنوي الذي نشرته أمس الثلاثاء إن اهتمام الحكومة الألمانية بحقوق الإنسان في تراجع وذلك حسبما جاء على لسان زلين كاليسكان، الأمين العام للمنظمة في ألمانيا، أمس في برلين. ورغم أن كاليسكان أشادت بالاستعداد الواسع في أوساط الشعب الألماني لقبول اللاجئين إلا أنها رأت أن الإنفتاح الذي تعاملت بها حكومة برلين مع الأزمة في بدايتها قد تلاشى «وبدلاً من ذلك فقد أصبح الرهان في ألمانيا على القسوة وخفض أعداد اللاجئين».

كما ركزت الأيمن العام لمنظمة العفو الدولية في ألمانيا بشكل خاص على تشديد قانون اللاجئين وانتهت الحكومة الألمانية بانها تهون من شأن العنف الذي يرتكب بدوافع عنصرية.

مصدر: الإفراج عن صحافي بريطاني إيراني من سجن في طهران

دبي - رويترز: أفاد مصدر بالإفراج عن صحافي سابق في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يحمل الجنسيتين البريطانية والإيرانية بكفالة من سجن في طهران أمس الثلاثاء وذلك بعد نحو ثلاثة أسابيع من احتجاجه لاتهامات غير محددة.

وأعتقل بهمن دارو شافعي (34 عاماً) الذي يعيش في إيران ويعمل مترجماً وكاتباً من منزله يوم الثلاثاء من فبراير شباط. وكان يعمل في لندن في خدمة (بي. بي.سي) باللغة الفارسية حتى عام 2014. وقال صديق لدارو شافعي لرويترز في مكالمة هاتفية طلباً عدم نشر اسمه «كان الإفراج عنه مفاجأة له، قال خضرواً وأبلغوه بأن يحزم أعضائه ويرحل».

الخارجية الإيطالية تستدعي السفير الأمريكي لاستيضاح التنصت على اتصالات «برلسكوني»

روما - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، أمس الثلاثاء، في بيان لها، أنها «استدعت سفير الولايات المتحدة في روما، جون فيليبس، لاستيضاح صحة المعلومات الصحافية، التي تحدثت عن تنصت أجهزة الأمن الأمريكية، على اتصالات رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق، سيلفيو برلسكوني في عام 2011».

وكانت صحيفة «لاريبوبليكا» (خاصة)، الصادرة أمس، نشرت نقلاً عن موقع «ويكيليكس»، تقريراً مفصلاً، عن وقائع التنصت الهائقي الذي قامت بها وكالة الأمن القومي الأمريكي على اتصالات برلسكوني، وخصوصاً خلال عام 2011، والذي شهد نهاية لفترة رئاسته للوزراء (2008 - 2011)، بعد تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

من جانبه نقل التلفزيون الحكومي، عن رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو ريزي، قوله أمام جلسة في مجلس الشيوخ، أمس، إنه «سوف نلح في طلب الحقيقة، وتبسيط الضوء على هذه المسألة» (التنصت على اتصالات برلسكوني) في جميع المحافل والمسلسل الرسمية».

النيجر... المعارضة ترفض النتائج الجزئية للانتخابات الرئاسية

نيامي - الأناضول: رفضت المعارضة في النيجر، النتائج الجزئية للانتخابات الرئاسية التي جرت، الأحد الماضي، مجتمعة مع البرلمانية، داعية إلى «تعجبه»، لمواجهة ما وصفته بـ «الانقلاب» الانتخابي.

واستنكرت أبرز أحزاب المعارضة في البلاد، والمنضوية ضمن ائتلاف «التحالف من أجل التناوب في 2016»، في بيان لها، «النتائج المتأينة من الآلاف من مكاتب التصويت في عدد من المناطق، والتي حقق فيها الحزب الحاكم تقدماً ملحوظاً».

وقالت إن «لجنة الانتخابات تقدم لنا نتائج تظهر بوضوح أن الرئيس محمود يوسفو، لا يزال ماضياً في وهم الانقلاب الذي يريد فرضه عن طريق سحق غير مسؤول لنتائج تصويت النيجريين».

مؤكداً أيضاً «أن العلاقات الواسعة للرجل بزعامات القبائل حول صنعاء وأيضاً بكثير من القيادات العسكرية الموالية للمخلوع علي صالح سيكون له تأثير كبير في إدارة معركة العاصمة صنعاء وما حولها».

مشيراً إلى أن تعيين الأحمر في هذا الموقع العسكري الرفيع سيلعب أيضاً دوراً في إعادة لكمة الجيش الوطني وتماسكه بعد الشغشات التي أصيب به خلال الفترة الماضية وأنه قد يكون مفتاح الحل لذلك.

وعن التأثير الإيجابي المتوقع لقرار تعيين اللواء علي محسن الأحمر في أوساط الجيش الوطني اليمني وبالذات في الخطوط الأمامية في جبهات القتال قال مستشار هيئة رئاسة الأركان العامة والناطق الرسمي باسم الجيش اليمني العميد الركن سمير الصحاح لـ «القدس العربي» «يعتبر قرار تعيين الفريق علي محسن الأحمر في هذا التوقيت من أهم القرارات الاستراتيجية في اتجاه استكمال تحرير ماتربي من المناطق التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي وصالح».

وأوضح أن «خبرة الرجل الكبيرة في جانب الحرب مع مليشيا الحوثي ومعرفته الواسعة بعقلية صالح وتفاسيل المشهد العسكري في البلاد تجعل من اختياره في هذا توقيت مهم جداً لاستكمال تحرير اليمن».

وفي هذا السياق، قالت صحيفة «صباح» التركية إن عائلة الانتحاري أقامت عزاء له في مدينة «فان» شرق تركيا ذات الأغلبية الكردية حيث سارع أقاربه وشركائه لتقديم العزاء وتم طباعة صور بأحجام متعددة للانتحاري وتعليقها في بيوت العزاء الأمر الذي أثار غضب قسم كبير من الشارع التركي.

واهتمت وسائل إعلام تركية أحد نواب البرلمان من حزب الشعوب الديمقراطي الكردي بزيارة بيت عزاء الانتحاري وذرف الدموع عليه أثناء تقديم العزاء لعائلته، مما ولد مطالبات باعتقال النائب ومحامته بنجمة دعم الإهاب.

وكان كبار المسؤولين الأتراك اتهموا حزب العمال الكردستاني التركي PKK وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري PYD بالمسؤولية عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف حفلات نقل جنود وضباط أتراك أمام مبنى هيئة الأركان في العاصمة أنقرة.

في سياق متصل عن مصادر أمنية قولها إن المدعو «قطب الدين أ»، الذي كان يعمل في إحدى شركات البناء في أنقرة، تلقى قبل شهر ونصف تعليمات من منظمة «بسي كا كا»، قام على أساسها بالتواصل مع «شبكة سرقة» في إسطنبول، وحصل منهم على بطاقة هوية مسروقة ل مواطن تركي.

ضد المتردين الحوثيين في محافظة صنعاء، خلال الفترة بين 2004 و 2010 التي شهد اليمن فيها 6 حروب بين المتردين الحوثيين وقوات جيش الدولة.

وعن التأثير الإيجابي المتوقع لقرار تعيين اللواء علي محسن الأحمر في أوساط الجيش الوطني اليمني وبالذات في الخطوط الأمامية في جبهات القتال قال مستشار هيئة رئاسة الأركان العامة والناطق الرسمي باسم الجيش اليمني العميد الركن سمير الصحاح لـ «القدس العربي» «يعتبر قرار تعيين الفريق علي محسن الأحمر في هذا التوقيت من أهم القرارات الاستراتيجية في اتجاه استكمال تحرير ماتربي من المناطق التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي وصالح».

وأوضح أن «خبرة الرجل الكبيرة في جانب الحرب مع مليشيا الحوثي ومعرفته الواسعة بعقلية صالح وتفاسيل المشهد العسكري في البلاد تجعل من اختياره في هذا توقيت مهم جداً لاستكمال تحرير اليمن».

وفي هذا السياق، قالت صحيفة «صباح» التركية إن عائلة الانتحاري أقامت عزاء له في مدينة «فان» شرق تركيا ذات الأغلبية الكردية حيث سارع أقاربه وشركائه لتقديم العزاء وتم طباعة صور بأحجام متعددة للانتحاري وتعليقها في بيوت العزاء الأمر الذي أثار غضب قسم كبير من الشارع التركي.

واهتمت وسائل إعلام تركية أحد نواب البرلمان من حزب الشعوب الديمقراطي الكردي بزيارة بيت عزاء الانتحاري وذرف الدموع عليه أثناء تقديم العزاء لعائلته، مما ولد مطالبات باعتقال النائب ومحامته بنجمة دعم الإهاب.

وكان كبار المسؤولين الأتراك اتهموا حزب العمال الكردستاني التركي PKK وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري PYD بالمسؤولية عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف حفلات نقل جنود وضباط أتراك أمام مبنى هيئة الأركان في العاصمة أنقرة.

في سياق متصل عن مصادر أمنية قولها إن المدعو «قطب الدين أ»، الذي كان يعمل في إحدى شركات البناء في أنقرة، تلقى قبل شهر ونصف تعليمات من منظمة «بسي كا كا»، قام على أساسها بالتواصل مع «شبكة سرقة» في إسطنبول، وحصل منهم على بطاقة هوية مسروقة ل مواطن تركي.

وأضافت المصادر أن «قطب الدين»، استخدم الهوية المسروقة في استئجار سيارة من إحدى أورا ق ثبوتيه مزورة لدائرة الهجرة التركية وبصمة الأصعب.

تركي انتحل شخصية لاجئ سوري حقائق جديدة عن الانتحاري الكردي وطريقة تنفيذ هجوم أنقرة

وأوراق ثبوتيه مزورة لدائرة الهجرة التركية وبصمة الأصعب. وتوضح وسائل إعلام تركية أن «السلطات الأمنية عثرت على بقايا من يد وأصابع الانتحاري في موقع التفجير أمام هيئة الأركان في العاصمة أنقرة، وقامت بإجراء التحقيقات والفحوصات الجناينة عليها وتبين أنها تعود إلى لاجئ سوري اسمه صالح نجار، الذي إن ثبت أنه تركسي ودخل بأوراق مزورة أنه لاجئ سوري».

ولفتت المصادر إلى أن بعض أقارب ووالد الانتحاري تعرفوا على صورته التي نشرتها وسائل الإعلام نقلاً عن السلطات التركية، وسارع والده إلى إخبار الأمن بأن الصورة تعود لابنه المخفي منذ سنوات طويلة، ومن ثم تم إحضار «موسى سوبر»، والد الانتحاري إلى العاصمة أنقرة وإجراء فحوصات الدم DNA عليه حيث تبين تطابق الفحوصات مع بقايا جثة الانتحاري.

وأوضحت التحقيقات التي أعقبت كشف المعلومات الجديدة أن «عبد الله سوبر، غادر تركيا بطريقة غير قانونية للاتحاق بحزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري» ومن ثم حارب إلى جانب وحدا حماية الشعب في مدينة «عرب كوباتي» السورية، ودخل إلى تركيا قبل فترة من التفجير بالاسم السوري المزور.

أولاد من البيرو: استقبلنا 30 ألف لاجيء في أول زيارة لرئيس فرنسي منذ العام 1964

على مدى عامين ياريس - «القدس العربي»

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند إن «أوروبا تشهد أكبر أزمة إنسانية غير مسبوقة»، موضحاً أن «التحدي اليوم هو احترام المبادئ والحفاظ على تماسكها، ولكنه أيضاً تحد عالمي».

وأكد في مقابلة لصحفية «لا رايابليكا» البيروفية، أن هناك حوالي 60 مليون شخص مشردين في جميع أنحاء العالم، وفرنسا تعمل على ثلاث أولويات، أولاً استقبال اللاجئين الذين ندين لهم بالحماية، وهذا ما التزم به فرنسا، حيث تم استيعاب 30 000 شخص على مدى عامين، ثم تعزيز المساعدة الإنسانية في دول الجوار لسوريا. وأخيراً، السيطرة على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي حتى تتمكن من استيعاب تدفق أولئك الذين يحتاجون إلى حمايتنا».

وبعد أولاد زيارة للبيرو المحطة الأولى من جولة يقوم بها على أمريكا اللاتينية برفقة رؤساء شركات على أصل «تعزيز العلاقات العملية والجامعية والثقافية بين هذه المنطقة وفرنسا»، وبعد زيارة خاطفة تستمر أقل من 24 ساعة، ينتقل أولاند اليوم الأربعاء إلى الأرجنتين ثم الخمينس إلى الأوروغواي قبل أن يعود في المساء إلى باريس مختتماً رحلته بداها في جزر واليس وفوتونا ثم في بولينيزيا الفرنسية.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مع مرور الوقت تتكشف مزيد من الحقائق والطموسات عن تفجير أنقرة الأخير الذي أدى إلى مقتل 29 وإصابة العشرات في العاصمة التركية أنقرة في السابع عشر من شباط/فبراير الجاري.

أبرز الحقائق التي كشفتها «الصدفة» بجانب التحقيقات المتواصلة من قبل الأجهزة الأمنية التركية، هي أن الانتحاري الذي نفذ الهجوم هو تركي الجنسية من مدينة «فان» شرق البلاد، وليس سوري كما أعلنت الجهات الرسمية التركية عقب وقوع التفجير.

موقع «خبر 7» الإخباري التركي كشف عن أن الباقى سوميير» وهو تركي الجنسية وليس كما أعلن في وقت سابق أنه «صالح نجار، سوري الجنسية، لافتاً إلى أن والد الانتحاري وأقاربه هم من تعرفوا عليه من خلال صورته في مواقع الإعلام.

وتشير التحقيقات المتواصلة إلى أن الانتحاري هو نفسه لشكة انتحل اسمه وجنسية أخرى، بمعنى أن التركي «عبد الباقي سوميير» الذي اختفى عن عائلته من سنوات، ذهب إلى سوريا ومن ثم دخل إلى تركيا على هيئة لاجئ سوري باسم «صالح نجار» وقدم

ويستغل هذا التقييم الضوء على الصعوبات التي تواجه إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في محاولة لتسريع الحملة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال الأشهر القليلة المتبقية لأوباما في السلطة كما توجه الإدارة أيضاً ضغوطات من الجمهوريين وجهات أخرى إلى بذل المزيد لوقف امتداد تنظيم «الدولة» في ليبيا ولكن الإدارة قالت بانها ستركز بشكل أساسي على العراق وسوريا مع إمكانية ضرب التنظيم في أفغانستان وليبيا إذا تفرقت الفرصة، ومن الواضح أن هناك الكثير من الوقت للقيام بالكثير من الجهد في الأشهر المتبقية للدارة مما يفسر محاولة البيت الأبيض تجاهل أسئلة ملحة حول الجهد المتوقع للاحقة داعش في ليبيا ومن الائمة على ذلك مراوغة بيتر كوك السكرتير الصحافي للبيتاغون بالقول بأنه لا يريد التنبؤ باستسقال ولكن الطريق مستمر في مواصلة الرد على تهديدات داعش مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تقوم بحملة كبيرة ضد داعش في العراق وسوريا وهي على استعداد لضرب الجماعة في أجزاء أخرى من العالم.

واعتد أبي زيد أن الولايات المتحدة قد ارتكبت خطأ بعدم الاعتراف بأن الحدود تتهاوى في العصر الحديث للشرق الأوسط حيث تسعى واشنطن لإيجاد حلول سياسية في العراق وسوريا لإبقاء الدول ولكنها لا تعمل على كسر الخطوط الطائفية وقال أنه لا يعتقد بأن حل المشكلة سيكون من خلال تعزيز الوضع القائم بل أحداث الحادي عشر من سبتمبر /أيلول/ وتطلب الجنرال الأمريكي البارز إدارة أوباما والجنسع البيروني وقادة المنطقة إلى تحدي أفضل السبل لإعادة تشكيل الشرق الأوسط وإعادة رسم حدود المنطقة لتحقيق الاستقرار وبناء عيال أكثر سلاماً وقال إن محاولة إعادة وضع الخريطة كما كانت في السابق لن يؤدي إلى اإلى اطالة أمء الصراع وتاجيح المزيد من العنف.

الفساد انتشر في الكثير من أجهزة الشرطة... والحرب ضد الإرهاب ذريعة لإبقاء الأوضاع على ما هي عليه حكومتنا تنادي بدولة مدنية ليلا وتحبس الأدباء نهارا... والمرضى يتعرضون لأبشع أنواع الابتزاز والاستنزاف المادي

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

سيطرت مشكلة أمناء الشرطة على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 23 فبراير/ شباط، ولا يكثره المقالات والتعليقات والتحقيقات التي عكست قدرا هائلا من الخلاف، وإنما على مستوى الحكومة التي أخذت الأمر بجديته شديدة، خاصة بعد طلب الرئيس السيسي إصدار قوانين وتشريعات جديدة لوقف شكاوى الناس من الأمناء. حيث أكد زميلنا الرسام في «الأخبار» هاني شمس أمس، على أنه ذهب للنصب التذكاري لشهداء الشرطة لقراءة الفاتحة فشاهد أمين شرطة ممسكا بجرد ملء بالزفت لإلقائه على رمز الشهيد.

وعقد رئيس الوزراء ووزير الداخلية مؤتمرا صحافيا، أكد فيه على أن كل من يسيء للناس أو ينتهك القانون من رجال الأمن سيلقى عقابه الزاع، وركز الوزير على أن أكثر من تسعين في المئة من الأمناء بخير. ومن الظواهر اللافتة أن كثيرا من مهاجمي نظام مبارك اعترفوا، بأن وزير داخلية اللواء حبيب العدالي كان أكثر حزما في مواجهة انحرافات الأمناء، ففصل من الخدمة حوالي عشرة آلاف منهم. وقالوا إنه تمت إعادتهم للخدمة بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، وهامه الآن يرتكبون الجرائم بحق المواطنين. ومن الأخبار الأخرى التي حظيت بالصفحة الأولى إصدار لائحة بالفصل النهائي لطالب كلية الصيدلة في فرع الجامعة في أسبوط عبد الرمح راضي فضلا نهائيا، بسبب تزويره وأقعة حصوله على جائزة عالمية من ماليزيا في قراءة القرآن الكريم. وقرار مجلس إدارة مؤسسة الأهرام إطلاق اسم أستاذنا الكبير محمد حسنين هيكل على المبنى، واهتمت الصحف كذلك بتغطية الجراء المقام للتعزية بوفاء هيكل، ومتابعة ما حدث في مجلس النواب وطرد العضو توفيق عكاشة من الجلسة بسبب مشادات بينه وبين رئيس المجلس، وإلى شيء من أشياء عندنا.



أزمة أمناء الشرطة

وقلبه يتقطعت تجربنا إلى مشكلة الطب والأطباء في مصر، التي قال عنها في العدد ذاته الدكتور مصطفى الفقي: «اتذكر عندما ذهبت إلى لندن دبلوماسيا ودارسا أنهم عقدا لنا امتحانا للتحاق بالدراسات العليا، يتضمن اختبارا في اللغة الإنكليزية، وكانت بيننا مجموعة من الأطباء المصريين، قال لهم المسؤول عن الالتحاق بالجامعات البريطانية: «إن مستواكم العلمي يمثل مستوى أطبائنا البريطانيين، وانتم تحتاجون فقط إلى قوتية لغتكم الإنكليزية. أما الأطباء الهنود من زملائكم فإنهم يحتاجون دروسا في اللغة الإنكليزية، لأنهم يتحدثونها، ولكنهم يحتاجون إلى امتحان معادلة لأن مستواهم هو دون مستوى الأطباء البريطانيين والمصريين، وكان ذلك مؤشرا بأن التعليم المصري كان لا يزال حتى عام 1971 محل إمتحان المادي دولي. أما اليوم فإن تراجع أمرنا لا يخفى على أحد. ولقد أسرفنا على أنفسنا بتخريج عشرات الآلاف سنويا من الأطباء، وربما لا يكون إعادتهم جيدا إلا في ما ندر، فهبطت مستوى المهنة وتراجعت سمعة الطب المصري دوليا بل وعربيا، خصوصا أن لدينا عوار تاريخيا في مهنة التمريض».

هبوط مستوى الأطباء في مصر

وقلبه يتقطعت تجربنا إلى مشكلة الطب والأطباء في مصر، التي قال عنها في العدد ذاته الدكتور مصطفى الفقي: «اتذكر عندما ذهبت إلى لندن دبلوماسيا ودارسا أنهم عقدا لنا امتحانا للتحاق بالدراسات العليا، يتضمن اختبارا في اللغة الإنكليزية، وكانت بيننا مجموعة من الأطباء المصريين، قال لهم المسؤول عن الالتحاق بالجامعات البريطانية: «إن مستواكم العلمي يمثل مستوى أطبائنا البريطانيين، وانتم تحتاجون فقط إلى قوتية لغتكم الإنكليزية. أما الأطباء الهنود من زملائكم فإنهم يحتاجون دروسا في اللغة الإنكليزية، لأنهم يتحدثونها، ولكنهم يحتاجون إلى امتحان معادلة لأن مستواهم هو دون مستوى الأطباء البريطانيين والمصريين، وكان ذلك مؤشرا بأن التعليم المصري كان لا يزال حتى عام 1971 محل إمتحان المادي دولي. أما اليوم فإن تراجع أمرنا لا يخفى على أحد. ولقد أسرفنا على أنفسنا بتخريج عشرات الآلاف سنويا من الأطباء، وربما لا يكون إعادتهم جيدا إلا في ما ندر، فهبطت مستوى المهنة وتراجعت سمعة الطب المصري دوليا بل وعربيا، خصوصا أن لدينا عوار تاريخيا في مهنة التمريض».

أحمد موسى: هدفتنا الأول والأخير هو الدفاع عن شرفنا وعرضنا

ونبدأ بياقة من الممارك والردود المتنوعة، أولها مع زميلنا وصديقا في «الأهرام» أحمد موسى وقوله عما فعله تيمور السبكي باتهامه نساء الصيدع بالاستعداد للخيانة، وطبعا موسى صعيدي فارمه وأثار وقال يوم الأحد: «طول الأيام الماضية لم يكن هناك حديث سوى هذه الجريمة التي ارتكبت في حق سيدات مصر، خاصة الصعديات، عندما وجه شخص مجهول الهوية التهم بيما ويسارا في حق السيدات المحترمات، وحدد اسماها محافظات الصعيد بالاسم، التي زعم أنها الأكثر خيانة، وأشار الرأي العام في كل مكان وتحوّل الأمر إلى صراع حقيقي، لأن هذه الاتهامات صدمت على الهواء مباشرة، وكان هناك إصرار على ترديدها بحق الشرفاء».

انتفض أبناء مصر في كافة المهن، سواء مجلس النواب والمحامين والصحافيين، للدفاع عن الشرف وطالبوا بسرعة التحرك لمواجهة الموقف قبل استفحاله في ظل الدعوات التي صدرت من داخل البلاد وخارجها من الأسر المثالة، وهذا حقه جميعا، فكلنا نتنازل عن أي شيء وننتسج حتى في جرائم القتل، ما عدا من يقرب من الشرف والكرامة، وقف رجال وسيدات الصعيد ومعهم الكثير من المصريين الخالصين المدافعين عن الشرف والعرض ليقولوا كلمة حق، وانتفض مجلس النواب من خلال نواب محافظات الصعيد لتحريك الدعاوى القضائية، وتحرك النائب العام لوجهة تلك الجريمة التي استهدفت الطعن في شرف السيدات العظيمات.

وبالطبع أؤكد أنني ضد إغلاق أي قناة أو برنامج أو منع أحد من ممارسة حقه في التعبير وحرية الرأي، فلم يكن السنديف وقف البرنامج الذي حل هذا الشخص مجهول الهوية ضيفا ضيفا، بل هدفتنا الأول والأخير هو الدفاع عن شرفنا وعرضنا، سواء أمثالنا وشقيقنا وكل الأسر الصعديين ومن أصابهم ذلك التحريج وعلقت الأهمانات الوحلة، ومازلت عند موقي بانني ضد وقف برنامج زميلي وأخي خيري رمضان، لأنني أعرف خيري جيدا طوال السنوات الماضية، وكان العتاب فقط أنه لم يوقف هذا الشخص عندما وجه تلك الاتهامات، وهو يعلم أنها أكاذيب وهدفا أحداث فرقة بين أبناء هذا الوطن. المفاجأة أنني اكتشفت ظهور أشخاص في الإعلام والصحافة أهدأ أهدأ بأن الملايين من سيدات مصر، سواء الصعيد أو الدلتا تعرضن للظلم من قبله، واختفى من يطلون عن أنفسهن النخبة، والذين تكون توبيخاتهم وبياناتهم جاهزة مع أي حدث يستهدف الدولة أو أجهزتها، لكن شرف سيدات مصر والصعيد، ثبت بالدليل أنه لا يهم هؤلاء، يكفيها فخرا أن الشعب استطاع في كل الحن تحديد من معه ومن ضد، ونحن كناباء الصعيد، عرفنا من سادنا بحق ومن بحث عن مصالحه الخاصة».

عقدة أمناء الشرطة

ومن «الأخبار» إلى «اليوم السابع» اليومية المستقلة في يوم الاثنين أيضا، حيث قال عبد الفتاح عبد المنعم: «المشكلة الحقيقية لبلطجية أمناء الشرطة أنهم يشعرون دائما بمركب نقص في حياتهم، لأنهم لم يكونوا مواطنين عاديين ولم يصلوا المرتبة ضبط الشرطة، ولهذا فإن أغلبهم مصاب بأمراض نفسية تظهر دائما في تعاملهم مع المواطنين. ومركب النقص لدى بعض أمناء الشرطة هو السبب الرئيسي في كل جرائمهم، وهو ما يجعلني أطلب بضرورة التأهيل للشرطة إلى سرتان حقيقية شرطة على مستوى الجمهورية، وإرسال أغلبهم إلى المصحات النفسية كل عام، لكي نتأكد إن هؤلاء لم يصلوا بأمراض نفسية تؤثر على العلاقة بينهم وبين المواطنين. لقد تحولت دولة أمناء الشرطة إلى سرتان حقيقية لن يهدمهم هم بل سيهدم الدولة المصرية التي أصبحت بالفعل ضعيفة وهشة».

طارق أبو السعود: حكومة

شريف إسماعيل تخاف ما تختشيش

والى أن تبدأ أولى جلسات العلاج النفسي للأمناء نتجه نحن إلى جريدة «المقال» لنقرأ لزميلنا طارق أبو السعود قوله: «حكومة شريف إسماعيل فعلا تخاف ما تختشيش تخاف من أمناء الشرطة، وتخاف من ضباط الشرطة، وتخاف من كل من يمارس عليهما بلطجة وإرهابا واستقواء بالخارج، وتخضع لطلباتهم ولا تختشيش أن تكون بوجهين ولا أنها لا تحترم كلمتها وعودها، ليس فقط في ما يخص حياة البسطاء، ولكن في ما يخص الحياة الفكرية والإصلاح والفساد. حكومتنا تنادي بدولة مدنية ليلا وتحبس الأدباء نهارا، تنادي في المؤتمرات الرسمية بالحريات وتمارس القمع في الأقسام ومراكز الشرطة، تنادي في الدستور بالمساواة وتنفذ التطبيقية بين المواطنين بحذافيرها، وهذه هي حكومتنا تخضع الطرف عن بلطجة أمناء الشرطة الذين قتلوا البسطاء والذين سحلوا الأطباء والذين أهانوا كل من تعامل معهم واقترب منهم. الحكومة تفقد ذاكرتها وذاكرة كرامتها أمام دولة أمناء الشرطة، الذين اعتصموا عيني عبيك ولم يحترموا أي كبير في البلد لا رئيس جمهورية ولا رئيس وزراء ولا وزير داخلية، مارسوا البلطجة على الدولة وتعود ذاكرة الحكومة القوية والباطشة والمستديرة فقط عند مواجهة المفكرين الذين لا يحملون أسلحة يهدون بها الناس، تقوم بتحويلهم إلى السجن، هل تكونون إسلام ديني؟ لم تكن جريمتهم إلا أنه عبر عن رأيه في التجديد والتطوير للفكر البشري أيضا، حكومتنا تتدنر تحت ربتها على تحويل الخالفين إلى القضاة من الأدباء فقط، والذين لا يقف وراءهم تنظيم سري يدافع عنهم، وإفاعة ناعوت مثل حي على ذلك، انها وضحت مقصدها الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون ازدرأ للدين».

دماء الشهداء وجود الأمناء

وبصراحة هذا خلط غريب بين الأحداث من أبو السعود، أما زميلنا في «الجمهورية» عبد الجواد حربي فقال: «لا يتكر تصريحات رجال الشرطة إلا حادق أو حاسد، فعلى مدى العامين الماضيين قدم الجهاز دماء للثبات من أبنائه فداء لأمن واستقرار الوطن والمواطن خاصة، ومصر تمر بمرحلة فارقة في تاريخها الحديث عقب ثورة 30 يونيو/حزيران، التي استعادت الوطن على محمد دربكة ابن الدرب الأحمر لن تكون الأخيرة المهجرة على الضابط شرطة، استطاع الجرم بأن هذه الفتنة من أبناء الوطن «تطحن الكفاية» يوميا في سبيل أمن المواطن من العمل لأكثر من 16 ساعة يوميا إلى مخاطر جمة يواجهها أبناء الجهاز بين اللحظة والأخرى على مدى ساعات عملهم الطويلة، تتمثل في عوبات الإرهاب الأسود المعيا التي تطاردهم في مكابهم وفي الشوارع وحتى داخل منازلهم، ولكن تبقى إمبراطورية الأمناء والمخبرين نقاط سوداء في ثوب الجهاز تسيء إلى دماء زكية سالت في سبيل الوطن.

هذه الفتنة من المخبرين وبعض الأمناء شكلت في ما بينها شبكات عنكبوتية صغيرة تهدد العدالة وتقف حجر عثرة في طريق استعادة الشرطة المصرية لعافيتها بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، ودما السابق محمد دربكة ابن الدرب الأحمر لن تكون الأخيرة المهجرة على أيدي شرذمة من الأمناء، ما يقف تلك القوانين الغريبة تحكم الجهاز وتنظم علاقة أفراده بأبناء الشعب، خاصة في ظل الغيبة المحمات العسكرية وقبح الطريق على صراعيه أمام تلك الفتنة للترقي بشهادتها مشكوك على كفايتها من تعليم تعليمي فاسد أصبح «سوية» في أي عدد من أساتذة الجامعات... تلعب جميع بفساده، الدولة قاتل: الضابط على شهادة الليسانس أو البكالوريوس من خلاله، أسهل من طابور الحصول على سلاح، ونقاط الخبر أمام محل بقال بموني في حارة داخل حي شعبي.. هذا النظام تخالف ففة افتقدت أبسط معايير الاختيار للعمل في جهاز «الحقنا يا ريس» الرئيس يواجه «مؤامرة»: كسب في مواجهة «أطراف الخارج»: الخوف من «أطراف الداخ»: ماذا قلت «الرئيس يواجه»، ولم أقل «مصر تواجه»؛ لأن بقا مصر كدولة» مهرون بقاء الرئيس في الحكم الشعب يحاسب الرئيس: حقه من يحاسب الشعب إن؟ الحقيقة الوحيدة التي أعيد إحيائها من إرث عبد الناصر: «الكل في واحد» السياسي يستحق لأنها نخبة السؤال: هل سيجعلها».

شبابنا في السجن من دون محاكمات

ولهدأ ولغيره أيضا قال في العدد نفسه من «الأخبار» زميلنا وصديقتنا رئيس المجلس الأعلى للصحافة وتقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف «ناصرى» في عموده اليومي «في الصميم»: «القضية ليست سهلة فقادس عشتش في الكثير من أجهزة الشرطة -مثل باقي مؤسسات الدولة والحرب ضد الإرهاب تختش ذريعة إبقاء الأوضاع على ما هي عليه، إرجاع أكثر من عشرة آلاف من أمناء الشرطة للعمل بعد أن كانوا قد فصلوا قبل ثورة يناير/كانون الثاني لسوء سلوكهم يمثل كارثة حقيقية ألقت ظلالها على أداء الشرطة، وأساعت لأجهزتها قبل أي شيء آخر. الحديث عن إصلاح الشرطة ينبغي أيضا أن يكون حديثا لإزالة التوترات الخطيرة التي أحدثتها «التجاوزات» التي تمت، بدءا من المشكلة مع الأطباء وحتى الأزمة مع شباب لم يمارس العنف ولم يرتكب جرائم في حق الدولة أو المجتمع، ومع ذلك يظل في السجون من دون محاكمة لأكثر من عامين، من دون احترام لأحكام القانون ومن دون رؤية سياسية تترك أن الجريمة ليست هي ما فعله شباب خرج معترضنا على حكم «الإخوان» فيقي في السجن حتى الآن وإنما الجريمة هي قيم فعل به ذلك».

الرئيس رب يجميه وملائكة تحرسه!

أما آخر زيون سنختمه بقضية أمناء الشرطة وتقدير اليوم فسكون زميلنا ورئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الوطن» اليومية فسكون محمود الكردوسى «ناصرى» وكاره لثورة يناير/كانون الثاني فقد بقى يوم الاثنين وقال في بروازه «كبراج»: «الخلاصة للرئيس رب يجميه وملائكة تحرسه وشعب يحاسبه، الدولة قاتل: الرئيس في عربة القيادة بعض مسرعا متجزأ والعربات الأخرى (مؤسسات الدولة) تتباطأ وترتعش وتضرب في اتجاهات شتى، المواطنين يستجيبون بالسائق: «الحقنا يا ريس» الرئيس يواجه «مؤامرة»: كسب في مواجهة «أطراف الخارج»: الخوف من «أطراف الداخ»: ماذا قلت «الرئيس يواجه»، ولم أقل «مصر تواجه»؛ لأن بقا مصر كدولة» مهرون بقاء الرئيس في الحكم الشعب يحاسب الرئيس: حقه من يحاسب الشعب إن؟ الحقيقة الوحيدة التي أعيد إحيائها من إرث عبد الناصر: «الكل في واحد» السياسي يستحق لأنها نخبة السؤال: هل سيجعلها».

الشرطة تهين كرامة المواطن المصري

والى «الأخبار» الحكومية وما نشر فيها، وكان أبرزه وأهمه على الإطلاق بالنسبة لكل الصحف لزميلنا خالد رزق «ناصرى»، لأنه كشف سرا عن الشرطة العسكرية عندما كان السيسي وزيراً للدفاع قال: نتوجه مباشرة إلى الرئيس الذي انتخبناه، نطلب منه موقفاً واضحاً صارماً تجاه تصرفات الشرطة، ينتصر على أي حق شعبيته بالحياة والكرامة، قبل توليه رئاسة الجمهورية وخلال مؤتمر عقده المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، مع مجموعات من القادة والضباط والصف... انتقد القائد العام للقوات المسلحة أداء الشرطة العسكرية، وأسلوب تعاملها مع الضباط والأفراد... مؤكداً أنه لو تحول الأمر لإهانة منتسبي المؤسسة العسكرية، لكان إلغاء الشرطة العسكرية هو القرار الأفضل والواجب الأخاذ».

ببساطة أعلن الرئيس أنه لا يقبل إهانة أي من ضباط وأفراد القوات المسلحة، ومهما كانت الأسباب، وذهب في ذلك إلى حد التهديد بإلغاء فرع كامل من فروع القوات المسلحة، إن استمر في اتباع ما اعتبره أساليب مهينة لن يتعامل معهم، الذين قبل أن يكونوا ضباطاً وأفراداً هم مواطنون مصريون مثلنا تماما، وإن اخطروا في الخدمة الوطنية «خدمة» العلم والسلاح المصري... ويبدو أن الرئيس وزير الدفاع حينها كانت قد وردته شكوى بشأن الأمر، ربما صعدها الوجود والانتساب المكثف لعناصر الشرطة العسكرية في المناطق المدنية في تلك الفترة المبكرة من عمر ثورة يناير/كانون الثاني، وسببها أعلن موقفه الجاد والصارم انتصارا لكرامة منتسبي القوات المسلحة.

القليل الذي عانى منه رجال الجيش ودفع بالسيسي إلى تبني هذا الموقف غير المسبوق على مستوى المؤسسة العسكرية، ورغم عدم خروج هذا القليل -عن الرسمية والتقاليد العسكرية المتوارثة، ليس ممكنا مبدأ مقارنته بما يتعرض له الشعب من تعاملات عنيفة قاسية لأدمية بعيدة للكرامة وللإنسانية، تعصف بكل حقوقه على يد بعض من ضباط وأفراد الشرطة المدنية، التي بالكاد لا يمر يوم من دون أن يرتكب بعض من منتسبيها جرائم حقيقية صريحة تجاه مواطنين، لم يقترف الواحد منهم شيئا أكثر من كونه مواطينا بسيطا قدر له أن يولد على هذه الأرض.

واليوم ومع تقديرنا لتدابير الشرطة الكبرى التي يبذلها رجال شرفاء مؤمنون من رجال الشرطة في ساحات الحرب التي تخوضها البلاد ضد الإرهاب.. وبعد أن فاض الكيل من أذات نسبة ليست بالقليلة من عناصر الشرطة المدنية، ضباطا وأمناء وأفراد، إلا نتوجه مباشرة إلى الرئيس الذي انتخبناه، نطلب منه موقفاً واضحاً صارماً تجاه تصرفات الشرطة ينتصر على أي حق شعبيته بالحياة والكرامة، تماما كما ثار مدافعا عن كرامة عناصر القوات المسلحة.

وصحيح أن الرئيس وكما أعلن استدعى وزير الداخلية في شرم الشيخ لوجهه إلى حتمية تدارك وتغيير الأساليب الكارثية التي تتعامل بها الشرطة، والتي عمقت متسارع الكارثية تجاهها، لدى شرائح واسعة من الشعب، وصحيح أن الوزير عاد إلى مكتبه لوجهه بإعادة دراسة التشريعات المنظمة لتعاملات الجهاز الأمني مع المواطنين، إلا أنني لا أرى في ذلك ما قد يفخر من أداء من تربوا في مدرسة علمتهم بانهم أسياء في حين أنهم عمليا خدم وعامل يستأجرهم الشعب لحماية أمنه....

سياسة باشاوات وبكوات جهاز الشرطة

ومن جلال إلى زميلته الجميلة والغاضبة مثلته زنب مصطفى وقولها: «أعلن السيد وزير الداخلية أن هناك حالة تريض للجهاز الداخلية، وأن ما يحدث من تجاوزات حصالات فردية لا يمكن قياس أداء الشرطة عليها، وجاءت حادثة مقتل سائق العرب الأحمر مساء يوم الخميس الماضي على يد رقيب شرطة أكبر دليل وبسرهان لسيادة الوزير، على أن تجاوزات الشرطة وسياسة وعقيدة الباشاوات والبكوات الذين يعملون داخل هذا الجهاز الخطير، الذي أصبح عاصيا على التعليم من أخطائه، ومتماديا في سلوكه الذي وصل بنا إلى ثورة 25 يناير/كانون الثاني، فلا يمكن أن ننسى ما فعله أمناء الشرطة مع خالد سعيد وصفحته على الفيسبوك التي مهدت وهيأت إلى ثورة 25 يناير.. وسيادة الوزير تقدم رسدا لبعض التجاوزات التي قام بها أمناء الشرطة في حق المواطنين».

يوسف شعبان: من يعثر على طبيب شاطر محظوظ

وانخفاض مستوى الأطباء المصريين وصل لدرجة أن قال الفنان يوسف شعبان لزميلتنا الجميلة والحررة الفنية في «الجمهورية» سحر ضياء الدين، في يوم الاثنين نفسه عن أصابته بما في الرثة وما حدث له: «يعود لفنان القدير يوسف شعبان إلى المستشفى من جديد غدا، لعرض حالته الصحية على الخبير الإيطالي في علاج الرثة، الذي سيحدد له مراحل علاجه المقبلة. يقول الفنان يوسف شعبان: أحمد الله على كل شيء، وعن أزمة مرضي فقد تعرضت لمتاعب في الكلى أحدثت لي مشاكل كبيرة في الرثة، التي كونت مياها عند الغشاء البلوري، وحدد الأطباء على عمل قسطرة لسحب المياه، ولكنني عنت أنتظرا خبيرا إيطاليا يقوم بعمل ذلك مع الطبيب المصري، أنا أحسن كثير وعدت الفترة الماضية إلى منزلي بعد أن قضيت فترة في المستشفى، أتمنى أن تعود لهنة الطب رياتها كما كانت، ومصر كانت قبلة لعلاج العرب، الكل كان يثق في الأطباء المصريين، الآن هربوا إلى الخارج وأنا حزين جدا حين أشاهد الأطباء والعرضاء والممرضات، وأصبح من يعثر على طبيب شاطر محظوظ، الحكاية أصبحت تجارة، بل وصلت إلى مسمرة من يأتي مريض لطبيب يأخذ عليه عمولة، والمريض يتعرض لأبشع أنواع الابتزاز والاستنزاف المادي، لذلك أتمنى أن نعيد صياغة المنظمة الطبية وأن يعود الطبيب المصري كما كان».

خروف نيوتن!

أما الشاعرعة الجميلة فاطمة ناعوت، التي حكم عليها بالسجن في قضية ازدرأ الأديان بسبب مهاجمتها لشعيرة الأضحية، فلا تريد التوقف انتظارا لحكم الاستئناف، لكنها أدخلت منذ أسبوعين أجدانها الفراعة طرفا في الغضبة، عندما خاطبتهم وهي تسير في طريق الكباش في الأقصر، ثم حرصت على منعهم من التمتع بالعيد، لم اتصلت بالوزير البريطاني برنارد شو، ورغم وفاته من عشرات السنين، لتطلب تدخله ومشورته، وأشار لها بأن الثمان في المئة فقط من البشر يفكرون، ويوم الاثنين في مقالها في «المصري اليوم»، أكدت أن صاحب الجريدة ورجل الأعمال صلاح دياب من بين الاثنين في المئة الذين يفكرون، والسبب أنه كتب في عموده اليومي الذي يوقعه باسم نيوتن أنه ليس شرطا أن يكون النحر ذبح خروف، بل يمكن نحر الشهويرة لدى الإنسان وروى قصة إهداء خروفين لم جعل أحفاده يقيمون صدقاته معهم إلى النحر. وأخذت فاطمة تستير إلى ذلك وتقول: «وصل الخروفان الجميلان إلى بيت «نيوتن» تمهيدا لنجسهما في عيد الأضحي المبارك، عاد الأحفاد من مدارسهم ففرحوا بالخروفين الجديدين، وراحوا يمشقون في إطعامها أعوان البرسيم الأخضر وتقليد أصواتها والترتيب على فرأئهم الأجدعين. يقول في مقاله بجمله القصيرة الواثية: «ننت علاقة خاصة بين الأطفال والخروفين، تقوم بالأساس على الرحمة والعطف والعتاء. بعد ذلك عندما جساء الولعوج واللمظة المودة أثرت على إحفادي ألا پروا هذا المشهد الدامي الذي تشعره له الأديان، حتى لو كان باشعائر لم أره أن أنزع عنهم الصفة التي اكتسبوها وغرست فيهم، أشفت عليهم من أن يروا ذبح صدقاه لهم»، ثم يتساءل «نيوتن»: هل في هذا ازدرأ للدين؟؛ فلماذا أن وأشتر إليه في مقاله يوم الاثنين نفسه في «الكوثر» فلماذا أن أنحر وهو في المثل الغضب المتكوم في نفسي أو كراهية تجاه إنسان؟ فالصلاة والخروف توأما بهما طوال اليوم وليسا مقصودين على عيد الأضحية، فلا شك عندني على أن «نيوتن» أحد أولئك الاثنين في المئة الذين قال عنهم برنارد شو: «الثمان في المئة من الناس يفكرون، ثلاثة في المئة من الناس يعتقدون أنهم يفكرون، وخمسة وتسعون في المئة من الناس يفضلون الموت على التفكير». أيها المغالون الغلاة المزايديون على تقوانا وإيماننا حاولوا أن تلحقوا بأهل الخير الاثنين في المئة».

ما ذنب العجول والخرفان؟

وهكذا هنيئا لها بهذا الاكتشاف، إلا أن حكاية الخروف جرتنا إلى بداية أبرز ما نشر عن أمناء الشرطة، ففي «وفد» الاثنين قال زميلنا وصديقتنا محمد أمين ساخرا: «قرات الخبر وصحكت، الخبر يقول، أمناء شرطة في الإسما عيلية يصابون المرض بسحروف»، التفاصيل تقول إن عددا من الأمناء نذجوا خروفا أمام قاعة سبرايوم ووزعوا اللحوم على المواطنين، قلت: وما ذنب الخروف في جريمة ارتكبتها أمين شرطة؟ يعملها أمين شرطة ويقع فيها الخروف، عندما ذبح أمناء سبرايوم الخروف وقفوا يهتفون والشرطة والشعب أيد واحدة، هل يصدق الناس أنهم أيد واحدة فعلا؟ عندما توالت هزائم الزمالمك وهروب المردين، ذبح مجلس الإدارة عجولاً بربع مليون جنيه، يهدف طرد النحس وعندما قامت قيامة دولة الأمناء ذبح بعضهم خرفانا لطرد النحس أيضا فما ذنب العجول والخرفان؟».

المطلوب ضبط إيقاع جهاز الشرطة والأمن

وللعلم محمد أمين من «الوفد» أصلا وهو عمود يومي في «المصري اليوم»، أما زميله في «الوفد» محمود غلاب فلم يجتذبه ذبح الأمناء للخروف وإنما اهتم بالقول: «وجود بعض البلطجية في جهاز الشرطة لا ينتقص من كونه جهازا وطنيا يقوم بدور كبير في حفظ الأمن والممتلكات العامة والخاصة، لكنه في حاجة إلى أن يتخلص من القلة الذين أساءوا إلى باقي زملائهم الذين يؤدون رسالة كلهم بها الوطن لحماية المواطنين

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

لننتدع قليلاً في الزمن سينمائياً، إلى عشرينيات القرن الماضي، قبل أن نتطرق للسينما. في حينها، كما دائماً، عانت السينما السليمانية من شركات الإنتاج الكبرى، لكن في حينها كذلك أمكن لأحدهم أن يكون صانع فيلمه، أو أوتور. أي المؤلف، الكلمة الفرنسية التي دخلت الإنكليزية في الحديث عن سينما المؤلف، حيث يكون المخرج كاتباً للفيلم وأحياناً ممثلاً أو منتجاً أو كليهما، مثلنا على ذلك تشارلي تشابلن وموضوع هذه الأسطر بيتر كيتن، الذي ابتلعت لاحقاً شركات الإنتاج سينمائه المستقلة.

كما كان على الناحية الأخرى من الصناعة السينمائية استديوهات هوليوود، حيث، بخلاف سينما المؤلف، كانت الأفلام مشاريع تجارية، للمنتج فيها الكلمة العليا. يعودنا إلى هذا الحديث، الوثائقي الذي عرفونا عن ARTE ضمن احتفاء القناة بمرور نصف قرن على رحيل السينمائي الأمريكي بيتر كيتن الذي توفي في كاليفورنيا عن سبعين عاماً في 1966/21، بعد حياة صاخبة بالجنارات والإخفاقات. عرضت القناة الفيلم الوثائقي «بيتر كيتن، عبقرى حطمه هوليوود» للمخرج الوثائقي جان بانيتسبيرت، إضافة إلى أفلام كوميدية قصيرة لكيتن، وفيلمه المصنف كواحد من أفضل الأفلام في تاريخ السينما، «الجنرال».

وبخلاف الاستقلالية التي استطاع تشارلي تشابلن الحفاظ عليها لنفسه، وقّع كيتن يوماً مقداً مع واحدة من استديوهات هوليوود، أودت باستقلاليته وبالتالي بمشروعه السينمائي، وبمجملة النتائج السينمائي العالمي المقترض حين تعرف أن كيتن مات في الستينيات من دون أن يصنع أفلاماً كالتى بدأ حياته بها في العشرينيات.

تميز كيتن عن غيره من صناع السينما الصامته بالعقلية الهندسية التي لديه، مستخدماً الفيزياء والرياضيات في صنع مشاهد كوميدية معقدة التنفيذ، إنما سهلة الاستيعاب والتحفيز للضحك، وكذلك بقدرة البديهة والنبؤانية كأنه يقدم عرضاً سيرك على شاشة



بيتر كيتن

الوثائقي «بيتر كيتن عبقرى حطمه هوليوود» نصف قرن على رحيل أبرز رواد السينما الصامته

السينما، إضافة إلى المشاهد الواقعية والخطرة، التي كانت إحداها أن تودي بحياته حين قفز من على سطح مبنى إلى آخر وسقط مرتطمًا بالنوافذ. وكان أفلامه تشمل العديد من التجارب الخطرة، أبقى كيتن على المشهد الذي وقع فيه عن السطح وقام بمشاهد أخرى تكمله، ليكون المشهد التالي متمسكاً بوحدة من النوافذ قافراً منها إلى داخل البيت، مكملاً حركاته البهلوانية، وكان ذلك في فيلم «العصور الثلاثة» في 1923.

غير محايدة وحزينة. أوجد كيتن لنفسه استديو صغيراً لإنجاز أفلامه، مدخلاً زوجته وأبناؤه كمثلين، وكذلك الفيلما الفاهرة التي يملكها، مع مسيحتها وحديقتها، كموثق تصوير، في مرحلة الاستقلالية في أفلامه، فكان حراً في كتابة الأفلام وتصويرها، كان الإبداع عنده فسي أوجه، كان مؤلف أفلامه كما يريد تماماً، وقد وصل إلى قمة نتاجه السينمائي في أواخر العشرينيات، وكذلك على المستوى الشخصي كان هائلاً، متزوجاً من حبيبته ولديه منها طفلان.

لكن حالته بدأت تتغير، بتشكك جزري، حين نصحه شقيق زوجته، وهو منتج هوليوود، بتوقيع عقد مع شركة مترو غولوبين ماير (MGM). تردد بداية واستشار صديقه تشارلي تشابلن، لكن رغم تحذيرات الأخير وقّع كيتن العقد الذي سيحجز عليه راتباً شهرياً سخياً لكنه سيسلبه أهم ما لديه، حريته في صناعة أفلامه، وقد ذكر في العقد أن بإمكان كيتن الاقتراح إنما الكلمة الأخيرة تكون فقط لشركة الإنتاج.

قد يربط البعض سقوط بيتر كيتن (ويشير هو إلى اسمه، بيتر، ساخراً بأنه يعني السقوط) وبين دخول السينما مرحلة السلام، كأن يقال بأن الناس لم يعجبها صوت كيتن أو أن السينما الناطقة ليست ساحتها. إنما السبب الفعلي لهذا السقوط كانت القيود التي فرضتها الشركة على كيتن وجعلها له موطناً عادياً تقاس أميته بمدى انصياعه لقوانينها، وهي قوانين السوق، ويمدى دزه للمال في خزائنها بانصياعاته تلك.

اليوم، لا يمكن الحديث عن تاريخ السينما، عن بداياتها البديعة، من دون الحديث عن كيتن الذي قال أورتسون ويلز صاحب فيلم «الوطن كين» عن فيلمه «الجنرال»: أنه، الفيلم الكوميدي الأفضل في التاريخ، فيلم الحرب الأهلية الأفضل في التاريخ، وربما الفيلم الأفضل في التاريخ.

وبخلاف آخرين كذلك، لم يضحك كيتن مرة في أفلامه. في أحد أفلامه الأولى ضحك، شاهد نفسه ولم يعجبه ذلك، قال بأنه إما الكوميدي يضحك أو الجمهور، لا يمكن لكليهما أن يضحكا، من حينها لم يبدو مبتسماً، في أفلامه ولا الصور المتلقطه من حياته الواقعية، عُرف لذلك بصاحب «الوجه الججري»، ولم تعرف ملامحه

استرجاع مدن فلسطينية على أسطوانات الصوت والصورة

لندن - «القدس العربي»:

منتصف عام 1998 اصدر الفلسطيني وليد الخالدي مجلداً ضخماً يحمل عنواناً مثيراً «كي لا ننسى»، وقدم الخالدي إنجازاته التاريخية المميز: «الذي الذين شردوا من قراهم، فها هو في الأرض... وإلى نرياتهم جميعاً كي لا ينسوا». أثرى هذا العمل المرجعي المكتبات العربية والأجنبية (نسخة بالإنكليزية وذلك عبر تفاصيل موقفة لأربعمئة قرية فلسطينية قامت العصابات اليهودية في حرب 1948 بتجهيز أهلها. وبعد طرده سكانها، دمرتها ومحت معالمها ووزعت أراضيها

نوبة الاستهلال» في الثقافة الموسيقية في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

صدر، حديثاً عن مطبعة النجاح الجديدة في الدار البيضاء، المؤلف الثاني للفنان محمد العثماني، تحت عنوان «نوبة الاستهلال.. أنغام وأعلام»، وفق رواية والسنده الراحل عبد الرحيم العثماني، ضمن مشروع تدوين تراث الموسيقى الأندلسية المغربية. وتحتل أهمية عملية تدوين التراث الموسيقي الأندلسي-المغربي، حسب المعايير العلمية والعالية في كونها إحدى أهم

زفاف وحرب ورحيل» للعراقية سهام عبد الرزاق الجابري

القاهرة - «القدس العربي»:

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام؛ صدر للشاعرة العراقية المقيمة في السويد سهام عبد الرزاق الجابري، مجموعتها الشعرية الأولى «زفاف وحرب ورحيل». المجموعة تقع في 104 صفحات من القطع المتوسط، وتضم خمسا وعشرين قصيدة متنوعة، كان النصيب الأكبر منها للشعر الشعبي باللهجة العراقية. قدم للديوان الأديب والنقاد هيثم نائل والسلي، ومجا في

مسرحية «وليمة لذئاب شرهة» للسعودي ماجد سليمان

لندن - «القدس العربي»:

عن دار الانتشار العربي «بيروت» بالاشتراك مع نادي تبوك الأدبي صدرت مسرحية «وليمة لذئاب شرهة». تقع المسرحية في سبعين صفحة من القطع المتوسط، تعالج بعض المضامين الفكرية والاجتماعية، وتمازس بعض الإسقاطات

الأدب العربي... فنونه وعصوره وأشهر أعلامه

بيروت - «القدس العربي»:

إصدار جديد على درجة عالية من الأهمية ستكون له مكانته كمرجع في الأدب العربي «الأدب العربي فنونه وعصوره وأشهر أعلامه» للاديب جبران مسعود، عن دار نوفل - هاشيت أنطون. ثمانية مجلدات زنتها عشرة كيلو غرامات، تتوزع فنون الأدب العربي، وتقدم أشهر أعلامه في العصر الجاهلي، صدر الإسلام، والعصور الأموية، والعباسية والأندلسية. كتاب مرجعي يدرس خواص الأدب في تلك العصور، وينتقي أفضل ما جادت به قرائح أربابها شعراً ونثراً، ويُشرِّح النصوص ويحللها. يضم أحد مجلدات

واجتمع كلاهما في «الجنرال». يسرق جوني غراي قاطرة ليلحق بها من سرقوا قطاره، واسمه الجنرال، يستعيدونه ويعود به هارباً ممن كان يلحقهم، وفي الطريقين، ذهاباً وإياباً، تتركز المشاهد الكوميدية الذكئية التي تميز كيتن عن سواه، في واحد من أهم أفلام السينما الصامته.

لم يكن ذلك الحاق فقط لاستعادة قاطرته العزيزة عليه، بل كذلك لاستعادة خطيبته المخطوفة فيه، لكنه، وقد تم رفضه كمتطوع في الجرب الأهلية الأمريكية، سيصير بذهابه وإيابه بطلاً، فيدرج اسمه على لافتة المتطوعين وتقدم له بدلة الجندي، فيجلس على قطاره هو وحبيبته ويقبلها، راداً السلام على باقي الجنود بيد واحدة.

يصور كيتن الحرب الأهلية، من دون أن يشير إلى فظائعها، وإن تم تصوير عمليات قتل في الفيلم، وهو ما لم يكن مانقاً في حينه، لكن الحرب والقتلى أتوا ضمن سياق كوميدي حيث للصدفة دائماً، كما هي الكوميديا في السينما الصامته، الفضل في المواقف المحسنة.

نقطة القوة في الفيلم تكمن تحديداً في واقعيته، فلا بطولة مُبالَغ فيها ولا إخبار وأشهر تقليديون، علماً بأن جوني غراي يصف إلى جانب طرف في الحرب، لكن الأساس كانت المفاقرات الكوميديّة في الحلقاء نداء وأشلاء، بل بإنجازها للمشاهد، كمجمل عمل كيتن السينمائي.

وفي واحدة من أشهر اللقطات في تاريخ السينما الصامته يفجر كيتن قطاراً حقيقياً على جسر حقيقي ليكون للشهداء أوقياً تماماً، في حينها كان الشهيد، وتالياً الفيلم، الأخر تكلفه سينمائيًا، كما أنه صُوّر مدافع حقيقيّة تطلق ذخيرتها، وحريقاً حقيقياً فقدت السيطرة عليه.

ستندلع حرب بين الشماليين والجنوبيين في أمريكا، يذهب جوني غراي لإدراج اسمه ضمن المتطوعين كي تفرح به خطيبته، أتتبل، لكن يتم رفضه لأنه سيكون مفيداً أكثر كمهندس وليس جندياً، لم يدرك هو ذلك، فيحاول مراراً ويفشل، وترفض هي أن تتحدث معه ما لم يرتد بدلة الحرب. يسرق جنود شماليون قاطرته وفيها أبنائها، يسترد الاتنين ويعود إلى أرضه محذراً رفيقه من خطة سمعها حين اختبأ في بيت قائد شمالي.

شارك في إخراج «The General» كلايد بروكمان، وهو من بطولة كيتن الذي شارك في كتابته وإنتاجه. يُعتبر الفيلم أحد أفضل الأفلام في تاريخ السينما، كما يُعتبر أحد خواتم مرحلة السينما الصامته.

بأن ما ضاع يمكن استرداده في المستقبل، شرط إبقاء جذوة الطالبة مقدّة، لذلك اختار خمس مدن كنموذج للمسلسل الذي طبعته على أسطوانات هي: القدس ويافا وحيفا ورام الله وصفد. ولقد اختارت من كل مدينة مجموعة من المعرّين بالإدلاء بشهادتهم المسجلة بالصوت والصورة، للتحذير عن هذه المدن قبل ستة سنة 1948، أي قبل الحرب والتهجير ومحسو الإعلام الصحيحة، وترى لبنى أن هذا الإنجاز الإعلامي - السياسي يمكن أن يقدم في المستقبل كمحج دافعة على حقوق الفلسطينيين في فلسطين.



مزارعها على السكان الجدد من اليهود، ثم أقامت عليها مستعمرات بأسماء عبرية مستحدثة حلت محل أسمائها التاريخية. كل هذا بهدف إزالة الصيغة العربية عن خرائط فلسطين وذاكرة العرب والعالم، وهكذا أعاد المُرُج والمُكر الخالدي إنجازاته القرى الفلسطينية الـ400 بكل التفاصيل والإبنايات وخرائط المكليات، مطالباً أبناء المهجرين واللاجئين بأن يحفروا في الذاكرة الجماعية هذا الإرث التاريخي الثمين.

هذا النهج الرامي إلى تثبيت ملكية الأرض والقرى الفلسطينية لصالح سكانها الأصليين، استخدمته المخرجة لبنى عادل دجاني للغاية ذاتها، أي حفر الانطباع في الذاكرة الجماعية الفلسطينية،

عشرة نوبة، هي نوبة الحجاز الكبير ويصير معها السوروة الأندلسية، الذي كان بالأمس القريب ينتقل شفهياً، ويعرف نوعاً من التخوف عليه من الضياع في ظل تسرب أنماط مختلفة تؤثر على وجوده وتجعله منسياً مهجوراً، بل موسيقياً في كثير من الأحيان، يصير اليوم موقفاً بالكاتبه الموسيقية، محفوظاً تتوارثه الأجيال بكل تفاصيله الفنية».

زحلي العبقرتي ليّ وصيه الهلي غرس ويستم وضياغ / إهجرت خبيبي الوطن وأسكتت زبال / العراق هويتي / البيجة ونجلة الخبير

عقاب للقدّر والزمن الغدار / جسمي إهناه بالآرذن وكلي باقي إبعاد / يلكي طالت غيبجج يردوني أنسه

على الواقع المعيش في وطننا العربي، على كافة مستوياته السياسية والاجتماعية والثقافية. ماجد سليمان كاتب سعودي، صدر له (13) عملاً أدبياً حتى الآن ما بين الرواية والمسرح، والشعر، والقصة، والمقال، وأدب الطفل. تمت دعوته عام 2014 إلى أبو ظبي «الإمارات العربية المتحدة»، للمشاركة في ورشة إبداع «شودة» التي تنظمها الجائزة العالمية

للكتاب ملحقاً بدرس حركة التصوف الإسلامي، وأشهر الصوفيين المسلمين. وثمة ملحق عن الشعراء الصغاليك، وثالث عن شعراء المروءة والوفاء، وملحق آخر عن طائفة من مؤرخي الأدب، وملحق خاص عن فريق من أصحاب اللغة. وفي الكتاب أيضاً أبحاث في النثر والشعر والأدب وتاريخ الأدب والبيان والعروض. «الأدب العربي فنونه وعصوره وأشهر أعلامه» موسوعة وضعت لتكون مرجعاً لطالبا الأدب ومدرسيه، كرس الكاتب لها سبع سنوات من عمره لتري النور. وفي سيرة جبران مسعود الأديب والإنسان فهو من مواليد بيروت عام 1930. درس الأدب العربي والتاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت ونال البكالوريوس



إبراهيم أبو عواد *

شوبنهاور وكراهية النساء

■ يُعْمَل الفيلسوف الألماني أرتور شوبنهاور (1788 - 1860) حالة فلسفية خاصة في النسق الفكري العالمي، فقد بنى أفكاره على التشاؤم المطلق، بحيث كان يرى الوجود بؤرة للخن والكآبة، ويعتبر الحياة شراً كاملاً، لا مكان فيها للفرح والسعادة. وما يُسَمَّى بالسعادة عبارة عن تقليل كمية الأخران من المصائب لا أكثر. وهذه النظرة العدمية الشاملة لا بد من تحليلها في ضوء تفاصيل حياة هذا الفيلسوف العالمي، للوقوف على المتعظفات الخطيرة في حياته الشخصية، التي أدت إلى توليد فلسفته التشاؤمية الصارخة.

درس شوبنهاور الفلسفة في جامعة جوتنجن في الفترة بين 1809 - 1811، وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة برلين عام 1813، وهو في الخامسة والعشرين من عمره. ولا شك أن الحصول على الدكتوراه في الفلسفة في هذه السن الصغيرة، مؤشر واضح على عبقرية شوبنهاور، وأنه كرس حياته للعلم والفلسفة والتفتيش عن ماهيات المعنى في عالم يتساقط حوله، والبحث في تفاصيل الوجود ضمن حياة تنهار داخل حسبه وخارجيه، وإيجاد أجوبة منطقية للأسئلة الوجودية المتكاثرة في وجدانه. وربما كان توجهه إلى طريق الفلسفة محاولة لإقناع ما يمكن إنقاذه، وتعويضاً عن خيبات الأمل في طفولته وشبابه المبكر، وانتقاماً من أحرانه وأحلامه الضائعة، وهذا الأمر يُبْصَح إذا علّمنا أن أباه مات مُتحرراً عام 1805، وبعبارة أخرى، تلقى الشباب شوبنهاور الذي كان في السابعة عشرة صدمة وجدانية هائلة، وهي انتحار أبيه. وغاب الأب بهذا الشكل المأساوي ترك جرحاً عميقاً في نفس شوبنهاور، الذي كان في تلك الفترة شاباً يتحسس طريقة في هذه الحياة. وسقوط رمزية الأب بهذه الصورة المؤلمة والمفاجئة، له تداعيات كارثية على الأُسرة. وبما أن شوبنهاور كان وحيد أبويه، فقد ازدادت هذه حدة التداعيات. وكما يُقال: المصائب لا تأتي فرادى، فقد فسّسز أباً معنوياً ومايادياً، ثم ما لبث أن خسِر أُمّه معنوياً، حيث لم يجد فيها مثلاً للحسب والحنان والاحتضان. ومن الواضح أن أُمّه استلقت هذا الانتحار، لتعيش حياتها باطلول والعُرْض بلا ضوابط. لقد تضررت من كل القيود الاجتماعية، ورفضت كل معاني الفضيلة، وراحت تُعِم علاقات مع الرجال بلا وازع ديني أو أخلاقي. وتصادم الشباب شوبنهاور مع أُمّه بسبب أسلوب حياتها المتحرر، وحدثت قطعة تامة بينهما حتى ماتت، ولم يرها.

صورة الأم تحطمت في نفس شوبنهاور، فقد كان ينتظر أن تحتضنه أُمّه بعد انتحار أبيه، وتوفّر له الأمن والأمان والمشاعر النافذة، وتُعوّضه عن فقدان أبيه، لكن هذا لم يحدث. فقد عاشت أمه حياتها كما تحلو لها، وكان ابنها غير متواجد أصلاً في عالمها. عاشت لنفسها بكل أنانية وتحرر، بدون أي اعتبار لابنها الكسور، الذي حوّل شقاءه الحيواني وصدامه مع أُمّه إلى كراهية شديدة للنساء بلا تمييز. اعتبر المرأة مثلاً للخيانة والاستغلال والشهوة، لذلك لم يرتبط بأي امرأة طيلة حياته، ولم يُعَقِّ أي علاقة نسلانية، لا داخل الزواج ولا خارجه.

وانتقل فشله العاطفي وانكساره العائلي إلى ميدان العمل، فأخفق في حياته التدريسية، حيث عمل استاذاً في جامعة برلين (1820 - 1831). ولم يُحَظْ بأي تقدير، سواء من طلابه أو زملائه، ولم يحقق نجاحاً من أي نوع. لم تُحَظْ شخصيته بالاحترام، ولم اكتسب أفكاره تقديراً وانتشاراً، ولم يُقَبَل أحد على مؤلفاته. لقد انتقل من فشل إلى فشل، لذلك أُنزِر العزلة والابتعاد عن الناس والاختفاء عن الأنظار، فحصل على رفقتين في فندق متوسط، وعاش فيه الثلاثين سنة الأخيرة من حياته.. عاش وحيداً وبأساً. لقد ذكره شأن الفيلسوف النسا، واعتبر المرأة منبع الشرور، ومثلاً لجنون الشهوة، وتجسيداً للخيانة والغدر والحقذ. وحصّر المرأة في زاوية الجسد، ولم يرها إلا من خلال بؤرة الجنس، لذلك كان يُعَلِّم من شأن الفريضة الجنسية، ويجعل منها المحور الأساسي في حياة الإنسان، ويعتبر أن كل سلوك اجتماعي يمكن تفسيره بالكامل وفق الدافع الجنسي. وهذا يعني أنه جرد المرأة من كل فضيلة، واعتبرها آلة للتكاثر وبقاء النوع البشري، والحفاظ على الحياة في وجه الموت.

لقد ترك شوبنهاور عدة مؤلفات، من أبرزها: 1- «الأصول الأربعة لمبدأ السبب الكافي» (رسالة الدكتوراه 1813). 2- «الإرادة في الطبيعة» (1836). 3- «المشككتان الأساسيتان في فلسفة الأخلاق» (1841). وبدأت مؤلفاته في نهاية حياته تثير الاهتمام، وتلقى نوعاً من الزواج.

وبعيداً عن مؤلفاته، فإن فلسفة شوبنهاور الاجتماعية تجاه الإنسان والمرأة تحديداً، يمكن تلخيصها وفق مقولاته الشخصية. ووفق تقديري البسيط، فإن هناك خمس مقولات لشوبنهاور تلخص فلسفته الاجتماعية كاملة. المقولة الأولى: «حياة الوحدة مصير كل الأرواح العظيمة». وهذا يعني أن العزلة هي طريق النسمو الأخلاقي، وأن الابتعاد عن الناس يدل على المجد والعظمة، وأن التعامل مع الناس سبب كل الشرور. والمقولة الثانية: «كل مأسية تقريباً تنتج من صلاتنا بالآخرين». وهذه العبارة مترابطة تماماً مع فتاوته بأن العلاقات مع الآخرين سبب للشقاء والتعاسة والأحزان، وأن الأفراد بالذات طريق السعادة وراحة الضمير.

والمقولة الثالثة: «يمكن للمرء أن يكون على طبيعته فقط عندما يكون وحده بلا فتّاع، إلا إذا كان وحيداً ومنقطعاً عن الناس. والمقولة الرابعة: «التضحية بالذة في سبيل تجنب الألم مكسب واضح». يُشَدُّد على أهمية النظر إلى ما وراء الأمور، وعدم الخندق في اللذة الآتية الزائلة. فقد تكون اللذة المؤقتة سبباً للشقاء الأبدى، لذلك يُركّز على فكرة التضحية بالذة من أجل تجنب الألم. وهذه المقولة قد تُعْمَق في سياق العلاقة الزوجية، حيث إن شوبنهاور يعتبر المرأة منبع الشرور، ويعتبر الحياة جميعاً من المصائب والكوارث. والمرأة والحياة وحدة واحدة لا تتجزأ، لأن المرأة هي الحاضنة للجنس البشري، وهي التي تحفظ بقاء النوع الإنساني من الانقراض. وهذا يعني أن المرأة هي السبب في شقاء الإنسان وعذابه، لأنها السبب في مجيئه إلى الأرض. لذلك من الذكاء - وفق شوبنهاور - التضحية بالذة الجنسية التي تؤدي إلى ولادة الإنسان، من أجل تخليص الإنسان من العذاب، وتجنب الشقاء والمعاناة والألام. والمقولة الخامسة والأخيرة: «الرجال بطبيعتهم لا يُبالون ببعضهم بعضاً، أمّا النساء فاعاءد بطبيعتهم». إنه فاقد الثقة بالرجال والنساء على السواء، فالعلاقات الاجتماعية يحكمها الرياء والحقذ والدعاب، وتعقدت إلى المشاعر الدافئة، والأحاسيس البريئة. لا أحد يجب أحداً في هذا العالم القائم على الحقذ والشرير والكراهية والعدم، لذلك، حسم شوبنهاور أمره، وقَرَّرَ اعتزال الناس، والاكتفاء بمعرفة نفسه بعيداً عن الأنظار. لقد أراد أن يكون على طبيعته، فعاش وحيداً وبأساً.

يتفق - شغل مناصب تعليمية كبيرة في مدرسة الإنترنتاشيونال كوليدج، وفي الجامعة الأمريكية، وحاضر في الأدب العربي في العديد من الجامعات والمحافل العربية. له العديد من المقالات والأبحاث المنشورة في الصحف اللبنانية. من مؤلفاته في الرواية «الرماد الأحمر- جدتي- أين الغضب»، وله كتب في الأدب منها «المحيط في أدب الكالوريسا- مناهج القراءة والأدب - العربية الفصحى شغلة لا تنطفئ- لبنان والنهضة العربية الحديثة»، وله معجم الرائد، وهو أول معجم أبجدي عربي.

* كاتب من الأردن

تربعت على عرش أهم مغنية لاتينية في العالم... والرئيس أوباما دعاها للإجتماع معه

شاكيرا لـ «القدس العربي»: «سلموا على لبنان»... والدي من اكتشفني وأستاذ الموسيقى اعتبر صوتي نشازا



شاكيرا مع الزميل حسام عاصي

«أنا أريد لكل طفل في العالم، بغض النظر عن وضعه، عرقه، جنسه أو خلفيته، أن يحصل على تعليم جيد، من جيل ميكرو. أعتقد أن التعليم هو تلك الفرصة التي تجعلنا كلنا متساوين وأن كثيرا من مشاكل العالم الإجتماعية والصراعات والتفرقة الشاسعة بين الفقراء والأغنياء وخاصة في العالم الثالث هي نتيجة عدم وجود مثل هذه الفرص»، تقول شاكيرا.

وتعترف أن طفلها، ميلان بيك مبارك (3 أعوام) وساشا بيك مبارك (عام واحد)، يستهلكا معظم وقتها، ولكنها قررت هذا العام أن تعود إلى إنتاج الموسيقى، وكشفت لي أنها جاهزة لتسجيل ألبومها الجديد وأنها ستبدأ العمل عليه غدا.

«أنا مشتاقة جدا للغناء والرقص على المنصة أمام الناس وسماهم يغنون معي، وربما هذا يبدو تافها وغورا، ولكنه ضروري جدا لي، فهذا ما أجسده وكل ليف في حياتي مصنوع من ذلك وإذا لا أعني أو أكتب، أشعر وكأن جزءا مني يختنق. قبل شهرين كنت مغفورة بغطو الأطفال والهيئات وقناني الحليب، وكل هذه الأشياء حرمتمني من التركيز على ابتداء الموسيقى. وفي الوقت نفسه، تلك المغفورة كانت نعمة بالخفية، لأنها منحتني الموضوعية في الإبداع والبعد عنه الذي كنت بحاجة له لكي أشتاق لأداء الموسيقى من جديد»، تختم شاكيرا.

وقبل أن نفرق، قالت لي مبتسمة: «سلم على لبنان».

الصغيرة ذات الأحلام الكبيرة، قلت لهم: أنا أيضا جودي. وهكذا أشعر بالتماهي مع كلا الشخصيتين..

وقال لي لاحقا مخرج الفيلم ريتش مور، إنه اندهش من تواضع شاكيرا وحكمتها عندما التقي بها، إذ أنها سالت الكثير من الأسئلة وفي النهاية قالت له: «سوف أكشف لك سرا: عندما كنت طفلة، كنت أحلم أن أكون ضابطة شرطة، لأنني أردت أن أعاقب المجرمين الذي كانوا يسبون لأبرياء». أنا معنية بهذا المشروع، الرجاء أن تصيفني إلى قائمتهم. لا فخر عليهما منفلا ومندهشا من تواضعها: «أنت القائمة. لا نريد أحدا غريك». ووافقت على التوقيع. «اشترك شاكيرا في المشروع كان حلما تحول إلى حقيقة»، يقول المخرج.

اهتمام شاكيرا بالأطفال الفقراء، وخاصة تربيتهم وتعليمهم غرسه فيها والدها الذي كان يأخذها، عندما كانت طفلة، إلى الضواحي الفقيرة في مدينتها في كولومبيا لتشاهد الصعوبات التي يواجهها الأطفال في حياتهم اليومية وحرمانهم من الإلتحاق بالمدارس بسبب الفقر أو عدم الأمن. وفي الـ18 من عمرها، أسست نجمة الموسيقى مؤسسة في كولومبيا لبناء مدارس للأطفال في مناطق صراعات، ومنذ ذلك الحين، بنت مؤسسة شاكيرا مدارس في دول عدة في العالم الثالث، كما أنها عضو في لجنة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتعليم العالي لللاتينيين في الولايات المتحدة، فضلا عن كونها سفيرة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة.



مع طفلها

والصباح بين مواطني زوطوبيا. يذكر أن شاكيرا كانت رفضت كل العروض الأثقة للاشتراك في مشروع فيلم رسوم متحركة، وهذا هو الفيلم الأول الذي تساهم به.

هذا فيلم إيجابي جدا وقعت بحب قصته ورسائله، وعندما اخبروني عن شخصية غزلة شعرت فورا بالتماهي معها. أنا غزلة»، تضحك شاكيرا. «ولكن عندما شرحتوا لي كحكاية شخصية الفيلم الرئيسية، جودي هوب، الأرنبه

وغني». وكان فوزها في المسابقة لحظة محورية في حياتها. «عندما قررت الإشتراك كنت أدرك أن حياتي سوف تتغير كلياً بعد ذلك».

سجلت شاكيرا ألبومها الأول، «ماجيا»، عام 1990 عندما كانت في الـ13 من عمرها. «ماجيا» لقي نجاحا في كولومبيا، ولكنه لم يخلق السوق اللاتينية، التي اكتشفها شاكيرا عام 1996 بتحرير اليوم «بيز ديسكالزوس»، الذي احتل الرقم الأول في 8 دول.

وفي عام 2001، نشرت أول ألبوم باللغة الانكليزية، وهو «لودنري سيرفيز»، الذي احتل المرتبة الأولى في أغلب دول العالم، محسولا إياها إلى نجمة عالمية. وفي عام 2010، قامت بأداء أغنية افتتاحية واختتم ألعاب كأس العالم لكرة القدم الأبيض عام 2010 لمناقشة مشاكل نمو الأطفال.



مع زوجها جيرار بيكيه لاعب فريق برشلونة

في جنوب أفريقيا وهو «واكا وواكا»، التي باتت أكثر الأغاني بيعا في تاريخ كأس العالم لكرة القدم.

واستمرت شاكيرا في إنتاجها الموسيقي لتتخرج عام 2008 في المرتبة الرابعة بين أكثر نجومات الموسيقى دخلا. ولكنها تفر أن مسيرتها في عالم الموسيقى كانت حافلة بالتحديات. «سيرتي المهنية لم تكن مرصوفة بالأزهار»، تقول شاكيرا: «أنا أشعر أن صناعة الموسيقى تحطم المال، وإن لها منجها انتقائيا لكائنات خاصة بها، حيث القوي والأكثر عنادا فقط يبقى على قيد الحياة. وأظن أنني بقيت حية لأنني أكثر عنادا وقوية، ولكن أنا أعتقد أن عليك أن تملك نوعا من النهج العدواني من أجل تحقيق أهدافك. كما أنك عليك أن تكون منضبطا ومنظما وإلا لن تدوم على أمواج الراديو أكثر من بضعة أشهر».

هذه الصفات تتسم بها بطلة فيلم الرسوم المتحركة «زوطوبيا»، وهي الأرنبه، جودي هوب، التي تواجه تحديات محبطة وعقبات شائكة في سعيها لتصبح شرطية مباحث في بلدة زوطوبيا، حيث تعيش كل أنواع الحيوانات، الكبيرة والصغيرة، حياة مثالية بدون البشر، وتتعمق بالتقنيات العصرية كلها. مضلة هوب الكبرى هي حجمها الصغير مما يستلزم الإستئثار بها من قبل المواطنين وزملائها الشرطين، كالتموم، الجواميس والفيلة. وهذا ما جذب شاكيرا للإشتراك في الفيلم وأداء صوت نجمة زوطوبيا، المغنية غزلة، التي تروج للفيلم

لوس أنجليس - «القدس العربي»

ولكن عندما قابلتها في فندق لندن في لوس أنجليس، وجدت فتاة بسيطة ومرحة، لم تكن خلفيتها المتواضعة: «كل مرة أعطي منصة كبيرة وأقف أمام آلاف الناس، أتذكر لأنه قبل زمن ليس بعيدا كنت في برنوكولا كولومبيا أحلم بأن أكون فنانة عالمية. والاحتمالات لتحقيق ذلك كانت ضئيلة جدا، ولكنها تحققت»، تقول النجمة ابنة الـ38 عاما.

تحقيق أحلام شاكيرا، التي ولدت في برنوكولا كولومبيا لأب لبناني، هو دون وليام مبارك، وأم كولومبية، هي نينديا ديل كارمن ريبول تورودو، لم يكن سهلا: «اللحظة التي قررت فيها أن أصبح مغنية وفنانة واجهت أول منتقدي. أستاذ الموسيقى في مدرستي، على سبيل المثال، قرر أنه لا يمكنني أن أنضم لجمعية المدرسة، لأن صوتي متنافر وهنزازي جدا. وبعض زملائي في المدرسة كانوا يظنون أنني كنت أغني مثل خروف بسبب اهتزازي. وأنا أتذكر أنني كنت أعود إلى بيتنا حزينة لأخبر أبي ما حدث، ولكنه كان يضحني على أن لا أتخلى عن هذا الإهتمام. لأن يوما ما، سوف يسمعه الناس عبر الراديو ويعرفون أن هذا صوت المغنية شاكيرا بسبب هذا الإهتمام بالذات»، تضحك شاكيرا، التي تعزو نجاحها لدعم والديها وتشجيعهما لها على المواظبة في تحقيق حلمها.

كما كشفت أن والدها، مبارك، كان أول من سمع غناءها واكتشف موهبتها الفنية عندما كانت تغني مع والديها خلال رحلة عائلية إلى الشاطئ البحر: «أنا أتذكر تلك اللحظة بوضوح، تبسم شاكيرا: «والدي كان يسوق سيارة «رينو» برفقانية اللون - هو كان شغوقا بالسيارات ذات الألوان الفاتحة. ونحن كنا نغني معا مثل أي عائلة في طريقها إلى البحر، وفيها، قال أبي لامي، اسمعي صوت الصبية، أنة قوي جدا. ولم أدري ما كان يعني بذلك». تضحك شاكيرا، التي تتكلم 6 لغات.

ومنذ ذلك الحين، بدأ والدها يتبشجها على تطوير موهبتها الغنائية وتوفر كل ما تحتاجه في هذا المجال. الطفلة كانت تتعلم الموسيقى من الحضارات كلها، وخاصة العربية واللاتينية، فضلا عن ممارسة الرقص الشرقي. ولكنها ترددت عندما طلب منها أنها المشاركة في مسابقة غناء محلية للأطفال: «قلت لها، أعطني يوما للتفكير بالموضوع»، كتبت أبلغ العاشرة من العمر فقط، تضحك شاكيرا.

ويعد يوم من التفكير، وافقت على الإشتراك في المسابقة، حيث لبست زيا شرقيا وأدت أغنية فيروز «اعطني الناي



محمود عبد الغني يشارك زينة بطولة مسلسل «بوابة جهنم»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد الفنان محمود عبد الغني على بطولة مسلسل «بوابة جهنم» أمام الفنانة زينة، المنتظر تصويره الأسبوع المقبل للعرض في شهر رمضان.

مسلسل «بوابة جهنم» يكتبه محمد صلاح العزب ويخرجه سعيد حامد ويتنجه محمود شمس، ويشارك في بطولته فريال يوسف ووليد فواز وراندا البحيري وحجاج عبد العظيم ورنا سماحة وعدد آخر من الفنانين.

جدير بالذكر أن آخر ظهور لمحمود عبد الغني في الدراما الرمضانية كان من خلال مسلسل «الركن» مع المخرج جمال عبد الحميد والذي تم عرضه في شهر رمضان 2013.

سلوى خطاب بديلة ليلي علوي في مسلسل «أفراح القبة»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت الفنانة سلوى خطاب على المشاركة في بطولة مسلسل «أفراح القبة» المأخوذ عن الرواية التي تحمل الإسم نفسه للكاتب الراحل نجيب محفوظ والمقرر عرضه في شهر رمضان المقبل.

وجاءت الفنانة سلوى خطاب لتكون بديلة النجمة ليلي علوي، التي اعتذرت عن العمل منذ شهرين تقريبا، وظل صناع العمل في حيرة طوال الفترة في اختيار البديلة، وتم ترشيح وفاء عامر إلا أنها اعتذرت، ليتم الاستقرار على سلوى خطاب لتكون آخر المنضمات إلى العمل.

مسلسل «أفراح القبة» من إخراج محمد ياسين، ويشترك في بطولته عدد كبير من النجوم والنجمات وعلى رأسهم منى زكي وجمال سليمان وإياد نصار ورائيا يوسف وسوسن بدر ودينا الشربيني وصبري فواز وعدد آخر من الفنانين.

«يحكى أن» على مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس

طرابلس - «القدس العربي»:

تقيم فرقة ومينو الشبابية العرض الأول لمسرحية «يحكى أن» مساء الأربعاء المقبل على مسرح الرابطة الثقافية في طرابلس.

عرض «يحكى أن» يحكي قصص الحرب والسلام ويسلط الضوء على العلاقة بين الإستبداد والحرب، وكذلك العلاقة

بادية حسن تغني أشعرا لأدونيس ومحمود درويش والحلاج

بيروت - «القدس العربي»:

تقيم الفنانة المطربة السورية بادية حسن، حفلا غنائيا، بعنوان «وجد» على مسرح قصر الأونسكو في العاصمة اللبنانية بيروت، وذلك مساء السبت 27 الشهر الجاري.

ومن المقرر أن تطرح خلال الحفل، الذي يقام برعاية مؤسسة «مكن»، عددا من الأغنيات الجديدة، التي لحنها حسن مؤخرا، منها «أيها الحب» للشاعر السوري أدونيس، و«في دمشق» للشاعر الفلسطيني محمود درويش، و«عجبت منك ومنى» للشاعر الصوفي الأشهر الحلاج.

وأوضحت المطربة السورية، أنها اختارت مسمى وجد لحفلها المقبلة، لما يتلائم الإسم مع الأعمال الغنائية المقدمة خلال الحفل، والتي تتسم بالتنوع بين العاطفي والصوفي، فضلا عن أعمال أخرى تنشده حب الوطن.



حل الغد السابق

5	8	6	9	4	2	7	1	3
7	9	3	6	1	8	4	2	5
4	2	1	7	3	5	8	9	6
3	1	2	5	8	4	9	6	7
9	4	5	2	7	6	1	3	8
6	7	8	3	9	1	5	4	2
1	3	4	8	2	7	6	5	9
2	5	7	1	6	9	3	8	4
8	6	9	4	5	3	2	7	1

الجدى	أفكار جيدة قدمتها أو لموهبة تمارسها في العمل	ومستقبل واعد ينتظرك إذا حافظت على المبادئ التي انطلقت منها
الميزان	تنظر إلى الأمور من منظور إيجابي ومختلف ربما من نظرتك إليها سابقا، تميل إلى تحديد الموقع وتعتمد على المنطق والبراهين	تتوق للعمل ولا سيما العمل السريع، وتميل إلى اتخاذ قرارات جريئة ومتسرعة أحيانا، فأنت قادر دائما على تنظيم جدول أعمالك بنجاح تام
العقرب	يحمل هذا اليوم وعوداً كثيرة وحظوظا استثنائية في شتى المجالات والشخصية والمهنية	تمارس جاذبية كبيرة وتفرح بوجود الأصدقاء والمزلاء حولك، تغني مفكرتك بالواعدة الجميلة المناسبة والأخذة
الحوت	وجه جديدة في حياتك وربما تحصل تطورات مهنية مفرحة، فكن جاهزا لاستقبال كل ما يحمله لك القدر من فرص للمصالحة والتقدم	تجربة قاسية تمر بها قد تفضح أمرا أو تجد نفسك متورطا في قضية قانونية أو غيرها
الجوزاء	محطة جديدة في حياتك المهنية.	قد توقع عقداً جديداً أو تتباشر عملاً آخر وتسمع كلمات الفناء والتقدير

أبراج

الحمل	لا تترك خيالك يسيطر على عقلك، لأن الأمور على أرض الواقع تختلف كثيرا، فكن واقعيًا وأطرر الأفكار السود من رأسك
الثور	خسائر مادية محدودة سببها التهور، لكن الأيام المقبلة ستفتح لك عدة مجالات من أجل التعويض وتحقيق مكاسب جديدة وكبيرة
الجوزاء	محطة جديدة في حياتك المهنية.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3					9
			6	3	4			
			1	9				7
		8		6			2	4
		2	5		8		7	
1	4		3		5			
		7		1	2			
			9	8	3			
4			2					

رحلة العذاب الطويلة والهجرات السورية غير المنتهية في فيلم «ميكينغ أوف»

دمشق - «القدس العربي»

من أروى الباشا:

يتناول الفيلم الوثائقي السوري «ميكينغ أوف» الذي يجري الإعداد لإنتاجه حالياً، قصص النزوح والهجرة لطواقم عمل الفيلم نفسه، حيث يتطرّق للصعوبات التي واجهتهم أثناء تنقلهم بين البلدان، من تاشيرات دخول ومنع سفر وترحيل وغيرها. ويتأقش فيلم «ميكينغ أوف»، الذي سيؤمّل في بيروت، إنتاجه محمد حجازي إخراجاً وتأثير ظروف الهجرة على الإنتاج الإبداعي لطواقم عمل الفيلم، والصعوبات المعيشية التي يواجهونها في بلاد اللجوء، بالإضافة إلى تأقلمهم وإخراجهم بالوسط الفني هناك.

يقول مخرج الفيلم «بعد خروجي من سوريا إلى بيروت، تمّ الدوحة ثمّ عمان ثمّ بيروت ثمّ اسطنبول، قابلت العديد من الشباب السوريين العاملين في المجال الفني والإبداعي، وتابعت قصص تنقلهم بين البلدان بحثاً عن بقعة استقرار تساعدهم على إكمال حياتهم والعمل على مشاريعهم الفنية الشخصية، سنسقط الضوء في الفيلم على مشكلة تاشيرات الدخول وتغير المناخات السياسية في بلدان اللجوء، الأمر الذي أدى إلى تغيير تعامل حكومات تلك البلدان مع السوريين».



لقطة من «ميكينغ أوف»

وزوجته، بقي هناك ما يقارب السنة والنصف، ثمّ استطاع الحصول على عقد مؤقت في قطر بقي ما يقارب السنة محاولاً أن يحصل على الإقامة ليستطيع إحضار زوجته للعيش معه، رفضت الحكومة القطرية الموافقة على منح الإقامة لجميع السوريين العاملين مع عمار، فقرر القدوم إلى منزل المخرج في اسطنبول، بقي ما يقارب الشهر، ثمّ قرّر خوض رحلة البحر غير الشرعية إلى اليونان، ثمّ إلى النمسا حيث استقر فيها، منتظراً صدور أوراؤه. وفي فيلم «ميكينغ أوف» من ضمن الأفلام التي حازت على منحة «العبور»، التي أطلقها مهرجان سوريا لأفلام الموبايل، مؤخرًا، وتُعطي المنحة الفرصة للفنانين السوريين في مناطق اللجوء الداخلي والخارجي، لإنتاج أفلام وثائقية باستخدام كاميرا الموبايل مرتبطة بالهجرة السورية لتقديم تجاربهم ونظرتهم عن حياة الهجرة واللجوء.

يذكر أنّ مهرجان سوريا لأفلام الموبايل، رأى النور للمرة الأولى عام 2014، ويحاول المهرجان أن يخلق منصةً فريدة لتشجيع المخرجين المحترفين والهواة على صناعة أفلام إبداعية، بميزانية قليلة، ساعياً لتقديم رؤية سينمائية مغايرة وحرة تُؤمن بأنّ الصورة الأعلى دقة ليست بالضرورة أكثر وضوحاً، كذلك يوفر المهرجان فرصة مميزة للتدريب والتدريب للمخرجين الشباب من خلال برنامج «بيكسل» التدريبي المستمر على مدار العام، وعبر المنتج الإنتاجية والجوائز.

معاناة كبيرة راقت صنّاع الفيلم ريثما استقروا مبدئياً في أحد البلدان، فمثلاً عمّار خطاب، وهو المخرج الفني للفيلم خرج من سوريا محاولاً الذهاب بطريقة غير شرعية إلى السويد عن طريق روسيا، فأمضى ما يقارب سنة في روسيا بين مشاكل إقامة وعود المهزّب الفارغة، حتى قرّر الذهاب إلى مصر كي يرى حبيبته، صادف ذهابه صدور قانون منع دخول السوريين إلى مصر، بقي عمّار في مطار القاهرة يتشاجر مع أمن المطار حتى



فضائيات
وأرضيات

تسييس البرامج الفنية العربية فضاءات الألب الأردنية وماذا لا نملك أنجلينا جولي عربية؟

مالك العثامنة *

الفضاء الإفتراضي والإعلامي في الأردن مختلف عن واقعه الجغرافي، فأقرب «كسر جغرافي» له بما فيه وسائل التواصل الاجتماعي هو جبال الألب الأوروبية، خصوصاً الجانب السويسري منها، ولا أقصد هنا بمنسوب الحرية، بل بمنسوب السّفوح المناسبة لتشكيل كرات التلّج في ذلك الفضاء، التي تكبر وتكبر وتكبر وتكبر حتى تصل السفح وترتفع به، لتنتهي رذاذ ماء، وهكذا ذوالبيد.

وأخر كرات التلّج في فضاءات الألب الأردنية، كانت قد بدأت بالتشكل فوراً بعد إدراج عادي وطريف لمنتج الفيلم الأردني «ذيب» الصديق ناصر قلعي، وقد كتب على صفحته السّيفسبوكية «ما نحصه: من باب هل تعلم؟

هل تعلم يا صديقي أن أحد الجوائز التي حصدها «ذيب» تم إرسالها لنا عن طريق البريد، وقامت الجمارك الأردنية مشكوره، بجمركتها ببلغ 97 ديناراً؟

كاتب هذه السطور، كان أول المخرجين لأول مرة تلّج، على صفحتي السّيفسبوكية، لإعادة نشر الإيدراج، لنتو إلى إعادات النشر، ولتلقفها مواقع الصحافة الإلكترونية في الأردن، كغذيفة خارقة حارقة موجهة للدولة الأردنية عبر مؤسسة رسمية مثل الجمارك، ويتحول الإيدراج البسيط والغسوي إلى كبرياج بيد الجميع يتم فيه جلد الحكومة، ومؤسسات الدولة، والتعليقات تتفاعل بحماس شديد، ويصح الكل غيورا على كرامة الفيلم الأردني، وقد أريق دمه على جوانب الجمر، بل ذهبت المواقع بعمومها إلى نقل الخبر لفرقة أن جائزة «البافا» نفسها هي التي تم جمرتها مع أن إدراج قلعي يتحدث عن «أحدى الجوائز» وهي جوائز كثيرة لم يكلف موقع صحافي واحد، ولا صحافي واحد حتى وأنا منهم! خاطره بالبحث عن تلك الجوائز التي حصدها الفيلم، وهو خير أهدم بحث ذاته من قصة الجمر.

أين كانت الصحافة الأردنية لسنوات قليلة خلت حين كان الفيلم وطافه يدرسون أبناء قرى نائية على فنون التمثيل، ويعقدون ورشاً تدريبية في الصحراء، وأين كان الصحافيون المحمسون لنهضة السينما الأردنية حين كان الفيلم يتم إنتاجه في تلك الصحراء، وأين هؤلاء كلهم بعد أن تم عرض الفيلم وقد نال جوائز أوروبية لا تقل أهمية عن «الأوسكار»، و«البافا»، لكنها غير معروفة لديهم، وهل تتفاد فيه إعلامي أو صحافي أردني بتسييس طاقم صحافييه إلى قرى الجنوب، حيث يسكن المثلون الذي شاركوا في إجتراف المجردة هل فكر أحدهم بإعادة تقرير صحافي عن قرية الشاشارية مثلا؟ وهي مسقط رأس نجوم الفيلم.

البيض، وقد لس انتقاد قلعي ودهشته من أخذ إدراجه بهذا الشكل، وبعد ذلك نشر نص حوار هاتفي بينه وبين مدير الجمارك الأردنية يعكس تفهم هذا المدير ومرونته ودبلوماسيته، هذا البيض انتقد قلعي وطاقم الفيلم أنهم يجب أن يعرفوا طبيعة الإعلام الأردني وحساسيته بالتقاط الأخبار حتى لو من مواقع التواصل الاجتماعي.

بصراحة، اعتقد أن الدرس يجب أن يكون لتلك المؤسسات الإعلامية بضرورة تغيير نهجها الخاطيء، والانتباه لمعايير إعلامية مهنية أكثر وضوحاً واحتراماً لها وللقرى.

أتابع مسيرة الفيلم باعتزاز، وأتعلم منه ومن مسيرة متابعتي الحية له الكثير، ومما تعلمته مؤخرا وشخصيا بأن انتبه لما أكتب أو أنقل، حتى في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كي لا أضمح من مدرجتي كرات التلّج في فضاءات الألب الأردنية.

وفي الليلة الظلماء نفتقد أنجلينا جولي

برنامج ET الأمريكي الأصلي المشهور صارت له مؤخرا نسخة عربية المسروقة كغيره الكثير من قبل المحطات العربية، التي عربته بطريقة لا بأس بها، ليصبح «ET بالعربي» على «أم بي سي»، لكنه منحاز فقط لبعض الفنانين، وتحكمه السياسة نفسها، التي تحكم برامج الفضائيات السياسية، رغم أن طابعه فني بحت، فأنت لا تتفاد فيه إلا الفنانين المعتمدين في الغالب من قبل «أم بي سي»، أو «وونانا»، وهم محتركون حصرا لهما، فصرّت تراهم أنفسهم في برامج المسابقات وفي المهرجانات العربية السياسية، رغم أن هذه المحطات، بل بغرض أحيانا على محطات لبنانية ومصرية، وبعد قليل سيصبحون مقدمي برامج، وربما سيدات أزياء وخبيرات مطابخ، وللأسف أيضا صار يلعب فنانات خليجيات على حساب أخريات، تماما كما يتعامل مع باقي الفنانين والمطربين العرب المهمين المغنيين كليا من على شاشته.

ET الأصلي تحدث عن الفنانة أنجلينا جولي من زاوية غاية في الإنسانية، حينما قال إن ركابا في طائرة من الدرجة الاقتصادية الرخيصة التفتن فوجئا بالنجمة العالمية وزوجها الشهير براد بيت وأولادهم، وأغلبهم أطفال متبنون، وهم يصعدون على من الطائرة وبين الركاب، إحدى المسافرات الحشريات سألت أنجلينا: لماذا تركبن في هذه الدرجة الرخيصة؟

فاجابتها: الفرق بين جلوسني في الدرجة الاقتصادية والدرجة الأولى يوفر مبلغا من المال نستطيع أن نوفر به خمسين خيمة للاجئين والنازحين، الذين ينامون في العراء ولا يملكون شيئا!

أيضا ليت قومي يسمعون ويعون ويتواضعون قليلا للفنعي في التواضع، ويسألتنا تحظي بوحدة فقط من هؤلاء الفنانين الحقيقيين الإنسانيين في أي برنامج فني أو سياسي أو اقتصادي عربي، فهل عفت أرحام العرب أن تكل مثل هؤلاء!؟

ذا فويس كيدز

بالعودة إلى فضاءنا العربي الباهر، من محيطه إلى خليجه، فإني وبحكم أنسى أب لطفلة صغيرة، أدمنت على متابعة أطفال «ذا فويس كيدز»، يشغف واندماج إلى درجة أن نسبة استهلاك الناديل الورقية في منزلي زادت منذ الحلقة الأولى لهذا البرنامج، وهو ما كشف أمام أسرتي الصغيرة عن جانب الضعف في داخلي وهشاشة مشاعري أمام انكسار قلب طفل يقف هذا الموقف الجل.

من هنا، وكاب، ومتابع وأعمل في مجال الإعلام، اتساءل، هل تم استشارة مختصين في التربية وعلم نفس الأطفال حول تلك البرامج، التي تضع هؤلاء الصغار في مواجهات من هذا النوع؟ هل تسأل أحد من منتجي تلك البرامج عما بعد البرنامج، وأثره على نفسيات هؤلاء الأطفال.

كنت أتابع على سلسلة «تيد» التلفزيونية العالمية المشهورة حلقة مع العجوز لاعب الخففة «جيمس راندي»، وهو من أشهر لاعبي الحبل والخفة في العالم، وأكثرهم سنا الآن.. ويصر على أن تسميه ما يقوم به هو وأقرانه يجب أن لا يوسم بالسرح بل بالحبل، مشيرا إلى أن محطات التلفزيون وشبكاتنا الضخمة، لا يههوا إلا الربح من الإنتاج، فلا تهتم بأثر ما تقدمه على الجمهور، نفسيا أو ماديا، وهي تقدم لهم الهراء إن أمكن أن يكون مروده المال.

هذه التساؤلات، تجعلني أفكر بالمسؤولية التي تتفخ خلف إنتاج برامج كذلك، خصوصا مع الأطفال.

فنحن - البالغون الناضجون - حسبنا الله ونعم الوكيل في ما يلحق بنا من ضرر، نستطيع تجنبه بإدراكنا ونضجنا المفترض، ويعلم الله أن إرادتي بعد إرادة الله هي التي جتمتني وحممت نفسي من التهلك جراء متابعة الفنانة أحلام كل أسبوع.. لكن ماذا عن الأطفال، وتعريضهم لواجهات قاسية كذلك؟ هل من مجيب؟

* كاتب أردني يقم في بروكسيل

أغنية أوكرانية تشارك في «يوروفيجن» ترثي تار شبه جزيرة القرم

■ كيف - رويترز: تستعد تربية من شبه جزيرة القرم تشدو باغنية عن تهجير جوزيف ستالين لمئات الآلاف من وطنه المطل على البحر الأسود لتمثيل أوكرانيا في مسابقة «يوروفيجن» الغنائية، وذلك بعد عامين من ضم روسيا للقرم، وفازت جمالا (32 عاما) بمسابقة محلية مساء الأحد لتمثيل بلدها. وبعد الانتهاء من أغنياتها (1944) - وهو العام الذي تم فيه ترحيل النصار من شبه جزيرة القرم - حاولت جمالا وأحد أعضاء لجنة التحكيم منع دعوها وهما يتحدثان عن ضم روسيا للقرم بعد مرور 70 عاما. وتشارك روسيا أيضا في «يوروفيجن»، ويمكن أن يزيد ظهور جمالا في النهائيات هذا العام في مايو أيار في ستوكهولم بعدا سياسيا للمنافسة التي تعرف بأنها احتفال سنوي للفن الشعبي.

وجاء فوز جمالا في عطلة نهاية أسبوع مشحونا بالمشاعر في أوكرانيا بالتزامن مع إحياء ذكرى أكثر من 100 متظاهر قتلوا على مدى يومين خلال احتجاجات (الميدان) في 2014 أطاحت برئيس موال لروسيا. وفي إشارة إلى تاج الغضب تجاه روسيا حطم المحتجون أيضا فرعين لصرفين في وسط كييف، ورغم أن اختيارها لموضوع الأغنية قد لا يلقى قبولا إلا أن جمالا قالت إن عرض قضية عائلتها سيساعد على منع تكرار أخطاء الماضي.

وقالت في مقابلة داخل استوديو تسجيل في كييف «الرسالة الرئيسية هي التذكر ومعرفة هذه القصة. عندما نعلم.. ننعمة.. وإبان الحرب العالمية الثانية اتهم النازيون جمالا بالتعاون مع النازيين وأخرجهم جنود الجيش الأحمر من منازلهم ونقلوهم إلى وسط آسيا في عرايت شحن دون أكل أو ماء أو نقي. وقالت جمالا إن ابنة جدة جدتها توفيت داخل إحدى هذه الشاحنات وألقيت من العربة «مثل القمامة».

وفي العام الماضي أقر البرلمان الأوكراني قانونا يعتبر التهجير إبادة جماعية. وبعد مرور سبعة عقود عاد التناز إلى بؤرة الضوء من جديد بعد أن فرضت روسيا سيطرتها على القرم ودعمت تمردا مسلحا مواليا لها شرقي أوكرانيا.

«مولانا» عمرو سعد و«أفراح» منى زكي في الدعاية الأولى في مهرجان برلين

القاهرة - «القدس العربي»:

على صفحات مجلة «فارايي» العالمية، كشفت شركة «أي بروندكشين» عن البوسترات التمهيدية لأحدث عملين من إنتاجها، وهما فيلم «مولانا» للمخرج مجدي علي، ومسلسل «أفراح القبة» للمخرج محمد ياسين. جاء هذا خلال تواجد الشركة في مهرجان برلين مركز السينما السينمائي الدولي، كشريك في أنشطة مركز السينما العربية الذي مثل الشركة فيه رئيس مجلس إدارتها المنتج أمجد صبري.

مركز السينما العربية أقامته شركة «ماد سوليوشن» ضمن الدورة الـ 66 من مهرجان برلين (من 11 إلى 21 فبراير / شباط)، حيث تعاقف المركز مع مجلة «فارايي» كشريك إعلامي لأنشطته، وقامت المجلة بإطلاق البوستراتين في إصدارها الخاص بالمهرجان، بالإضافة إلى هذا نشرت تقريرا عن المسلسل والفيلم، ووصفت فيه مسلسل «أفراح القبة» بأنه «أضخم إنتاج تلفزيوني مصري لهذا العام»، كما نشرت مجلة «سكرين إنترناشيونال» تقريرا أبرزت فيه خطط الشركة المستقبلية في السينما بعنوان «أي بروندكشين» ستنتجر ملايين الدولارات في الأفلام العربية».

فيلم «مولانا» من إخراج وسيناريو مجدي أحمد علي، والعمل مأخوذ عن رواية الصحافي إبراهيم عيسى والتي وصلت إلى القائمة القصيرة لترشيحات الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) وصدرت منها 11 طبعة.

وقد أطلقت الشركة بوسترين تمهيديين للفيلم في مهرجان برلين، ويحمل البوستران صورة الفنان عمرو سعد، الذي يقوم بدور البطولة، مع العيارة التشويقية: «في مصر أكثر من 120 ألف خطيب على المنابر.. هذه قصة واحد منهم».

فيلم «مولانا» يشترك في بطولته إلى جانب عمرو سعد، الفنانة ثرة، بيومي فؤاد، أحمد مجدي، ربهام حجاج، صبري فؤاد، لطفي لبيب، إيمان العاصي

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

عبرت جريدة «القاهرة»، التي تصدر عن وزارة الثقافة المصرية عن تضامنها مع الروائي أحمد ناجي الذي حكم عليه بالسجن عامين بعد نشره فصلا من روايته «استخدام الحياة» في عدد جريدة «أخبار الأدب»، وذلك بتهمه خدش الحياء العام، وهذا وقد صدرت جريدة «القاهرة» بعد تبويض صفحاتها الأولى، والتي حملت جملة واحدة «لا لحاكمه الخيال».

من جانبها أوضحت جبهة الإبداع المصرية أن المادة 67 من الدستور المصري تغيد أن حرية الإبداع الفني والأدبي مكفولة، ولتلتزم الدولة بالهوض بالفنون والآداب، ورعاية الابدعين وحماية إبداعاتهم، وتوفير وسائل

نجلاء بدر وقصي خولي يصوران مسلسل «جريمة شفق» في بيروت



بيروت - «القدس العربي»:

يوصل الفنان قصي خولي والفنانة نجلاء بدر بطلا مسلسل «جريمة شفق» تصوير أحداث المسلسل الذي انطلق منذ أسبوعين في بيروت.

المسلسل من إخراج وليد ناصيف، وتأليف نور شيشكلي، ويشترك في بطولته عدد كبير من فناني الوطن العربي، بينهم المصرية نجلاء بدر، وقصي خولي، ومنى واصف، ونادين الراسي، وأمل عرفة، ومازن معظم، والفنانة الشابة جميلة عوض، وكارلا بطرس، ومحمد سليمان، وتقال شموعون، وجيسي عبود، وناظلي الرواس وآخرون.

يذكر أن الفنانة منى واصف والفنانة أمل عرفة يصوران حاليا مشاهد من العمل في مناطق متفرقة في لبنان، وسوف يتم عرض المسلسل خلال شهر رمضان على إحدى الفضائيات العربية.

أيمن زيدان مخرجا لرواية أفغانية في مسلسل «الأيام المرة»

دمشق - «القدس العربي»:

الرواية الأصلية التي تم إصدارها عام 2007، تروي قصة تجري أحداثها في كابول خلال 40 سنة من حياة المدينة تقريبا، أبطالها امرأتان «مريم» و«ليلى»، الأولى ابنة غير شرعية لمرزوق، والثانية طفلة تعيش قصة حب نطفها مأساة الحرب، وتجربها الظروف لاحقا على الزواج من رجل يكبرها سنا هو زوج «مريم».

يذكر أن آخر أعمال أيمن زيدان كمخرج في التلفزيون كانت في مسلسل «ملح الحياة» عام 2011 عن نص لـ حسن م. يوسف.

سجن الروائي أحمد ناجي: جريدة «القاهرة» تبيض صفحاتها الأولى تضامناً وفنانون ومنتقون: الحكم استهانة كاملة بدستور 2014

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

عبرت جريدة «القاهرة»، التي تصدر عن وزارة الثقافة المصرية عن تضامنها مع الروائي أحمد ناجي الذي حكم عليه بالسجن عامين بعد نشره فصلا من روايته «استخدام الحياة» في عدد جريدة «أخبار الأدب»، وذلك بتهمه خدش الحياء العام، وهذا وقد صدرت جريدة «القاهرة» بعد تبويض صفحاتها الأولى، والتي حملت جملة واحدة «لا لحاكمه الخيال».

من جانبها أوضحت جبهة الإبداع المصرية أن المادة 67 من الدستور المصري تغيد أن حرية الإبداع الفني والأدبي مكفولة، ولتلتزم الدولة بالهوض بالفنون والآداب، ورعاية الابدعين وحماية إبداعاتهم، وتوفير وسائل



النعمي يرى تأييدا متزايدا لتجميد الإنتاج وينفي أنه يخوض حربا على النفط الصخري

متنصف 2014 مع تراكم فائض المعروض. وقال النعمي «لم نعلن الحرب على النفط الصخري أو الإنتاج من أي دولة أو شركة بعينها على عكس جميع الشائعات... فما نقوم به لا يختلف مطلقاً عما يقوم به أي ممثل لقطاع الطاقة في هذه القاعة. فنحن نعمل على التعااطي مع ظروف السوق الصعبة والمليئة بالتحديات، ونسعى للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة في بيئة تتمتع بمستويات عالية من التنافسية».

وتابع قائلاً إن المملكة ترحب «بجميع مصادر الإنتاج، بما في ذلك النفط الصخري. وقال «أي إجراء يمكن القيام به لتقليص دورات الهبوط أو تخفيف حدتها سيكون

سليمخ الناس في السوق بعض الأمل.. بأن شيئاً ما سيحدث.. وهو سيحدث. لكننا لا نعمل على الخفض لأن هناك نقصاً في الثقة».

ولم يقدم النعمي رؤية جديدة تذكر عن حالة أسواق النفط أو تصورات صناع السياسة في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وبدلاً من ذلك سعى لإيجاد قضية مشتركة مع صناعة النفط، التي تكافح للكفح مع القرار المفاجئ للمملكة للدفاع عن حصتها في السوق، بدلاً من خفض الإنتاج لدعم الأسعار، مثلما فعلت على مدى عقود.

وهبطت أسعار النفط 70 في المئة منذ

في اجتماع في مارس/ آذار. وأضاف أن الاتفاق - الذي أعلن بعد اجتماع مفاجئ بين السعودية وروسيا وفنزويلا وقطر قبل أسبوع - هو «بداية عملية» مكرراً تعليقات ممانعة من مسؤولين خليجيين آخرين على مدى الأسبوع المنصرم.

لكنه حذر من توقعات بأن ذلك قد يؤدي إلى خفض في الإنتاج الذي وصل إلى مستويات قياسية مرتفعة في بعض الدول الشهر الماضي. ولم يتناول بشكل محدد مسألة إيران، التي تشكل أكبر عقبة أمام اتفاق عالمي حيث تركز على زيادة إنتاجها بعد رفع العقوبات.

وقال النعمي «إنني على ثقة بأن التجميد

العراق يخفض تكاليف تطوير شركات النفط إلى 9 مليارات دولار

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي أمس الأول أن وزارته قامت بمراجعة تكاليف التطوير لشركات النفط الأجنبية في 2016، بالخفض إلى أكثر بقليل من تسعة مليارات دولار بدلاً من 23 مليار دولار بعد مفاوضات معقدة.

وقال الوزير عادل عبد المهدي في صفحته على فيس بوك أن معظم شركات النفط الأجنبية وافقت على التكاليف المعدلة، التي قال إنها لن تؤثر على خطط الإنتاج والتطوير.

وقصص تراجع أسعار الخام إیرادات الحكومة في العراق، ثاني أكبر مصدر في «أوبك»، في الوقت الذي تواجه فيه البلاد أزمة اقتصادية، وضاعداً في النفقات لتمويل الحملة العسكرية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

ولأن جزءاً كبيراً من تكاليف التطوير يتحملها العراق، فقد دعت وزارة النفط الشركات إلى مراجعة خطط تطوير حقول النفط عن طريق تأجيل المشاريع الجديدة.

وقال عبد المهدي «في عام 2016 قدرت الشركات التكاليف عند 23 مليار دولار تقريباً. لكننا دخلنا في مفاوضات معقدة ودراسات وشاملة، وتقييمات تفصيلية لسلك فكرة من فقرات النفقات، استطعنا بواسطتها تخفيضها إلى أكثر بقليل من تسعة مليارات دولار مع الحفاظ على خطط الإنتاج والتطوير».

إنطلاقة وشبكة صادرات الغاز الصخري الأمريكية

لندن - رويترز: رست ناقلة غاز طبيعي مسال في مرفأ ساين باس، في ولاية لويزيانا، لتنتهك الصادرات الأمريكية إلى موجة إمدادات جديدة من المشاريع الأسترالية، في وقت يتراجع فيه الطلب في البلدان المستهلكة الرئيسية وينتهي فيه الأسعار في سوق النفط.

ورست الناقلة «آسيا فيجن» المقرر تحميلها بأول شحنة غاز صخري مخصصة لأسواق التصدير في المرفأ التابع لشركة «تشينغنيو إنرجي» يوم الأحد الماضي، حسبما تظهر بيانات تتبع السفن التابعة لرويتزر.

كانت الناقلة وصلت خليج المكسيك في يناير كانون الثاني، لكنها توقفت قبالة الساحل بسبب تأخر تحميل أول شحنة من المنشأة جراء مشاكل ميكانيكية.

وتنتظر ناقلة أخرى تدعى «إنرجي إنترناشونال» في خليج المكسيك لتحمليها بشحنة غاز مسال من ساين باس منها يناير أيضاً.

وقالت «تشينغنيو» إنها تتوقع أن تغادر شحنتها الأولى المنشأة في نهاية الشهر الحالي أو في أوائل مارس/ آذار.

كان أندرو الكتر، نائب الرئيس للاستراتيجية في «تشينغنيو إنرجي» قد قال خلال مناسبة لقطاع الطاقة في لمانيا الأسبوع الماضي «سنصدر أول شحنة قريباً... ستكون في نهاية فبراير أو أوائل مارس».

كان الهدف الأصلي لمرافق ساين باس استيراد الغاز المسال لكن الشركة قررت لاحقاً استخدامه لتصدير الغاز الصخري.

إيران مهتمة بشراء 50 طائرة البرازيل من صنع البرازيل

برازيليا - رويترز: قال مصدر في الرئاسة البرازيلية أمس الأول أن إيران مهتمة بشراء 50 طائرة من «إمبراير» البرازيلية لصناعة الطائرات وذلك بعد رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على طهران.

كانت مفاوضات شراء الطائرات، إلى جانب حزمة محتملة من سيارات الأجرة والحافلات والشاحنات، بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول، عندما قاد وزير التجارة البرازيلي أرماتشو مونتيرو وفدًا إلى طهران.

كان مونتيرو أبلغ وريترز الشهر الماضي أن البرازيل ستقبل الدفع من إيران باليورو وعملات أخرى، لتفادي العقوبات التي تمنع إيران من استخدام المالى الأمريكي.

وفي يناير/ كانون الثاني وقعت إيران صفقة لشراء 118 طائرة «إيرباص»، وأبرمت هذا الشهر اتفاقاً لشراء 40 طائرة من «إيه. إيس. آر» الفرنسية الإيطالية، وقالت «يونغ» الأسبوع الماضي إنها حصلت على موافقة أمريكية لإجراء محادثات مع شركات طيران في إيران، وأكدت «إمبراير» أنها بدأت محادثات مع شركات طيران أجنبية، وقالت الشركة في بيان للسوق «بعد إعادة التفاوض على طلبنا بسبب الحاجة إلى إصلاح أسطول الطائرات القديم وواقع التورن».

وقد تعطلت صفقة البرازيلية دعماً لشركات صناعة السيارات البرازيلية التي تضرر بمصاعب، بعد أن تراجعت المبيعات المحلية أكثر من الربع العام الماضي، وانخفض الطلب على الشاحنات الثقيلة نحو النصف، بسبب ركود اقتصادي حاد.

وقال المصدر الرئاسي إن إيران الغنية بالنفط قد تطلب ما يصل إلى 100 ألف سيارة أجرة تعمل بالغاز الطبيعي إضافة إلى حافلات وشاحنات وذلك ارتفاعاً من تقدير سابق لعدد 60 ألف سيارة أجرة.

مخزونات القمح الأوروبية تتجه نحو مستويات قياسية وسط تباطؤ الطلب من مصر ودول شرق أوسطية

باريس - رويترز: قال محللون أن السجالات على شروط البيع إلى مصر، والطلب البطيء من مشتري الشرق الأوسط المتضررين جراء أسعار النفط المنخفضة، قلصا الآمال في تدفق صادرات قمح الاتحاد الأوروبي لتقليص المخزونات الضخمة.

وتحد المنافسة من روسيا وأوكرانيا والأرجنتين، في عالم يربل في إمدادات القمح قياسية، المجال لتسارع صادرات الاتحاد الأوروبي بعد بداية بطيئة ل موسم التسويق الذي يمتد بين يولي/ تموز ويونيو/ حزيران.

وتحسنت صادرات الاتحاد الأوروبي في الشهرين الأخيرين، حيث اقتربت الأسعار القياسية من أدنى مستوياتها في خمس سنوات.

مخاوف من أن تؤدي الحرب المتوقعة في ليبيا إلى إفشال خطط الجزائر لإنعاش السياحة الصحراوية

الجزائر - الأناضول: يرى أصحاب وكالات سياحية جزائرية أن أي تدخل عسكري عربي محتمل في ليبيا سيكون بمثابة رصاصة الرحمة في رأس قطاع السياحة في بلاده، خاصة في المناطق الصحراوية المجاورة لليبيا حيث تتزايد المخاوف من هجمات إرهابية يتعرض لها السياح الأجانب في الجنوب.

وتتجح الجزائر في جذب السياح الأجانب في موسم السياحة الصحراوية، الذي بدأ في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 وينتهي في أبريل/ نيسان المقبل.

وقال عدد من مسؤولي الوكالات السياحية إنهم صدموا بخبيثة أمل بسبب عزوف السياح الأجانب عن القدوم للجزائر، والسبب هو المخاوف الأمنية من جهة، وعجز الجزائر في تسويق نفسها كوجهة سياحية مهمة، من جهة ثانية.

وكانت وزارة السياحة الجزائرية توقعت قبل انطلاق موسم السياحة الصحراوية استقبال أكثر من 50 ألف سائح أجنبي في الجنوب الجزائري، في الموسم الحالي، إلا أن



عبد الله البدري

هبوط أسعار النفط بأكثر من 4 في المئة

تدعمه قطر وفنزويلا لتجميد إنتاج النفط بأنه «مثير للضحك»، لأنه لا يسمح لإيران بإستعادة حصتها السوقية التي خسرتها أثناء العقوبات، وإنخفضت عقود خام القياس العالمي (مزيج برنت) لأقرب إسحاق 4.35 في المئة إلى 33.09 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:20 بتوقيت غرينتش، في حين هبطت عقود الخام الأمريكي 4.91 في المئة إلى 31.75 دولار.

نيويورك - رويترز: زادت أسعار النفط خسائرها إلى أكثر من 4 في المئة أثناء التعاملات أمس الثلاثاء بعد أن استبعد وزير البترول السعودي علي النعمي أي تخفيضات في الإنتاج.

وتضررت السوق أيضاً من تقرير لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) نقل عن وزير النفط الإيراني، بيجان زنگنه، وصفه المقترح من السعودية وروسيا

أمين عام «أوبك»: احتمال دراسة اتخاذ خطوات أخرى قد تعقب اتفاق تجميد الإنتاج

أبوستون - رويترز: قال الأمين العام لمنظمة «أوبك» أمس الأول أن كبار منطجي النفط في العالم قد يدرسون «خطوات أخرى» لتصفية ولاية تكساس الأمريكية أعاد النعمي تأكيد الأسباب وراء قرار الملكة الحفاظ على مستويات الإنتاج في مواجهة هبوط الأسعار، وقال أنه يتوقع أن تنضم «معظم الدول» إلى الاتفاق المؤقت للإمدادات ربما

على تطبيقه. وقال البدري أن «أوبك» ترغب في الانتظار لثلاثة أو أربعة أشهر لمعرفة ما إذا كان الاتفاق سيصمد.

وقال أمام المئات من المسؤولين التنفيذيين لشركات النفط العالمية أنه مستعد للتحدث مع المسؤولين الأمريكيين بشأن انهيار أسعار النفط. لكنه لم يذكر نوع الإجراء الذي قد يتوقعه من المنتجين الأمريكيين.

ولم يتوقع معظم المراقبين أن يطول أمد التراجع الحالي في أسعار النفط على هذا النحو، ولا أن يكون بهذه الحدة، لكن بعض المسؤولين بدأوا بالعبث ببدون تخوفهم من أن التخفيضات الحادة في الإنتاج الرأسمالي للعمليات المتتاليين قد تؤدي إلى نقص إمدادات النفط الخام لعدة سنوات في المستقبل.

وقال البدري «هذه بذرة سعر بالغ الاتعاق في المستقبل».

إيران: دعوتنا للانضمام إلى خطة تجميد الإنتاج النفطي «مثيرة للضحك»

ديبي - لندن - رويترز - الأناضول: نقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) أمس الثلاثاء عن وزير النفط الإيراني، بيجان زنگنه، قوله أن اقتراحها من منتج للنفط لتسويق تجميد للإنتاج «مثير للضحك» لأنه لا يسمح لإيران باستعادة الحصص السوقية التي خسرتها أثناء العقوبات.

وقال زنگنه «بعض جيراننا زادوا إنتاجهم إلى 10 ملايين برميل يوميا في الأعوام القليلة الماضية ويصدرون هذه الكمية.. وهم الآن لديهم الجرة بأن يقولوا إننا يجب علينا جميعاً أن نجمد إنتاجنا معاً... هذا يعني هم يجمدون إنتاجهم عند 10 ملايين برميل ونحن يجب علينا أن نجمد إنتاجنا عند مليون برميل.. هذا اقتراح مثير للضحك».

ودفع التقرير أسعار النفط إلى مزيد من الهبوط مع تراجع عقود خام القياس العالمي مزيج برنت

«سوكار» الأذربيجانية للنفط تسعى إلى تنمية تجارتها وإحياء اتفاقات مع إيران

لندن - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة التجارة التابعة لشركة النفط الأذربيجانية الحكومية «سوكار» أن شركته تتطلع إلى إحياء اتفاقيات مع إيران، فضلا عن التوسع في أسواق جديدة من تصدير الخام إلى أمريكا الشمالية إلى بيع الغاز الطبيعي لأوروبا.

وتعمل أندريجان وإيران على تعزيز العلاقات بينهما منذ رفع العقوبات عن طهران في يناير/ كانون الثاني، ووقعت شركة النفط الوطنية الإيرانية أمس مذكرة تفاهم مع سوكار خلال زيارة يقوم بها رئيس أندريجان إلهام علييف للجمهورية الإسلامية.

وقال أرزو عظيموف، الرئيس التنفيذي لشركة التجارة التابعة «سوكار» «كانت هناك تعاملات تجارية نشطة مع شركة النفط الوطنية الإيرانية في منطقة بحر قزوين حتى أزمعتنا العقوبات علي وقف هذه التعاملات. ثمة إمكانيات كبيرة يجب أن نستكشفها».

ومن بين الإمكانيات الأخرى تجارة المنتجات المكررة مع إيران في منطقة الخليج، حيث لدى «سوكار» منشآت تخزين في ميناء العجيرة في الإمارات العربية المتحدة. وقال عظيموف أن أحد الخيارات إمداد إيران بالبازين وشراء النفط وغاز التعلقات المسال.

وتأسست «سوكار» للتجارة ومقرها جنيف عام 2007 ككراع تجارية لشركة «سوكار» النفطية الحكومية.

في 1.90 في المئة إلى 34.03 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:50 بتوقيت غرينتش في حين انخفضت عقود الخام الأمريكي 2.64 في المئة من جهة ثانية لقي موقع عن نائب وزير النفط الإيراني ورئيس شركة النفط الوطنية قوله أمس أن إيران تامل بتوقيع عقود نفط جديدة تتراوح قيمتها بين 10 مليارات و15 مليار دولار بحلول مارس/ آذار 2017، من خلال عقد نموذجي لا يزال قيد الإعداد.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط على الإنترنت (شانا) عن ركن الدين جوادى قوله «نتوقع عقوداً بقيمة 10 إلى 15 مليار دولار بموجب عقد النفط الإيراني في النصف الثاني من العام (الفراسي) المقبل».

وينتهي العام الفارسي المقبل في 21 مارس/ آذار 2017.

وتأمل إيران باجتذاب استثمارات في قطاع

مخزونات القمح الأوروبية تتجه نحو مستويات قياسية وسط تباطؤ الطلب من مصر ودول شرق أوسطية

مستودر للقمح في العالم، برسائل متضاربة بخصوص ما إذا كانت ستقبل شحنات القمح التي تحوي أي نسبة من طليل «الإرغوت» أم لا. وادى السجالات بشأن نسبة «الإرغوت» المسوح بها إلى تقطع السيل بشحنة قمح فرنسي، وتعطلت المبيعات المصرية، في حين أدت تأخيرات السداد إلى عزوف التجار أيضاً.

ورغم إبرام تعاقبات في مناقصة يوم الجمعة الماضي بشحنة قمح فرنسي، فإن مبيعات فرنسا هذا الموسم لا تتجاوز 25 في المئة من المليون طن التي شحنتها إلى مصر في موسم 2014-2015.

وفي الأسبوع الماضي خفضت وكالة الزراعة الفرنسية «فرانس أغيريم» توقعاتها لصادرات

لكن تراخيص تصدير القمح اللين تظهر أن القمح الصادر حتى الآن في 2015-2016 ما زال أقل بنسبة 15 في المئة عن وتيرة الموسم الماضي. وبعد محصول قياسي للقمح اللين في 2015، يتجه الاتحاد الأوروبي بصوب أكبر مخزونات لهناهي الموسم في سبع سنوات، بسبب بطء حركة الصادرات، بينما تواجه فرنسا أكبر مخزون في 17 سنة بحسب التوقعات الرسمية.

وقال متعامل في سوق الصادرات «العامل المحرك الآن هو الطلب بعد أن كان العرض حتى فترة قريبة». السؤال بالنسبة للسوق أصبح من سيشتري وبأي سعر؟

وحيث أن أسابيع من التوترات بين مصر ومورديها حركة التجارة، فقد بعثت مصر، أكبر

مخاوف من أن تؤدي الحرب المتوقعة في ليبيا إلى إفشال خطط الجزائر لإنعاش السياحة الصحراوية

نهاية موسم السياحة الصحراوية». وتابع «قبل بداية موسم السياحة الصحراوية نظم وزير السياحة (عمر غول) لقاء مع الوكالات السياحية».

وأكد أن السلطات ترغب في جذب 50 ألف سائح أجنبي إلى موسم السياحة الصحراوية، ومن ثم رفع العدد تدريجياً، إلا أن المخاوف الأمنية دفعت وكالات سياحية أوروبية لإلغاء حجوزات وجولات سياحية كانت مبرمجة في الجزائر مباشرة، بعد الاعتداءات الإرهابية في العاصمة الفرنسية باريس منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وقال أيضاً «كثفت وكالتنا في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي طلبات لـ 7 أفواج سياحية من ألمانيا وفرنسا لزيارة مدن تيميمون (1200 كلم جنوب العاصمة) و تمنراست (2000 كلم جنوب العاصمة)، إلا أن وكالتين سياحيتين قررتا إلغاء زيارات 4 أفواج، وتم تقليص عدد السياح في الأفواج الثلاثة المتبقية، والسبب هو المخاوف الأمنية».

وقال صفران خالد، عضو في

الوكالات السياحية التي تعول عليها السلطات لإقناع قطاع السياحة قالت أن عدد السياح الأجانب الذي زاروا الصحراء الجزائرية لم يتعد 25 ألفاً، أي نصف العدد المتوقع.

وقال زعمو الهاشمي، صاحب فندق سياحي في مدينة جانست (2200 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية) «لا يزيد عدد السياح الأجانب اليوم في الجزائر، وهي إحدى أهم المناطق السياحية في الجزائر، عن 40، وقد كان عدد السياح في المدينة يفوق 300 في أسوأ الأحوال خلال نفس الفترة من السنوات السابقة»، وأضاف أن السياحة في الجزائر تعيش أزمة خانقة لها إنها قد تتوقف كلياً في حال اندلاع حرب جديدة في ليبيا.

وقال محمد فالح، مسؤول التسويق في وكالة سياحية أخرى «لم يتعد عدد السياح الأجانب الذين زاروا الجنوب الجزائري 20 ألف سائح من بداية نوفمبر/تشرين الثاني 2015 وحتى نهاية يناير 2016، وأضاف «في أفضل الظروف فإن عدد السياح في كامل الجنوب الجزائري لن يزيد عن 25 ألفاً مع

كاميرون يحذر من مخاطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتدهور سعر صرف الجنيه



ديفيد كاميرون

لندن - أف ب: حذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، مساء الإثنين نواب حزب المحافظين المشككين في الانتماء الأوروبي من التهديد الذي يشكله الخروج من الاتحاد الأوروبي على الأمن القومي والاقتصادي، في حين سجل الجنيه الإسترليني ادنى مستوى أمام الدولار منذ سبع سنوات.

وفي كلمته أمام مجلس العموم شن كاميرون هجوماً شبيهاً مما شارك على منافسه عدداً من لندن، بوريس جونسون، المؤيد للخروج من أوروبا، منتمياً إياه ببناء موقفه على طموحاته السياسية.

ومع هبوط الجنيه إلى ادنى مستوى تقريبا منذ سبع سنوات أمام الدولار، قال كاميرون للشركاء في الوقت حاسم «لواجهة التبعات الاقتصادية لخيار الخروج بصورة ملامئة»، وفي حين يؤكد المشككون في الانتماء الأوروبي أن بريطانيا ستكون قادرة على مواصلة التعامل مع الاتحاد الأوروبي وهي خارجة وتشتد زمام سيطرتها على القوانين والحدود، قال كاميرون أن هذا ليس سوى

«وهم السيادة»، وحذر كاميرون تكرر من أن التهديد الإرهابي الذي يمثله تنظيم «الدولة الإسلامية» وتدخل روسيا في أوكرانيا، يعنيان أن البقاء في الكتلة التي تضم 28 عضواً أكثر أهمية من أي وقت مضى، بقوله «هذا ليس الوقت المناسب لتقسيم الغرب».

وقال «نحن أمة عظيمة، وأيا كان خيارنا سنبقى عظماء، لكنني اعتقد أن الخيار هو بين أن تكون بريطانيا أكثر عظمتاً داخل اتحاد أوروبي تم إصلاحه، أو أن نقوم بقفزة كبيرة في المهول».

وتابع «عندما يتعلق الأمر بوظائف الناس، لا يكفي ببساطة القول أنها ستكون على ما يرام وسنعمل من أجل ذلك». وأكد كاميرون «نحن بحاجة لواجهة العواقب الاقتصادية إذا اخترنا الخروج».

توقعت غالبية المحللين أن يؤدي البريطانيون البقاء في الاتحاد الأوروبي في استفتاء 23 حزيران/يونيو، لكن استطلاعات الرأي بينت انقسام الرأي العام، وجاء إعلان بوريس

جونسون تأييداً للخروج ليعزز فرص اختيار «الخروج». وعرض كاميرون تفاصيل الإصلاحات التي حصل عليها من الاتحاد الأوروبي خلال قمة بروكسل الأسبوع الماضي، قائلاً أنها أعطت بريطانيا «وضعا خاصا» وأنها تشكل مبررا كافيا للبقاء في الاتحاد.

ويشكل جونسون تحديا كبيرا لما يتمتع به من جاذبية مع توقعات بان يكون رئيس الوزراء المقبل.

واعطى إعلان جونسون مساء الأحد من أمام منزله في لندن دفعة لحملة «الخروج» التي كانت لا تزال ضعيفة بسبب الخلافات الداخلية واقتناعها لشخصية قيادية.

وتقال جونسون من المشروع الأوروبي «تغيير وتوسيع بحيث لم يعد معروفا»، وأن الدعوة للخروج ليس فيها شيء من كراهية الأجانب.

واعلن ستة وزراء في حكومة كاميرون حتى الآن تأييدهم حملة «الخروج». وتفيد تقارير صحافية بان هذه الحملة قد تحظى بتأييد ثلث نواب حزب المحافظين وهدمهم الإجمالي 330

لندن - وكالات الأنباء: حث رؤساء أكثر من ثلث كبريات الشركات البريطانية الناخبين على التصويت لبقاء البلاد ضمن الاتحاد الأوروبي، محذرين من أن الخروج من منه سيهدد الوظائف والاقتصاد.

وأمس الثلاثاء كتب 198 مسؤولاً كبيرا في شركات عملاقة من بينهم روجر كار، رئيس مجلس إدارة «بي.إيه.إي.سيستمز»، ويوب دادلي رئيس مجلس إدارة «بريتش بترولسيوم»، ورون دينيس، رئيس فريق مكالنر لسباقات الفورمولا واحد، ورسالة مفتوحة نشرت في في صحيفة (ذي تايمز) أمس ليعلنوا دعمهم للاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون مع الاتحاد الأوروبي.

وجاء في الرسالة «إثر معاودة التفاوض التي قام بها رئيس الوزراء نعتقد أنه من الأفضل للمملكة المتحدة أن تبقى ضمن اتحاد أوروبي جرى إصلاحه»، قبل أربعة أشهر من الاستفتاء الذي سيختار فيه البريطانيون ما بين الخروج من الاتحاد أو البقاء فيه.

وتابع الموقعون، الذين يوظفون معا قرابة 1.2 مليون شخص أن «الخروج من الاتحاد

لاغارد: الاقتصاد العالمي يمر في مرحلة نمو بطيئة

باريس - أف ب: اعتبرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أمس الثلاثاء أن الاقتصاد العالمي يمر في مرحلة نمو بطيئة، إلا أن نمو اقتصادات الدول المتقدمة لديه القدرة أن يكون أعلى.

وقالت لاغارد على هامش «منتدى المرأة العالمي» في دبي أن النمو الاقتصادي العام الماضي بلغ 3.1 في المئة، ويتوقع أن ينمو «أكثر بقليل من ثلاثة في المئة، هذه السنة، «وأعلى من ذلك بقليل، خلال سنة 2017.

وأضافت «هذا نمو فائق لان الانتعاش الذي نراه في الولايات المتحدة، وأوروبا وإلى حد ما في اليابان، يمكن أن يكون أعلى».

وأوضحت أن اقتصاد النمو الراهن بالناتج الذي يمكن الاقتصاد توفيره تظهر أن النمو «أدنى، مما يجب، وأشارت إلى أن الاقتصادات الناشئة تتباطأ،

استثناء الهند، «التي تؤدي بشكل جيد»، معتبرة أن تباطؤ بعض هذه الاقتصادات كالصين يحدث «بشكل متعمد»، بينما تجد دول كروسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا نفسها «في وضع ضعيف».

وقالت «هذه الدول تعاني. وروسيا والبرازيل ستكون في المنطقة السلبية هذه السنة»، في إشارة إلى أنها ستعاني من انكماش.

وأكدت لاغارد أن الدول المصدرة للنظف «تواجه واقعا جديدا كليا»، مشيرة إلى أن أسعار النفط، وأسعار غيره من المواد كالمعادن والغذاء وانخفضت بشكل مهم إلى حد يغير النماذج الاقتصادية لتلك الدول، والتي يقوم بعضها بالتعامل (مع هذه المتغيرات) بشكل جيد.

وأكدت لاغارد حذرت أمس الأول دول الخليج على فرض ضرائب لمواجهة أسعار النفط التي رجحت بقاءها منخفضة «فترة طويلة».

صعود الين وسط عزوف عن الأصول عالية المخاطر

لندن - رويترز: ارتفع الين بشكل عام أمس الثلاثاء بعد أن انحسرت موجة الصعود الأخيرة للأصول عالية المخاطر والنظف الخام، لينتفضي إلى 111.97 ين.

ولامس اليوم 123.525 ين، وهو أقل مستوى منذ أبريل/نيسان 2013، وفي أوروبا كان التركيز على الجنيه الإسترليني الذي نزل 0.3 في المئة إلى 1.4105 دولار بعد أن نزل أمس الأول إلى 1.4157 دولار وهو أدنى مستوى منذ مارس/آذار 2009.

ولم يفت خسائر الإسترليني أمس وأمس الأول أكثر من اثنين في المئة، وهي أكبر خسارة في يومين في حوالي ستة أعوام.

الاروبي سيحبط الاستثمار ويهدد الوظائف ويعرض الاقتصاد للخطر.. وأضافوا أن «المملكة المتحدة تكون أقوى وأكثر أمنا وثراء ببقائها بين أعضاء الاتحاد الأوروبي».

وجاء في الرسالة «تحتاج الشركات إلى دخول غير مشروط إلى سوق أوروبية من 500 مليون مواطن حتى توصل النمو والاستثمار وخلق وظائف.

«نعتقد أن الخروج من الاقتصاد الأوروبي سيضر الاستثمار ويهدد الوظائف ويشكل مخاطر للاقتصاد. ستكون بريطانيا أكثر قوة وأمانا وأفضل حالا إذا بقيت عضوا في الاتحاد الأوروبي».

وتشكلت الرسالة دعما لكاميرون، الذي تعرض لنكسة يوم الأحد الماضي، بعدما أعلن رئيس بلدية لندن بوريس جونسون تأييده للخروج في الاستفتاء المقرر في 23 حزيران/يونيو حول المسألة.

كما تراجع الجنيه الإسترليني إلى مستوى قريب من ادنى مستوى له منذ سبع سنوات أزاء الدولار، وسقط مخاوف من تبعات الخروج من الاتحاد الأوروبي. ومع أن سعر صرف العملة عاد وتحسن بشكل طفيف إلا

أسهم أوروبا تغلق منخفضة متأثرة بهبوط أسعار النفط

لندن - رويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية أمس الثلاثاء متأثرة بهبوط أسعار النفط، وبيانات مخيبة للأمال من بنك «ستاندرد تشارتيرز» وشركة «بي.إتش.جي بيليتون»، لكن توقعات الإندماج دعمت أسهم مشغلي البورصات.

وهبط سهم «ستاندرد تشارتيرز» 6.7 في المئة، بعد أن أعلن البنك البريطاني -الذي يركز على الأسواق الناشئة- عن هبوط بنسبة 84 في المئة في الأرباح، متضررا من ضعف الأسواق المالية العالمية، وهبوط حاد في أسعار السلع الأولية، وزيادة في مخصصات تغطية خسائر القروض.

وانخفض سهم «بي.إتش.جي بيليتون» 6.1 في المئة، بعد أن قصت أكبر شركة للتأمين في العالم حصة الأرباح المؤقتة للأسهم بنسبة 75 في المئة، متخلفة عن سياسة إنتهجتها طويلا لتوزيعات مستقرة أو مرتفعة ومعلنة عن أول خسارة صافية

الاروبي سيحبط الاستثمار ويهدد الوظائف ويعرض الاقتصاد للخطر.. وأضافوا أن «المملكة المتحدة تكون أقوى وأكثر أمنا وثراء ببقائها بين أعضاء الاتحاد الأوروبي».

وجاء في الرسالة «تحتاج الشركات إلى دخول غير مشروط إلى سوق أوروبية من 500 مليون مواطن حتى توصل النمو والاستثمار وخلق وظائف.

«نعتقد أن الخروج من الاقتصاد الأوروبي سيضر الاستثمار ويهدد الوظائف ويشكل مخاطر للاقتصاد. ستكون بريطانيا أكثر قوة وأمانا وأفضل حالا إذا بقيت عضوا في الاتحاد الأوروبي».

وتشكلت الرسالة دعما لكاميرون، الذي تعرض لنكسة يوم الأحد الماضي، بعدما أعلن رئيس بلدية لندن بوريس جونسون تأييده للخروج في الاستفتاء المقرر في 23 حزيران/يونيو حول المسألة.

كما تراجع الجنيه الإسترليني إلى مستوى قريب من ادنى مستوى له منذ سبع سنوات أزاء الدولار، وسقط مخاوف من تبعات الخروج من الاتحاد الأوروبي. ومع أن سعر صرف العملة عاد وتحسن بشكل طفيف إلا

200 من رؤساء كبريات شركات بريطانيا يحذرون من تبعات خروجها من الاتحاد الأوروبي

لندن - وكالات الأنباء: حث رؤساء أكثر من ثلث كبريات الشركات البريطانية الناخبين على التصويت لبقاء البلاد ضمن الاتحاد الأوروبي، محذرين من أن الخروج من منه سيهدد الوظائف والاقتصاد.

وأمس الثلاثاء كتب 198 مسؤولاً كبيرا في شركات عملاقة من بينهم روجر كار، رئيس مجلس إدارة «بي.إيه.إي.سيستمز»، ويوب دادلي رئيس مجلس إدارة «بريتش بترولسيوم»، ورون دينيس، رئيس فريق مكالنر لسباقات الفورمولا واحد، ورسالة مفتوحة نشرت في في صحيفة (ذي تايمز) أمس ليعلنوا دعمهم للاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون مع الاتحاد الأوروبي.

وجاء في الرسالة «إثر معاودة التفاوض التي قام بها رئيس الوزراء نعتقد أنه من الأفضل للمملكة المتحدة أن تبقى ضمن اتحاد أوروبي جرى إصلاحه»، قبل أربعة أشهر من الاستفتاء الذي سيختار فيه البريطانيون ما بين الخروج من الاتحاد أو البقاء فيه.

وتابع الموقعون، الذين يوظفون معا قرابة 1.2 مليون شخص أن «الخروج من الاتحاد

لندن - وكالات الأنباء: حث رؤساء أكثر من ثلث كبريات الشركات البريطانية الناخبين على التصويت لبقاء البلاد ضمن الاتحاد الأوروبي، محذرين من أن الخروج من منه سيهدد الوظائف والاقتصاد.

وأمس الثلاثاء كتب 198 مسؤولاً كبيرا في شركات عملاقة من بينهم روجر كار، رئيس مجلس إدارة «بي.إيه.إي.سيستمز»، ويوب دادلي رئيس مجلس إدارة «بريتش بترولسيوم»، ورون دينيس، رئيس فريق مكالنر لسباقات الفورمولا واحد، ورسالة مفتوحة نشرت في في صحيفة (ذي تايمز) أمس ليعلنوا دعمهم للاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون مع الاتحاد الأوروبي.

وجاء في الرسالة «إثر معاودة التفاوض التي قام بها رئيس الوزراء نعتقد أنه من الأفضل للمملكة المتحدة أن تبقى ضمن اتحاد أوروبي جرى إصلاحه»، قبل أربعة أشهر من الاستفتاء الذي سيختار فيه البريطانيون ما بين الخروج من الاتحاد أو البقاء فيه.

وتابع الموقعون، الذين يوظفون معا قرابة 1.2 مليون شخص أن «الخروج من الاتحاد

لندن - وكالات الأنباء: حث رؤساء أكثر من ثلث كبريات الشركات البريطانية الناخبين على التصويت لبقاء البلاد ضمن الاتحاد الأوروبي، محذرين من أن الخروج من منه سيهدد الوظائف والاقتصاد.

وأمس الثلاثاء كتب 198 مسؤولاً كبيرا في شركات عملاقة من بينهم روجر كار، رئيس مجلس إدارة «بي.إيه.إي.سيستمز»، ويوب دادلي رئيس مجلس إدارة «بريتش بترولسيوم»، ورون دينيس، رئيس فريق مكالنر لسباقات الفورمولا واحد، ورسالة مفتوحة نشرت في في صحيفة (ذي تايمز) أمس ليعلنوا دعمهم للاتفاق الذي توصل إليه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون مع الاتحاد الأوروبي.

وجاء في الرسالة «إثر معاودة التفاوض التي قام بها رئيس الوزراء نعتقد أنه من الأفضل للمملكة المتحدة أن تبقى ضمن اتحاد أوروبي جرى إصلاحه»، قبل أربعة أشهر من الاستفتاء الذي سيختار فيه البريطانيون ما بين الخروج من الاتحاد أو البقاء فيه.

وتابع الموقعون، الذين يوظفون معا قرابة 1.2 مليون شخص أن «الخروج من الاتحاد

آبار تعمل بالطاقة الشمسية تخفف أزمة ندرة المياه في كينيا

لندن - رويترز: ارتفع الين بشكل عام أمس الثلاثاء بعد أن انحسرت موجة الصعود الأخيرة للأصول عالية المخاطر والنظف الخام، لينتفضي إلى 111.97 ين.

ولامس اليوم 123.525 ين، وهو أقل مستوى منذ أبريل/نيسان 2013، وفي أوروبا كان التركيز على الجنيه الإسترليني الذي نزل 0.3 في المئة إلى 1.4105 دولار بعد أن نزل أمس الأول إلى 1.4157 دولار وهو أدنى مستوى منذ مارس/آذار 2009.

ولم يفت خسائر الإسترليني أمس وأمس الأول أكثر من اثنين في المئة، وهي أكبر خسارة في يومين في حوالي ستة أعوام.

لندن - رويترز: ارتفع الين بشكل عام أمس الثلاثاء بعد أن انحسرت موجة الصعود الأخيرة للأصول عالية المخاطر والنظف الخام، لينتفضي إلى 111.97 ين.

ولامس اليوم 123.525 ين، وهو أقل مستوى منذ أبريل/نيسان 2013، وفي أوروبا كان التركيز على الجنيه الإسترليني الذي نزل 0.3 في المئة إلى 1.4105 دولار بعد أن نزل أمس الأول إلى 1.4157 دولار وهو أدنى مستوى منذ مارس/آذار 2009.

ولم يفت خسائر الإسترليني أمس وأمس الأول أكثر من اثنين في المئة، وهي أكبر خسارة في يومين في حوالي ستة أعوام.

لندن - رويترز: ارتفع الين بشكل عام أمس الثلاثاء بعد أن انحسرت موجة الصعود الأخيرة للأصول عالية المخاطر والنظف الخام، لينتفضي إلى 111.97 ين.

ولامس اليوم 123.525 ين، وهو أقل مستوى منذ أبريل/نيسان 2013، وفي أوروبا كان التركيز على الجنيه الإسترليني الذي نزل 0.3 في المئة إلى 1.4105 دولار بعد أن نزل أمس الأول إلى 1.4157 دولار وهو أدنى مستوى منذ مارس/آذار 2009.

ولم يفت خسائر الإسترليني أمس وأمس الأول أكثر من اثنين في المئة، وهي أكبر خسارة في يومين في حوالي ستة أعوام.

لندن - رويترز: ارتفع الين بشكل عام أمس الثلاثاء بعد أن انحسرت موجة الصعود الأخيرة للأصول عالية المخاطر والنظف الخام، لينتفضي إلى 111.97 ين.

ولامس اليوم 123.525 ين، وهو أقل مستوى منذ أبريل/نيسان 2013، وفي أوروبا كان التركيز على الجنيه الإسترليني الذي نزل 0.3 في المئة إلى 1.4105 دولار بعد أن نزل أمس الأول إلى 1.4157 دولار وهو أدنى مستوى منذ مارس/آذار 2009.

ولم يفت خسائر الإسترليني أمس وأمس الأول أكثر من اثنين في المئة، وهي أكبر خسارة في يومين في حوالي ستة أعوام.

ارتفاع أسواق الأسهم الخليجية واقتربها من مستويات مقاومة مهمة

لندن - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مقتربة من مستويات مقاومة فنية مهمة، مع تشجيع المستثمرين بمكاسب أسعار النفط والأسهم العالمية.

وساهم صعود خام القياس العالمي مزيج برنت وأسهم الأسواق الناشئة على مدى الأيام الماضية في خلق شعور بان الأسواق ربما يكون إنتهى بالنسبة للبورصات الخليجية، بعد بداية محبطة للعام، وتمثل هذا الشعور في ارتفاع أحجام التداول.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.8 في المئة إلى 6023 نقطة في تداول نشط، ويواجه المؤشر مقاومة عند ذروته في فبراير/شباط ويانير/كانون الثاني عند 6056-6098 نقطة.

وهبط سهم الشركة السعودية للضمان الأساسية «سابك» القيادي 0.3 في المئة، مع تركيز عمليات الشراء على أسهم الفئة الثانية التي يفضلها المستثمرون الأفراد المحليين في الأجل

القصر، وقفز سهم «تهامة للإعلان» بالحد الأقصى اليومي المسموح له والبالغ 10 في المئة.

وصعد أيضا سهم «السعودية للطباعة والتغليف»، 10 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطا بلغ 52 في المئة في صافي ربح 2015، مشيرة إلى حريق في وحدتين تابعين لها في أواخر 2014 وأوائل 2015، إضافة إلى تراجع أسعار البيع.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة إلى 3192 نقطة ليختبر مقاومة عند ذروته في أواخر ديسمبر/كانون الأول البالغة 3189 نقطة.

وصعد سهم «دريك أند سكل إنترناشونال» للمقاولات 7.2 في المئة، في أكتف تداول له منذ أواخر يوليو/تموز، وسجل السهم مستويات قياسية منخفضة في يناير/كانون الثاني، حيث دفع هبوط أسعار النفط الحكومات في المنطقة إلى تقليص الإنفاق على المشروعات.

وزاد سهم الوطنية للتبريد المركزي

القصر، وقفز سهم «تهامة للإعلان» بالحد الأقصى اليومي المسموح له والبالغ 10 في المئة.

وصعد أيضا سهم «السعودية للطباعة والتغليف»، 10 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطا بلغ 52 في المئة في صافي ربح 2015، مشيرة إلى حريق في وحدتين تابعين لها في أواخر 2014 وأوائل 2015، إضافة إلى تراجع أسعار البيع.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة إلى 3192 نقطة ليختبر مقاومة عند ذروته في أواخر ديسمبر/كانون الأول البالغة 3189 نقطة.

وصعد سهم «دريك أند سكل إنترناشونال» للمقاولات 7.2 في المئة، في أكتف تداول له منذ أواخر يوليو/تموز، وسجل السهم مستويات قياسية منخفضة في يناير/كانون الثاني، حيث دفع هبوط أسعار النفط الحكومات في المنطقة إلى تقليص الإنفاق على المشروعات.

وزاد سهم الوطنية للتبريد المركزي

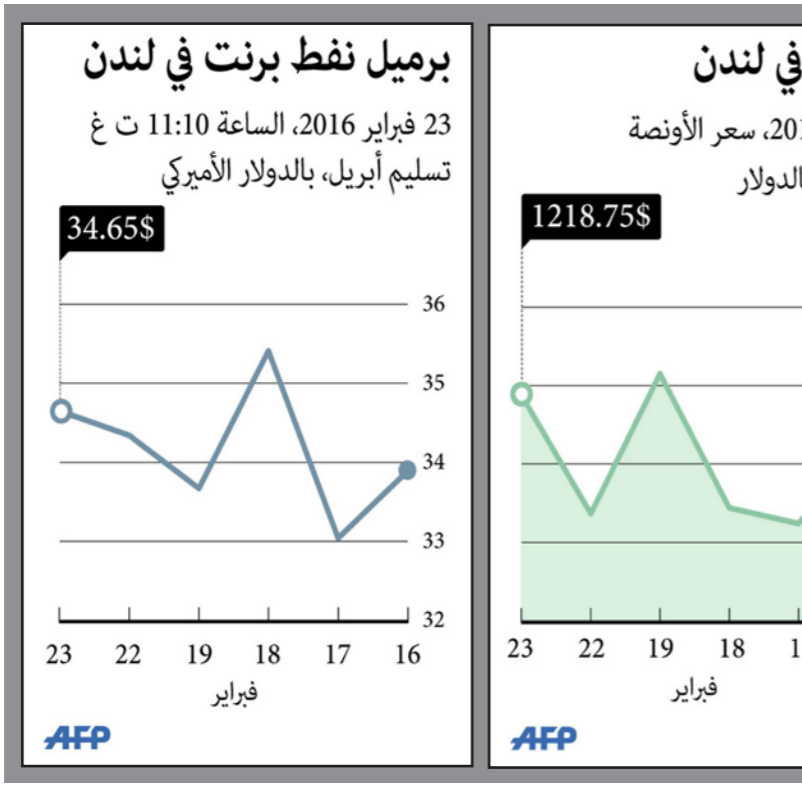
القصر، وقفز سهم «تهامة للإعلان» بالحد الأقصى اليومي المسموح له والبالغ 10 في المئة.

وصعد أيضا سهم «السعودية للطباعة والتغليف»، 10 في المئة، بعدما سجلت الشركة هبوطا بلغ 52 في المئة في صافي ربح 2015، مشيرة إلى حريق في وحدتين تابعين لها في أواخر 2014 وأوائل 2015، إضافة إلى تراجع أسعار البيع.

وارتفع مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة إلى 3192 نقطة ليختبر مقاومة عند ذروته في أواخر ديسمبر/كانون الأول البالغة 3189 نقطة.

وصعد سهم «دريك أند سكل إنترناشونال» للمقاولات 7.2 في المئة، في أكتف تداول له منذ أواخر يوليو/تموز، وسجل السهم مستويات قياسية منخفضة في يناير/كانون الثاني، حيث دفع هبوط أسعار النفط الحكومات في المنطقة إلى تقليص الإنفاق على المشروعات.

وزاد سهم الوطنية للتبريد المركزي



دوري أبطال آسيا

ثنائية بيريرا تسقط النصر الإماراتي... واتحاد جدة يفرد في الفوز على لوكوموتيف



مدافع سيهان فضلي (يمين) يصارع مهاجم النصر الإماراتي بيترويا على كرة عالية

عواصم - د ب أ: سجل البرازيلي لوسيانو بيريرا هدفين ليقود سيهان أصفهان الإيراني إلى بداية قوية في دور المجموعات لدوري أبطال آسيا بفوزه الثمين 2/صفر على النصر الإماراتي في الجولة الأولى من المجموعة الأولى بالدور الأول. وفرد اتحاد جدة السعودي في فوز ثمين كان في متناوله مع بداية مسيرته في الموسم الحالي لدوري أبطال آسيا واستقبلت شبكاه هدف التعادل 1/1 في الدقيقة قبل الأخيرة من مباراته أمام ضيفه لوكوموتيف طشقند الأوزبكي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول.

وفاز تشونيوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي على أسي طوكيو الياباني 1/2 وتعادل بيكامس بيئه دونغ مع جيانغسو سونينغ الصيني 1/1 في المجموعة الخامسة، وخسر سانفريتش هيروشيما الياباني أمام ضيفه شانغونغ ليونينغ الصيني 2/1 في المجموعة السادسة التي شهدت أيضا فوزا كاسحا 6/صفر لفريق إف سي سول الكوري الجنوبي على ضيفه بوريرام يونايثد التايلندي.

في طشقند، كان اتحاد جدة في طريقه للخروج بالنقاط الثلاث للمباراة عبر فوز ثمين للغاية على ضيفه لوكوموتيف الأوزبكي بعد مباراة قوية ومثيرة على مدار الشوطين، لكن لوكوموتيف حطف هدف التعادل في الدقيقة قبل الأخيرة ليخرج كل منهما بنقطة واحدة، وجاء هدف التقدم للاتحاد عن طريق الفرزولي غيلمين ريفاس في الدقيقة 33 إثر تمريرة من فهد المولد قبل أن يتلاعب

النجم الفرزولي بدفاع لوكوموتيف داخل منطقة الجزاء ثم يسد الكرة في الشباك، وفي الدقيقة قبل الأخيرة، استغل لوكوموتيف ركلة حرة في وسط الملعب ووصلت الكرة أمام مرمرى الاتحاد وفشل الدفاع في إبعادها ليقتنصها سيردار ميرزايف بتسديدة زاحفة قوية في الزاوية البعيدة على يمين الحارس ووسط ارتباك في دفاع الاتحاد لتسكن الكرة الرمي. وفي الدقيقة التالية، توترت أعصاب لاعبي الفريقين وتدخل الحكم سريعا لفض الاشتباك بينهما وأشهر البطاقة الحمراء في وجه كل من المولد وجاسور حسونوف لاعب لوكوموتيف، وجاءت المباراة سجلا بين الفريقين اللذين تبادل السيطرة والخطورة على مجريات اللعب خلال شوطي المباراة التي سمي لوكوموتيف جاهدا لتسجيل التعادل بعدما تقدم الاتحاد في الشوط الأول ولكن الدفاع وحارس الرمي تصدى لكل المحاولات حتى جاءت الدقيقة قبل الأخيرة لتشهد هدف التعادل بعد هجوم مكثف من لوكوموتيف في نهاية اللقاء.

وسجل المهاجم البرازيلي كارلوس أدريانو كروز أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليقود سول الكوري إلى فوز كاسح على ضيفه بوريرام التايلندي في المجموعة السادسة، وتصعد الفريق الكوري المجموعة بفارق الأهداف فقط أمام شانغونغ ليونينغ الصيني الذي تغلب على سانفريتش هيروشيما الياباني في عقر داره، وأحرز كروز أهدافه الأربعة في الدقائق 28 و40 و50 و60 وأضاف زميله ديان داميانوفيتش وسويو هيون لي الهدفين الآخرين في الدقيقتين 67 و90.

عواصم - د ب أ: فاز الوحدات الأردني على ضيفه الحد البحريني 2/صفر في افتتاح المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي والتي شهدت أيضا فوزا ثمين أسير من تركمانستان على العهد اللبناني ببنات النتيجة. وسجل هادي الوحدات الفرنسي سكو تورييس وأحمد أبو كبير في الدقيقتين 35 و53.

وفى المجموعة الثانية، فاز نغظ الوسط العراقي على ضيفه طرابلس اللبناني 1/صفر ليتصدر المجموعة مستغلا تعادل استقلال دوشنابه الطاجيكي أمام ضيفه الفيصلي الأردني سلبيًا. ويدين نغظ الوسط بهذا الفوز لأحمد وليد الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وتصعد تامبينس روفرز السنغافوري المجموعة الخامسة بعد فوزها 3/صفر على ضيفه ترايبس اللبناني 1/صفر في المجموعة السادسة، تصدر كيتشي من هونغ كونغ هذه المجموعة بعد فوزه الصعب على ضيفه كاياا الفلبيني 1/صفر مستغلا تعادل نيوراديت من جزر المالديف أمام ضيفه بالستير كهالسا السنغافوري 2/2.

كأس الاتحاد الآسيوي
انتصاران للوحدات الأردني
ونغظ الوسط العراقي

الدوري المصري
الزمالك يفوز على الاتحاد السكندري بشق الأونس

القاهرة - د ب أ: انتزع الزمالك فوزا بشق الأونس أمام ضيفه الاتحاد السكندري 2/1 خلال المباراة المؤجلة من الأسبوع السابع للدوري المصري. وكفص الزمالك المدرب زينة وبين الأهلي، المتصدر، إلى نقطتين بعدما وقع رسيدته إلى 38 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رسيد الاتحاد السكندري عند 22 نقطة

منصور يتفق مع الاسكتلندي ماكليش لتدريب الزمالك

القاهرة - د ب أ: أعلن مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك عن التوصل لاتفاق مع الاسكتلندي أليكس ماكليش المدرب السابق لمنتخب اسكتلندا لتولي تدريب الفريق. وأوضح أن وفسا من النادي سافر خلال الأيام الماضية للاتفاق مع المدرب الاسكتلندي على كافة التفاصيل المتعلق بتدريب الفريق. وأشار إلى انه سيتم توقيع العقود رسميا

فورمولا 1
فيتيل يسجل الزمن الأسرع مجدداً في الاختبارات

برشلونة - د ب أ: تصدر الألماني سباستيان فيتيل سباقَ فيراري مجدداً لاختبارات التمهيدية للموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 على ضمار دي كاتالونيا في برشلونة. وبعدما سجل الزمن الأسرع في اليوم الأول من الاختبارات، عاد فيتيل ليسجل أسرع زمن في دقيقة واحدة و22 ثانية متفوقا بفارق 0.715 ثانية على زميله السابق في ريد بول دانييل ريكاردو. وشارك الألماني نيكو روزبيرغ سائق مرسيدس للمرة الأولى في التجارب التي تقام على مدار أربعة أيام، وسجل ثالث أسرع زمن خلال 81 دقيقة ليتفوق على زميله البريطاني لويس هاملتون الذي شارك في 66 دقيقة فقط. كما شارك الإسباني فرناندو ألونسو

لاودا يبدي انزعاجه الشديد من انتقادات إكليستون

برشلونة - د ب أ: أعرب النمساوي نيكو لاودا رئيس مجلس الرقابة في مرسيدس عن انزعاجه الشديد من الانتقادات القاسية التي وجهها البريطاني بيثني إكليستون رئيس الرابطة الوطنية لبطولة العالم (الجانزة الكبرى) لسباقات فورمولا 1 إلى هذه الرابطة. «هذا هو توجه إكليستون منذ العام الماضي، لا يمكنني تفهم هذا كونه قائد هذه الرياضة، الموقف غريب للغاية»، وسبق لاسطورة

بيع حقوق بث كأس مصر والسوبر بعشرة ملايين جنيه!

القاهرة - د ب أ: وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على منح شركة «تلي سيرف» حقوق مزايدة بث كأس مصر والكأس السوبر لوسم 2016/2015 بعدما قدمت عرضا هو الأفضل بقيمة عشرة ملايين جنيه، متفوقا على العرض الذي قدمته شركة «بريزنتيشن» الراعية للاتحاد الكروي. ويأتي قرار الاتحاد المصري بعدما قدمت

مدرّب «الفراعة» يدرس السفر لمتابعة المحترفين

القاهرة - د ب أ: يدرس الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب منتخب مصر السفر لبعض الدول الأوروبية التي يلعب في دورياتها عدد من المحترفين المصريين لمتابعتهم خلال مشاركتهم مع فريقهم بالخارج قبل الاعلان عن قائمة المنتخب لواجهتي نيجيريا في الجولتين الثالثة والرابعة لتصفيات كأس أمم أفريقيا

دوري السلة الأمريكي
وايريورز يحقق الانتصار الـ50 في توقيت قياسي

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ستيفن كاري 36 نقطة وأضاف كلاي تومبسون 27 نقطة ليقودا غولدن ستيت وايريورز إلى الفوز على أتلانتا هوكس 92/102 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. واستعاد وايريورز توازنه خلال المباراة بعد تأخره أمام المنافس وحقق الانتصار في النهاية ليصبح أسرع فريق في تاريخ المسابقة يسجل 50 انتصارا خلال الموسم، ولم يتلق حتى الآن سوى خمس هزائم فقط. وحطم وايريورز الرقم القياسي السابق المسجل باسم شيكاغو بولز في موسم 1996/1995، حيث حقق 50 انتصارا خلال أول 56 مباراة بينما حقق وايريورز 50 انتصارا خلال أول 55 مباراة. وكان شيكاغو بولز حقق في ذلك الموسم أفضل رقم في تاريخه، حيث أنهى الموسم برصيد 72 انتصارا مقابل عشر هزائم. وسجل آل هارفورد 23 نقطة و16 متابعة وأضاف زميله شرودر 18 نقطة لهوكس الذي مني بالهزيمة 27 هذا الموسم مقابل 31 انتصارا.

وفي مباريات أخرى، تغلب ديترويت بيستونز على كليفلاند كافاليرز 96/88 ولوس أنجلوس كليبرز على فينيكس صنز 124/84 وميامي هيت على إنديانا بيسرز 124/122.

بطولة قطر للسيدات
انطلاق المفاجآت في اليوم الثاني

الدوحة - د ب أ: حققت الروسية يلينا فسنينا المفاجأة بفوزها على الفرنسية كارولين غارسييا 6-3 و7-5 في بطولة قطر الدولية للنسيدات. وأحرزت التشيكية دنيزا الرتوفا نتيجة مفاجئة بفوزها على الأوكرانية أيلينا سفيتلونا المصنفة 15 في البطولة 7-5 و6-3. وحققت الإيطالية روبرتا فينيتشي المصنفة التاسعة في البطولة فوزا متوقعا على الأوكرانية ليزا تسورتكو 6-1 و6-2 فيما تخطت الأمريكية كوكو فاندويسي منافستها البلجيكية كريستين فيليكس 7-5 و7-6. ولاقت الدنماركية كارولين فونزيباكي المصنفة 13 في البطولة صعوبات كبيرة في تجاوز منافساتها الكرواتية آنا كونجي حيث فازت 6-4 و6-3 و7-3. وتواجه الألمانية أنجليك كيربر المصنفة الأولى في البطولة في أولى لقاءاتها الصعبة شيانغ زيونغ التي حققت تأهلا سهلا في الدور الأول وتفوقت على منافستها دون عناء. وتلاقي الأسبانية غابرييل موعوروزا المصنفة الرابعة في البطولة اليابانية ناو و فيما تلاقي التشيكية لوسي صافاروفا حاملة اللقب التركية جاجلو بوكوياتشوا المشاركة ببطاقة دعوة. وتلعب الرومانية سيمونا هاليب المصنفة ثانية في البطولة مع الروسية يلينا فسنينا والأسبانية كارلا سواريز مع الصاعدة من الأدوار التمديدية الكرواتية دونا فيكش فيما تواجه السويسرية بنسيتش اللاعبة الأمريكية كوكو فاندفيكش.

بطولة دبي
تأهل برديتش وأغوت إلى الدور الثاني

دبي - د ب أ: انضم الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت إلى التشيكي توماس برديتش المصنف الثالث على العالم في تسجيل بداية إيجابية في بطولة دبي للتنس بعدما تأهلا إلى الدور الثاني عبر الفوز بمجموعتين متتاليتين. وتغلب أغوت، الفائز بلقبين في 2016، على الإيطالي سيجوني بوليني 2/6 و4/6 في الوقت الذي تغلب فيه برديتش على البرتغالي جواو سوسا 1/6 و4/6. وأطاح الألماني فليب كوتشراير المصنف الثامن على العالم بالتركي مارسيل إلهان 1/6 و5/7. ويعيش باوتيستا أفضل بداية له للموسم على مدار مسيرته حيث فاز في 15 مباراة من بداية كانون الثاني/يناير الماضي، ويلتقي في الدور الثاني مع الكوري الجنوبي تشانغ هيون. واحتاج برديتش الذي يشارك في بطولة دبي للمرة العاشرة، 23 دقيقة فقط لحسم المجموعة الأولى لكن الأوضاع تغيرت في المجموعة الثانية بعد ارتفاع مستوى جواو سوسا حيث احتاج الأمر إلى 69 دقيقة في المجموعة الثانية قبل تحقيق الفوز، وقال: «لقد تعثر في المجموعة الأولى، لكنه بدأ يلعب بشكل أكثر قوى وبأسلوب هجومى في المجموعة الثانية... ضغط على بشكل أكبر، ولكن بشكل عام أدائي كان جيدا، من الجيد أن أتأهل دون أن تتعقد الأمور». وفاز الكرواتي يورنا كوريتش على التشيكي يري فيسيلي 4/6 و4/6 فيما تغلب الإيطالي توماس فابيانسو على الأرجنتيني ليوفاردو ماير 3/6 و4/6 ليحطلم بالتشيكي برديتش في الدور الثاني.

رادار الملاعب

مارتينيز يعود إلى تدريبات البايرن بعد تعافيه من الجراحة

ميونيخ - د ب أ: شارك الإسباني خافي مارتينيز لاعب وسط بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني للمرة الأولى في تدريبات الفريق منذ خضوعه لجراحة في الركبة قبل ثلاثة أسابيع. وفي الوقت الذي سافر فيه البايرن إلى تورينو لمواجهة يوفنتوس الإيطالي في دوري أبطال أوروبا، قام مارتينيز بالرحض حول الملعب لمدة 20 دقيقة دون أي مشاكل. وقال مارتينيز: «سعيد للغاية، أشعر بأنني أصبحت في حالة جيدة مجددا ولم أعد أشعر بأي ألم»، وخضع مارتينيز لجراحة لعلاج قطع في الخضروف بركبته اليسرى بعد فترة قصيرة من عودته للفريق عقب فترة غياب طويلة بسبب الإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى أيضا.

بيندر يهدد عقده مع دورتموند حتى 2021

برلين - رويترز: مدد زفن بيندر لاعب وسط بروسيا دورتموند عقده مع النادي حتى 2021 مشاهدا بقية لاعبي الفريق بالقيام بالمثل. وأثيرت تكهنات حول انتقال مجموعة من أبرز لاعبي دورتموند لأندية أخرى ومنهم صانع اللعب البلجيكي غندوغان والمدافع ماتس هوملز. وانضم بيندر (26 عاما) الذي يجيد اللعب أيضا في مركز قلب الدفاع إلى دورتموند في 2009 وفاز بلقبى الدوري في 2011 و2012 وسات لاعبا في منتخب ألمانيا، وبيندر هو توام لارس الذي يلعب مع المنافس المحلي باير ليفركوزن وأيضا المنتخب الألماني.

رئيس البايرن السابق يقرر التبرع بأمواله

ميونيخ - د ب أ: تعهد أولي هونيس الرئيس السابق لبايرن ميونيخ بالتبرع للأعمال الخيرية بكل الأموال التي حصل عليها أثناء رئاسته للنسدي البافاري. ويقضي هونيس عقوبة السجن ثلاثة أعوام ونصف العام لالتهمه بالتهرب الضريبي. وقال هونيس أن قيمة جميع الأجر التي حصل عليها ستذهب إلى مؤسسة «أف سي بايرن هيلفه»، الخيرية لمساعدة المحتاجين، وقدرت بيد قيمة المبلغ بأقل من 100 ألف يورو. ومن المقرر أن ينيي هونيس (64 عاما) فترة حبسه الأثني عشر يوما بعدما قضى نحو ستة أشهر في السجن. وحكم على هونيس في آذار/مارس 2014 بالسجن بعد إدانته بالتهرب من دفع ضرائب 28.5 مليون يورو، لكنه بعد فترة العقوبة بعد هذا التاريخ بثلاثة أشهر.

غوميز يعيد بشكتاش إلى صدارة الدوري التركي

استطنبول - د ب أ: قاد المهاجم الألماني ماريو غوميز بشكتاش لاستعادة صدارة الدوري التركي بالفوز على ضيفه جينتشلاربيجليج 1/صفر في المرحلة الثانية والعشرين. وسجل غوميز الهدف الوحيد في الدقيقة 64. ورفع بشكتاش رسيدته في الصدارة إلى 51 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام فنربخشة الثاني وتجمد رسيد جينتشلاربيجليج عند 25 نقطة في المركز الرابع عشر.

الاتحاد السعودي يرفض احتجاج اتحاد جدة

الرياض - د ب أ: رفضت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم احتجاج نادي اتحاد جدة حول الخطأ الذي حدث خلال مباراة الفريق أمام القادسية التي أقيمت يوم الخميس الماضي بالدوري السعودي. وكان اتحاد جدة طلب إعادة المباراة التي جمعتهما بالجوالة السابعة عشرة بسبب خطأ تحكيمي من تركي الخضير الذي أدار المباراة حيث أبقى على لاعب القادسية داخل الملعب كان من المفترض أن يكون مطرودا، وجاء القرار بناء على التقارير المقدمة من حكم المباراة وقدم المباراة ولجنة الحكم الرئيسية ووزارة التحكيم. ونتيجة المباراة كما وردت بتقرير الحكم 1-1 ومنع نادي الاتحاد حق الاستئناف على القرار، وتم إرسال القرار وحجتيه إلى نادي الاتحاد.

معاينة غليزان وبجاية بخوض مباراتين بدون جمهور

الجزائر - د ب أ: عاقبت لجنة الانضباط برابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم نادي مولودية بجاية بخوض أربع مباريات، منها اثنتان موقوفة التعذيب، بدون جمهور، إلى جانب تغريمه ألفي يورو، على خلفية «الاحتجاجات العنيفة، المتسببة في نهاية المباراة التي خسرها أمام ضيفه نصر حسين داي 1/2 السبت، ضمن دور الستة عشر من مسابقة كأس الجزائر». كما تم إيقاف عادل لعيني مدرب اللياقة البدنية لنادي مولودية بجاية ستة شهور وتغريمه 400 يورو بسبب تصرفه غير الرياضي تجاه الرسميين. كما تمت معاينة نادي سريع غليزان بخوض مباراتين دون جمهور وتغريمه ألفي يورو بسبب رمي مشجعيه مقذوفات إلى الملعب، ما تسبب في حدوث أضرار في المباراة التي خسرها أمام ضيفه مولودية الجزائر 2/1 في مسابقة الكاس، وأقرت اللجنة عقوبة الإيقاف مباراة واحدة وغرامة مالية بقيمة 300 يورو بحق حمزة آيت وأعر لآب نادي اتحاد الحراش الذي غرم بالف يورو، بينما غرم كل من مولودية الجزائر وفاق سطيف 300 يورو لاستخدام مشجعيهما الألعاب النارية.

الدولة التي يقوم جنودها بإفراغ مخزن الكلاشينكوف على شخص ملقى على الأرض ليست ديمقراطية

أردان يُفرغ مشط الرصاص



جلعاد أردان

طال نيف

■ لا أحد يُفرغ مشط الرصاص. نحن نحيد مخربا جاء للقتل.. بهذه الكلمات حاول جلعاد أردان الذي جلس في ستوديو القناة الأولى يوم السبت، إخفاء ما يراه كل شخص: أفراغ مشط الرصاص في جسم انسان ملقى على الأرض. محمد أبو خلف (20 سنة) الذي شوهت جنته في فيلم تم بثه في قناة «الجزيرة»، أصاب اثنين من حرس الحدود قبيل اطلاق النار عليه في يوم الجمعة في باب العمود، وعندما، بعد اطلاق النار عليه وسقوطه، وقف حوله رجال شرطة حرس الحدود على شكل نصف دائرة وقاموا بإفراغ امشاط الرصاص. وليس معروفا من قام بتصوير هذا الاعدام.

قبل ذلك بيضعة ايام قال رئيس الاركان غادي أيزنكوت إنه لا يريد أن يُفرغ الجنود مشط الرصاص على أي شخص تمت السيطرة عليه. لكن أردان يتحدث دائما بمستوى منخفض - إلى ما دون حدود الحكمة. وقد عرضوا امامه افراغ مشط الرصاص، وهو من جهته حاول انكار ما يشاهده، وعرضوا امامه الدماء، وهو قال إن هذه السلوان. إنه ليس بنيامين نتنياهو الديماغوجي المتمكن. فهو ديماغوجي هاد. لذلك عندما ينكر ما ترى عينيه يصبح واضحا أنه بعد بضعة اشهر من بدء انتفاضة الشبان الافراد، فإن رد الحكومة السياسي العلني هو ازالة المعايير إلى مستوى فقدان الصفة الانسانية.

ما الذي يفهمه الانسان من محاولة الانتكار لا اردان. أو على الأقل التفسير في صالح موقفه في الفيلم الذي تم بثه في «الجزيرة»؟ سيقفهم أن استراتيجية حكومة إسرائيل الآن هي الشباعة. وحسب وجهة نظرها نرد على الشباعة (عملية) انتحارية ضد الشرطة والجنود والبيضاة. اعدام بدون محاكمة. ليس هناك قانون غير

قانون القتل. إن هذا هو تدني للقيم ويجعلنا نشبه المكان الذي يسود فيه القوي، حيث لا يوجد قانون عسكري أو غيره، ما يوجد فقط هو شيء واحد: قتل الجميع، والقول إن هذا هو المعيار هنا. يشاهد، وعرضوا امامه الدماء، وهو قال إن هذه السلوان. إنه ليس بنيامين نتنياهو الديماغوجي المتمكن. فهو ديماغوجي هاد. لذلك عندما ينكر ما ترى عينيه يصبح واضحا أنه بعد بضعة اشهر من بدء انتفاضة الشبان الافراد، فإن رد الحكومة السياسي العلني هو ازالة المعايير إلى مستوى فقدان الصفة الانسانية.

تحدثت إلى الشعب من أجل اقتناعه بأن العدل قد تم رغم المشاهد المزعزعة لعملية اعدام. لكن المشكلة هي أن اردان لا يمثل أو يتحدث عن أي عدل. الفيلم الذي وثق قتل فتاتين هما بنات عم فلسطينيتين، لوحن بالمقتات، من قبل شرطي، والفيلم الذي تم بثه في يوم الجمعة في «الجزيرة» والذي وثق افراغ مشط الرصاص في جسم منقذ العملية في باب العمود، هما بمثابة صور للارشفيف في المستقبل. ليام الديمقراطية الاخيرة في إسرائيل. ومن ستوديو المتلفاز الذي تحدث فيه وزير الامن الداخلي، تم بث الفيلم عن الشخص الذي لا يفهم أنه عندما يتم افراغ مشط رصاص في جسم انسان تم تحجيد، حتى لو كان مخربا، فإنه ليس هناك أمن داخلي. ليس هناك أي أمن داخلي لأحد يا جلعاد اردان.

مترس 2016/2/23

هل نحن بحاجة إلى وزير الخارجية الأمريكي السابق لئذكرنا بأننا أمة محاطة بالاعداء؟

جورج شولتز في القدس



جورج شولتز

موشيه أرنس

■ ليت كل الإسرائيلييين سمعوا اقوال جورج شولتز في الاسبوع الماضي في القدس، أثناء وجبة العشاء التي اقيمت على شرفه من قبل المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. كان هذا بمثابة استراحة من المناقشة الذاتية الغير متوقفة هنا. وقد نجح شولتز في عدد من الجلس بوصف إسرائيل كيف تبدو من بعيد، وهو مشهد يقوفته الكثيرون منا بسبب الاقتراب الزائد، أثارت اقوال شولتز الشعور الكبير بالفخر تجاه الدولة الرائعة ورجالها.

تحدث شولتز عن اللقاء الاول له مع إسرائيل وبعد اسبوع تم ابعاع شولتز أن ليفي قتل في معارك القدس، «سألت نفسي»، قال، «أي دولة هذه التي تحظى بهذا السوء الكبير من اشخاص مع قدرات عالية، وأي منطقة هذه الملوثة بالصراعات التي تأخذ حياة الناس ذوي التفاهات العالية». بين الجمهور الذي سمع اقوال شولتز كانت ايضا زوجة ليفي وابنه وزوجة ابنة.

في السنوات الكثيرة التي كان فيها وزيرا للخارجية تعرف على إسرائيل وعلى الصراعات في المنطقة، وحاول عدة مرات حل بعض الصراعات، لكنه اكتشف أن من الصعب حلها. لكن هذا لم يضر بتأييده لإسرائيل. في يوم ما عندما عاد إلى القدس بعد زيارة له في عواصم المنطقة اعترف لي: «اشعر بأنني عدت إلى البيت».

وكوزير للخارجية ناضل من أجل يهود عندما عد إلى القدس بعد زيارة له في عواصم المنطقة اعترف لي: «اشعر بأنني عدت إلى البيت».

في السنوات الكثيرة التي كان فيها وزيرا للخارجية تعرف على إسرائيل وعلى الصراعات في المنطقة، وحاول عدة مرات حل بعض الصراعات، لكنه اكتشف أن من الصعب حلها. لكن هذا لم يضر بتأييده لإسرائيل. في يوم ما عندما عاد إلى القدس بعد زيارة له في عواصم المنطقة اعترف لي: «اشعر بأنني عدت إلى البيت».

مترس 2016/2/23

من يحاول الدخول تحت مظلة الوسط لن تكون لديه الجرأة على بلورة موقف كامل

يسار يمين يسار



نتالي بينيت

وموتي يوغف وايبيل شكيد، الذين عارضوا اقتراح قانون منع التمييز في السكن، القانون الذي تم اقتراحه يمنع التمييز على خلفية العرق والدين والقومية أو الميول الجنسية، في بيع أو استئجار المساكن. ومن أجل استكمال الموقف الاجتماعي اليهودي اعربت شكيد عن معارضتها لقانون الأجر المعقول والرقابة على جوار الشقق. اليسار معناه الامسان بحق كل شعب في الحرية والاستقلال. لذلك يطمح اليسار إلى تطبيق حل الدولتين لشعبين، معسكر اليمين يؤمن أن ارض إسرائيل أعطيت بوعد الهي لشعب إسرائيل فقط. مثل اقوال الحاخام تسفي يهودا كوك هذه الارض لنا. لا توجد هنا اراضي عربية بل ارض إسرائيل، وهي ملك آبائنا الأبدى وهي تعود للنظام الإسرائيلي بحدودها التوراتية. وماذا عن سكان البلاد العرب؟ حسب رأي اليمين، يجب اقلعهم أو العيش تحت نظام التمييز.

اليسار هو الاعتراف بحرية العبادة للجميع، وعلى عكس ذلك، في نهاية 2015 قدم كل من ريفغ وحوطولي ويوغف اقتراح قانون يهدف إلى منع استخدام مكبرات الصوت في أماكن العبادة، وهذا الامر بالطبع موجه ضد المسلمين. اليسار معناه الاعتراف بالعديد الدينية. وقد استنكرت ياريف لفين في بداية السنة الختار الاصلاح في الولايات المتحدة وادعى أنه خلافا لتوجهات الجالية اليهودية هناك، فإنه خلال جليلين إلى ثلاثة اليهود هناك سيخفون في اعقاب الاندماج.

اليسار يعتبر أن حق الملكية هو حق مكفول لكل انسان. في صيف 2015 اقترح يوغف وحزان قانون يسمح ببناء المستوطنين على الاراضي الفلسطينية الخاصة بشرط دفع ثمنها. اليسار يعني الامان بحرية الفنون والثقافة. وعلى عكس ذلك، أعلنت وزيرة الثقافة ريفغ نيتها تقديم اقتراح قانون «الولاء في الثقافة» - تعديل لقانون الميزات التي يشترط عدم المؤسسات الثقافية بولائها للدولة. اليسار يعني الامان بحرية التعبير وحق الاقلية في القيام بحملة جماهيرية من أجل الوصول إلى الرأي العام، وعلى عكس ذلك، بادرت وزيرة العدل إلى اقراح قانون وسم الجمعية التي تمت المصادقة عليه في لجنة الوزراء للتصريح بالقراءة الأولى في الكتبتس.

اليسار هو الامان بان إسرائيل يجب أن تكون مجتمع في اسرة الشعوب، واحترام القانون والاعراف الدولية وجراء نقاش مفتوح مع الدول التي ترغب في ذلك. بينيت وملاؤه

اليسار يعني وضع الانسان في مركز الامان أن كل الناس متساويين أمام القانون. لكن الامر ليس كذلك في اليمين. ريفغ، لفين، حزان، حوطولي، الكين، يوغف، شكيد وبينيت صوتوا ضد اقتراح قانون اضافة مبدأ المساواة للقانون الاساس: احترام الانسان وحرية. اليسار معناه السعي إلى الفصل بين الدين والدولة، وموقف موتسي يوغف من البيت اليهودي، معاكس تماما. في صيف 2015 زعم أن نية رئيس الاركان تقليص صلاحيات وما أشبه.

اليسار يعني وضع الانسان في مركز الامان أن كل الناس متساويين أمام القانون. لكن الامر ليس كذلك في اليمين. ريفغ، لفين، حزان، حوطولي، الكين، يوغف، شكيد وبينيت صوتوا ضد اقتراح قانون اضافة مبدأ المساواة للقانون الاساس: احترام الانسان وحرية. اليسار معناه السعي إلى الفصل بين الدين والدولة، وموقف موتسي يوغف من البيت اليهودي، معاكس تماما. في صيف 2015 زعم أن نية رئيس الاركان تقليص صلاحيات وما أشبه.

الذين يريدون أن يعتقد العالم على ضم إسرائيل للمناطق ج الضفة الغربية كلها، يؤمنون باقوال الحاخام شلومو غورين. «لا يستطيع أي قانون سواء كان قومي أو دولي، تغيير مكانتنا وحقوقنا... إن مصير هذه المناطق حسب التوراة أن تكون تحت سيادة يهودية كاملة وملككية يهودية». افعال وتصريحات نائبة وزير الخارجية، حوطولي، تشير إلى تأييدها للعزلة والانعزال. فقد أعلنت عن تجسيد الحوار السياسي مع الاتحاد الاوروي ردا على وسم البضائع من المستوطنات، وقالت إنها لن تسمح لجهات رسمية في السويد بانتقاد إسرائيل.

الحدود بين المعسكر الذي يتبنى مواقف اسنانية وبين المعسكر القومي الديني المسيحاني الذي يقود إسرائيل، يجب اعادة رسمها من جديد وبشكل واضح. من يرغبون بتسمية انفسهم يسار يجب عليهم أن يفهموا أن اليهود عملية تشويش الحدود التي تتم والقول بصوت مرتفع إن من يؤيد التشويش هم الذين ليست لهم طريق سياسية واجتماعية واخلاقية. إن رسم الحدود سيوضح من يحاول الدخول تحت مظلة «الوسط»، أنهم علبيا يتجاوزون المبادئ. ليست لهم الجرأة والقدرة على بلورة قناعة كاملة، وفوق كل شيء، الخطوط الواضحة يجب أن تبقى أمام ناظر الجمهور الإسرائيلي بشكل يومي، كي يستطيع تصور الدولة التي يريد العيش فيها وتربية اولاد واهلها فيها.

مترس 2016/2/23

الجندي الذي يخرج في اجازة يظل جنديا لذلك يجب أن يحمل سلاحه الشخصي

حق الدفاع عن النفس

قامت دولة إسرائيل حتى يستطيع اليهود الدفاع عن انفسهم وعدم تعرضهم للقتل من جديد. اليهود المسلحين الذين يقفون بشجاعة في وقت الضائقة في وجه العدو هم تجسيد ضخم في التاريخ اليهودي. اواصل الطلائع الذين جاءوا إلى ارض إسرائيل في بداية القرن الماضي عرفوا أنه لا وجود لليهود، من دون أن يكونوا مستعدين للدفاع عن انفسهم في الوطن، ومنذ بداية عودتهم صهيون، أسسك يد واحدة بالمجرعة وأسسكت اليد الاخرى البندقية.

في الاسبوع الماضي سمعنا الاقوال التحليلية لرئيس الاركان حول المبدأ اليهودي القديم القايل إن من يأتي لقتلك ياتي إلى قتله. المبدأ التوراتي لا يتحدث عن اوامر اطلاق النار، بل هو يسعى إلى التأكيد على حق الحياة الأبدى. هذا الحق الذي يعني أنه لا يجب بأي شكل ادارة الخد الثاني من يريد الحاق الضرر بنا وقتلنا.

جنود الجيش الإسرائيلي - في الاجازة أيضا - ما زالوا جنود. ومن المهم تسليحهم بوسائلهم الشخصية، ومن الواجب ارشادهم وتدريبهم في حال تواجدوا في ساحة العملية. وأوامر التصرف في هذه الحالات لا يجب تفصيلها في التفاز. يجب أن تكون الاوامر واضحة ومفهومة. الموجة الإرهابية الحالية هذه سننتصر عليها. ارض إسرائيل تبنى واليهود يصلون إلى صهيون، وحسب ابحاث علمية فإن الإسرائيلييين هم الأكثر سعادة وهنا من بين الأمم.

إسرائيل اليوم 2016/2/23

حاييم شاين ■ التعريف اول طوفيا بناتي فايسمان، قتل على أيدي مخربين في فرع رامي ليفي في شاعر بنيامين. بناتي خرج في عطلة عادة بدون سلاحه، طلب أخذ السلاح ورفض طلبه بناء على الاجراءات المتبعة في كتبية ناحل التي خدم فيها. يمكن القول إنه لو كان بناتي حمل سلاحه الشخصي لكانت نتيجة اللقاء بينه وبين المخربين مختلفة تماما.

في أعقاب الحادث، وبتأخر، قرر رئيس الاركان أن يحمل الجنود سلاحهم الشخصي عند الخروج في اجازة. إن هذا قرار حيوي وضروري على خلفية الاحداث الاخيرة. دولة إسرائيل توجد في ذروة موجة إرهابية تختلف عن سابقتها. إرهاب قبيح يقوم به شبان وشابات محرضون وبغضاء ايديولوجي دموي، ويتم اعتبارهم ابطال في الشراع الفلسطيني. هذا الإرهاب لا توجد معلومات سابقة عنه، ويعصب معرفة من سينفذ العملية والمتان الذي سننتصف فيه. في حالات كثيرة، من يقف في الجبهة أمام الإرهاب هم مواطنون ساذجون في شوارع المدن ومحطات الباصات ومراكز الشراء. في هذه الظروف، تصمصب المواطن اضافة إلى سرعة الرد من قبل الاجزة الأمنية - بما في ذلك الجنود الذين في اجازة - هي عناصر مركزية في مواجهة موجة الإرهاب الحالية.

مترس 2016/2/23

أي اتفاق سياسي بين إسرائيل والفلسطينيين لا يشمل القطاع سيفشل

نافذة فرص في غزة



عملية «الجرف الصامد»

سيفشل. موجات العنف المتكررة والتي تتمتع بين إسرائيل وحماس في القطاع لن تسمح بتجديرات اتفاق مع الفلسطينيين في يهودا والسامرة. الاعتراف بوجود احتمال ومير وحاجة لإجراء سياسي في قطاع غزة، هدفه البعيد هو نزع السلاح مقابل البناء والطرق، يجد اژدهارا في الحكومة نفسها، وزير المواصلات إسرائيل كاتس نشر قبل ستة ونصف خطة «عدم الانفعال» التي اعتمدت على اقامة جزيرة صناعية أمام شواطئ القطاع حيث يكون فيها ميناء ومطار. وزير الزراعة اوري اريئيل

سيفشل. موجات العنف المتكررة والتي تتمتع بين إسرائيل وحماس في القطاع لن تسمح بتجديرات اتفاق مع الفلسطينيين في يهودا والسامرة. الاعتراف بوجود احتمال ومير وحاجة لإجراء سياسي في قطاع غزة، هدفه البعيد هو نزع السلاح مقابل البناء والطرق، يجد اژدهارا في الحكومة نفسها، وزير المواصلات إسرائيل كاتس نشر قبل ستة ونصف خطة «عدم الانفعال» التي اعتمدت على اقامة جزيرة صناعية أمام شواطئ القطاع حيث يكون فيها ميناء ومطار. وزير الزراعة اوري اريئيل

سيفشل. موجات العنف المتكررة والتي تتمتع بين إسرائيل وحماس في القطاع لن تسمح بتجديرات اتفاق مع الفلسطينيين في يهودا والسامرة. الاعتراف بوجود احتمال ومير وحاجة لإجراء سياسي في قطاع غزة، هدفه البعيد هو نزع السلاح مقابل البناء والطرق، يجد اژدهارا في الحكومة نفسها، وزير المواصلات إسرائيل كاتس نشر قبل ستة ونصف خطة «عدم الانفعال» التي اعتمدت على اقامة جزيرة صناعية أمام شواطئ القطاع حيث يكون فيها ميناء ومطار. وزير الزراعة اوري اريئيل

عومر بار ليف

■ هناك قول معروف وهو أنه في كل ازمة، توجد فرص. وهذا ينطبق خصوصا على عملية «الجرف الصامد» في غزة. هدف حماس العنق والصلابة الفاشلة مع السلطة الفلسطينية عشية العملية واتخاذها، كان انهاء الحقن الاقتصادي لقطاع غزة. حماس لم تستطع تحقيق الهدف في حينه، وهي ما زالت تطمح إلى ذلك. هذا هو ملخص الفرصة. إنها تكمن في رغبة حماس اقتحام القطاع الطوق حول القطاع من جهة، ومن جهة أخرى رغبة إسرائيل في التوصل إلى وقف لاطلاق النار بعيد المدى، وفي نهاية المطاف افراغ غزة من السلاح.

قبل عملية ونصف، بعد عملية الجرف الصامد، قمت بنشر صيغة سياسية بهذه الروح تحت عنوان «غزة، الفرص». إضافة إلى مصلحة إسرائيل من نزع السلاح في غزة، ومصلحة سكان غزة في الانفتاح على العالم، هناك ايضا مصالح دولية واقليمية لصر والاردن والسعودية ودول الخليج والسلطة الفلسطينية، في تحقيق هذا الهدف، ولأن الحديث عن عملية بعيدة المدى تشمل على الأقل اربع مراحل اعتراف دولي وتخطيط وتنفيذ وتشغيل، حيث يتوقع أن يستمر ذلك نحو خمس سنوات، فلا حاجة إلى الموافقة على كل الشروط في بداية الطريق. مثلا، لا حاجة إلى الانضمام الآن بالتفصيل الدقيقة حول الترتيبات الأمنية التي سيتم اتخاذها في الميناء والمطار اللذان سيتم انشاءهما بعد اربع سنوات، ويكفي في المرحلة الحالية أن تتوصل الأطراف إلى الاتفاق على أنه حتى بعد عشية تشغيلها

من أين استمد هيكل نفوذه ومكانته؟

عن حقوق الأمة والمنافع عن عزتها ووحدها وكرامتها!
لا أدري إذا كان التاريخ، الذي برع هيكل في إعادة هيكلته لخدمة مصالح الجهات التي كان يخدمها، سيسفر له يوماً. فقد كان حاتكاً مبدعاً في تفصيل التاريخ، بل إنه كان ينسج في النسخ العربية من كتبه ما يختلف عما ينسجه في النسخ الإنكليزية من الكتب نفسها، وكأنه كان يبذل ويعدل مضمون الخطاب حسب الجمهور، على قاعدة: الجمهور عاود كذا!

كان العقيد فهوليا متمرساً يعرف من أين تؤكل الكتف، وسيظل ولا شك حتى وقت طويل أكاديمياً ملهمة للكثير من الانتهازيين العرب الناشئين، يغرفون منها فنون التسلق والتلق والتشدد والتلاعب بعقول الناس. وقد احترق الرجل المصري البائس بالنظام الاشتراكي، بينما عاش هو وأسرته - وفي مقدمتهم ابنة الذي فر من مصر بعد اختلاس مليارات الجنيهات، وسمح له بالعودة للمشاركة في جنازة أبيه ثم الهرب مجدداً - حياة الرأسمالي الباذخ المترف، فمجرد ثمن السجائر الكوبي الفاخر الذي كان يدخنه في شهر واحد كان يكفي إعالة أسرة مصرية كادحة لسنة كاملة مما تعدون؛ وإنما لله وإنا إليه راجعون!

د. خالد سليمان

العراق، والسادات وعرفات لم ينالا الجائزة إلا بسبب ارتماثهما في أحضان مجرمي الكيان الصهيوني، ومخفوظ، بالرغم من إبداعه الأدبي الذي لا يُنكر، لم يحلم بها إلا بسبب موقفه الداعم للصلح مع الكيان اللقيط.
حتما سمعتم عن نوادي الليونز أو الروتاري، التي يقال إنها تابعة للماسونية العالمية. هذه النوادي هي التي تختار أعضاءها، وتنتقيهم في العادة ممن تتوسم فيهم لعب أدوار مؤثرة في بلدانهم. كذلك درجت الدول الغربية على أن تفعل، فهي تتبنى بعض الأشخاص منذ حداثة سنهم كي تعدهم للقيام بأدوار محورية في دولهم، وهذا ما حدث مع صاحبنا هيكل، والله أعلم، وهذا قد يفسر سر قوته وعلاقاته الأخطبوطية المنتفذة في الشرق والغرب، علماً بأن هناك من يذهب إلى أن هذا الزعم بعضويته في الحقل الماسوني أيضاً، أي أنه - إذا صح هذا الزعم - قد جمع المجد من أطرافه: ماسونية ومخابرات أمريكية!

هناك مثل طريف كانت المرحومة أمي تردده يقول: «ما في كذب من شب تغرب ومن ختیار راحت أجياله!» كم كنت أتذكر ذلك المثل كلما قرأت شيئاً لهيكل، شبش الله الطوبى تحت دماغه، دون أن يعني ذلك بالطبع تكذيب كل ما كتب. ولكن من الملاحظ بوضوح أن شهود الوقائع والأحداث التي كان يرويها كانوا غالباً من الأموات، وكان على المرء أن يقوم بجلسة لتحضير الأرواح حتى يتحقق من صحة الحكايات التي كان يوردها، والتي كان يلعب فيها في العادة دور الفارس النبيل المدافع

مفادها أن وصول المرء إلى مراتب متقدمة ضمن دوائر النخبة في البلدان العربية يتطلب بالضرورة تمتعه بعلاقات طيبة ووثيقة مع هذه الدولة الغربية أو تلك، من تلك الدول التي تقبض على زمام الأمور في تلك البلدان. ووصف تلك العلاقات بالطيبة والثيقة هو مجرد صيغة مهذبة ومخففة لتجنب تسميتها باسمها الحقيقي، وهو العمالة. فقد باتت القاعدة تقضي بأن على الراغب في اختراق الصفوف للصدور إلى أعلى المناصب والبقاء فيها أن يكون عميلاً مطيعاً لأولياء النعمة في باريس ولندن، ثم في واشنطن، وبعد ذلك في «تل أبيب». وأسألوا صديقنا السيسي، إذا كنتم لا تصدقون، الذي ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه قام بإغراق أنفاق غزة كرمي لعيني «أبناء العم» في هذا السياق يمكن أن تيمموا وجوهكم كمثل إضافي النخب الكالحة الملكة قد شاركوا بحماس في إخراج تلك المعاهدات إلى النور!

غير بعيد عن ذلك، دققوا في أسماء وسير الذين فازوا بجائزة نوبل من العرب، وستجدون أن لعظمهم، وقد لا أجد الصواب والإضافي إذا قلت جميعهم، أيادي بيضاء في خدمة العرب والصهيونية بشكل أو بآخر. فالبرادعي مثلا كان من أسهموا في تنفيذ المخططات الغربية لتدمير

الخمسينيات جندت المخابرات الأمريكية ثلاثة من الصحافيين المصريين هم: محمد حسنين هيكل والأخوان مصطفى وعلي أمين.

إن أحقق ما يمكن أن يفعله المرء إذا ما أراد فهم السياسة هو أخذ الشعارات والتصريحات التي يطلقها الساسة ومن تعلق حولهم على محمل الجد، فهذا لن يقوده إلا إلى أن يصبح مغفلاً مغيباً، حتى ينمو له ذيل وأذنان تذكيران بصاحب أنكر الأصوات ألكم الله في آخر المطاف! أما إذا ما أراد الواحد أن يتسم بالحكمة والصفاء والرشد والوعي فإن ما ينبغي عليه التركيز عليه هو نتائج أفعال أولئك الساسة. فالكذب يجري في شرايين أهل السياسة مجرى الدم، ولا تصدق أحدهم في 99% مما يقول ويزعم حتى وإن أقسم لك بشرف الغالية أمه! ولا أظنني احتاج إلى كثير من الأمثلة كي أثبت صحة ما أقول، فلنتأمل فقط فيما جرى لفلسطين. فلقد فرغ الساسة العرب من الشعارات الصاروخية والتصريحات العنترية بخصوص حماية فلسطين، ثم تحريرها، ما يكفي لكتابة ألف معلقة عصماء، ولكن ماذا كانت النتيجة! لقد تم احتلالها منذ سبعة عقود وما تزال محتلة تحت سمعهم وبصرهم، بل ويتواطؤ وتآمر منهم جميعهم بلا استثناء، كايبراً عن كايبر، ليتبين أن تلك التصريحات والشعارات هي مجرد فقاعات صابونية لدفع السذج من الناس إلى إغلاق أعينهم وعدم رؤية نذالاتهم ومؤامراتهم التي تجري تحت الطاولة في أروقة سفارات الغرب!

بعد سقوط الخلافة العثمانية، تركزت قاعدة

حكاية محمد حسين هيكل، الذي رحل عن عالمنا قبل أيام، هي بشكل أو بآخر حكاية خضوع النخب العربية وارتهاؤها للغرب. فإذا ما عدنا إلى سيرة حياة الرجل، فإننا سنعجز عن إيجاد تفسير طبيعي لمنطقي للمكانة الرفيعة التي حظي بها في دنيا الإعلام والسياسة منذ سن مبكرة. فقد حظي بفرصة مقابلة ملوك ورؤساء كانوا يقيمون الدنيا ويقعدونها وهو لم يزل يعد في بدايات عمله الصحافي، حتى قيل أن يرتبط بجمال عبد ناصر، زعيم ما عرفت بشورة الضباط الأحرار في مصر، الذي جعله الإعلامي الأول والأهم في مصر. ما يطرح تساؤلات مشروعة جداً حول ارتباطاته الخفية التي مكنته من الحصول على مثل تلك الفرص النادرة.

وإذا ما صدقنا ما يمكن استنتاجه من حكايا أهل الصحافة، الذين كان هيكل واحداً منهم، فإن عبد ناصر قد احتضن هيكل وجعله من سدنة نظامه ليس حياً فيه أو اقتناعاً بعقريته، بل لأن هناك أطرافاً أجنبية فرضته عليه، أسهمت بدورها في إيجاد نظام ناصر وتمكينه؛ وارجعوا إلى الراحل مصطفى أمين، أستاذ هيكل في جريدة «أخبار اليوم»، الذي زعم في رسالة استعطفية لعبد ناصر، بعد أن تم القبض عليه بتهمة التجسس لأمرميكان، أن هيكل كان شريكاً فاعلاً في كل اتصالاته مع الأمريكان من الألف إلى الياء، بل إنها كانت تتم في مكتبه؛ ومما يدعم كلام أمين، ما زعمه الصحافي الشهير مايلز كوبلاند صاحب الكتاب الذائع الصيت «لعبة الأمم» من أنه «في مطلع

تعقيبات

مقال نزار بولحية، التونسيون يسألون

إنعدام التناغم

لا وجود لإنسجام بين التونسيين. يلاحظ ذلك في الساحة السياسية «كل واحد يضرب على طبله»، كذلك انعدام التناغم بين الطبقة السياسية وبقية الشعب بحيث كل واحد منهم في واد، أيضاً هناك تحفظ داخل المجتمع التونسي من ناحية النهضة والتي يتساءل البعض عن أخذها للتعويضات المالية بطريقة مريبة، بحيث لو كانت حقاً مكتسبة لسلك الطرق القانونية دون لجوء إلى التعطيم، والحال أن معظم الفئات الإجتماعية تعاني من صعوبة العيش.

ولعل عدم الامتثال بخطورة الوضع وربما اللجوء الإحتكار وتهريب المواد المدعمة مرده إلى سوء تصرف حزب عامل الشعب بسوء تقدير.

حسان

مقال يسام البدارين: النظام السوري...

رئيس وثلاث زوجات

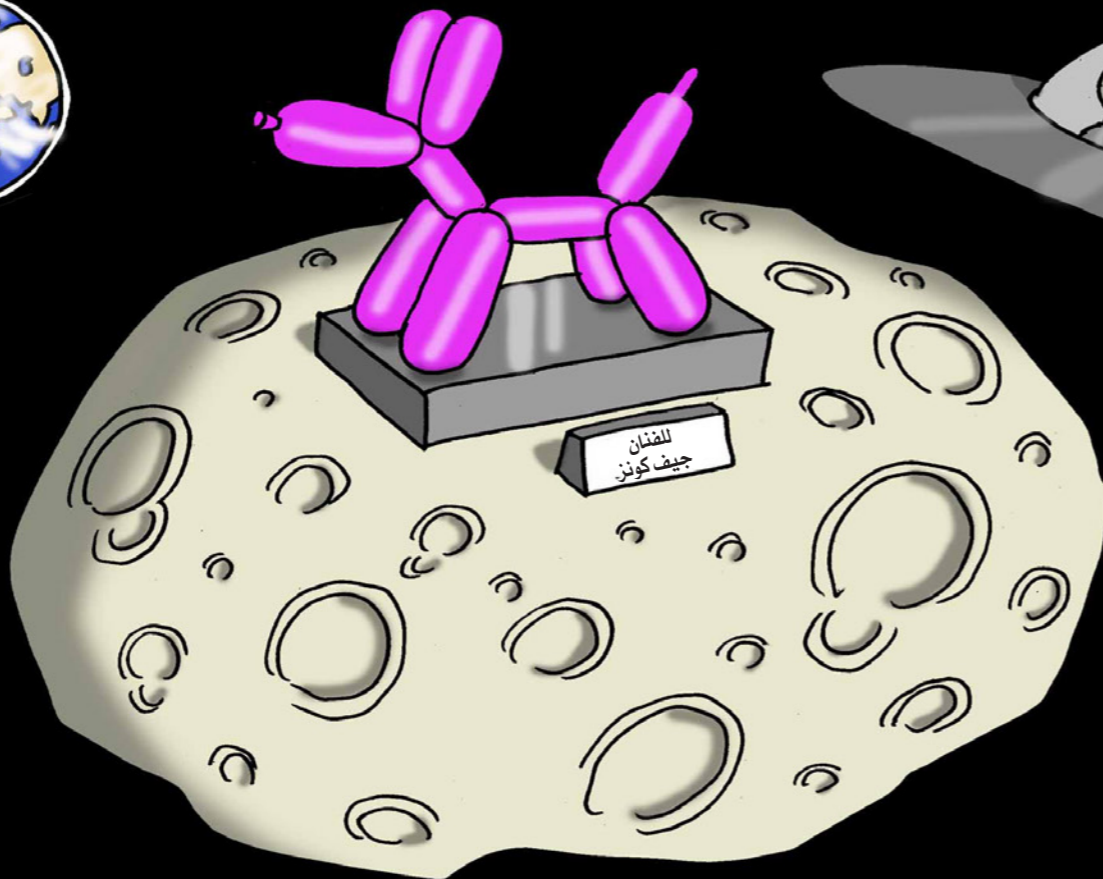
القدرة على النقد

قال السيد المسيح عليه السلام من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر، وسؤالي هل من يرمي بجارته في كل الاتجاهات بلا خطيئة.

هناك قدرة لدى الطرف الآخر على النقد ولكن لاجل الحاجة لذلك لأن الصفات تحتوي على ثغوب كافية ليحتسبها حتى من لا يستطيع الرؤيا ولكن يبقى أعمى البصيرة هو من لا يريد أن يرى (حتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة).

بشير

«ناسا» سترسل قطعة فنية إلى كويكب «بينو»



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: ولكنها تدور

للقرءاءة والمعرفة، وقال الله تعالى أيضا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.
الإسلام لم يحجر على عقول الناس كما فعلت الكنيسة بل جل القرآن يحث على العلم وعلى التفكير والتدبر في الكون وأسراره، أفلا يعلمون، أفلا يتفكرون، فلا أحد ينكر أمثلة الإعجاز العلمي في القرآن وهي كثيرة.
لا يوجد ما نخفيه أو نندارى منه الأمور واضحة ونستطيع مقارعة الحجة بالحجة وبالمنطق والبرهان ليس مثل الكنيسة في العصور المظلمة التي صادرت حقائق العلماء في التفكير فمسن الظلم القول أن أصحاب الدين يربطون كتبهم الدينية بالإعجاز العلمي.

نور - أمريكا

الإندفاع العاطفي

الكثيرون سيذهبون لتساويلات ونظريات ضعيفة في محاولة طعن كلام د. ابتهاج بحماسة وغفوة فقط من أجل الدفاع وهو ما ربوننا عليه، يا إخوان هناك من لا يريد لعقولنا أن نتفتح وتقدم إلى الأمام، هو التوأم السياسة والدين لكن للأسف الإندفاع العاطفي لن يفسي بالعرض فقط لأن من خاصية العلوم الإقناع بالدليل الواضح الذي لا غبار عليه وبدون تاويل وبالتجربة المخبرية، إن فشل في الإقناع تعاد التجربة فإن رسبت رمت في سلة المهملات.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

مشكلة وخطر وصراصر زاحفة وهذا جوهر الخلافات الأوروبية. بالأمس بابا الفاتيكان العظيم قال ان من يبني جدراننا فاصلة هو ليس مسيحيا، في تحد لافت لهذه الهجمة الفرسمة من المحافظين الجدد على كل من هو مختلف عنهم.
من قال ان المعرفة مقنطرة على علوم الأحياء والرياضيات واللغة الانكليزية... ماذا عن الفنون واللغات الأخرى والطب الصيني مثلا. ثق بنفسك وبتاريخك وأصولك ولا تكن داعما لهذه الحلقة الامتناهيية من العولمة الغربية التي تريد لهذا العالم أن يكون تابعاً لنموذجها الوحيد مستنكرا التنوع البشري وفارضا لنموذج واحد من الثقافة والعلم على العالم.

أحمد - لندن

أوروبا في العصور الوسطى

السيدة الكاتبة اسمحي لي ان أخالفك فيما ذهبت إليه في مقالتك. لا أحد ينكر توغل الكنيسة في العصور الوسطى في شؤون الأفراد ومصادرتها حق التفكير وحجرتها على عقول الكتاب والعلماء لدرجة أنها كانت تحرق العلماء وكتيهم، وتوزع صكوك الغفران لمن أراد النجاة من النار، احتكرت الأدب والعلوم وصيقت على الناس في عيشتهم بزعمها أنها الحاكمة بما جاء به الكتاب المقدس (هذا على اعتبار ان الكتاب لم يعثره التحريف والتزييف) فليس غريبا ان تكذب غاليليو فيما ذهب إليه.
لذلك من الإجحاف حقا أن نقارن ما كانت تقوم به الكنيسة ورجال دينها بما أتى به الإسلام، اول كلمة في القرآن إقرأ، هذا حث لنا

حدوده...
فالتنظر محكوم بقوانين البصريات والسمع محدود بقوانين الصوتيات وهكذا باقي وسائل الإدراك... كل ما يملك الإنسان هو أن يطور وسائل الإدراك عنده لكنها مهما تطورت فإنها سوف تبقى خاضعة لقوانين الفيزياء أو الكيمياء.

سمير عبيد الله - أمريكا

الغرب في بوتقة واحدة

وهل العقل والمنطق من يحكم في العالم غير العربي وغير الإسلامي؟
هل احتلال الدول وقمع الشعوب وتدمير الدول عسكريا واقتصاديا واجتماعيا من العقل والمنطق؟ الهنود الحمر، العبودية في افريقيا، استعمار الهند ومنطقة الشرق الأوسط فقط أمثلة من التاريخ الحديث.
100 مليون ضحية هم ضحايا الحربين العالميتين في القرن الماضي هل هؤلاء أمثلة يجتذى بها.
تركيا استقبلت ملايين السوريين ودمجتهم بمجتمعاتها واقتصادها ولكن لا أحد يرى أن هذا عمل عظيم، بينما استقبال الغرب الفئات وتقوم الدنيا ولا تقعد اعلاميا على عظمة الغرب وسماحتهم. واليوم تحديدا يجتمع الأوروبيون ممكنين عقولهم وضمائرهم لإيجاد الطرق والوسائل لحماية حدود بلادهم من المسلمين الأشرار.
من الخطأ وضع الغرب كله في بوتقة واحدة، اليونان مثلا تنظر لمشكلة اللاجئين، نظرة إنسانية بينما فرنسا وبريطانيا تعتبرهم

البحث عن الأمن والأمان

يقول الناقد والشاعر فاروق يوسف أن ثقافة العرب هي ثقافة مهزومة في إحدى مقالاته التي نشرت في جريدة «القدس العربي»، وما هو التفسير والتحليل والاستنتاج عندما نرى المسلم أو العربي يهرب إلى البلاد الأوروبية للبحث عن الأمن والأمان والحياة الأفضل؟ أليس هذا اهانة وإساءة لحضارته وثقافته وحتى لديانته. الشيخ وخطيب المسجد الدكتور عدنان ابراهيم وهو القارئ لأكثر من خمسين ألف كتاب عمل حوالي ثلاثين فيديو عن نظرية التطور، ويقول عدنان ابراهيم أن التطور حصل ووقع والتطور شمل الإنسان أيضا وقال بالحرف الواحد من ينكر نظرية التطور هو جاهل لا يفقه شيئا.

أحمد إسماعيل - هولندا

تطوير وسائل الإدراك

القرآن كتاب هداية... يهدي الله به من يشاء، التشكيك في الخلق وفي الدين وفي البيعة قضية أزلية وليست جديدة.
فكار مئة قالوا «من يحيى العظام وهي رميم».
هو لاد عليهم الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة وبين أن وسائل الإدراك التي تغذي العقل محكومة بقوانين الفيزياء.. فإذا كانت وسائل الإدراك محدودة فمن الطبيعي أن يكون العقل محدودا وأنه لا بد من الوحي لكي يدرك العقل كثيرا من الأمور التي هي خارج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية*

قبل أكثر من عشرين عاما كتب صحفي تونسي معروف هو أن التحلل الأفضل والأرشد لأزمة الصحافة في بلده هو أن يقطع كل خطوط الهاتف بالكامل حتى لا يتمكن المسؤولون من رفع سماعات هواتفهم ومخاطبة المديرين ورؤساء التحرير، كلما رغبوا بإخترامهم بما يرونه مسموحا ومطلوبا للنشر في صحفهم وطبوع عاتهم أو محظورا ومنوعا من النشر فيها.

كان المقترح سرياليا إلى حد كبير ومربكا ومفرعا للجمع، ولم يكن باستطاعة أحد أن يتخيله ولو في المنام، وكل ما فعله النظام حينها، أنه جعل الوصول إلى صاحب الفكرة أشبه بالمغامرة الصعبة والمخوفة بالمخاطر، بعد أن تركه شبه مزلزل داخل مكتبه الضيق في المجلة السياسية الوحيدة التي كانت تعلن على غلافها منتصف التسعينيات «أنا مستقلة»، وتطلب الأمر سنوات طويلة من الصبر والصمت، ظل خلالها الصحفي البارز يبعث عن الأضواء، إلى أن عرف الناس إراءه ومواقفه في وقت متأخر نسبيا، أي بعد إخفاقه من على وعيابه تماما من الصورة. لكن إسماء الحكم المديد للجنرال الملغول لم يبق سبالا أو اهتماما للتصحية الغربية، وبقيت خطوط الهاتف مفتوحة ومناحة أمام الجميع، رغم أن فتحها ظل مثل أشياء عديدة في تونس، اسما لأمها وخاويها بلا مسمى. لقد استمرت التعليمات والتوجيهات في الانتقال والوصول عبر الهاتف الأرضية ثم الموبايلات والإيميلات وكل الطرق التقليدية والحديثة، وامتد ذلك الوفاق إلى جميع فواصل الحياة بلا استثناء، ولم يعد ممكنا أن يقرر شيء بلا أوامر السادة الكبار أو كبارتهم ورضاهم. المفارقة لاهل حصلت هنا في الأمر الرخص القاطع المقترح الغربي والجنون بقطع خطوط الهاتف، ضمانا لحرية الصحافة، جعل السلطة تقطع آخر خطوط تواصلها بالناس، وتعيش في كوكب قصي ومهجور لا صلة له ابدأ بهمومهم ومشاكلهم، وكان يكفي الإطلاع على طبوعة واحدة في تونس حتى يجزم القارئ أنه قرأ كل المنشورات الصادرة فيها، لأنها كانت كلها بالنهاية نسخا مختلفة الاسماء

” كانت الحرية بمثابة الصاعقة التي أيقظت التونسيون من سبات طويل ولكنها لم تصنع المعجزات

66

د. مدى الفاتح*

بتاريخ السادس عشر من فبراير الجاري نشر موقع «ديفنس وان» مقالا مشتركا كتبا من سارة شيس واليكس دو وال بعنوان متفجر: ليدل في التأهب للناهار

مكتسبة هذا المقال أهمية لعدة أسباب، أولها التوقيت، وثانيها هو أنه لا يبدو أن يتابع ما ينشر في وسائل العصف الذهني ك مقال منفرد بقدر ما يبدو جزءا من سلسلة طويلة من المقالات المعادية للمملكة، التي تصدر خاصة في الولايات المتحدة التي يفترض أنها الحليف الأهم والداعم الأكبر للسعودية. نقطة أخرى جديرة باللاحظة وهي أن المقال لم يكتبه هواة أو كتاب رأي معزورون، فالسيدة شيس، وبالإضافة إلى عملها الأكاديمي وهو ما يكفي الإطلاع على طبوعة واحدة في برناتج حكم القانون، فهي أيضا باحثة وكاتبة معروفة ومستشارة سياسية، أما أليكس دو وال البروفيسور في مدرسة فيلتشر، فقد تنوع اهتماماته من ملف السودان، الذي درسه بتعمق إلى شؤون القرن الأفريقي وهو ما أمله بعض خبير في شؤون الأمن والسلم، ما جعله يترأس مؤسسة السلام العالمي التي منحت اسمه حضورا مميزا على الصعيد الحقوقي وعلى عهد سعيد البرامج الإنسانية. هناك نظرة عربية تنسفر للكتاب المعادين على أنهم مجرد ماجورين، لاسيما نظر عند هنا في إطار أكثر تعقيدا لا يمكن حله بطريقة الزائدة والدفع أكثر. خطورة هذا التعقيد تكمن في مواجهة العنصرات، بسل المئات من الباحثين وصناع القرار الذين ليس فقط سياندون المعسكر اللامع للسعودية، لأسباب اقتصادية ومصلحية، ولكنهم يؤمنون بدهم ويعيم بالدعاية الإيرانية، أو على الأقل بأن الانحياز لإيران هو أكثر موضوعية من الانحياز للمجموعة العربية. قد يستغرب المرء من أن الطرح الإيراني المبني على «الانخراط البناء» والرغبة في السلام وحل علاقات إقليمية تتجاوز الأبعاد الطائفية، من أجل علاقات إقليمية تشاكرية فاعلة، قد نستغرب أن يكون هذا الطرح اللئىء بالمداعف طرعا مقبعا لباحثين متخصصين في الشؤون الدولية، ولكنها حقيقة لا بد من الاختصاص يها وتحليل أسبابها، وهنا ننذكر على سبيل المثال أن المجلس الوطني الإيراني الأمريكي، استشهد إيران المفاوضات مع إيران بشأن برنامجها النووي بتوقعيات لأكثر من 73 باحثا معروفا، على رأسهم نعم شومسكي للتدليل على أن هذا الاتفاق لن يؤدي إلى استقرار المنطقة.

العهد الذي قارب الثمانين لاحقا كان يحوي

صادق الطائي*

العالم الافتراضي يات اليوم (واقعا ملموسا نتعاشش معه في كل لحظة، وتعامل مع نتفائيه في الكثير من تفاصيل حياتنا، فهل غير هذا العالم رؤية علماء الاجتماع الثقافية المتغيرة التي تتفاعل عبر هذا الفضاء؟ هل سلسعي على الانتصاح إلى اجترار أفكار جديدة تفهم هذا العالم؟ ما هي طبيعة العلاقات الجديدة في عالنا الذي تغيب فيه الفواصل بين الحقيقي والافتراضي يوما بعد يوم؟

الاجتماع وما يعرف بالجمع، علم يهتم بدراسة المجتمعات الإنسانية والتفاعلات التي تقوم بين الأفراد، والمشاكل التي تواجههم، والتغيرات التي تطرأ على المجتمعات وأسسها، ولأهمية التغيير الاجتماعي كأحد محقول علم الاجتماع، لذا انصب التركيز على هذا الحقل في النصف الأول من القرن العشرين في محاولة من الباحثين لمعرفة آليات التغيير وعرفه إمكانية التحكم بها، أو فهمها وقدرها لخطوات مسبوقة يمكن أن تلعب دورا في تحريك المجتمعات باتجاه الوجهة التي نراها أمثل، وقد كان لدراسة شيكاغو الأمريكية في علم الاجتماع دور مهم في ذلك، ويقف على قدمتها عالم الاجتماع الأمريكي وليام أوجبرن 1886 – 1959 الذي شغل منصب استاذ علم الاجتماع في جامعة شيكاغو في عشرينيات القرن الماضي، كما شغل العديد من المناصب المهمة في جامعات ومؤسسات علم الاجتماع في الولايات المتحدة، وليام أوجبرن هو صاحب نظرية (الفجوة المادية) التي تنص على أن التغيرات التكنولوجية المادية عادة ما تحدث بسرعة أكبر من التغيرات الامادية أو القلبية في المجتمعات، ما يؤدي إلى حصول فجوة ثقافية، تصيب المجتمعات بمشاكل اجتماعية نتيجة لذلك، وقد قدح أوجبرن أربع مراحل أو حقب تمر بها عملية تأثير التكنولوجيا على المجتمع، وهذه الحقب هي: الإختراع وهي حقيقة ظهور المنتج التقني الجديد، ثم التزاوم وهي الحقيقة التي تتزاوم فيها تأثيرات المنتج الجديد، ثم حقبة الانتشار وهيما يتم انتشار الإختراع على مستوى المجتمع والجمعات الإنسانية، ثم حقبة التعديل التي يحاول المجتمع أن يغير أو يعدل أنساقه القلبية بناء على تأثير المنتج الجديد. وقد تأثر العديد من علماء الاجتماع في النصف الأول من القرن الماضي بهذه النظرية، ومنهم عالم الاجتماع العراقي، الذي اهتم بدراسة العراق في الولايات المتحدة الأمريكية في دراستينها العليا عن العشرين، حيث اقتبس نظرية

خطوط الاتصال ما زالت مقطوعة في تونس

السل والوسائل، مشددا كانت أو ممنوعة، وما يفهمه الإعلاميون والصحافيون والكتاب بالمقابل هو أنه لم تعد هناك حاجة أو سبب لوجود أي نوع من أنواع الرقابة على الإطلاق فلا ممنوعات أو محظورات أو حتى حدود وقبول ما ينشره أو يعرضونه على الناس.

إنها عملية موازنة دقيقة بين الحاجات والإكراهات وما يحصل في معظم الأحيان هو أن الاندفاع الانفعالي الجامح لا يتركز ولا مجالاً للتفكير الهادئ والرصين في عواقب القرارات وأثرها المستقبلية، وربما صار تكرر الأحداث بالمشكل والأسلوب ذاته عاملا اضافيا لتعذية مشاعر اليأس والاحباط وحتى الكفر بالديمقراطية، التابعة لمعدمية سلبية الانسانية، بسبب قطع عدد من الشهور الجاري عينة بسيطة من تلك الحالات الكثيرة والعجيبة، فقد كتب المرسل ان «حركة المبرور تطلعت في الطريق الرابط بين محافظتي القيروان وسليانة وتحديد على مستوى المنطقة الريفية قصر حديد، التابعة لمعدمية سلبية الانسانية، بسبب قطع عدد من الياته التلاميذ للطريق ومنع مستعمليه من المرور في الاجتاهين، احتجاجا على قرار يقضي بخلق مدرستهم الابتدائية إلى حين صيانة عدد من أقسامها التي ثبت تصدع جدرانها وخطرها على سلامة التلاميذ والعلمين» هل كان التوقف المؤقت للدراسة اهم من التوقف النهائي للحياة في حال ما إذا سقط المبنى فوق رؤوس الأطفال والدرسين؟ ما كان لا بد من الاحتجاج ولو بقطع الطريق على العابرين الذين لا صلة لهم ولا ذنب فيما حصل أو قد يحصل مستقبلا في تلك المدينة الأثنية؟

ربما احتاج الأمل إلى الشرح، وربما جرح أو امتنع السؤولون عن تفسير القرار وتقديمه للناس بالطريقة المثلى، ولكن هناك في كل الأحوال مشكلا جوهريا بين الطرفين، هو عدم التوافق، يحصل ذلك من التهرب الاعلامية التي سمحت بظهور صحف ومحطات اذاعية في معظم المحافظات التونسية، ومحتج الصحافيين

والألوان لأصل واحد. لم يكن ذلك نثارا في عصر العزف الأوركسترا لي الضبط لقواعد النغمة الاستبدادية، لكنه صار غير مستساغ ولا مقبول بالرد من البدايات الديمقراطية، وما حصل هو أن خطوط الاتصالات المعتادة لإعطاء الأوامر والتعليمات لم يسمح منلما انظر وتوقع ذلك الصحافي الحالم بولادة صحافة مهنية وحره، ولم يفتح الباب أيضا لعودة شبكية الاتصالات المعطوية بين السلطة والشعب إلى الاشتغال بالشكل الصحيح والطلب.

لقد اكتشف التونسيون بعد تجربة قصيرة مليئة بالتقلبات والمفاجآت، أن الخلل لم يكن أبدا في الهاتف والموبايلات، ولا في مجرد نقل التعليمات والأوامر، بل في الصعوبة العملية لإعادة الروح والحياة إلى جسور قطعت وخربت بالكامل منذ عقود وصار إصلاحها يحتاج لعمل خارق لأكثر من جيل واحد. وكان قدوم الحرية بمثابة الصاعقة القوية التي أيقظتهم من سبات طويل وعميق، ولكنها لم تصنع المعجزات واتت بحرار جاهزين ومستعدين لفهمها واستيعابها، وربما كان الفهم الخاطى والمزيف هو العائق الأكبر أمام نمو الحرية وازدهار عودها. والإشكال الاساسي هنا هو أنه فضلا عن أن معظم التونسيين لم يبدلوا جهدا كافيا لنيل تلك الحرية ولم يتدربوا عليها واكتشفوا قواعدها وشروطها، فإن تطبيقاتها الزائفة والمضلة حولتها بنظر الكثيرين إلى عائق حقيقي وجزء من الإشكال الاتصالي المزمن في تونس. وهذا ما جعل الأصوات ترتفع بقوة للتحسس على أيام الاستبداد التي كان النظام والاستقرار سائدا فيها، ولاستحضار ما قاله فيكتور هوغو من أن «الحرية تبدأ حين ينتهي الجهل، لأن منق الحرية لاهل كمنح سلاح لجنون»، للدلالة على الأخطار المحدقة باليد نتيجة من استخدام الخاطى والغلوط. لا يتعلق الأمر فقط بفتح الجمهور الواسع لحرية، بل حتى بالإتراك الضيق والمحدود لها من جانب قسم مهم من الشعب الفكري والإعلامية، فما يفهمه ذلك الجمهور ببساطة واختصار هو أنه لم تعد هناك قيود أو محرمات وأنه صار بإمكانه الاحتجاج على كل شيء وأي شيء وبكل

حرب الدعاية الباردة.. مقدمة أولى

أصبح اليد الواحدة لا يمكنها أن تحال أن تتنافس العشرات من القوات في المنطقة العربية، التي وإن كانت تختلف في يعض الأحيان مع بعض التوجهات السعودية، إلا أنها في الأخير وحيتنا يتعلق الأمر ببدء عام بين السعودية، التي تمثل الجيوش، وإيران، فإن الغالب منها سيخضع مع السعودية، إضافة إلى أن التعلق الروحي والعاطفي وبيجاد الحرمين التي زارها بالفعل عشرات الآلاف من الحجاج والعلمين في زمن آخرى من منصفهم كارهائين أغلبيهم من السنة، تم تسخيرها لتنافسها لانتقاد السعودية التي تستمر في تنفيذ أحكام الإعدام في تجاهل حقيقة أن إيران متفوقة على السعودية في عدد الحكوميين بالإعدام، الذين يعاقب أغلبهم لأسباب طائفية لا علاقة لها بالإجرام، ثم تم تسخير ذلك وتجاهل حقيقة التعدي على المقار الدبلوماسية التي لا يمكن أن تقبلها أو تمررها أي دولة تحترم نفسها. قرار السعودية كان حاسما حينما قررت قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وهو ما ساهم في تحويل الصراع الذي كان مكتوما منذ سنوات لأسباب متعددة، إلى صاخب.

يقول الإيرانيون أن تصرف بعض المواقين الطائش يجب ألا يؤثر على علاقات تاريخية بين بلدين شقيقين، الوافق أن أولئك لم يكونوا معزولين عن السلطة التي كان بإمكانها تفكيكهم، والواقع أن العلاقات التاريخية والضرورات الجغرافية تم أخترقها عشرات المرات، من خلال الجار الإيراني، الذي يحترق سياسة المؤامرات معسكران يخطط كل منهما لضم أكبر عدد من العناصر إليه، وهي عناصر تدخل فيها الدول والجماعات والمؤسسات الإعلامية وحتى الأفراد، من هذه المرحلة التعرف على هذين العسكريين وقراءه انظرافهما بوضوح بعيدة عن التصخيم والتزوير.

أول مرة تبدو إيران خاسرة في حرب الدعاية التي وجهتها للعالم العربي والإسلامي، فوسائل الإعلام المهمة الغربية من إيران، التي يمكن دعاها إلى أي حد يمكن أن يصل الاختراق الإيراني البارذ.

* كاتب سوداني

مجالا للمناقسة والاجتهاد خارج الحلقات الضيقة والحدود، التي حوصروا داخلها في السابق. ولكن كل ذلك ليس كافيا على ما يبدو حتى ليحيا الناس إلى وسائل إعلامهم المحلية والوطنية لإبلاغ احتجاجاتهم أو التعبير عن مواقفهم وأرائهم. إنها ذات الأزمة القديمة بنوها الديمقراطية الحديث فلا الجمهور يتق بالاعلام ولا الاعلاميون ينظرون براحة واطمئنان إلى السلطة، مفارقة قد تكون مقبولة ومفهومة زمن الاستبداد، والكثير عصبية على الفهم في مرحلة الخروج من ذلك العصر المظلم الكتيب، وقد تصل إلى درجة الكوميديا السوداء، حين يعلن رئيس الحكومة الشهر الماضي على هامش تشديده معرضا لوكالة الأنباء الرسمية ان «الصحافيين يبدون له إحيانا وكأنهم يعيشون في عالم آخر، وأنهم «يرون دائما نصف الكاس الفارغة».. ويرد عليه نقيب الصحافيين بعد ايام بأن نقابته تفكر بإصدار بيان بأعداء الصحافة في البلد، وعلى رأسهم وزير العدل الذي استخدم الجهاز القضائي لتصفية حرية الصحافة»،

على حد تعبيره.. من يكسب ومن يخسر في صراع الديكة الذي لا ينتهي؟ لن تكسب الحرية ولا الصحافة والصحافيون ولا حتى الحكومة بالتاكيد، ولكن الخاسر الأكبر سيكون التجربة التونسية التي وضعها سبر آراء قامت به مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي الامريكية ونشرته منتصف الشهر الجاري في الصف الاول عربيا كاتجيع نظام للحكم في العالم العربي واعتبراها الجميع الأمل الديمقراطية العربي الاول والوحيد.

ومن المؤكد أن هناك حاجة قوية الآن إلى من يقدم الأفكار والحلول العملية السريعة للمأزق ويعيد الحرارة لخطوط الاتصال المقطوعة قبل أن يتسارع إلى الصفاة

التونسية إلى صرخة عتيقة في من صدح ذلك الصحافي الشجاع قد لا تختلف كثيرا عن صرخة ذلك الصحافي الشجاع قبل عشرين عاما، التي لم يستمع لها في ذلك الوقت

والصحافيون ولا النظام، رغم حدتها وقوتها الهائلة والاستثنائية.

* كاتب وصحافي من تونس

هل ان اتعدام الأمن المائي هو ظاهرة تختص بها دول الخليج العربي؟ أم أنها ظاهرة عربية قومية

بامتياز، تشمل كل أقطار الوطن العربي؟ وبالتالي فإن علاجها يحتاج أن يتعامم ويتكامل مع العلاج العربي الشامل.

العراق وسوريا، مثلا، يواجهان الآن تناقضا حادا في كميات مياه نهري دجلة والفرات. لقد اعتقد القفران منذ العشرينيات من القرن الماضي بأن لديها أمنا مائيا بسبب اتفاقات قديمة مع تركيا تصنف النهريين كنهري دولية، لا يمكن المساس بمياههما إلا بموافقة دولة المستع ودولتي المنصب. لكن شبه الانهيار التام للمياه في العراق في العشرين، بسبب الصراعات الداخلية، وتكاليف الخارج المتأمر، جعلهما غير قادرين على حماية حقولهما المائية، والأمر نفسه ينطبق على مياه نهر النيل التي تتراجع كمياتها بسبب أتار إثيوبي- صهيوني أضعاف

إلا إذا كان تحت مظلة الأمن القومي العربي الشامل. ولن يستفيد أحد من التشكيك في تلك البديهية. ما جعلت المائتي فهو: هل كان بالإمكان تجنب وصول مجتمعات مجلس التعاون إلى المشاكل المائية التي تواجهها الآن؟ هذا موضوع لكتاب، ولكن لننذكر بعض الأمثلة لجواب جزئي على السؤال. المثال الأول هو أنه منذ أكثر من ثلاثين سنة طرح البعض فكرة ربط خط العرب بقبوات مياه تصب في دول الخليج العربية، لكن دخول العراق في مغامرات جوفية لا معنى لها، وتردد بعض قيادات الخليج العربية قضي هذا الموضوع العقد واتخاذ قرارات ملزمة تضبط هذه الأعمال الرباعية هو الأصوات التي بحت وهي تنادي بصيرورة بناء القدرات البحثية والتطويرات التكنولوجية في الجامعات وفي مراكز بحوث متخصصة من أجل عدم الارتهان للخارج بالنسبة لتغطية المياه، من منطلق أن تحسيلة المياه في هذه المنطقة الجافة القاحلة أصبح قضية حياة أو موت لمستقبل المجتمعات والأجيال. وهذا الموضوع لم يعالج أيضا بالجدية الكافية، رغم توفر المال لعمل كل ذلك وأكثر.

إن فنفاض الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

الكفاءة السياسية كمدخل لكل أمن

د. علي محمد فخرو*



■ بضعة أيام حضرت ندوة عن مشاكل المياه في دول مجلس التعاون الخليجي، لقد غطت الأوراق الأربع، المتوتيرة بحرفية مرمقة عالية المستوى، الكثير من الجوانب الفنية والتنظيمية لشبكة المياه في هذه المنطقة الصحراوية الجافة.

مثل التناقض الشديد في كمية الأمطار، والتراجع في كميات الخزون الأرضي بسبب الزيادة الريحية في استهلاك المياه الناتجة بصورة أساسية عن الزيادة الطردية في عدد سكان دول مجلس التعاون، جراء استفاد الملايين من العمال والمقيمين والجنسين، والتبذير في استهلاك المياه بسبب بعض العادات الاجتماعية وقلة الوعي البيئي، وهيمدة عقلية وثقافة الاقتصاد الربعي، الذي يؤدي إلى مجتمع مدني غير معني بحجاثات المستقبل وبحقوق أجيال ذلك المستقبل، مثل عدم الاستفادة الكفوءة من إعادة استعمال مياه الصرف الصحي، الذي يذهب جزء كبير منها هدرًا ليتبخر أو يصب في البحار أو يتسرب إلى المياه الجوفية.

في مجملها خرجت الأوراق بنتيجة مشتركة وهي إمكانية اعتماد الأمن المائي في المستقبل القريب، وبالتالي حتمية مواجهة مجتمعات الدول الست لصاعب حياتية معيشية كبيرة، لكن مناسبة انعقاد تلك الندوة واهتمامها الشديد بموضوع الأمن المائي

تطرح سؤالين محوريين. هل ان اتعدام الأمن المائي هو ظاهرة تختص بها دول الخليج العربي؟ أم أنها ظاهرة عربية قومية بامتياز، تشمل كل أقطار الوطن العربي؟ وبالتالي فإن علاجها يحتاج أن يتعامم ويتكامل مع العلاج العربي الشامل.

العراق وسوريا، مثلا، يواجهان الآن تناقضا حادا في كميات مياه نهري دجلة والفرات. لقد اعتقد القفران منذ العشرينيات من القرن الماضي بأن لديها أمنا مائيا بسبب اتفاقات قديمة مع تركيا تصنف النهريين كنهري دولية، لا يمكن المساس بمياههما إلا بموافقة دولة المستع ودولتي المنصب. لكن شبه الانهيار التام للمياه في العراق في العشرين، بسبب الصراعات الداخلية، وتكاليف الخارج المتأمر، جعلهما غير قادرين على حماية حقولهما المائية، والأمر نفسه ينطبق على مياه نهر النيل التي تتراجع كمياتها بسبب أتار إثيوبي- صهيوني أضعاف

إلا إذا كان تحت مظلة الأمن القومي العربي الشامل. ولن يستفيد أحد من التشكيك في تلك البديهية. ما جعلت المائتي فهو: هل كان بالإمكان تجنب وصول مجتمعات مجلس التعاون إلى المشاكل المائية التي تواجهها الآن؟ هذا موضوع لكتاب، ولكن لننذكر بعض الأمثلة لجواب جزئي على السؤال. المثال الأول هو أنه منذ أكثر من ثلاثين سنة طرح البعض فكرة ربط خط العرب بقبوات مياه تصب في دول الخليج العربية، لكن دخول العراق في مغامرات جوفية لا معنى لها، وتردد بعض قيادات الخليج العربية قضي هذا الموضوع العقد واتخاذ قرارات ملزمة تضبط هذه الأعمال الرباعية هو الأصوات التي بحت وهي تنادي بصيرورة بناء القدرات البحثية والتطويرات التكنولوجية في الجامعات وفي مراكز بحوث متخصصة من أجل عدم الارتهان للخارج بالنسبة لتغطية المياه، من منطلق أن تحسيلة المياه في هذه المنطقة الجافة القاحلة أصبح قضية حياة أو موت لمستقبل المجتمعات والأجيال. وهذا الموضوع لم يعالج أيضا بالجدية الكافية، رغم توفر المال لعمل كل ذلك وأكثر.

إن فنفاض الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

مناقشة موضوعات الأمن في أي ساحة، وعلى أي مستنويات، ليست مواضيع فنية فقط أو محدودة في حقل مسئلة معزول. إنها مواضيع ترتبط باتخاذ قرارات مستقلة كبرى، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي، وهي تكمن الكوارث العربية حيث يهين على السياسة الجهل والإملاص وقصر النظر، فيعدم الأمن في كل شيء .

«مع هيكل»

محمد كريشان*



■ لمرحله محمد حسن بن هيكل مريدون مفتونون أو كارهون حاقنون، مشطون في ما يشبه التقديس أو مسرفون في الذم والقبح، ليست من هؤلاء ولا أولئك، أحترم الرجل قامة صحافية نادرة وشبكة علاقات

رهيبية وتجربة سياسية ثرية، لكن ذلك لا يعني بالضرورة التماهي التام مع كل ما قاله أو كتبه أو فعله. اختارتني «الجزيرة» عام 2006 لإجراء أول مقابلة معه ثم تعددت بعد ذلك هذه المناسبات لتصل إلى أكثر من خمس عشرة تشعبت مواضيعها من الشأن المصري الداخلي إلى شجون المنطقة وتقديراتها إلى الانتخابات الأمريكية وصولاً إلى الثورات التي حصلت في تونس ومصر وليبيا فاليمن وسوريا... ليرتسم معها تدريجياً الفراق الذي حصل بعد ذلك بين الرجل والمخطة.

طوال هذه السنوات العشر، بُني بنا معاً ما يقرب من الصداقة، وكان واضحاً في كل المقابلات على الهواء الاستلطاف المتبادل التي يطبع كل واحدة منها ما جعل بعضها أقرب إلى الدردشة الودية بين صديقين رغم الفرق الشاسع بادهة في المسكنة والمعرفة والتجربة. التقية عنصراً المرات في شقته المتلصقة بمكتبه في القاهرة أو مزعته في «برقاش»، كما التقية في لندن عندما رفضت السلطات المصرية ذات مرة منحني تأشيرة دخول. في كل مرة كنا نخوض في قضايا شتى مهنية وشخصية وسياسية قبل أن نتطرق إلى محاور كل مقابلة وتسلسلها، ثم يترك لي تفاصيل إدارتها دونما تدخل في طبيعة الأسئلة أو مضمونها. كان فقط يسأل في النهاية عن لون بدلتني وربطة العنق، خاصة وأن كليتنا مثير باللون الكحلي ولا يلبس غيره تقريباً!!

آخر مرة التقيته كان مباشرة عقب انتخاب محمد مرسي رئيساً لمصر في حزيران/يونيو 2012، زرته للسلام وبومها قال لي بطريقته اللسنة المعبسة أنه متابع لكل ما كتبه، بما يكفي لفهم أنه لا يتفق مع الكثير منه. لم يقل المزيد لكن كان واضحاً من خلال نقاشات تلك الجلسة أن موقفي مما يجري في سوريا بالخصوص وتشعباته مختلفة تماماً، وهو الخلاف الذي بدأ بنا يرتسم جلياً في آخر مقابلة بيننا على الهواء مطلع تشرين الثاني/نوفمبر 2011 على امتداد ثلاث حلقات حول مآلات الثورات العربية. كانت تلك آخر طلة له على شاشة الجزيرة.

ظللت أتابع بعد ذلك كل ما يقوله هذا «الجورتلجي»، كما يفضل أن يصف نفسه، عبر المحطات المصرية. في المرات التي كنت أتصل فيها به هاتفياً للسلام كان يسأل بلهفة عما إذا كنت تابعته مقابلته الأخيرة فارد بانتي فرأت ما جاء فيها فقط، فيرد «لا.. لا.. لا.. ضروري تشوبها... قاعده ولا أفعل. وفي آخر اتصال جرى بيننا قبل زهاء الثلاثة أشهر، سألته عن صحته وأخباره فقال «تعال لزيارتنا في القاهرة.. وحسبنا راجل!!.. فقلت له «بحول الله...» إذ لم أتأ أن أعكس مزاجه بأي تعقيب آخر من أي نوع.

تعاملت مع الرجل طوال هذه الأعوام بتقدير كبير بالذات إياه بما هو أحسن. لم أنسك لحظة في كونه قلم صحافي كبرى، ظل إلى الأخر حاضر الذهن منقده وكان في كل مرة يعطيني الانطباع بأنه يتصرف من يشرف على آخر لمسات الصفحة الأولى بلطاعة الصحفية، اتفقت مع بعض ما كتبه أو قاله سابقاً أو مؤخراً واختلفت مع بعضه الآخر وخضنا في ذلك قليلاً أو كثيراً، رغم أنني كنت أفضل في الغالب الاستماع إلى وجهة نظره أكثر من مناقشته. من قال إن الصحفي أن يتطابق مع ضيوفه في آرائهم؟! ولماذا لا نوظن أنفسنا على التفرقة بين احترام الشخص والتباين مع بعض أفكاره؟! ومتى كان على الصحفي أن «يتبرأ» من مواقف هذا أو ذاك ممن التقى بهم أو حاورهم وهو المدعو لمقابلة المئات من ملل وتحل ومشارب لا تعد ولا تحصى!؟

مريدو «الأستاذ» ومحبوه الخلد من يروا شيئاً من عيوبه ولا يجدوا جاسراً وبخالفته، أما كاروهه ومبغضوه فلم يروا منه إلا ذلك تحديداً معطوفاً عليه عدواناً سابقة متصلة تعود في أغلبها إلى مواقف هيكل منذ الفترة الناصرية فضلاً عن مواقفه الأخيرة. استمر «كاروه» في حبه بلا تحفظ، فيما استمر «اعاذه» في بغضه بلا تردد... لا هؤلاء قليلاً ولا أولئك!!

مرض هيكل لغزاً قصيراً قد دعوت له في محنته، ثم رحل عن دنيانا الغائبة فترحمت عليه، فيما لم يتورع البعض الآخر، والعياد بالله، عن الشتمة في المرض والوتم معاً!! ورغم ما خلدت فيه ذلك من مرارة على ما آلت إليه بعض الفصول، فإني ما لم يتجرأ عليه أحد أبداً هو الطعن في قيمة هيكل الصحافية وقلمه الساحر وسلاسة حديثه وسعة اطلاعه على إن صار أبرز صحافي عربي في العقود الماضية على الإطلاق، تقهده شخصيات دولية وسوائل إعلام كبرى ومراكز بحثية دولية مختلفة للوقوف على تقديراته للموقف في منطلقنا، فهل يطعم الصحفي في إن يُسذَر بعد رحيله بما هو أكثر من ذلك!! أما عُسريره، فهو إيا ابن يدي المؤرخين، أو بين الرجل وخالفه وهو أرحم الراحمين.

* كاتب إعلامي تونسي

من خلفاء إقليمييين وعالمييين) على محاولات شعوبها الخروج من هذا الاستعصاء التاريخي، وهو ما أدى إلى انتشار العنف والدمار وتفاقم أزمة اللجوء إلى حدود غير مسبوقة، وارتقاع مذب الإرهاب، وهو أكبر إنجازات هذه الأنظمة، الذي أصبح ميزها الشرعي الوحيد للبقاء.

ما نشهده في اسكتلندا وكتالونيا في إسبانيا من محاولات للاستقلال، وكذلك في نضال اليونان للمقرطة أكبر للاتحاد الأوروبي، لا يشبه بحال، ما آلت إليه الدعوة الكردية للاستقلال عن استتباع لقوى خارجية واستعداد الحكوات النسيج القومي في سوريا والعراق، كما لا يشبه أيضاً، التهنئة المرب في البنى الوطنية العربية والاستتباع لقوى خارجية على أسس طائفية في اليمن والعراق وسوريا ولبنان، وعلى أسس دينية - إثنية كما في الجزائر، ولا يشبه، أيضاً، مفاوضات لندن الأوروبية، التي تصب في باب إبعاد اللاجئين الأوروبيين والحصول على ميزات استثنائية لبريطانيا على حساب دول أوروبا الأخرى.

وفيما تحاول الدول الأوروبية تحسين شروط مواطنيها (مخطة كانت م مصيبة) في سياق الأمم، تنظر الدول العربية ويناد سكانها هاربين في أرجاء الأرض، ويتحول بعض زعمائها إلى أمعات تتحرك بالأسر والنهي والزجر، كما تفعل بالضبط مع شعوبها.

خروج بريطانيا من أوروبا والعرب من التاريخ

يكشف، أيضاً، عن تناقضات عميقة استبدلت الحروب العنيفة داخل القارة بحروب سياسية تستخدم فيها أساليب لِي النزاع الاقتصادية والسياسية والإعلامية، وتحاول فيها الدول الأقوى مراجعة الأسس الناظمة لعلاقتها مع باقي الدول لتتناسب مع مصالح أصحاب النفوذ فيها، وهو ما يعطي لهذا الصراع وجهين للاستقلال، داخلي وخارجي.

صحيح أيضاً أن يذكر أن طبيعة المنظومة الأوروبية، تسمح أيضاً، للدول الضعيفة، بمحاكاة الدول الكبرى وفرض تسويات مهمة عليها، كما فعلت اليونان، والنضال، من ثم، لجعل المنظومة الأوروبية أكثر ديمقراطية كبدل من دفعها للتفكك، وهو ظاهرة عالمية تتعاظم وقد تشكل الاتجاه الأعم في القرن الحالي.

بعدنا هذا لتفحص تبعات ما يحصل على حال البلدان العربية التي يواجه الكثير منها استحقاقات تاريخية كبرى، ففي تعانتي، من دون استثناء، من أزمات نبوية فظيعة، فأقت كارثيتها ردة هائلة تلزم نظم عربية (بمساهمة مباشرة

تعارض ذلك، في كثير من الأحيان، مع مصالح الدول في سن قوانينها الخاصة، وتطلعات شعوبها في السيادة، وأنضاب إلى ذلك تعرّض بعض صناعاتها للمنافسة القاسية، ومزاحمة القادمين إلى دول غنية أقروهم على الوظائف والأجور والأعمال، كما تراكب ذلك على ميراث من الضعائين القديمة، والانتهازية السياسية، والنزعات العنصرية.

ومن المفير للجدل أن كيان بريطانيا نفسه كان مهدداً بالتفكك بعد استفتاءين في اسكتلندا عام 1979 و 2014 للخروج من «المملكة المتحدة»، وكان اليمين الإنكليزي، الذي يقود حملة الخروج من أوروبا حالياً، رافضاً، في غالبيته، لخروج اسكتلندا، التي كان دعاة الانفصال فيها يرفعون شعار أنهم لا يريدون أن يحكموا من لندن، كما يرفع دعاة الانفصال البريطانيون شعار أنهم لا يريدون أن يحكموا من بروكسل.

يظهر هذان الموقفان المتناقضان لليمين الانجليزي الطبيعية الانتهازية للشعارات السياسية المرفوعة، ولكنه

■ يتجه البريطانيون في حزيران/يونيو المقبل لاستفتاء حول بقاء بلادهم في الاتحاد الأوروبي، وسائل الإعلام الشعبية البريطانية تلخص هذا الاتحاد الرغبة في الخروج منه بجملة بسيطة، «لا تريد لبروكسل أن تتحكم بنا بعد الآن»، والقصد بذلك المؤسسات الحاكمة في هذا الاتحاد والتي تم الانخراط أوروبا، على أن تكون عاصمة بيلجيكا المقر لها (مع وجود بعض المؤسسات التابعة للاتحاد في لوكسمبورغ)، وتشرف هذه المؤسسات على توحيد القوانين والتشريعات والمعايير.

نشأ الاتحاد الأوروبي بعد عقود طويلة من الحروب التي أزفت حياة ملايين البشر، وقام على أساس منظومة اقتصادية وسياسية تلتمز بالغاوضات لا القتال، كأسلوب للتعامل بين مواطنيها، ولكن الاتحاد الذي نشأ ليضم عدداً صغيراً من الدول، لم يكن يواجه، مع بداية ظهور تحديات عالمية كبرى، تكثير النخاع، والركود الاقتصادي العالمي، واللاجئين، والإرهاب.

عكس الاتحاد الأوروبي، في بداياته، حلماً كبيراً بتحقيق السلام ونشر الديمقراطية والرفاه الاقتصادي والاجتماعي بين سكانه، ولكنه قام أيضاً على مصالح اقتصادية ترتبط بتطور الرأسمالية ودخولها عصرًا جديدًا صارت حركة الأموال والسلع والبشر فيها من بديهيات الحياة اليومية.

العربية

حكاية حسن



الغرب يتنكر لحقوق الانسان



الوطنية لحقوق الإنسان، ولكن الجهات الحقوقية المحايدة تؤكد عدم فعالية هذه المنظمات وان تشكيلها وفر سداة للسلطات البريطانية لتبرير حملاتها نظام الحكم في البحرين، اما الحقوقيون المحليون فهم اما في السجن، وعلى رأسهم الحقوقي الولي المنعزم، عبد الهادي الخواجة، او في المنافي، او انهم ممنوعون من الحركة بحرية داخل البلاد وممنوعون من السفر مثل نبيل رجب.

من خلال هذه الامثلة يتضح ان تعهد الامم المتحدة بحماية المدافعين عن حقوق الانسان اصطنع في العالم العربي يوم صعب بحول دون تلك الحماية. وقبل عشرة اعوام تم تغيير مؤسسات الامم المتحدة المعنية بهذه الحقوق وكذلك ألياتها فتم انشاء مجلس حقوق الانسان بأليات مختلفة وصلاحيات محدودة. فاصبحت هذه التشكيلات ادوات يابدي الحكومات تخضع لتوافقات الدول التي يحميها بالذات، هذه التوافقات ادت لتجميد العمل الدولي على معصية السياسة وحقوق الانسان، وبذلك تعطلت الادارة الدولية واصبحت القرارات والمواقف خاضعة للسلطات والارباب، فاما الانفطى فلعب دورا محوريا في تسييد تلك المؤسسات، واصبحت قضايا الشعوب وحقوقها وسياسات مكافحة التعذيب والاعتقال التعسفي والحقوق العامة المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الانسان، خاضعة للتوافق بين دول بعضها يمارس الانتهاكات على نطاق واسع وبالنسبة لحقوق الانسان، وبذلك تعطلت تطوير اداء الحكومات الجائرة مع شعوبها. ان غياب ارادة التحالف بين الدول الغربية والولايات المتحدة والشرق الأوسط، وما لم تحدث صوة ضمير في اروقعة الامم المتحدة وشوارح الدول الكبرى لضغط من اجل التغيير، فسوف تتآكل تدريجيا قيم الديمقراطية وحقوق الانسان ليس في المنطقة بحسب بل حتى في دول «العالم الحر»، وسؤيدي ذلك التنامي ظواهر التطرف والعنف والإرهاب، فهل هذا ما يريد الغرب؟

في الاسبوع الماضي، حدث امر مشابه في البحرين، حين اقدمت سلطات على اعتقال اربعة صحافيين امريكيين، حضروا لتغطية فعاليات الذكرى الخامسة لثورة 14 شباط/فبراير، الصحافيين اخفوا هويتهم ليستطيعوا القيام بعملهم، لأن الحكومة منعت حضور الاعلانيين او الحقوقيين إلا بتصريحات خاصة تحسول دون القيام بدورهم وفق معاييرهم. اتهمت السلطات هؤلاء الصحافيين بالمشارة في تطاهرات محظورة، وقدتمت لتلبية العامة، ولم يمتكوا سوى يوم واحد حتى اطلق سراحهم وابعادوا عن البلاد، في الوقت نفسه، لا يستطيع الحقوقيون زيارة البلاد بحرية، ويرغم ضغوط المنظمات الحقوقية الدولية ما تزال السلطات تمنع زيارة القريسين الحاضرين التابعين للامم المتحدة، خصوصا المقرر الخاص حول التعذيب، وكانت اللجنة الخاصة التي شكلتها الحكومة في العام 2011 لتقصي الحقائق قد اكدت ممارسة «التعذيب الجماعي» الامر الذي اخرج السلطات وداعميها، البريطانيون يمارسون دور الحماية الكاملة للحريين، وقد شجوهما على تشكيل منظمات «حقوقية» مثل هيئة المنظمات والهيئة

إلى لبنان، سجنون مصر تعض بالابرياء الذين يبري يوم من قسوس التنكيل والتعذيب ما يوقف اضعافا ما كان يحدث في عهد مبارك، فاذا كان صحافي ايطالي لم يرتكب من الجرم سوى اداء دوره كباحث وإعلامي، قد لقي مصيره المؤلم بالتعذيب حتى الموت، فكيف بالواطن المصري العادي الذي يدافع عنه احد سوى بعض نشطاء حقوق الانسان، انما اصبحوا انفسهم، محاصرين ومطاردين ومستهجنين، كما حدث لمركز النديم؛ وليس مستبعدا ان يتعرض القانون على ذلك المركز للتنكيل ايضا، حكام مصر لم يتكروا بما قد يحدث من تبعات ممارسة التعذيب حتى الموت بحق مواطن اوروبي، لعلهم ان الحكومات الغربية لسن تتجاوز، في احسن الاحوال، اصدار بعض التصريحات قبل غلق الملف وكان شيئا لم يكن، في العام الماضي قامت السلطات المصرية باعتقال الباحثة الفرنسية، فاني اواهر، التي كانت تجري بحثا حول قوى المعارضة المصرية، وابتعدت عن البلاد فوراً بدون ان تسمح لها باخذ امتعتها من مكان سكنها، الغريون يردكون شراسة هذا النظام، ولكنهم لا يمارسون ضغوطا عليه لتغيير سياساته، ربما لأنهم يعلمون ان العسكريين لا يمكن ان يمارسوا الديمقراطية أو يحترموا حقوق الانسان، او لأنهم يرون في سياسات النظام ما يتناسب مع استراتيجيتهم الهادفة لمنع التحول الديمقراطي في المنطقة.

في الاسبوع الماضي، حدث امر مشابه في البحرين، حين اقدمت سلطات على اعتقال اربعة صحافيين امريكيين، حضروا لتغطية فعاليات الذكرى الخامسة لثورة 14 شباط/فبراير، الصحافيين اخفوا هويتهم ليستطيعوا القيام بعملهم، لأن الحكومة منعت حضور الاعلانيين او الحقوقيين إلا بتصريحات خاصة تحسول دون القيام بدورهم وفق معاييرهم. اتهمت السلطات هؤلاء الصحافيين بالمشارة في تطاهرات محظورة، وقدتمت لتلبية العامة، ولم يمتكوا سوى يوم واحد حتى اطلق سراحهم وابعادوا عن البلاد، في الوقت نفسه، لا يستطيع الحقوقيون زيارة البلاد بحرية، ويرغم ضغوط المنظمات الحقوقية الدولية ما تزال السلطات تمنع زيارة القريسين الحاضرين التابعين للامم المتحدة، خصوصا المقرر الخاص حول التعذيب، وكانت اللجنة الخاصة التي شكلتها الحكومة في العام 2011 لتقصي الحقائق قد اكدت ممارسة «التعذيب الجماعي» الامر الذي اخرج السلطات وداعميها، البريطانيون يمارسون دور الحماية الكاملة للحريين، وقد شجوهما على تشكيل منظمات «حقوقية» مثل هيئة المنظمات والهيئة

الولايات المتحدة وواشنطن، مارسا سياسات تتسم بالذناكي، ازاء المسألة الحقوقية، فهما من جهة توفران الدعم الامني والسياسي للمنظمة «الصديقة» التي تمارس القمع وتنتهك حقوق الانسان، وتحمين سعة تلك المنظمة باذاعاتها المتكررة ان هذه الانظمة بدأت «تصلح نفسها» بتشكيل اجهزة شكلية باسمها حقوقية براقه ومارسها تغطي الممارسات الحقيقية للاجهزة الامنية.

في الاسبوع الماضي اغلقت السلطات المصرية مركز التدميم للتمضية وتاهيل ضحايا التعذيب الذي يمارس أنشطة حقوقية، السبب ان هذا المركز كشف ان الضابط الذي عين للتحقيق في قضية الصحافي الايطالي، جيولوي ريجيني، كان قد ادين بالتعذيب وحكم عليه بالسجن عاما واحدا مع وقف التنفيذ بتهمة تعذيب احد الاشخاص حتى الموت وتزوير تقارير الشرطة، وكان الضابط المذكور قد «اختطف» من قبل اجهزة الامن والعنف حتى الموت ثم القيت جثته في احد الشوارع، وكان قد نذبه للقاهرة للتحقيق في معاناة النقابيين المصريين الذين يتعرضون للتنكيل من قبل النظام العسكري بقيادة عبد الفتاح السيسي، وفي نظر السلطات التي تسعت للتوشين على الحقائق فإن مركز النديم فجر «قنبلة» كبيرة بكشف حقيقة المبالا المذكور في الوقت الذي كانت السلطات العسكرية تمارس سياسة «الذناكي» على العالم الخارجي وتظاهر بالجدية في التحقيق بجريمة تعذيب الصحافي الايطالي.

في الاسبوع الماضي، حدث امر مشابه في البحرين، حين اقدمت سلطات على اعتقال اربعة صحافيين امريكيين، حضروا لتغطية فعاليات الذكرى الخامسة لثورة 14 شباط/فبراير، الصحافيين اخفوا هويتهم ليستطيعوا القيام بعملهم، لأن الحكومة منعت حضور الاعلانيين او الحقوقيين إلا بتصريحات خاصة تحسول دون القيام بدورهم وفق معاييرهم. اتهمت السلطات هؤلاء الصحافيين بالمشارة في تطاهرات محظورة، وقدتمت لتلبية العامة، ولم يمتكوا سوى يوم واحد حتى اطلق سراحهم وابعادوا عن البلاد، في الوقت نفسه، لا يستطيع الحقوقيون زيارة البلاد بحرية، ويرغم ضغوط المنظمات الحقوقية الدولية ما تزال السلطات تمنع زيارة القريسين الحاضرين التابعين للامم المتحدة، خصوصا المقرر الخاص حول التعذيب، وكانت اللجنة الخاصة التي شكلتها الحكومة في العام 2011 لتقصي الحقائق قد اكدت ممارسة «التعذيب الجماعي» الامر الذي اخرج السلطات وداعميها، البريطانيون يمارسون دور الحماية الكاملة للحريين، وقد شجوهما على تشكيل منظمات «حقوقية» مثل هيئة المنظمات والهيئة

د. سعيد الشهاوي*

■ حين يستهدف المدافعون عن حقوق الانسان بشكل رسمي منتهج، تتضاعف الازمة السياسية والأخلاقية والانسانية في أي بلد يمارس ذلك، فهؤلاء المدافعون يساهمون في منع التجاوزات في سجون الانظمة الديكتاتورية، ويقرضونهم محميين بالوائيق الدولية خصوصا تلك التي صدرت عن قمة فيينا لحقوق الانسان في 1993، والمجتمع المدني لا يتحقق إلا بوجود ثقافة الرقابة والحماية والعلل المنظم والتطوع لضمان حرية المواطنين وانهم وكرامتهم.

وفي عالمنا العربي فإن اغلب هؤلاء المدافعين متطوعون، ويعملون على امن متفردين أو ضمن مجموعة، ويضجون باقتهم اسام الانظمة التي لا تعري عن الانتهاكات. ولكن طبيعة الانظمة القمعية انها بشمولية، وانها تسعى لـ «تأميم» كل الفعاليات الشعبية التي يفتخر بها انما جزء من آليات المجتمع المدني، والسعي الرسمي المتواصل للسيطرة على هذه المنظمات وفتح الطريق لاستمرار القمع السلطوي بدون الخشية من العفوية، ومع ان المنظومة الحقوقية الدولية تراجع دورها في الاعوام الاخيرة لاسباب عديدة، فإسزال الغريون بتطاهراتهم بدعم تلك الحقوق، غير ان الواقع يؤكد ان ذلك الدمع، في بعض حالاته، محصور بالتصريحات والدعوى غير المدعومة بسياسات ومواقف مؤثرة، ويمكن القول ان تجربة القديين الاخيرين اثبتت

فعلاعة حقوقية في مجالين اساسيين: اولهما منع التجاوزات والانتهاكات، ثانيهما: تعذيب، بتطبيق للنسور الديمقراطي في العالم العربي، ومن اسباب ذلك تويل ظاهرة «الإرهاب» واستخدامها من قبل تحالف النظم القمعي، مع الانظمة القمعية غير الديمقراطية في الشرق الاوسط. كما يمكن القول ان ظاهرة «الإرهاب» ربما المتطقت في الاساس من شعور باليأس والاحباط من سياسات الغرب تجاه المنطقة، ولكنها سرعان ما اصحت تحت الاحتواء والرعابة الرسمية من قبل قوى الثورة المضادة، فاصبح الإرهاب موجها للحفاظ على الوضع الراهن الذي تنتهك فيه الحقوق على نطاق واسع بذريعة مكافحة الإرهاب نفسه، وبدا الامريكون بمارسة تلك السياسة بعد حواث 11 ايلول/سبتمبر الإرهابية، التي ادت لواحدة من أسوأ الحقب التاريخية المعاصرة على الصعد الدولية والحقوقية والاخلاقية والانسانية. وبلغت نوبة الانتحار في أرقب وتواشطن استخدام التعذيب عن طريق «الليثام بالغمق»، يضاف إلى ذلك ان الدولتين الكبيرتين تتعمقان بنفوذ كبير في المنطقة،

بسام البدارين*

■ ترسم معالم المظاهرة والاستغراب على ملاح وجوه رجل اعمال عراقي كبير قرر وضع جزء من استثماراته في الاردن عندما يستمتع لأحد المواطنين في وزارة الصناعة والتجارة يعالجه بالسؤال الاستكثاري في النحو التالي: هل قاتل، وتريد وضع هذه الملايين في الاردن؟

لا يتردد المستثمر المفترض بعد السؤال وخلال ساعات كان يجابه مع اوراقه ومزايينه العاصمة عمان. حادثة اخرى تحدثت حينما خبير اقتصادي بارز يدير استثمارات في مجال الاتصالات وهو مخصص صرف الذي تكلف للرائ العام حادثة طرية حصلت مع اميراطور صناعة الاتصالات العالمي بيل غيتس.

الآخر- لتقصي العالم بيل غيتس- طرح سؤالاً على أحد المسؤولين الحكوميين حول لزوم البلاد في مجال البنية التحتية للاتصالات العصرية فاكتشف الضيف الأمريكي الشهير بيان المسؤول الاردني يرغب بكل شيء دفعة واحدة ولا يحدث ما الذي يريد.

السؤال قلبية غادر بيل غيتس الاردن بدون حتى وداع. فاضاح لا تنتهي ولازالت حديث الجاس في الاردن، مستثمر كبير حاضرت من عن الوطنية موظفة في البنك المركزي عن عدم حاجة المملكة للاستثمارات على حساب مسا قاتل انه الكرامة الوطنية التي يتحدث عن حقوق المدافعين في طبقة البيروقراط دون حتى تعريفها.

خصوصاً اقترح على وزارة الزراعة تمهينه من الاستثمار في منطقة جبلية فيها معادن نفيسة وفقره كانت منه حق الاستثمار لاستخراج المعادن لعدة سنوات بالشارع مع

أزمة الاستثمار... لماذا هرب بيل غيتس من الأردن؟



لكي يحصل على الخلاص الذي يسمح له بالعمل بدأت ألعاب المحامي في تعطيل مصالحة لأربع سنوات أخرى.

نتائج مثل هذه الاشكالات ملموسة للجميع في الأردن آلاف منشاة تجارية أو صناعية بسبب الصراخ والرسوم وكلفة قانونية العلقه والتعطيلات البيروقراطية واهم عرقلة بالنسبة لرئيس وزراء سابق سمعته يتحدث توجي بعدم الاستقرار تتمثل في تعديل قانون الضريبة ثلاث مرات على الأقل في الأعوام الأربعة الماضية وهو امر سمعت رجل اعمال يقول بأنه منفر جدا لأي استثمار من أي نوع.

استمعت لعشرات من رجال الأعمال يتحدثون بحسرة واثم عن تلك الظروف الكهيدة أو الانتقامية أو الثأرية التي يبرقهم بها موظفون من كل الاصناف عند المطالبة في معاملات رسمية.

الرجوع للخلاص بالاردين يثن ويتالم والحكومة تتعامل معه بعداء شديدا وبخصوصه غير مبررة ورجال الاعمال المتوسطون يخرجون من السوق الواحد لتسو الآخر ويعضهم يفتنى ان يتبعه الأرض بعدما استختر ما لديه دون عوائد في الوقت التي استندت فيه طاقته تلك النظرات البائسة.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»



نجمة هوليوود نجمة الموضة

النجمة السينمائية البريطانية «كيت وينسلت» هي أيضاً نجمة في عالم الأزياء والموضة كما يبدو من الصورة وهي ترتدي فستاناً من مبتكرات بيت الأزياء الفرنسي «إيف سان لوران»، خلال حفل الأوسكار منذ سنوات.

● احتفلت الدار المصرية اللبنانية بتوقيع مؤلفات السفير اللبناني في القاهرة د. خالد زيادة، وذلك في مكتبة القاهرة الكبرى في الزمالك وسبقت التوقيع ندوة شارك فيها محمد رشاد رئيس مجلس إدارة الدار والدكتور صلاح فضل ونيل عبد الفتاح والدكتور يحيى الجميل والدكتور ياسر قنصوة والسفير بركات الفرا والروائي عبده جبير.

● المطرب محمد حماقي، يلتقي من جديد مع النجمة اللبنانية نانسي عجرم في حفل غنائي مشترك، يقام في القاهرة في السابع من الشهر المقبل، وينظم الحفل وليد منصور.

● معرض مسقط الدولي للكتاب يفتتح اليوم الأربعاء دورته الحادية والعشرين بمشاركة أكثر من 650 دار نشر من 27 دولة عربية وأجنبية ويقام في مركز عمان الدولي للمعارض حتى 5 آذار/مارس. أعلن ذلك عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام العماني ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض.

● دار «كلمات» المتخصصة في إصدار كتب الأطفال عالية الجودة باللغة العربية، فازت بجائزة معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال عن كتاب «لسانك حسانك» للكاتبة فاطمة شرف الدين، ورسوم الفنانة حنان قاعي.

أحوال الناس



هواء طلق

العنصرية اللغوية؟

واسيني الأعرج

هل يجوز أن نترجم لمن يعادونا، أو جمعنا بهم حروب قاسية؟ وهل نقبل بأن نترجم أعمالنا إلى لغاتهم؟ هل المثقف العربي عصري تجاه اللغات الأخرى، أو بعضها؟

أسئلة مهمة تنتاب الكثير منا وهو يواجه هذا السيل من الفكر الثقافي والضحالة التي أصبحت تحكم جزءاً كبيراً من ثقافتنا وحتى يومياتنا. استعيد في هذا السياق عبد الله المأمون، الرجل المثقف بامتياز، الذي كان يدفع ثمن الكتاب، وزنه ذهباً، فقط ليترجمه لأنه قيل له إن قيمته عالية. لم تكن تهمه اللغات أو جنسيتها أبداً بقدر محتوى الكتاب، القيمة الثقافية والحضارية هي المحدد في النهاية. ترجم من اليونانية والهندية والصينية والفارسية والسريانية وغيرها من لغات الحضارات المكتوبة، قبل أن يكتشف العالم المكتبة العظيمة التي خلفها وراءه من خلال الفعل الترجمي العظيم، الأمر الذي جعل الدولة العباسية تعيش في زمانه أكبر لحضارتها الحضارية والإنسانية. لقد تفرد بتشجيع اكتساب العلوم من فلسفة وطب ورياضيات وفلك واهتمام خاص بعلوم اليونان. لم يكن تأسيس عام 830م بيت الحكمة في بغداد إلا دليلاً على أنه لا جنسية للعلم والثقافة والفكر ما دام يقيد في معرفة الآخر والاستفادة منه. الترجمة التي رعاها بنفسه وأولاهها الاهتمام الأساسي هي أهم ما يميز حقبة حكمه، للدرجة أن أنستنتا أنه قتل أخاه الأمين الذي نزع من ولاية العهد وولي مكانه ابنه، قبل أن يترك المأمون مكانه أخيه محمد المعتصم. نقلت في وقته العلوم والآداب السريانية والفارسية واليونانية وغيرها إلى اللغة العربية التي أصبحت تحتل مكانة مرموقة إلى درجة أن أصبحت لغة علوم وسجل وفكر العرب نفسه كما نعرفه اليوم، كثيراً ما اعتمد على الترجمات العربية لترميم تاريخه وثقافته. حالة ابن رشد وعمله على أرسطو ما تزال شاهداً على هذا الجهد الذي ظلت تحمكه المعرفة ولا شيء غير ذلك؛ لو قدر اليوم لبيت الحكمة أن يتأسس من جديد سيكون زبانية اليوم أول من يقوم بحرقها، بلا أدنى تردد لأنها تطبع مع عدد الأسس، الداعية ليست حالة دينية، لكنها أيضاً حالة دماغية لا ترى في المرأة الملقرة إلا نفسها المريضة، قبل أن تحكم على نفسها بمرور ما قام به الكثير من اللطاشيين والعرب حينما اخترق جده بهذه العينات التي تعاني عطالة فكرية وتحتزل التاريخ الإنساني في سلسلة من ردود الفعل الجاهزة والمرضية. لا توجد حضارة خارج الترجمة أبداً والاستفادة من الآخر. ماذا سيكون أمر الجزائين الذين لم يترجموا إلى اللغة الفرنسية فقط، لكنهم كتبوا بها أيضاً، أي استعاروا اللغة العدو؟ حتى حولوا الفرنسية إلى غنمة حرب كما يقول كاتب ياسين؟ أي مجنون يملك اليوم حق هز وطنية كاتب ياسين وأسيا جبار ومولود معمري ومحمد ديب ورشيد بوجردة والطاهر جاورت والهادي فليسي وغيرهم؟

كل أدبيات الحركة الوطنية كتبت بالفرنسية لأنها كانت اللغة الوحيدة المتاحة في ظل منع الاستعمار تعلم اللغة العربية. بفضل استعمال اللغة الفرنسية كتابة وترجمة وصلت القضية الجزائرية إلى أقاليم الدنيا، طبعاً العالم اللغوي غير عادل ويسير وفق نظام القوة، والفرنسية كانت قوة عسكرية وثقافية، واستعملها من الكتاب الجزائريين كان مفيداً. للحرب وقت وللسلام وقت. ماذا لو أتبعهم الفرنسيون والأمريكيون منطق المقاطعة الغني، وحرمو أنفسهم من ترجمة الآداب الأثنية العظيم بحجة أنهم كانوا أعداء في الأربيعيات، وأن النازية تسببت في حرق بلدياتهم وقتل عشرات الملايين من الأبرياء؛ «الشيء» نفسه ينطبق على الإمبراطورية اليابانية وإيطاليا. مهم جداً ما قام به الكثير من اللطاشيين والعرب حينما ترجموا الكثير من نصوص الأدب العبري إلى العربية، وحقوا بذلك هدفين كبيرين، معرفة الآخر العدو الصهيوني كيف يفكر وما هي آلياته، لكن أيضاً معرفة العبرانيين الصديق، وكيسه يفكر، ويتأخر القضايا العربية والفلسطينية على وجه التحديد. لا يمكن أن نضع في سلة واحدة الروائي الكبير الموس وعز والروائي دافيد غروسمان مع الأدب الصهيوني في تصوير العربي في أحط الصور. سمع القاسم ودرويش وسنان كنعاني وأميل جبيني وإدوارد سعيد وغيرهم ترجموا العربية، ووصلوا إلى عمق المجتمع الإسرائيلي بقوة. بدون أن ينقص ذلك من قيمتهم ووطنيتهم، بل اخترقوا السياج الإسرائيلي ووصلوا الأهم إلى الآخر الذي لا يراهم إلا وفق ما تسمح به الآلة الصهيونية القاسية والبعثة. لم أسمع أبداً فلسطينياً عاقلاً يتحدث عن تطبيع هؤلاء من خلال الترجمة. عقلية تعويض الشعب الفلسطيني يجب أن نتوقف، له الحق في أن يرى ما يناسبه لأنه الوحيد المحروق بحجم الختلان. مأساة الكثير من المثقفين والساسة العرب أنهم تلقوا هزائمهم بدل مقارنهم للشعب الفلسطيني. الترجمة جسر بين الشعوب مهما كانت موافقة السياسة تجاهها ماضياً وحاضرنا. الذين ترجموا الأدب العربي إلى العبرية والعكس صحيح، يعرفون جيداً أن اللغة العبرية التي تكلم بها سيدنا موسى عليه السلام ليست هي التي تكلم بها بن غوريون، والتي يتكلم بها الموس وعز ودافيد غروسمان ليست هي التي يتكلم بها اليوم نتنياهو، وأشباهه، والتي يتكلم بها نعوم موسسكي ليست هي التي يتكلم بها المفكرون الصهيونية الجدد. أن تطع ليس نترجم إلى العبرية التي هي لغة كبقية لغات الدنيا الصغيرة أو الكبيرة.

التطبيع في مستواه البسيط، أن تعترف بالكيان الصهيوني ككيان الخفي الحقوق الدنيا للشعب الفلسطيني. أن تجد الصيغ والمبررات لهذا الظلم الإنساني لا أن تجعل من اللغة العبرية عدواً وكان اللغة ملكية لجهة واحدة فقط. أخطر من ذلك، هذا الموقف هو العنصرية الأولى للاسامية، السلاح الثمين الذي تبحر عنه الحركة الصهيونية التي لا تطلب هدية أكبر منه لتبرير أطروحاتها المعادية. سدنة الخوف الظاهري الذين يتقاسمون مع الصهيونية كل قيم الإباداة ضد الشعب الفلسطيني سراً يعطونها كل فرص لإظهار العرب كعابدين للحياة العقل، وقتلة لكل من يخالفهم.

يكفي اليوم أن تعرف ما هي الدور الإسرائيلية التي ترجمت الأدب الفلسطيني أو العربي إلى العبرية وتوجهاتها السياسية وخطها، لتعرف ماذا يعني هذا الكلام، في معظمها إن لم تكن كلها، عربية على رأسها عرب 48، أو يسارية، تحمل تعاطفاً كبيراً مع الشعب الفلسطيني والعربي، بل وتقاسمه الكثير من أطروحات التحذر من قيد الظلم المسلط على هذا الشعب. هذا الموقف المعادي للغة، بل والعنصري، يضع هذا النوع من المثقفين العرب، في رتبة معاداة الآخر على أساس لغوي أو ديني أو عرقي، لا فرق، ماذا فعلت النازية في نهاية المطاف غير هذا الإباداة كل من يخالفها؟ مسحت شعباً بكامله بسبب دينه.

وماذا فعلت الصهيونية اليوم، وهي تسمح شعباً من الخريطة، وتسرق كينونه وحقه في الحياة؛ لا توجد لغة فوق اللغات الأخرى ولا تحتها. كل اللغات تتساوى في الخير والنشر. العربية التي تكلمها ابن رشد والغارابي وبشار بن برد، وبن خلدون، والرازي، وحتى ابن ميمون، ليست هي عربية الحجاج، وبن لادن، والبغدادي وقاطعي رؤوس الأبرياء.

فرنسية دانتون، وروبيبيسيير، وفولتير، ومونتسكيو، ومالرو، وبونيفاس، ليست هي فرنسية فيشي ولوبيين وهوليك وبيرنارد هنري ليفي. المانية فاجنز وغوته وغوتتر غراس ليست هي المانية الرايخ الرابع وهتلر وغوبلز وغورينغ. يحتاج الإنسان إلى حالة عمى معوم وجه كلي، لكي يرى في لغة أي شعب عدواً، لأنه اختلف معه أو خاض ضده حرباً ما.

سابقة في المحاكم الأردنية: قاض يقبل يد المتهم بعد اكتشافه أنه أحد أساتذته في الابتدائية

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وقصة مشيرة للاهتمام لقاض أردني أصر في إحدى المحاكم في مدينة الزرقاء (شمال شرق العاصمة عمان) على تقبيل يد المتهم مسأل أمامه للتلطز في قضية «اعتداء»، تتمحور حول أن المتهم، الذي يعمل معلماً في إحدى

المدارس، ضرب بالعصا أحد الطلبة، ما دفع ذوي الأخير لتقديم شكوى بحق المعلم، واضطره للمثول أمام هيئة المحكمة.

وتفاجأ الحضور داخل المحكمة بفعل القاضي الذي أمر على تقبيل يد المتهم، ليكشف لاحقاً بأن المتهم الذي يمثل أمامه هو معلمه القديم في المدرسة، ومرب فاضل وكبير في السن، في حين قرر القاضي أن تكون قبيلته على يد المتهم «المعلم» هي الحكم في القضية المنظورة.

قصة القاضي مع معلمه المتهم انتشرت كالنار في العصا.

أحدث صيحة في عالم المنسوجات: مفرش مائدة... يعزف الموسيقى

المنسج ثم أضفنا طبقات رقيقة منسوجة على شكل مجموعة من الطبول كل ذلك من الأقمشة المشغولة ثم قمنا بجباية هذه التركيبات على شكل أشرطة.

ونال رفيعة لي درجة الدكتوراه في مجال مزج المنسوجات بأجهزة الاستشعار ويجري أبحاثه على كيفية تكامل هذه العناصر في صناعة الملابس، وتم تصنيع مفرش المائدة من ألياف موصلة للكهرباء يمكن أن يسري فيها التيار لتصدر عنها نغمات موسيقية.

وقال لى «يمكنك أن تلحظ وجود دبابيس رفيعة مختلفة هنا تعمل كاجهزة استشعار وعندما تضغط على إحداها فإنك تقوم بنسخها وهي تعمل بتقنيات الاستشعار والمتكاتف والازدواج لذا فإنها تستشعر أي موصلات وكما نعرفون فإن جسم الإنسان موصل جيد فعندما تلامسها انماك فإنها تصبح في وضع التشغيل».

وعلى الرغم من أن هذه التقنية لا تزال في حاجة إلى مزيد

من التطوير يرى لي استخدامات واسعة لها في المستقبل، وقال «أجهزة الاستشعار ذات أنواع عديدة ولدينا هنا أجهزة استشعار باللمس ولدينا أيضاً أجهزة استشعار قابلة للمط والكترونيات نسيجية يمكن أن تتلصق على سبيل المثال إشارات من نبضات القلب بجسم الإنسان وهي ذات فائدة كبيرة في أجهزة القياس الصحية في المنزل للضغط والنبض والحرارة وغيرها».

وقال يوهانسون إن أصعب ما في هذا الابتكار كان توصيل النسيج اللين الأملس المرن بالالكترونيات الصلبة الجامدة وهو واحد من التحديات الرئيسية في عالم المنسوجات الذكية علاوة على البطاريات والكهرباء.

وقال إن المستقبل سيحفل بمنسوجات ذكية موشاة بأجهزة الاستشعار فيما يتوقع الفريق البحثي أنه في المستقبل المنظور سيكون هناك نسيج بأجهزة استشعار لرصد البيانات وإرسالها.

فيينا أفضل مدن العالم للمعيشة

وبغداد وصنغاء، الأسوأ

■ وارسو- الأناضول: اختارت مؤسسة «ميريسير» للأبحاث العالمية، العاصمة النمساوية فيينا، للعام السابع على التوالي، كأفضل مدينة يمكن العيش فيها من حيث «جودة الحياة».

وحسب الموقع الرسمي للمؤسسة على شبكة الإنترنت، فإن الدراسة اعتمدت على تقييم جودة الحياة، على نوعية الخدمات الطبية، وأسعار الإيجارات، والكهرباء، والنقل، والمساحات الخضراء، ونوعية الهواء، والماء، والتعليم، وحرية الصحافة، والرياضة، والترفيه، والثقافة، والتسوق، وشملت الدراسة 230 مدينة في العالم، في الفترة ما بين أيلول/سبتمبر وحتى تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

اكتشاف سموم في أجسام أفراد طواقم الطائرات

■ جوتنجن/فرنكتفورت - دب: اكتشف أطباء في ألمانيا سموماً في أجسام أفراد طاقم الطائرات الذين أصيبوا بالإعياء خلال رحلات الطيران ويفترض أن ذلك بسبب الهواء الملوث المنبعث من المحركات.

وقسي حين كان هناك العديد من التقارير عن وقوع حوادث خطيرة أثناء الطيران يرجح أنها ناتجة عن الأبخرة السامة في قمرة القيادة أو داخل مقصورة الركاب على مدار سنوات، لم تتم دراسة التلوث الناتجة عن المحركات للهواء الملوث بالشكل الكافي، ولأن تم ربط المعاناة من اضطرابات مختلفة بالتلوث لسموم معينة.

وعلى مدار قرابة ثلاث سنوات، أخذ فريق من الأطباء المهنيين تحت إشراف الطبيب أشتريد هوبتلك في جامعة جوتنجن عينات دم وبول بعد الرحلات على الفور من أكثر من 140 شخصاً - أغلبهم من أفراد طاقم الطائرات - الذين اشتكوا من الشعور بأنهم ليسوا على ما يرام.

الإنسان وراء ارتفاع منسوب البحار بشكل غير مسبق

■ واشنطن- دب: أكدت دراسة عالمية أن الارتفاع الأخير في منسوب مياه البحار لم يسبق له مثيل منذ ثلاثة آلاف سنة، ورجح فريق من الباحثين من أكثر من دولة أن يكون التأثير البشري وراء هذا الزيادة غير المسبوقة.

وتوصل الباحثون تحت إشراف روبرت كوب من جامعة روتجرس في مدينة بيسيكايو في ولاية نيو جيرسي الأمريكية في دراساتهم التي نشرت الثلاثاء في مجلة بروسيدينج التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم إلى هذه النتيجة بعد تحليل بيانات أخذت من أكثر من منطقة من مناطق العالم واستخدام هذه البيانات في إعادة محاكاة تطور منسوب البحر على مستوى العالم.



شعر «الكانيش» سرعة جديدة

بهذا الشعر المستعار اللون الذي يشبه شعر كلاب «الكانيش»، الصغيرة المدللة ظهرت عارضات كثرات خلال أسبوع أزياء لندن... إعلاناً عن سرعة جديدة.

طبيب توليد نساء يجري جراحة قيصرية لفوريل

■ لندن - دب: قام طبيب نساء وولادة بإجراء عملية قيصرية نادرة لمساعد على ولادة فوريلاً وضع في حديقة حيوان في مدينة بريستول الكائنة جنوب غربي بريطانيا.

وقام ديفيد كاهيل وهو بروفيسور متخصص في الصحة الإنجابية في جامعة بريستول بالمساعدة على ولادة الفوريلاً الرضيع الذي يبلغ وزنه 1.2 كيلوجرام، بعد أن تعرضت أمه لمضاعفات في المرحلة الأخيرة من الحمل يمكن أن تعرض حياتها للخطر.

وقال «بالإضافة إلى ما حققته من إنجاب أطفال، فمن المحتمل أن تكون هذه التجربة من أكبر الإنجازات التي حققتها في حياتي، وهي تجربة لن أنساها على الإطلاق». بينما قالت مصادر حديقة الحيوان إن الفوريلاً الرضيع يحتاج إلى رعاية مكثفة في أعقاب عملية الولادة، ومع ذلك فهو «يزداد قوة ويقظة كل يوم». ومن ناحية أخرى ذكرت رويينا كيليك وهي طبيبة بيطرية تعمل في حديقة حيوان بريستول أن «عملية الولادة تمثل تحدياً بالغا، ونحن نشعر بالامتنان البالغ للمساعدة التي تنقسم بالخبرة التي تلقيناها، والتي تعني أننا كنا قادرين على تقديم الرعاية على أعلى مستوى».